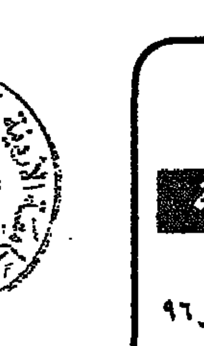
بسم الله الرحمن الرحيم





تاسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢١ شعبان ١٤١٦ هـ - الموافق ١٢ يناير ١٩٩٦م | العدد ٧٦٥٨ | الثمن درهمان

الأسد يجتمع مع كريستوفر اليوم

ضغوط أمريكية - إسرائيلية على سوريا لتقديم تنازلات

القاهرة: بيريز لايريد توقيع اتفاق سلام العام الحالي

دمشق - تل أبيب - عساف عبود والوكالات:

وصل وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر الى دمشق الليلة الماضية في المرحلة الثانية من جولته المكوكية بين سوريا واسرائيل حيث يطلع الرئيس السوري حافظ الأسد صباح اليوم الجمعة على نتائج محادثاته مع المسئولين الاسرائيليين التي شارك في جانب منها العاهل الأردني الملك حسين، والأفكار التي يحملها لاحراز تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي في عملية السلام.

وأجرى كريستوفر مناقشات مقتضبة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وسط ضغوط اسرائيلية - أمريكية متزايدة على سوريا لتقديم تنازلات، وتقارير أفادت بأن المحادثات السورية - الاسرائيلية الأخيرة في الولايات المتحدة لم تحرز أي تقدم رغم انها جرت في مناخ ايجابي لأول مرة، وفي هذا الصدد قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اسرائيل لاتريد توقيع اتفاق سلام مع سوريا قبل انتخاباتها البرلمانية في أواخر العام الجاري وألمح الى ذلك أيضا مسئولون اسرائيليون.

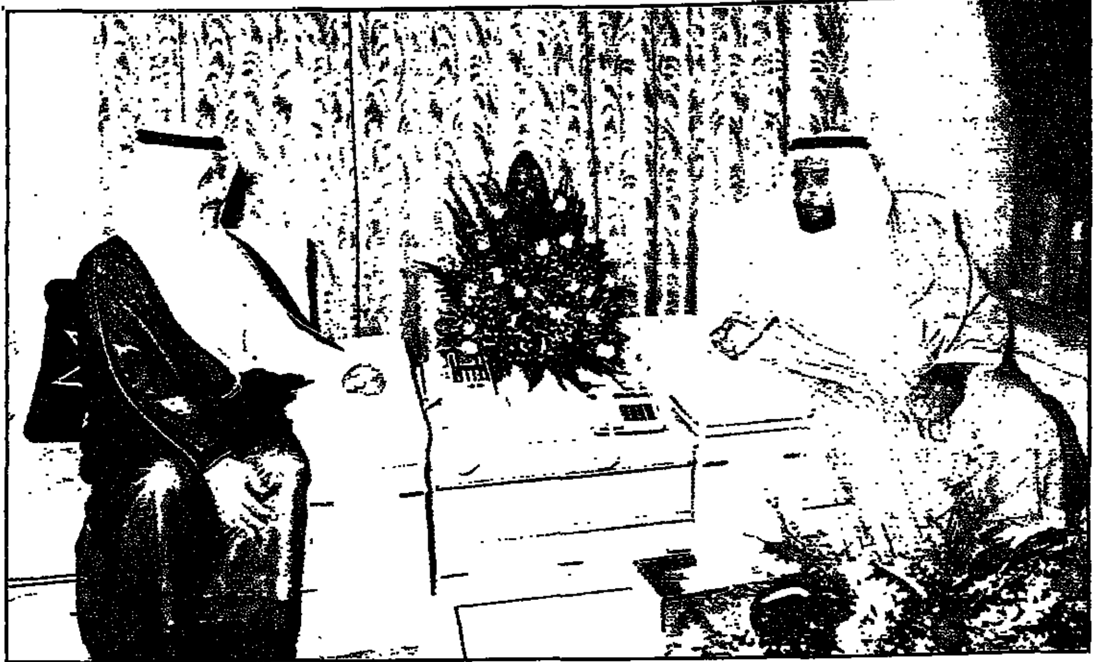
وعلى صعيد آخر بحث القائم بالأعمال الأمريكي في بيروت مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري احتمالات استئناف محادثات المسار اللبناني لاحقا ونفى أن يكون نقل الى الحكومة اللبنانية اقتراحا بتسليمها مسئولية الأمن في جزء من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل من جنوب لبنان.

وقبل وصوله الى دمشق أجرى كريستوفر محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي وطاقم التفاوض الاسرائيلي تناولت الخطوات المطلوبة لاستئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية في الولايات المتحدة أواخر الشهر الجاري، وكان أجرى الليلة قبل الماضية محادثات مع العاهل الأردني الملك حسين على ضفاف بحيرة طبريا المحطة الثانية من زيارة حسين لاسرائيل.

وأعرب الجانبان «عن ارتياحهما لما تم انجازه حتى الآن كما عبرا عن تفاؤلهما بتحقيق المزيد من الانجازات على جميع المسارات حتى يتحقق السلام الشامل والعادل الذي تنشده شعوب المنطقة». وقالت وكالة الأنباء الأردنية ان لقاء ثلاثيا عقد بين كريستوفر والملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز، حيث أعرب «الجميع عن ارتياحهم وتفاؤلهم بتحقيق تقدم ملموس على المسار السوري - الاسرائيلي»، كذلك بحث الثلاثة «سبل ترسيخ وتعزيز قواعد السلام من خلال المشاريع الاقتصادية والاقليمية التي تمكن شعوب المنطقة من الحياة الكريمة ورفع مستوى معيشتها».

ونقلت وكالة «يونايتد برس» عن مسئولين أمريكين واسرائيليين في القدس المحتلة قولهم ان جولة كريستوفر الحالية ستحدد مصير مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية وان المحادثات الجديدة في مركز «واي» بولاية ميريلاند الأمريكية «ستكون بلا معنى مالم يأت السوريون مستعدين لبدء البحث في توقيع اتفاقية سلام» ونسبت الى مساعد كبير لكريستوفر قوله «سنعرف خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة ما إذا كان الأسد مستعدا لصفقة وإلا يمكن نسيان سلام اسرائيلي سوري هذا العام»، وأضاف المسئول الأمريكي انه من المرجح أن يضغط كريستوفر على الأسد من أجل الموافقة على عقد اجتماع بين الشرع وباراك في واشنطن يوم ٢٠ يناير الجاري لاظهار رغبته في تحقيق تقدم للمفاوضات، لكن مسئولا اسرائيليا قال ان رفع مستوى المحادثات أقل أهمية بكثير من التفويض الذي تريد اسرائيل من الأسد أن يمنحه لوفده المفاوض لبحث تفاصيل اتفاقية السلام التي تتضمن الانسحاب من الجولان والتعاون الاقتصادي وتقاسم المياه كما تريد اسرائيل مشاركة خبراء اضافيين

● البقية ص٣٣ عمود١ ●



رئيس الدولة يستقبل الأمير فهد بن سلمان

ابوظبي - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بديوان الرئاسة قبل ظهر امس الذي نقل لصاحب السمو رئيس الدولة تحيات صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

حضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة صالح محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.

الدبابات تطوق قافلة الرهائن

يلتسين يعلن استعداده للانسحاب من الشيشان

رادويف يطلب التحاور مع تشيرنوميردين ويهدد بنسف الحافلات

موسكو - الاتحاد - ووكالات الانباء:

اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس استعداد الكرملين لسحب كل قواته من الشيشان لانهاء ازمة الرهائن الذين تحتجزهم مجموعة «الذئب الوحيد» الشيشانية، وطلب تعهدا من المقاتلين بعدم استخدام القوة.

الا ان كلام يلتسين جاء متناقضا مع التحركات الروسية لانهاء الازمة. حيث طوقت عشرات الدبابات والآليات العسكرية قافلة الرهائن المتوقفة منذ يومين في مدينة برفومايسكايا الحدودية الداغستانية ومنعتها من مواصلة طريقها الى الاراضي الشيشانية الامر الذي دفع المجموعة المسلحة لاحتجاز المزيد من الرهائن في المدينة بينهم ٣٧ عنصرا من قوات وزارة الداخلية الروسية والتهديد بنسف جميع الحافلات التي تقلهم في حال قيام القوات الروسية باى هجوم مفاجيء ولم تسمح بمواصلة القافلة طريقها. وطلب رادويف رئيس المجموعة التحاور بشكل مباشر مع رئيس الحكومة الروسية فكتور تشيرنوميردين. وكرر الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف تهديده لموسكو بانتظار المئات من العمليات العسكرية مشيرا الى ان الحرب ستستمر ٥٠ عاما. فبعد لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس امس، قال يلتسين «ان الكرملين مستعد لسحب كل قواته من الشيشان لنزع فتيل ازمة رهائن كيزليار وان هناك محادثات تجرى داخل الشيشان، وفور قبول المقاتلين بعدم استخدام الاسلحة ضدنا ستنسحب قواتنا ولن يتبقى سوى الشرطة للحفاظ على النظام العام».

لكن كلام يلتسين جاء متناقضا مع الوضع الميداني حيث انضمت عشرات ناقلات الجند والشاحنات العسكرية الى الدبابات الروسية التي تطوق قرية برفومايسكايا الحدودية الداغستانية حيث يحتجز المقاتلون الشيشان نحو ٣٠٠ رهينة.

● البقية ص٣٢ عمود٣ ●

صنعاء تنفي لقاء علي صالح وبيريز

صنعاء - رويتر: نفى اليمن أن يكون الرئيس علي عبدالله صالح قد اجتمع في باريس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز.

ونقلت وكالة أنباء «سبأ» الرسمية اليمنية عن مصدر رسمي يرافق صالح قوله ان الأنباء التي ترددت عن ان اجتماعا رسميا عقد أمس بين صالح وبيريز هي أنباء لا أساس لها.

وأضاف المصدر قوله انه لم يحدث أي نوع من الاتصالات الرسمية أو غيرها بين مسئولين من اليمن واسرائيل.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد أعلنت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز التقى امس في باريس للمرة الاولى بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

واوضحت الاذاعة ان اللقاء تم على هامش المراسم الدينية لتشييع الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران.

وقالت الاذاعة ان الرئيس اليمني اشترط لعقد الاجتماع ان يتم بدون تصوير او بحضور اي مصورين. واضافت ان صالح اكد لبيريز ان تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية يمكن ان ينفذ بصورة تدريجية.

وقالت الاذاعة ان بيريز التقى كذلك مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

نقل تعازي وتحيات زايد ومكتوم لشيراك

عبدالله بن زايد: ميتران لعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات بين الامارات وفرنسا

باريس - وام: صرح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة الممثل الشخصي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأنه نقل تعازي صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وشعب الامارات الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك والآن جوبيه رئيس الوزراء بوفاة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران.

وقال انه نقل ايضا تحيات صاحب السمو الشيخ زايد وصاحب السمو الشيخ مكتوم الى فخامة الرئيس الفرنسي وان فخامته أكد عمق العلاقة بين الامارات وفرنسا والصداقة التي تربطه بصاحب السمو رئيس الدولة. وأضاف سموه في تصريح لوكالة أنباء الامارات اننا أكدنا في لقائنا مع الرئيس

● البقية ص٣٣ عمود٦ ●

أمطار متفرقة على مناطق الدولة

هطلت على مدينة الفجيرة وضواحيها أمطار متفرقة ظهر أمس تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة برياح باردة. وقد شملت الأمطار كافة مناطق وقرى الساحل الشرقي ومازال الجو ملبدا بالغيوم مما يبشر بسقوط المزيد من الأمطار، كما هطلت على مدينة العين مساء أمس أمطار خفيفة.

وهطلت فجر أمس زخات خفيفة من الأمطار على مدينة زايد وما حولها وماتزال السماء ملبدة بالغيوم مما ينبئ بهطول أمطار اخرى بمشيئة الله.

وفي عجمان سقطت زخات خفيفة من الأمطار صباح أمس على مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها ولايزال سقوطها على هذا النحو مستمرا فيما الأجواء ملبدة بالغيوم ودرجة الحرارة في انخفاض ملموس مما يشير الى احتمال سقوط مزيد من الأمطار خلال الساعات القادمة.

دمشق نصحت لبنان بتأخير استخدام القوة

«أبومحجن» يتحصن بدروع بشرية في مخيم عين الحلوة

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

فشلت الاتصالات والمحاولات الهادفة الى اعتقال زعيم «عصبة الانصار» احمد عبدالكريم السعدي (ابومحجن) الذي يتحصن داخل مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان بعد اصدار السلطات اللبنانية مذكرة توقيف بحقه باعتباره المسئول عن مقتل الشيخ نزار الحلبي رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش).

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان القوى الفلسطينية الموجودة داخل المخيم نصحت السلطات اللبنانية بعدم استخدام القوة لتنفيذ قرار الاعتقال بسبب تحصن (ابومحجن) بمائة مسلح كدروع بشرية اضافة الى وجود عناصر فلسطينية معارضة داخل المخيم ترفض تسليم المتهم.

● البقية ص٣٣ عمود٦ ●



محمد بن زايد يشهد التمرين المشترك بين وحدات من قوات الامارات وأمريكا

أبوظبي - وام: شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة التمرين المشترك بين وحدات من قوات دولة الامارات العربية المتحدة ووحدات من القوات الأمريكية بالذخيرة الحية.

كما شهد التمرين سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وقائدا القوات البحرية والقوات الجوية والأدميرال اسكودريد قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بدولة الامارات والولايات المتحدة الأمريكية. ويأتي هذا التمرين في اطار التعاون المشترك بين البلدين في المجالات العسكرية واكتساب الخبرات والمهارات التكتيكية.

قوات يمنية تتوجه إلى مواقع الاشتباكات مع القبائل بالجنوب

صنعاء - رويتر: ذكر مسافرون ومصادر سياسية بصنعاء امس ان اليمن ارسل تعزيزات الى جنوب البلاد بعد مقتل مالا يقل عن ثمانية اشخاص في اشتباكات بين جنود من الجيش ورجال قبائل. وتفجرت الاشتباكات التي جرح فيها نحو ٢٠ شخصا بعد ان رفضت القبائل تسليم اسلحتها الثقيلة يوم الاحد الماضي.

وقال مسافر في مدينة عدن الجنوبية شوهدت طوابير من سيارات الجيش وهي تتحرك باتجاه منطقة رصد مساء الاربعاء. وقالت مصادر سياسية في العاصمة اليمنية أن القبائل في رصد الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال شرقي عدن تحتجز جنودا رهائن. واضافت المصادر التي طلبت عدم نشر اسمائها ان القبائل اغلقت الطرق المؤدية الى المنطقة الوعرة لوقف تقدم الجيش. وقال دبلوماسيون ان الحكومة لم تحقق نجاحا كبيرا حتى الآن في جهودها لنزع سلاح القبائل وانه لم يتضح لماذا قررت الحكومة التحرك ضد قبيلة ال سعدي في «رصد» في هذا الوقت.

وقالت المصادر ان قوات أمن في منطقة جعر الواقعة على بعد نحو ٧٠ كيلومترا الى الشرق من عدن تحتجز مالا يقل عن ١٢ شخصا من منطقة رصد كوسيلة للضغط على القبيلة.

مع العدد
حديث الجمعة

داخل العدد
العالم العربي

تشيلر ترفض تشكيل ائتلاف مع «الرفاه»

انقرة - رويتر: رفضت رئيسة الوزراء التركية المؤقتة تانسو تشيلر امس عرضا من حزب الرفاه الاسلامي بتشكيل حكومة ائتلافية بعد النتائج غير الحاسمة للانتخابات العامة التي جرت في الشهر الماضي.

وقالت تشيلر في مؤتمر صحفي عقد في المكتب البرلماني لحزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه عقب اجتماعها مع نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه «هناك اختلافات عميقة في وجهات نظرنا».

أزمة الميزانية الأمريكية تترك بصماتها على البورصات الأوروبية

لندن - رويتر: استعادت أسواق الأوراق المالية الاوروبية قدرا من رباطة الجاش بعد بداية ضعيفة أمس اسهم فيها فقد بورصة وول ستريت ما يقرب من ١٠٠ نقطة الليلة قبل الماضية عقب وصول محادثات الميزانية الأمريكية لطريق مسدود.

وأدى أيضا تزايد القلق بشأن الوضع في واشنطن الى رفع سعر الذهب وانخفاض الدولار مع تهافت المستثمرين على بيع العملة الأمريكية والتحول الى المارك الألماني باعتباره ملاذا آمنا. وسجلت بورصة لندن أكبر أسواق اوروبا هبوطا حادا عند الفتح بعد تراجع بورصة نيويورك ٩٧ نقطة عند الاغلاق الليلة قبل الماضية لكن موقف الأسهم البريطانية تحسن وسط توقعات بخفض أسعار الفائدة والاعلان عن مزيد من عمليات الاندماج. وتأثرت معظم الأسواق الاوروبية الاخرى بعدم احراز تقدم في محادثات الميزانية الأمريكية وتزايدت المخاوف من احتمال عدم التوصل لاتفاق ليصبح الامر بيد الناخبين الأمريكيين في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في نوفمبر المقبل.

(طالع ص٧)

تشييع جثمان ميتران بحضور ٢٥٠ زعيماً ومسئولاً من أنحاء العالم

باريس - وكالات الأنباء: في سلسلة مراسم جنائزية تليق برجل دولة تمسك بعناد بالسلطة وبجذوره الريفية، شيع الفرنسيون وزعماء ومسئولون عرب وأجانب أمس الرئيس الفرنسي السابق الراحل فرانسوا ميتران الذي دفن في مثواه الأخير في بلدة «جارناك» جنوب غربي فرنسا وسط حداد عام على مستوى البلاد.

وغداة تجمع ضم الآلاف في ساحة قصر الباستيل حيث ودع سكان باريس الرئيس الذي حكم فرنسا أطول مدة خلال هذا القرن، اقيم قداس ديني مهيب في كاتدرائية «نوتردام» على روح ميتران بحضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك وحوالي مائة رئيس دولة وحكومة أجنبية اضافة الى ١٥٠ من ممثلي دول اخرى، وكان في مقدمة هؤلاء الرؤساء المصري حسني مبارك واللبناني الياس الهراوي واليمني علي عبدالله صالح والفلسطيني ياسر عرفات والأمير حسن ولي عهد الأردن والرئيس الروسي بوريس يلتسين ونائب الرئيس الأمريكي آل جور وملوك اسبانيا وبلجيكا وهولندا وكمبوديا، وولي عهد ورئيس وزراء بريطانيا ورئيس ومستشار ألمانيا ورئيس النمسا ورئيس ورئيس وزراء اسرائيل وأمير موناكو والرئيس الكوبي فيدل كاسترو والأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي والأمين العام لحلف الناتو ورئيسا المجموعة الاوروبية والبرلمان الاوروبي وممثلون لقادة دول الخليج ودول عربية وأجنبية.

وأمام آلاف الفرنسيين استشهد كاردينال الكاتدرائية في كلمته التأبينية بعبارات الرئيس الراحل التي نشرت مؤخرا حول الموت «الموت هو الذي يعطي مصير الانسان غناه ومعناه.. الرجال اليوم مشغولون جدا بالحياة ويبدو انهم لايفهمون ذلك السر الغامض ولايدركون حقيقة ان متعتهم الضرورية بالحياة قد نضبت»، وأشاد الكاردينال جان ماري لوشيجيه رئيس أساقفة باريس بفرانسوا ميتران «المفكر والكاتب».

وجلس شيراك وزوجته أمام «المذبح» في مكان منفصل عن بقية الشخصيات الفرنسية والأجنبية، ومن بين هذه الشخصيات الفرنسية التي كانت في نوتردام الرئيس الأسبق فاليري جيسكار ديستان وعدة رؤساء وزراء سابقين وعدد من الوزراء والوزراء السابقين من مختلف الاتجاهات السياسية اضافة الى مسئولي الحزب الاشتراكي الذي أسسه ميتران في ١٩٧١ وكلود بومبيدو أرملة الرئيس الفرنسي الأسبق جورج بومبيدو.

● البقية ص٣٣ عمود١ ●



● جانب من الحشود خارج كنيسة روتردام (أ ف ب)

ديانا «تهرب» من أجواء العائلة المالكة إلى النشاطات الخارجية

لندن - محمد كركوتي:

بالرغم من المشاكل الناجمة عن الانفصال بين ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا، ومحاولات الملكة اليزابيث الثانية لاتمام الطلاق بين ولدها وزوجته بأسرع وقت ممكن، فقد خفض افراد العائلة المالكة من نشاطاتهم الرسمية خارج بريطانيا في عام ١٩٩٥ بنسبة الثلث، ورفعوا من مستوى نشاطاتهم على الساحة الداخلية.

وباستثناء الاميرة ديانا، فان الافراد الاساسيين في عائلة «وندسور» والذين يبلغ عددهم ١٤ شخصا، ركزوا في العام الماضي على المؤسسات الخيرية الداخلية، وقاموا بنشاطات متنوعة في مجالات الاعمال الخيرية والصحة والطفولة والاسرة، وغيرها من الامور الاجتماعية التي تهم الاسرة البريطانية العادية.

ويبدو ان افراد الاسرة المالكة، ارادوا ان يؤكدوا للجمهور البريطاني بانهم يقومون بنشاطات قوية وكبيرة على الساحة الداخلية، بالرغم من مشاكل تشارلز وديانا، وان اقدام ديانا في الاشهر القليلة الماضية على تجميد نشاطاتها الرسمية، لم يؤثر على النشاط العام للاسرة، وعلى هذا الاساس فقد تراجع عدد النشاطات الرسمية في الخارج من ١٥٠٠ في عام ١٩٩٤ الى ٩٧٧ نشاطا ومناسبة في العام الماضي.

وفي المقابل فقد رفعت الاميرة ديانا من حجم نشاطها الرسمي في الخارج من ٨ في علم ١٩٩٤ الى ٦٥ نشاطا في العلم الماضي، ويبدو واضحا ان اميرة ويلز التي ينتظر ان تعلن موافقتها على الطلاق رسميا، ارادت من رفع حجم نشاطاتها الخارجية، ان تهرب من ملاحقة الصحفيين وكاميرات التلفزيون، فضلا عن ابتعادها عن جو العائلة المالكة.

وتقول ديانا، ان السبب الرئيسي - وليس الوحيد - للمشاكل الكبيرة التي سبقت الانفصال الرسمي بينها وبين زوجها، يعود الى القصر الملكي وتحديدا الى بعض افراد العائلة المالكة، وعدد من موظفي القصر التقليديين.

الاميرة ديانا قامت داخليا بـ ٦٢ نشاطا، وتحاول ان تقلل قدر الامكان من الظهور في الاماكن العامة، لاسيما وانها تتهم الاعلام بتلفيق التهم وابتكار الاشاعات ضدها، إلا انها اعترفت في النهاية بصحة ماجاء في الصحافة سابقا، بانها كانت تخون زوجها، لفترة من الوقت.

اما الاميرة مارجريت اخت الملكة اليزابيث، فقد قامت بثمانية نشاطات خارجية في العام الماضي، مقابل سبعة في عام ١٩٩٤، إلا انها الغت في عام ١٩٩٥ (١٢) نشاطا خارجيا وركزت تحركها في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة، وعلى الصعيد الداخلي فقد قامت مارجريت في عام ١٩٩٤ بـ ٤٢٧ نشاطا.

وعلى عكس الاميرة ديانا فقد قام الامير تشارلز وامه الملكة وابوه دوق ادنبرة بـ ١٥٠٠ نشاط في بريطانيا في العام الماضي، بارتفاع الربع تقريبا عن حجم النشاطات للافراد الثلاثة في عام ١٩٩٤، اما عدد نشاطاتهم الخارجية فقد تراجع من ٦٩٨ في عام ١٩٩٤ الى ٤٦٢ في العام الماضي.

وحسب قصر باكنجهام - المقر الرسمي للملكة - فان اليزابيث قامت لوحدها بـ ٥٤٣ نشاطا في بريطانيا في العام الماضي مقابل ٤٨٦ نشاطا في علم ١٩٩٤.

ويؤكد الخبراء في الشئون الملكية، ان الاحتفالات بمرور خمسين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وانتصار الحلفاء على دول المحور، وحضور عدد كبير من رؤساء وملوك الدول الى بريطانيا للمشاركة في هذه الاحتفالات، ساهمت الى حد ما في تراجع حجم النشاطات الملكية في الخارج.

ويذهب العديد من المراقبين، الى الاعتقاد بان ارتفاع حجم النشاطات الداخلية لاسرة «وندسور»، هدفه أساسا التأكيد للامة بان الاسرة متماسكة وتقوم بواجباتها تجاه الجمهور، بالرغم من المشاكل العديدة التي تواجهها.

ومن جهة اخرى لاتزال الاميرة ديانا تتوقع ان تقوم بدور ما في المستقبل، حتى وإن تم الطلاق رسميا مع زوجها، وتتطلع اميرة ويلز الى ان تتبوأ منصب سفير بريطاني متجول، علما بأن رئيس الوزراء جون ميجور لا يعارض هذه الفكرة، وإن كانت هناك معارضة واضحة من نسبة لا بأس من الوزراء والنواب المؤثرين التابعين لحزب المحافظين الحاكم.

مؤتمر الأمن العربي يدعم جهود الامارات لاستعادة جزرها الثلاث

الدار البيضاء - وام: دعا المؤتمر الدولي الرابع حول الامن العربي الى دعم جهود دولة الامارات العربية المتحدة السلمية لحل قضية جزر الامارات الثلاث التي تحتلها ايران.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي ينظمه مركز الدراسات العربي الاوروبي بباريس في ختام أعماله الليلة الماضية ان المؤتمر يشيد بالمساعي الحميدة لدولة الامارات في هذا الصدد. كما طالب المؤتمر بالحل السلمي لمشكلة جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا وايجاد تسوية نهائية لكافة مشكلات الحدود في المنطقة بالطرق السلمية.

وطالب المؤتمر ايضا باجراء مصالحة عربية وفق مبادرة الامين العام للجامعة العربية واقرار النظام الاساسي لمحكمة عدل عربية للنظر في المنازعات وادان المؤتمر في بيانه الختامي ظاهرة الارهاب والممارسات التي لاتمت للاسلام بصلة.

أشاد بتوجيهات زايد للكليات

نهيان: كليات التقنية استطاعت أن تلعب دورا اساسيا في حركة التنمية وتعزيز مسيرة التعليم النوعى بالامارات

العين ـ احمد الخشن:

اكد معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ان كليات التقنية العليا في الدولة تعمل جاهدة على توفير كافة الشروط اللازمة لتحقيق الفاعلية فيها، وحتى تجسد توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. في ان تكون فعلا، شريكا كاملا، ومحركا اصيلا لعمليات التنمية الشاملة في المجتمع، وان يكون الخريج منها قادرا على التعامل مع ظروف الحاضر، ومعطيات المستقبل، بل اكثر من ذلك، ان يصبح حريصا على التعليم المستمر، معتزا بوطنه، مشاركا بجدية، في تطوره ورفعته.

جاء ذلك في الكلمة التى القاها معاليه في الحفل الذي نظمته ادارة شئون الخريجات في كليات التقنية العليا للطالبات في ابوظبي، مساء امس الاول.

واضاف معاليه ان كل خريجة من خريجات الكلية تشكل اضافة ملحوظة للعمل في هذه الكليات بل ورصيدا يجدد حركة التنمية الشاملة في المجتمع، وان كل طالبة تعتبر سفيرة لكليتها الى المجتمع، تعمل على توظيف خبرتها، وتطويعها وتطويرها لمصلحة الوطن.

واضاف معاليه انه يهمنا جميعا ان نتذكر، اننا منذ تاسيس كليات التقنية العليا وحتى الآن، انما نولى شئون الخريجين اهمية خاصة، انطلاقا من قناعتنا، بان دور الخريج دور رائد، وهو كذلك دور فاعل، يجسد تماما التواصل المطلوب بين الكليات والمجتمع.

ومن اجل ذلك، تقوم الكليات باعداد البرامج والخطط اللازمة، وتتحمل مسئولية متابعة الخريج او الخريجة، والتعرف الدائم على مكان عمله وظروف هذا العمل. وفي سبيل هذا ايضا، فان الكليات انما تقوم دائما، بتحديث قواعد المعلومات الخاصة بالخريجين، وتنشيء علاقات قوية ومتينة، مع جهات العمل المختلفة، وعلى كافة المستويات، هذا بالاضافة الى تنظيم برامج فعالة، للاتصال الدائم بالخريجين، ودعوتهم باستمرار لحضور المناسبات والفعاليات التى تقيمها الكليات، بل وتحثهم ايضا على المساهمة الايجابية النشطة، في مجالات التطوير الدائم والمستمر، لكافة نواحى العمل بها، او معطيات الاداء، والانجاز فيها.

لكل ذلك، ياتى تقديرنا الكبير، لكل رغبة صادقة، في العمل على دعم دور الخريجين في المجتمع كما ياتي في الوقت ذاته اهتمامنا الدائم بتوثيق العلاقات بين الكليات والخريجين ودفع مجالات العمل المشترك بينهم.

وحدد معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان اهداف العمل المشترك بين الخريجات والخريجين والكليات في اربعة محاور.

○ الاول محور اعلامي يصبح هؤلاء الخريجيون شبكة فاعلة للاعلام والاتصال تنتشر في كافة جوانب المجتمع.

○ والمحور الثاني هو المحور المجتمعي الذي يساهم فيه الخريج من خلاله في دعم قدرات الكليات على تنمية علاقاتها في المجالات كافة مع مؤسسات المجتمع وجهات العمل فيه.

○ والمحور الثالث محور اجتماعي يتم في اطار تكريم الخريجين المتميزين في حقول تخصصاتهم والسعي في ايجاد نماذج تحتذي من هؤلاء الخريجين في مواقع الاعمال المختلفة.

○ اما المحور الرابع والاخير والاكثر اهمية فهو المحور التعليمي الذي يتم فيه التعاون الوثيق مع الكليات من اجل تنظيم برامج فعالة للتعليم المستمر للخريجين وربطهم دائما باحدث مافي العالم من تطورات فنية وتقنية نافعة.

ثم قام معاليه بعد ذلك يرافقه عدد من المسئولين بالكليات بتفقد اقسام الكليات والتجهيزات الحديثة التى تم استحداثها بالمختبرات والمعامل وقاعات الدراسة كاجهزة الحاسوب ومصادر المعلومات والمكتبات ووسائل التعليم الذاتي كما تفقد الاستديو الجديد الذي تم تركيبه وهو استديو حديث متكامل الاداء في اعداد البرامج التليفزيونية وارسال وتلقي الاخبار الفورية وهو مايساعد الدارسين في قسم الاتصال الجماهيري من اذاعة وصحافة وتليفزيون واخراج وتنفيذ البرامج والمساقات الدراسية للتخصصات المزدوجة من الدراسات للمنتسبين في دبلوم الانجاز والدبلومات الاخرى المطروحة.

تشكيل وفد الدولة لاجتماعات وزراء التعليم العالى بدول التعاون

كتب ـ خالد البدرى:

بناء على تعليمات معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى تم تشكيل وفد الدولة المشارك في الاجتماع الاول لوزراء التعليم العالى في دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في الرياض بعد غد الاحد يرأس الوفد سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهرى مدير الجامعة ويضم في عضويته كلا من: سعادة الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشئون خدمة المجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى وسعادة الدكتور الطيب كمالى عميد كلية الهندسة بكليات التقنية العليا والسيد سيف راشد السويدى مدير ادارة الشئون المالية والادارية بوزارة التعليم العالى والسيد عبدالله الشامسى رئيس قسم العلاقات العامة والثقافة بالجامعة.

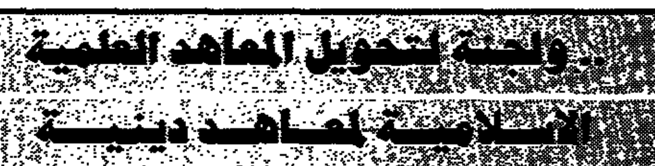
يناقش الاجتماع تقريرا عن جهود العمل المشترك التى تقوم بها الامانة العامة في مجال التعليم العالى واهداف ونظم لجنة وزراء التعليم العالى بدول مجلس التعاون ولجنة التعاون العلمي والتقني والاعتراف الاكاديمى والتكامل في المصادر والخبرات النادرة وتخصيص كراسي في جامعة الخليج العربى باسماء قادة دول مجلس التعاون ومشروع جائزة مجلس التعاون ومشروع الكليات المتوسطة «الاعدادية» اضافة الى الاطلاع على محضر الاجتماع الخامس لرؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالى لجامعة الامارات العربية المتحدة خلال اكتوبر ١٩٩٥.

لجنة فنية لاعادة صياغة لائحتى التوجيه والادارة المدرسية

دبى ـ الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتشكيل لجنة فنية لاعادة صياغة مشروع لائحة التوجيه التربوى وتوجيه الادارة المدرسية والذى تقدم به قطاع الشئون التعليمية الى لجنة النظم والتطوير.

تضمن القرار التالية اسماؤهم اعضاء باللجنة: عبدالقادر محمد رسول ـ مدير ادارة التعليم الاعدادى والثانوى ـ رئيسا وسالم راشد تريس نائب مدير ادارة التعليم الاعدادى والثانوى وعبداللطيف حسين صالح موجه اول بمكتب معالى الوزير ود. فوزية محمد سعيد بدرى ـ نائبة مدير ادارة رياض الاطفال والابتدائي ويوسف سعد سالم رئيس قسم التعليم الابتدائي ويوسف محمد النجار الموجه الاول للادارة المدرسية ود. هشام سعيد الحلاق الموجه الاول للجغرافيا والمواد الفلسفية ود. محمد عبدالقادر ابراهيم الموجه الاول بالمكتب الفنى لقطاع الشئون التعليمية ود. احمد الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية وحسن عباس المهدى موجه اول المختبرات العلمية ومحمد على محمد موجه اول التربية الرياضية.





دبى ـ الاتحاد: اعتمد سعادة سالم الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتشكيل لجنة لوضع تصور فنى كامل لتحويل المعاهد العلمية الاسلامية القائمة حاليا الى معاهد دينية متخصصة تبدأ من الصف الاول الاعدادى وتنتهى بالثانوية العامة.

تضمن القرار تشكيل اللجنة كالتالى:

السادة: عارف الشيخ عبدالله الحسن مدير ادارة التقويم والامتحانات ـ رئيسا وسالم راشد تريس نائب مدير ادارة التعليم الاعدادى والثانوى وعبداللطيف حسين صالح موجه اول بمكتب معالى الوزير ومظهر قايز قيمه الموجه الاول لمادة التربية الاسلامية ومحمد غسان طه موجه اول بادارة المناهج والكتب ومحفوظ فرغلى موجه اول بادارة المناهج والكتب ومحمد احمد الكيالى موجه اول بادارة التقويم والامتحانات واحمد صقر محمد عيد مدير المعهد العلمى الاسلامى بعجمان ـ اعضاء.

■ اخبار قصيرة ■

○ بلغ عدد رخص قيادة السيارات التى صدرت عن ادارة المرور والترخيص في عجمان خلال عام ١٩٩٥م ٣٧١٢ رخصة جديدة وتم تجديد ٢٦٧٧ رخصة.. وذكرت احصائية صادرة عن ادارة المرور بعجمان عن عدد المركبات والآليات التي تم تجديدها خلال نفس الفترة حسب صنف المركبة وجنسية المالك بلغ ٥٧٩ مركبة وآلية منها ٤٣٣ سيارة خفيفة و١٠٦ سيارات ثقيلة و٢٩ باصا خفيفا وجهازا ميكانيكيا و١٩ جهازا ميكانيكيا ثقيلا.

○ نظمت مدرسة الحمدانية التاسيسية في مدينة زايد بالمنطقة الغربية صباح امس سباق الطريق لمسافة ٢ كيلومتر لجميع تلاميذ المدرسة والبالغ عددهم ٣٤٢ تلميذا وانطلق السباق على ثلاث دفعات وتم توزيع الجوائز على الفائزين.

○ القى الدكتور طاهر خليل اخصائي الغدد الصماء والعقم محاضرة مساء امس حول تفادي مرض السرطان وامراض الثدي عن طريق الكشف والفحص المتكرر مشيرا الى ان الاكتشاف المبكر للمرض يعطي فرصة اكبر لنجاح العلاج واتمام الشفاء.

■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير الروسي.

حمدان بن زايد يهنىء بريماكوف بمناسبة تعيينه وزيرا لخارجية روسيا

ابوظبي ـ وام: استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بقصر البطين بعد ظهر امس سعادة اوليغ ديركوسكى سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الوضع في المنطقة والقضايا الدولية الراهنة بالاضافة الى سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد حمل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان السفير الروسي التهنئة الى السيد يفجيني بريماكوف بمناسبة تعيينه وزيرا لخارجية روسيا الاتحادية متمنيا له التوفيق في مهام عمله الجديد.

الخارجية تعزى في وفاة ميتران

ابوظبي ـ وام: قدم سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة تعازى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالى راشد عبدالله وزير الخارجية الى سعادة جان بول بارى السفير الفرنسى لدى الدولة وذلك في وفاة الرئيس الفرنسى الراحل فرانسوا ميتران.

وقد سجل سعادته كلمة في سجل التشريفات بالسفارة الفرنسية اعرب فيها باسم وزارة الخارجية عن خالص التعازى وصادق المواساة في وفاة الرئيس الفرنسى السابق مشيدا بما حققه من انجازات لفرنسا وعلى صعيد العلاقات الدولية.

تحت شعار «نحن نؤسس للطفل»

ثقافية الشارقة تنظم في مارس القادم الدورة الثانية عشرة لمهرجان ثقافة الطفل

الشارقة ـ حليمة الملا:

تحت شعار «نحن نؤسس للمستقبل» تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مهرجان ثقافة الطفل في دورته الثانية عشرة من ١٢ الى ٢٢ مارس القادم وتجرى الآن الاستعدادات بالدائرة لانجاز المهرجان واخراجه في ثوب جديد حيث انعقدت اجتماعات للامانة العامة للمهرجان لمناقشة البرامج واقتراحات المشاريع المقدمة من منسقى اللجان كما تم عقد لقاءات تنسيقية مع بعض الجهات المشاركة في فعاليات المهرجان بمقر ادارة ثقافة الطفل، ولا تزال الاجتماعات التنسيقية بين اللجنة المنظمة للمهرجان وبين الجهات المشاركة متواصلة لضرورة تكاتف الجهود باعتبار مهرجان الطفل مسئولية مشتركة بين كل الاطراف التى تسعى الى ترسيخ تربية صحيحة وثقافة واعية لدى الاطفال، وقد شكلت لجان عمل بالمنطقة الشرقية لمهرجان الطفل وصرح الاستاذ علي احمد المغني المنسق العام للمهرجان ومدير ادارة ثقافة الطفل «بأن الدائرة تسعى في هذا المهرجان ومن خلال برامجه وفعالياته المتعددة الى التأكيد على معاني شعار هذا العام «نحن نؤسس المستقبل» لاكساب الطفل عقلية علمية متطورة تمكنه من التفاعل مع العلوم والتكنولوجيا الحديثة والتعامل معها بما يتماشى ومقتضيات العالم المعاصر، واكد المغنى على انه تم اقرار المشروع النهائي للمهرجان بفعالياته الهادفة والتى من ابرزها «المسيرة الكرنفالية» ندوة فكرية حول «الطفل والعلوم والمستقبل» المشاغل الثقافية والعلمية، المسابقات العلمية والفنية والثقافية والحدائق الثقافية والفنية، والقوافل الثقافية للاطفال يوم الصداقة، العروض الفنية والمسرحية والسينمائية، والمعارض الفنية، وجائزة الشرف، اليوم المفتوح.

واختتم المغني تصريحه ان مراكز ثقافة الطفل النموذجية والتاسيسية في مدينة الشارقة ومدن كلباء وخورفكان، ودبا الحصن، وقرى الغيل والشص وغيرها من المواقع بالشارقة تتحول بعد ايام الى خلايا عطاء على كافة الاصعدة للمشاركة الفعالة في انشطة المهرجان المتنوعة.

وستصدر اثناء المهرجان نشرة اعلامية باقلام الصغار والكبار وباعداد محدودة لالقاء الضوء على انشطة المهرجان ورؤية الاطفال لمستقبلهم.

رئيس مجلس الشورى المصرى يتوقف بمطار ابوظبى

ابوظبي ـ وام: توقف بمطار ابوظبى الدولى في ساعة مبكرة من صباح امس ولمدة ساعتين الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بجمهورية مصر العربية وهو في طريقه الى تايلاند في بداية جولة له تشمل كذلك زيارة الهند. وكان في استقباله ووداعه بالمطار عدد من المسئولين بدائرة التشريفات والضيافة.

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض مناطق عجمان وأم القيوين

دبي ـ الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة وحتى الساعة الخامسة مساء من يوم بعد غد الاحد وذلك عن مناطق الميناء والسوق في عجمان.

والساعة الحادية عشرة وحتى الساعة الثانية عشرة من نفس اليوم عن منطقتي الشيوخ ومحطة تحلية مياه البحر بأم القيوين. كما ستقوم الوزارة بقطع التيار خلال يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة العاشرة عن مناطق شعبية ومحطة الاذاعة ومدرسة الضياء الاعدادية، ومركز شرطة المرور بأم القيوين. ويوم الثلاثاء عن مناطق الصناعية الغربية ومحطة معالجة المياه وطريق فلج المعلا وعن مدرستي راشد الاول وعثمان بن عفان ومدرسة الامير الثانوية بأم القيوين. وذلك لاعمال الصيانة الدورية.

بمكرمة خليفة

ترشيح ١٠٠ طالب وموجه بالشارقة لأداء مناسك العمرة

الشارقة ـ علي سلطان:

حددت ادارة منطقة الشارقة التعليمية ١٠٠ مرشح من طلاب مدارس المنطقة من بينهم ٩ مشرفين و٤ موجهي تربية اسلامية لاداء مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. وتم اختيار الطلاب من المدارس الثانوية والاعدادية بالشارقة.

كما تقرر عقد اجتماع يوم الاربعاء ١٧ يناير الحالى بمدرسة العروبة الثانوية يشارك فيه المشرفون على رحلة العمرة مع الطلبة المشاركين لتقديم شرح توضيحي عن مناسك العمرة وتوجيهات حول السفر والاستعداد له.

وفيما يلى اسماء المرشحين لاداء العمرة من المشرفين وموجهى التربية الاسلامية والطلاب:

○ اولا المشرفون: عبدالله سيف حميد كتارة، عبدالعزيز عيسى الياس يحيي، نجيب احمد عبدالله اميرى، علي محمد عبدالله النابودة، ايهاب محمد احمد محمد، صلاح خميس ابراهيم الحوسنى، صالح محمد صالح الكندى، سعيد عبدالله اسماعيل البريمي، خالد احمد جسن الحمادى.

○ موجهو التربية الاسلامية: بشير عايد عواد، خلف عبدالله محمد طلفاح، شحادة احمد الشحادة المؤمنى، عبدالرحمن عبدالله الحمصى.

○ الطلاب: عبدالله محمد حسن عبدالله، حسن عبدالرزاق حسين محمد، احمد علي موسى على النقبى، عمر اسماعيل مبارك، عبدالله خلف حيدر الحوسنى، ماجد سلطان حمد حميد المشوى، حسن محمد حسن يوسف، علي خلف علي خلف، فهد احمد حسن الحوسنى، بدر علي احمد حسين، احمد عبدالله صالح خلف، حسين يوسف حسين الحوسنى، عبدالله احمد محمد الحمد الحمادى، عمرو خلفان سعيد الكندى، هشام مصطفى محمد علي، انور احمد عبدالله احمد، علي محمد سلطان تريع العبدولى، عبدالله خلفان سعيد الكندي، عبدالحكيم احمد عبدالرزاق محمد، سعيد علي يحيي يحيي، حسين علي حسين ناصر، علي حسن احمد حسن الحوسنى، هشام علي عبدالرحمن، راشد احمد راشد العديد، محمد عبدالمحسن عبدالعزيز شهيل، محمد عبدالرحمن عبدالعزيز الملا، محمد عبدالله احمد، محمد هاشم يوسف محمود، وليد عبدالله حسن احمد، محمد احمد محمد المرزوقى، سلطان سعيد خميس النداس، محمد سيف سالم سيف، سيف محمد سالم حميد، زايد خليفة سيف السويدى، محمد راشد غريب المحمود، سالم محمد هلال الظاهرى، عبدالرحمن علي سعيد المهيرى، علي محمد عبيد علي الكعبي، سلطان محمد سالم حميد، عبدالله سعيد محمد شايع، عبيد يوسف على صندل، عصام جوهر سالمين الخاطرى، عيسى عيد جوهر الفرج، عصام احمد علي، احمد علي عبدالله محمد، ناصر احمد عبدالله ابراهيم، خالد محمد سليمان محمد، مروان احمد محمد، احمد راشد حميد سعيد، عبدالله عبدالرحمن شهيل، انس علي محمد عبدالله، فيصل عبدالحميد عبدالله، محمد عبدالرحيم حسين، راشد عبدالله حميد الجاري، عثمان جمعة حميد خلفان، راشد محمد عبدالله راشد، صالح محمد صالح احمد صندل، محمد عبدالرزاق حسن محمد علي، يوسف محمد امين احمد، عمران محمد خميس بن خادم، فيصل عبيد خميس الذيب، حمد علي محمد علي، خالد حسين ابراهيم محمد، بطي راشد خميس عبيد، ماجد سلطان ماجد محمد سلطان، سعيد غانم عبيد خلفان، علي محمد سيف محمد خلفان، حمد عبدالله خليفة قسمول، سيف سعيد سيف مبارك بن هزيم، مصبح تميم حميد خصوني، مصبح علي سالم خصوني، سعيد حارب صبحي عامر، عبدالله سالم عبدالله بن طريش، مصبح سالم حمد سالم سويدان، خليفة بدر محمد راشد المشوي، حامد محمد احمد نور

بحث التعاون بين الاتحاد النسائى العام ومركز المرأة العربية للتدريب بتونس

ابوظبي ـ وام: اجتمعت السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائى العام صباح امس بمركز الصناعات اليدوية والبيئية مع السيدة تراكي الزنان مديرة مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث والتى تزود البلاد حاليا على رأس وفد لمناقشة العمل الذي يقوم به مركز التدريب والبحوث منذ انشائه عام ٩٣ بتونس بتمويل الاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة وصندوق الخليج العربى وبرنامج الامم المتحدة للنشاط السكانى والاتحاد الانمائى.

وتاتى هذه الزيارة ضمن البحوث الاقليمية لخلق شبكة معلومات وحصر الانجازات والبحوث والتدريب والدراسات الهادفة على مستوى الدول وخاصة دولة الامارات وذلك لتحقيق اهداف المرأة العربية.

وتم بحث التعاون بين دولة الامارات ومركز المرأة للتدريب والبحوث في مجالات التنسيق والتدريب ودعم البيانات المتعلقة بالمرأة من حيث التركيز على شبكات الاتصال عالميا وتحليل البحوث العلمية للمرأة بهدف تحديد احتياجاتها المستقبلية.

وقد اشاد الوفد بالدور البناء الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لارساء اللبنات الاساسية في نفوس شعب دولة الامارات واعطاء المرأة في الدولة ثقتها في كل المجالات العلمية.

واشاد الوفد الزائر بقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام التى تدعم الحركة النسائية بدولة الامارات.

من جهة اخرى قام الوفد بزيارة لمعرض مركز الصناعات اليدوية والبيئية الدائم الذي يضم صورا حية للانجازات التى تقوم بها المرأة لحماية التراث واستمع الى شرح تفصيلى عما ماتقوم به المرأة في مجال الاعمال اليدوية.

في ندوة علمية بمعرض الشرق الاوسط للرعاية الصحية

تطبيق أحدث تقنيات السحب الجزئى وفصل مكونات الدم بالامارات

نجاح تجربة التبرع الذاتى بالدم لمرضى العمليات الجراحية الكبرى

كتب ـ صلاح الحفناوي:

اكدت وزارة الصحة ان بنوك الدم الرئيسية في الامارات اصبحت تطبق احدث التقنيات العالمية في مجال فصل مكونات الدم والسحب الجزئي لاحد المكونات من المتبرعين للوفاء باحتياجات علاج بعض الحالات المرضية بدلا من سحب وحدات دم كاملة وفي مجال تطبيق احدث نظم المعلومات باستخدام الحاسب الآلى.

وقال السيد امين حسين الاميرى مدير الادارة المركزية لبنوك الدم بوزارة الصحة في المحاضرة العلمية التى القاها امس ضمن فعاليات معرض الشرق الاوسط للرعاية الصحية ٩٦ ان جميع بنوك الدم الرئيسية والفرعية في الدولة خضعت لعمليات تطوير وتحديث شاملة خلال السنوات القليلة الماضية تضمنت تزويدها باحدث اجهزة فصل مكونات الدم للاستفادة منها في علاج الحالات التى لاتتطلب نقل الدم بكامل مكوناته.. وكذلك احدث اجهزة السحب الجزئي لاحد مكونات الدم.. واجهزة الفحوص المختبرية لفحص وحدات الدم والتأكد من خلوها من اية ميكروبات او فيروسات ممرضة مما وفر اعلى مستويات الامان والسلامة الصحية لعمليات نقل الدم بالمقاييس العلمية العالمية المتعارف عليها.

واضاف ان التبرع بالدم ينقسم الى ٤ انواع رئيسية.. وجميعا مطبقة في الامارات.. وتشمل التبرع بوحدة دم كاملة.. والتبرع ببلازما الدم الطازجة.. والتبرع بالصفيحات الدموية.. واخيرا التبرع الذاتي بالدم لبعض المرضى الذين ينتظرون علاجا جراحيا ووفق شروط محددة.. حيث يتبرع المريض بوحدة دم من قبل فترة من موعد العملية وتحفظ له في بنك الدم لحين استخدامها اثناء العملية اذا تطلبت حالته ذلك.

وقال ان التبرع ببلازما الدم يتطلب تقنية متطورة واشرافا طبيا دقيقا.. وقد تم توفير الاجهزة الحديثة القادرة على القيام بهذه العملية في بنوك الدم المركزية بالدولة ويقوم الجهاز بسحب الدم من المتبرع ثم توجيهه الى انابيب خاصة حيث تفصل بلازما الدم ثم تعاد باقي المكونات من صفيحات دموية وكريات حمراء وغيرها الى جسم المتبرع مرة ثانية.. ويستطيع المتبرع الواحد ان يتبرع بحوالى من ٢٠٠ الى ٣٥٠ سنتيمترا مكعبا من البلازما في كل زيارة وبمعدل مرة واحدة كل فترة زمنية تتراوح بين شهر الى شهرين.. وتحفظ بلازما الدم في درجة تجميد تصل الى ٣٥ درجة مئوية تحت الصفر لمدة سنة كاملة.

التبرع الذاتى

وقال السيد امين حسين الاميرى ان التبرع الذاتي بالدم يعتبر من الاساليب الحديثة التى توفر وقاية بنسبة ١٠٠ بالمائة من الامراض التى يمكن ان تنتقل عن طريق الدم.. حيث ان المريض يسترجع نفس الدم الذي يتبرع به قبل العلاج الجراحي.. ويتم تطبيق هذا النوع من التبرع تحت ضوابط وشروط معينة تم اقرارها بواسطة منظمة الصحة العالمية وتشمل.

○ اختيار المريض بعناية فائقة والاحتفاظ بسجلات دقيقة عن كل مريض متبرع وفقا لهذا النظام.

○ يتم حفظ كل كميات الدم المسحوبة من المريض باسمه لحين تلقى اشارة الطبيب المعالج بعدم حاجته لنقل دم او لحين استعمالها.

○ تكون عملية سحب الدم من المريض وتخزينه مسئولية مشتركة بين الطبيب المعالج وطبيب بنك الدم.. ويجب ان يكونا على اتصال دائم لتفادى حدوث اخطاء.

○ يجب الا تقل نسبة الهيموجلوبين عند المريض عن ١٠ جرامات بالمائة.. ويفضل ان تكون اعلى من ذلك.. وتجرى للمريض جميع الفحوص الطبية الدقيقة.. ويمكن سحب عدد يتراوح بين اثنتين الى خمس وحدات دم من كل مريض تحفظ باسمه في بنك الدم.. بواقع وحدة واحدة كل شهر او شهرين حسب الحالة.

شروط التبرع

وتحدث السيد امين حسين الاميرى عن الشروط التى تطبقها وزارة الصحة للتبرع بالدم.. حيث يتم قبول المتبرعين وسحب الدم منهم تحت ضوابط محددة للمحافظة على سلامة المتبرع اولا وتشمل: ان يكون المتبرع بالدم قادما الى مركز التبرع بشكل تطوعي وبدون اجبار من اية جهة كانت.. ويفضل ان يكون التبرع بالدم بدون مقابل مادى.. ويجب ألا يقل عمر الراغب في التبرع بالدم عن ١٨ عاما وألا يزيد على ٦٥ عاما.. وألا يقل وزن المتبرع عن ٥٠ كيلوجراما.. وضرورة التقيد بالفترة الزمنية المحددة للتبرع بالدم بحيث لاتزيد عدد مرات التبرع على ٤ مرات خلال السنة.. مع عدم سحب اكثر من وحدة دم واحدة (حوالى ٤٥٠ سنتيمترا مكعبا) في المرة الواحدة بالنسبة للشخص الواحد.. مع اجراء فحص طبى شامل على المتبرع قبل سحب وحدة الدم يشمل قياس الضغط والنبض وفحص الصدر والاطمئنان على سلامة القلب.

واكد ان التبرع بالدم يحقق العديد من الفوائد بالنسبة للمتبرع نفسه بالاضافة الى قيمة هذا العمل التطوعى من الناحية الانسانية حيث يمكن لقطرات قليلة من الدم ان تنقذ حياة مريض.. ومن الفوائد الصحية التى تعود على المتبرع زيادة نشاط نخاع العظام لانتاج كمية جديدة من خلايا الدم.. وزيادة نشاط الدورة الدموية حيث ان فقد كمية من الدم يجعل القلب يضخ كمية اقل منه بنفس الطاقة السابقة.. بالاضافة الى التقليل من الاصابة ببعض الامراض القلبية.. ومنها احد الامراض التى يكون سببها زيادة نسبة املاح الحديد في الدم.. وهناك دراسات حديثة تؤكد ان زيادة نسبة الحديد في الجسم تسبب العديد من المضاعفات المرضية.. كما أن التبرع بالدم يمثل احد العلاجات الفعالة للاشخاص الذين يعانون من زيادة في انتاج كريات الدم الحمراء.

اغلاق شارع الشارقة - دبى لتنفيذ مشروع تقاطع النهدة

تقوم بلدية الشارقة بتحويل حركة المرور في شارع الاتحاد «الشارقة ـ دبي» من الاتجاهين امام حركة السير نظراً لقيام البلدية بمشروع انشاء تقاطع النهدة وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ١٦/١/١٩٩٦ وحتى نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٦م.

وعليه فإن البلدية تهيب بالجمهور الكريم التعاون معها وفق اشارات المرور التي سوف توضع خصيصاً لهذا الغرض ويمكن لاصحاب السيارات استخدام التحويلات والطرق البديلة خلال الفترة المذكورة وقد تم اعداد طرق بديلة مؤقتة لاستيعاب حركة المرور.

كما تأسف البلدية للجمهور عن اي تأخير قد يتسبب نتيجة لذلك.

برنامج صرف المساعدات برأس الخيمة وعجمان

يبدأ مكتب الشئون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لشهر ديسمبر الماضي اعتبارا من صباح غد السبت.

وذكر السيد سعيد ابراهيم خلف مدير الشئون الاجتماعية بالانابة ان عدد الحالات بلغ هذا الشهر ٤٥٦٩ حالة قيمة مستحقاتهم سبعة ملايين وستة وخمسون الفا وثمانمائة وخمسة وعشرون درهما.

ويتم الصرف من خلال خمس لجان حيث يبدا الصرف في الرمس صباح السبت ١٣ يناير ولمدة يومين ويبدا الصرف للرجال في السيح والبريرات والنخيل والعريبي والغب وشمل والمعيريض وجلفار يوم السبت ١٣ يناير ولمدة اربعة ايام وللنساء في هذه المناطق يكون الصرف اعتبارا من الاربعاء ١٧ يناير ولمدة ثلاثة ايام.

ويبدا الصرف في شعم وخور خوير وغليلة يوم السبت ١٣ يناير ولمدة يومين ويبدا الصرف للرجال في مدينة رأس الخيمة صباح السبت ١٣ يناير ولمدة يومين وللنساء صباح الاثنين ولمدة ثلاثة ايام وفي الجزيرة الحمراء صباح الخميس ١٨ يناير ولمدة يومين ويبدا الصرف في المنيعي والحويلات صباح السبت ١٣ يناير وكدره وشوكه يوم الاحد ومسافي وعمسة يوم الاثنين واذن والغيل يوم الثلاثاء وخت والحمرانية يوم الاربعاء والدقداقة والخران يوم الخميس والحيل والفحلين يوم السبت الموافق ٢٠ يناير. وفي عجمان يبدأ مكتب الشئون الاجتماعية بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من الرجال في مدينة عجمان عن شهر ديسمبر الماضي اعتبارا من غد السبت ولمدة اسبوع وذلك في نادى عجمان الرياضي الثقافي. وذكر السيد سالم بن زايد مدير مكتب الشئون الاجتماعية في عجمان ان عدد الحالات المستحقة للمعونات بلغ ٦٤٨ حالة تبلغ قيمة مستحقاتها نحو مليونين و٢٠٠ الف و٨٩٥ درهما. واضاف ان اعمال الصرف للنساء في مدينة عجمان والتى بدات يوم امس الاول لازالت مستمرة من خلال مركز التنمية الاجتماعية وان عمليات الصرف قد تمت في منطقتي مصفوت والمنامة اما الحالات المتخلفة وحملة التوكيلات فسوف يتم الصرف لها من خلال مكتب الشئون الاجتماعية في عجمان بعد نهاية الاسبوع القادم.

تحديد برنامج الملتقى التربوى الثالث عشر بدبى

دبى ـ الاتحاد: انتهت منطقة دبى التعليمية من اعداد برنامج الملتقى التربوى الثالث عشر والذى تنظمه المنطقة في الفترة من ١٣ وحتى ١٦ يناير الحالى بدبى.

ويتضمن البرنامج الانشطة التالية:

○ السبت ١٣ يناير: استقبال الطلاب في الفترة الصباحية ويوزعون على مجموعات.

وفي الفترة المسائية التى تبدأ من الرابعة والنصف نشهد افتتاح الملتقى وتوزيع المجموعات ولقاء مفتوحا مع رجل الاعمال راشد الجروان.

○ الاحد ١٤ يناير: تنتظم في الفترة الصباحية زيارات ميدانية للمنطقة الحرة بجبل على وفي الفترة المسائية ينتظم لقاء مفتوح مع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء وحتى السابعة مساء.

○ الاثنين ١٥ يناير: وتنتظم في هذا اليوم مجموعة من الزيارات الميدانية لمتحف دبي، وتليفزيون دبي ونادى دبي الدولى للرياضة ونادي الجولف ثم زيارة لحديقة المزر.

اما الفترة المسائية فيفتتح خلالها معرض الجهات المشاركة بالملتقى، ثم نشاط رياضي ولقاءات.

ويوم الثلاثاء ٢٦ يناير يتم خلاله زيارة المنطقة العسكرية الوسطى. ويقام الحفل الختامي للملتقى الساعة الرابعة والنصف ويستمر حتى الساعة الخامسة والنصف مساء.

القبض على ١٧ متسللا بالمنطقة الشرقية

القت الشرطة الاحتياطية القبض على ١٧ متسللا ومخالفا لقانون الهجرة.

صرح بذلك مصدر مسئول بقيادة الشرطة الاحتياطية وقال انه تم القبض على ٦ متسللين يوم ٧ يناير الحالى بالمنطقة الشرقية و١١ متسللا اخرين في نفس المنطقة منهم ٦ متسللين و٢ بدون اثبات وواحد انتهاء زيارة و٢ انتهاء اقامة.

واختتم المصدر تصريحه باستمرار الدوريات ونقاط التفتيش في جهودها للحد من هذه الظاهرة السلبية التى تشكل خطرا على الاستقرار وامن المجتمع.

يفتتحه حمدان بن راشد اليوم
المؤتمر الاسيوى الرابع للامراض الجلدية والتناسلية يبدأ فعالياته بمشاركة ٢٠٠ طبيب من دول التعاون

دبي - وام: يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي مساء اليوم المؤتمر الاسيوى الرابع للامراض الجلدية والتناسلية الذى تنظمه الجمعية الاسيوية للامراض الجلدية بالتعاون مع رابطة اطباء الامراض الجلدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وذلك بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر اربعة ايام.

وصرح الدكتور ابراهيم كلدارى مساعد عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات رئيس المؤتمر ان هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في بلد عربي مشيرا الى ان المؤتمر الثالث الذى تقرر فيه عقد هذا المؤتمر بمدينة دبي عقد في هونج كونج عام ٩٣ والثاني عقد في سنغافورة عام ٩٠ والاول في طوكيو ١٩٨٧.

وسيشارك المؤتمرون صباح اليوم في فعاليات ورشات عمل حول علم انسجة الامراض الجلدية للتعرف على الجديد في مراكز الابحاث والدراسات والجامعات من خلال اكثر من ٢٠٠ محاضرة ودراسة وبحث وبوستر معربا عن امله في ان يتمكن حوالى ٢٠٠ طبيب من دول التعاون من التعرف على الخبرات والتخصصات النادرة في هذا المجال.

واضاف الدكتور كلدارى ان البروفسور ميرجان عالم انسجة الجلد بجامعة وينسيت الامريكية سيلقى الضوء على الجديد في مجال تخصصه بجانب البروفسور اوفانوس عميد كلية طب برلين ورئيس الجمعية الالمانية للامراض الجلدية والبروفيسور رونا لدماركس من جامعة ويلز والبروفسور كوقلف من جامعة ليدز البريطانيتين والبروفسور ربوتاني والبروفسور بهك الهنديين وغيرهم من مصر كالبروفسور محمد الظواهرى من جامعة القاهرة والبروفسور على عبدالفتاح وزير الصحة المصرى استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية بجامعة عين شمس بالاضافة الى قرنائهم من لبنان وبعض الدول العربية.

كما اشار الى ان المؤتمرين سيتناولون الابحاث والدراسات المستجدة على الساحة الطبية للامراض الجلدية بكافة انواعها من خلال ١٦ جلسة تتناول التقسيمة المرضية الجديدة والعلاجات الحديثة لحب الشباب يتحدث فيها حوالى خمسة اساتذة عالميين متخصصين بجانب النظريات الحديثة التي تفسر انتشار مرض البهاق خاصة عند الاطفال والعلاجات الحديثة لهذا المرض «البرص» كما يتطرق المؤتمرون للعلاجات الجراحية للامراض الجلدية وكذلك زراعة الشعر وعلاج التلفيات الجلدية والاورام بالاضافة الى وقوف المؤتمرين على امراض الفطريات والليشمانيا «القرحة الجلدية» مشيرا الى ان منظمة الصحة العالمية تخصص سنويا لمرضى هذه القرحة في مختلف دول العالم ميزانية كبيرة ويتسبب في حدوثها نوع من الذباب الذى ينتقل عن طريق الفئران الجبلية.

واضاف الدكتور كلدارى ان المؤتمرين سيركزون على علاج الامراض الجلدية بالليزر باعتباره نوعا من الذبذبات المختلفة الانواع وكيفية استعمالاته بجانب التعرف على الجديد في مجال التقشير الكيميائي كنوع من علاج البشرة من خلال عدد من المحاليل الكيميائية تستخدم في علاج ندبات حب الشباب والبقع الناتجة عن حب الشباب او الكلف.

واشار الى انه سيعرض تجربته في هذا المجال خلال السنوات الثلاث الماضية بجانب خبرات عدد من الفعاليات الطبية العربية في هذا المجال اضافة الى وقوف المشاركين على اسباب مرض الصدفية وطرق تشخيصها وعلاجاتها المختلفة وطرق التحكم فيها وكذا مناقشة اسلوب علاج فطريات الاظافر بصفة خاصة والفطريات التي تصيب الجسم بصفة عامة والتعرف على العلاجات الجديدة في هذا المجال بجانب مناقشة الامراض التناسلية كالايدز والهربز والسيلان وغير ذلك من الامراض.

كما يتم ايضا التعرف على مرض عقم الرجال من حيث الجديد الذى توصل اليه خبراء العالم.

كما اشار الدكتور كلدارى الى ان المؤتمر سيناقش مرض الجزام ونسبة انتشاره وطرق تشخيصه وعلاجاته الحديثة بجانب مناقشة اورام الاغشية المخاطية والاورام الخبيثة بالاضافة الى التعرف على نسب الامراض الجلدية في دولة الامارات وكيفية علاجها وكذا مناقشة عدد من الابحاث العلمية البحثية في مختلف الامراض الجلدية والامراض الفقاعية والصدفية حيث سيتم القاء الضوء على الجينات التى تتحكم في هذه الامراض والتى تعرف عليها عدد من الخبرات الدولية في هذا المجال فضلا عن عدد من البحوث الاخرى.

واوضح ان فعاليات المؤتمر ستتعرف على ٢٠ حالة مرضية مستعصية من دولة الامارات ودول مجلس التعاون لتشخيصها ووضع برنامج حديث لعلاجها وهى امراض سرطانية وصدفية وبهاق وغير ذلك.

واضاف ان الجمعية العمومية للجمعية الاسيوية للامراض الجلدية ستعقد اجتماعا على هامش اجتماعات المؤتمر لمناقشة تقريرها المالى والادارى للاعوام الثلاثة الماضية بجانب انتخاب مجلس ادارة جديد لها اضافة الى اجتماع مماثل للجمعية العمومية لرابطة اطباء الامراض الجلدية بدول مجلس التعاون لانتخاب امين عام جديد بجانب مناقشة تقريرها السنوى.

وسوف يقوم البروفسور سان جفرسون رئيس اللجنة الدولية للامراض الجلدية الاستاذ بجامعة فلاديلفيا بتسليم منحة اللجنة الدولية للدكتور كلدارى وهى عضوية شرفية باللجنة عن دول المناطق الاستوائية الحارة.

دوام مسائي مؤقت في أقسام الهواتف المتحركة والمبيعات باتصالات اعتباراً من غد

قررت مؤسسة الامارات للاتصالات بصفة مؤقتة وحتى نهاية شهر رمضان فتح ابوابها لخدمة الجمهور لفترة دوام مسائي اضافية ما بين الساعة الرابعة والساعة السابعة مساء طوال ايام الاسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة وذلك لتسهيل انهاء معاملات الطلبات الجديدة المتعلقة بخدمة الهواتف المتحركة وخدمة اظهار رقم المتصل CLIP وذلك لدى اقسام الهواتف المتحركة والمبيعات في كافة فروع المؤسسة على مستوى الدولة.

وعليه ستكون اوقات الدوام العادية في الاقسام المعنية بالمشتركين اعتباراً من يوم غد السبت بالنسبة للدوام الصباحي من السابعة وحتى الثانية بعد الظهر ما عدا يومي الخميس والجمعة حيث ينتهي الدوام يوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ويكون الدوام المسائي من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساء ما عدا يومي الخميس والجمعة حيث لا يوجد فيهما دوام مسائي.

وخلال شهر رمضان تقرر ان يكون الدوام بذات الاقسام من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر ما عدا يومي الخميس والجمعة حيث ينتهي الدوام يوم الخميس الساعة الواحدة بعد الظهر.

وبالمساء يكون الدوام ما بين الساعة الثامنة وحتى الساعة الحادية عشرة ما عدا يومي الخميس والجمعة حيث لا يوجد فيهما دوام مسائي.

كما لا يوجد دوام مسائي في الاوقات الجديدة اضافة الى ايام الجمع وجميع العطلات الرسمية.

تخريج دورة النظم المكتبية
وكيل وزارة الاشغال يشيد بجهود معهد التنمية الادارية في تطوير وتنمية الكوادر الوطنية

كتب - ياسين سالم:

تم امس بوزارة الاشغال العامة والاسكان وبحضور المهندس على حمد الشامسي وكيل الوزارة ويوسف عيسى الصابرى مدير عام معهد التنمية الادارية تخريج وتكريم ٢٠ موظفا وموظفة اتموا دورة النظم المكتبية في معهد التنمية خلال ٢٥ يوما.

● خلال الحفل

وفي بداية الحفل الذى حضره عدد من كبار المسئولين بالوزارة ومعهد التنمية ورؤساء ادارات التنمية الادارية ببعض الوزارات الاتحادية، القى وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان كلمة اشاد فيها بمعهد التنمية الادارية والدور الهام الذى يقوم به من اجل رفع وتطوير الكفاءات الوطنية على كافة الاصعدة الادارية والفنية وقال:

ان الاهتمام الذى توليه الوزارة للنهوض بمستوى الكادر الوظيفى ورفع كفاءته ينبع من حرص واهتمام معالى ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان.

كما لا يسعنا بهذه المناسبة إلا ان نشيد ونقدر الجهود التى يقوم بها معهد التنمية الادارية والتى تساهم بشكل فعال في خدمة قضايا التنمية في الدولة. ويسرنى ان اشير في هذا الصدد الى ان عدد المشاركين من موظفى الوزارة في الدورات التى عقدها معهد التنمية الادارية والهيئة العامة للمعلومات بلغ ١١٠ مشاركين خلال عام ١٩٩٥.

ان اهم ما يميز هذه الدورة هى انها الاولى في مجال ادارة النظم المكتبية والتى تم تخصيصها لجهاز السكرتارية في وزارة الاشغال العامة والاسكان وذلك بهدف تزويد المشاركين فيها بالمفاهيم الاساسية في مجال السكرتارية وادارة المكاتب اضافة الى تنمية مهاراتهم التنفيذية والسلوكية اللازمة لاداء اعبائهم الوظيفية بشكل فعال ومتميز وذلك باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.

وقال وكيل وزارة الاشغال ان الوزارة مدركة تماما للدور الكبير الذى يقوم به جهاز السكرتارية في تنظيم اعمال القيادات الادارية حيث ان نجاح اى ادارة يعتمد الى حد كبير على كفاءة هذا الجهاز في تحقيق الاهداف المحددة له. لذا فاننا نامل من الاخوان والاخوات المشاركين في هذه الدورة ان يكونوا عند حسن الظن بهم وان يساهموا بما اكتسبوه من مفاهيم وخبرات ومهارات في تحسين وتطوير الاعمال الموكلة لهم، ونامل من وحدة التنمية وادارة الشئون الادارية ان تقوم بتقييم ومتابعة ذلك، لضمان حسن الاستفادة من مثل هذه الدورات ورصد اى متطلبات مستقبلية.

والقى يوسف عيسى مدير عام معهد التنمية الادارية كلمة نوه بها باهمية هذه الدورات النموذجية ودورها في تطوير ورفع كفاءة الموظف في العمل والانتاج مؤكدا على اهمية الاعمال المكتبية ودور السكرتارية في نجاح الاعمال الادارية. مشيرا الى استعداد المعهد التام في عمل مثل هذه الدورات للقطاعين الخارجي والخاص موضحا ضرورة الاستفادة من هذه الدورات، والبرامج التى ينظمها المعهد وتطبيقها بصورة تجعل المؤسسات والوزارات تؤمن بجدوى هذه الدورات، من خلال ما تلمسه من تطوير في العمل والاداء، وهو الهدف الاساسى من قيام هذه الدورات.

وقال الصابرى ان بعض الوزارات قد تاخرت في استخدام الاجهزة المتطورة في الحاسوب الامر الذى جعل موظفيها المشاركين في دورات المعهد لا يستفيدون منها بالصورة الصحيحة.

كما اشاد باختيار وزارة الاشغال لهذه الدورة واتجاهات الوزارة نحو تطوير كادرها الوظيفى.

بعد ذلك قام المهندس على حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال ويوسف عيسى بتقديم الشهادات للخريجين والخريجات.

الجميرى يتفقد العمل في عيادة الراشدية

قام سعادة احمد عتيق الجميرى مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بزيارة لعيادة الراشدية بدبي اطلع خلالها على سير العمل في العيادة حيث اطمأن على اسلوب اداء العاملين في العيادة واحتياجاتها من الادوية والمستلزمات الطبية. كما زار مركز الخوانيج الصحي الجديد حيث اطمأن على تجهيزات المركز والاستعدادات الخاصة بافتتاحه عقب اجازة عيد الفطر المبارك.

محمد بن خالد القاسمى يستقبل احمد بن فهد الاحمد

الشارقة - وام: اجتمع الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة امس مع الشيخ احمد بن فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول توثيق العلاقات في المجالات الثقافية بين المؤسسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقام الشيخ احمد بن فهد الاحمد يرافقه الشيخ محمد بزيارة لمنطقة الفنون «متحف الشارقة للفنون ومقر جمعية الامارات للفنون التشكيلية والمتحف الفني ومقر ابداع المعاقين» واطلعا على الانشطة المقدمة حاليا في تلك المعارض.

بعد ذلك قام بزيارة متحف التراث ومنطقة المريجة حيث اشاد الشيخ أحمد بن فهد في نهاية الجولة بتجربة صيانة المباني التراثية واستثمارها في المجال الثقافي والفني.

واعرب عن اعجابه بما شاهده واثنى على جهود دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وتواصلها مع مثيلاتها في دول المنطقة.

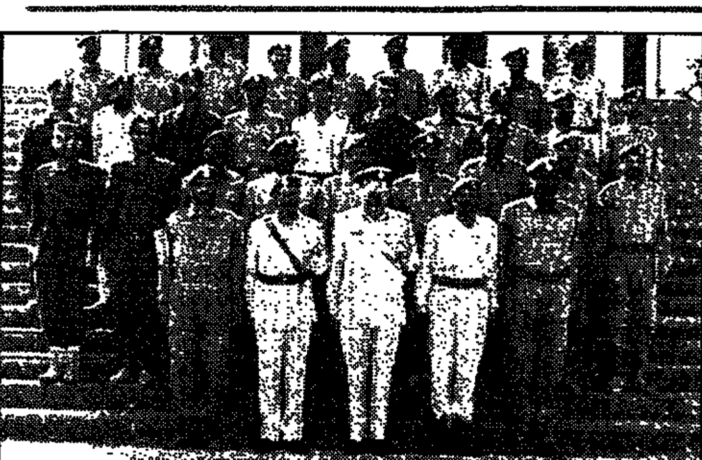
ضاحي خلفان يتفقد الادارة العامة للنقل والانقاذ
انخفاض الحوادث البحرية خلال الثلاث سنوات الأخيرة

صرح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي.. بان هناك انخفاضا ملحوظا بالحوادث البحرية خلال الثلاث سنوات الاخيرة. واوضح ان نسبة الانخفاض تصل الى ٥١٪ في الحوادث البحرية من خلال الاحصائيات التى اعدتها ادارة الانقاذ والتي سجلت في عام ١٩٩٤م ١٥٤ حادثا وفي عام ١٩٩٥م ١٩٠ حادثاً.

من جهة اخرى اعرب سعادة القائد العام لشرطة دبي عن سروره وارتياحه بهذا الانجاز بفضل جهود القائمين على امر الادارة التى انتهجت اسلوباً متقدماً في مواكبة التطور الذى تشهده شرطة دبي في جميع خدماتها الامنية.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التى قام بها صباح امس للادارة العامة للنقل والانقاذ في بداية الجولات التفتيشية لعام ١٩٩٦ لادارات ومراكز شرطة دبي.. ورافقه فيها المقدم خميس سعيد خميس مدير الادارة العامة بالنيابة والرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ وعدد من الضباط المختصين. وقد بدأ التفتيش باستعراض طابور القوة - ثم تبعه تفتيش دقيق على نقليات القوة والمعدات الملحقة بها. تلا ذلك جولة ميدانية في ادارة الانقاذ بقسميها البري والبحري حيث اطلع على الرسومات البيانية التى توضح احصائيات بمهام الادارة كذلك اطلع على مناطق تمركز وسائل الانقاذ والاجراءات المتبعة. كما تفقد سعادة القائد العام لشرطة دبي اقسام المهمات الصعبة والضفادع البشرية التى تعمل في مجال الدوريات والانقاذ.

كما تفقد القائد العام لشرطة دبي سيارات الانقاذ المتحركة التى تعمل في مجال الانقاذ والكوارث الطبيعية ووقف على مدى كفاءة معدات الانقاذ.



تخريج دورة مدربي عمليات الشرطة بدبي

دبي - الاتحاد: شهد سعادة العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي حفل تخريج دورة مدربي عمليات الشرطة الاولى لضباط الصف والتي انعقدت في كلية شرطة دبي واستغرقت حوالي ثلاثة اسابيع، وقد بلغ عدد افراد الدورة (٢٨) ضابط صف من شرطة دبي ووزارة الداخلية ومديريات الشرطة بالدولة.

وقدم الخريجون عروضاً في طرق فض الشغب وفض الاعتصام واقتحام المباني بالاضافة الى بعض التشكيلات الميدانية، كما قدم خمسة من افراد الدورة شروحات عن بعض الادوات المستخدمة في فض الشغب نالت استحسان الحاضرين.

وفي نهاية الحفل اناب سعادة العميد شرف الدين السيد محمدحسين الرائد علي عبدالله علي مدير ادارة التدريب بالكلية لتوزيع الشهادات على الخريجين حيث حصل كل من العريف هادي حسن محمد والعريف حميد خلفان احمد والعريف صلاح حمد مغاور على درجة «امتياز»، كما حصل تسعة افراد على درجة «جيد جداً» والبقية على درجة «جيد».

ويذكر ان افراد هذه الدورة قد تلقوا التدريب على طرق فض الشغب والمظاهرات والاعتصام واقتحام المباني بالاضافة الى مهارات الميدان، كما تلقى الافراد دروساً في طرق تفتيش السيارات واقتياد المطلوبين ودروساً على انواع اسلحة الشغب المختلفة والغازات والوقاية منها والذخائر المستخدمة في تفريق الشغب والمتظاهرين، اضافة الى طرق استخدام سيارات رش المتظاهرين بالغاز.

وقد ابدى سعادة العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب ارتياحه لما قدمه الخريجون في هذه الدورة من اتقان للحركات والمواد التى تلقوها كون هذه الدورةتعتبر اول دورة لعمليات الشرطة تنظم في كلية شرطة دبي.

وقال سعادته: انه بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي وتعليمات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بتطوير مناهج الكلية والارتقاء بالاداء الوظيفي فيها فقد تبنت كلية شرطة دبي في منهاجها الدراسي تنظيم عدةدورات حديثة وذلك سعياً منها لرفع الاداء الشرطي في القوة وقد كانت هذه الدورة اولى الدورات وهي دورة مدربي عمليات الشرطة.

واشار سعادته الى ان المشاركة من وزارة الداخلية ومديريات الشرطة في الدولة كانت جيدة وتشجع على عقد مثل هذه الدورات التى يستفيد منها رجل الامن واضاف بأن تلك العناصر التي شاركت اهتمت اهتماماً بالغاً بالمواد والتدريبات التى تلقتها اثناء الدورة رغم قصر فترة التدريب، كما ان افرادها اظهروا نتائج جيدة وملموسة منوها سعادته بأن هذه العناصر تعتبر نواة جيدة وعناصر عاملة ستساهم في خدمة اداراتها على عمليات الشرطة بها وذلك للمستوى الجيد الذى تميز به افراد هذه الدورة.

الزراعة تدرس مواقع الاودية والسدود في دبا
٩٥٪ من البيوت الشعبية القديمة تحتاج لاحلال

الفجيرة - سيد عثمان:

اعلن سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان وزارة الزراعة والثروة السمكية تقوم الآن بدراسة الاودية الجبلية ومناطق السدود بدبا والوريعة والبصيرة والراكبي لوضع الحلول المناسبة تمهيداً لمنع تكرار انهيار السدود الرملية التى اقامتها البلدية بجهودها الذاتية والتى لم تتحمل السيول التى هطلت خلال شهر ديسمبر على الفجيرة ودبا. واضاف الكعبي ان ما تقوم به وزارة الزراعة يعد بادرة طيبة مثلما قامت منذ فترة لجنة من وزارة الاشغال العامة والاسكان بتفقد عينات من البيوت الشعبية التى تاثرت بالسيول. واكد ان ٩٥٪ من عدد البيوت الشعبية الحكومية القديمة التى اقيمت قبل عام ٩٠ تحتاج الى احلال بمختلف انحاء دبا الفجيرة بعد ان ظهرت عليها الشروخ والتشققات بالاسقف والجدران بجانب نمو الطحالب متاثرة بذلك بالامطار ولهذا لابد من التحرك لبحث هذه المشكلة وحلها للسكان.

المركز الوطنى لبحوث الطيور يشارك في اجتماع عن الحبارى فى عمان

ابوظبي - وام: يشارك المركز الوطني لبحوث الطيور (نارك) في رعاية الاجتماع التاريخي عن الحبارى المقرر عقده في مسقط بسلطنة عمان في الفترة من ١٣ الى ١٤ يناير الحالى الذي تتولى تنظيمه لجنة المحافظة على الفصائل التابعة للاتحاد العالمى لحماية الطبيعة.

وتمثل ورشة العمل هذه مبادرة هامة من الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة تعمل على جمع البلدان التى تنتشر فيها الحبارى لبحث اوضاع هذه الطيور المهاجرة وسيحضر الورشة ممثلون عن الحكومات المشاركة ومنظمات غير حكومية من كل من البحرين والهند وايران والاردن وكازاخستان والكويت وسلطنة عمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتركمنستان واوزباخستان واليمن الى جانب دولة الامارات. وستفتتح الورشة رسميا من قبل مندوبين عن وزارة البلديات الاقليمية والبيئة والديوان الاميرى في سلطنة عمان وامانة سر الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة وامانة سر المعاهدة بشان حماية فصائل الحيوانات البرية المهاجرة التى تشكل جزءا من برنامج الامم المتحدة للبيئة حيث سيقدم كل مندوب تقريرا عن اوضاع الحبارى في بلاده. ويتولى السيد عبدالعزيز المدفع رئيس دائرة العلاقات العامة في المركز الوطني لبحوث الطيور تقديم تقرير عن اوضاع الحبارى في دولة الامارات وفي ضوء تلك التقارير سيحرص الاعضاء على تحديد وتعداد المخاطر التى تتهدد الحبارى في مختلف مناطق انتشارها والتعريف باهميتها بالنسبة لكل دولة وعقب ذلك سيبحث الاعضاء الاولويات الخاصة ببحوث وادارة الحبارى كوسائل تسهم بالمحافظة على تلك الطيور. وفي الختام سيحدد الاعضاء السبل التى تكفل للتعاون الدولى خصوصا التعاون بين بلدان انتشار الحبارى المشاركة في الورشة تقديم المساعدة في دراسة الاولويات الخاصة ببحوث وادارة تلك الطيور.

اعلان اسماء الطلاب والطالبات المقبولين في الفصل الدراسي الثاني بالمعهد الاسلامي برأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

اعلن معهد العلوم الاسلامية والعربية في رأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اسماء الطلاب والطالبات المقبولين والمقبولات للدراسة في القسم الجامعي بالمعهد للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٦م.

وصرح فضيلة مدير المعهد الدكتور صالح بن حمد العساف بأن عدد الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم بلغ مائة واربعة وعشرين طالبا وطالبة واشار الى ان الدراسة سوف تبدأ في الثالث من فبراير وعلى الجميع التقيد بذلك حيث تقتضي الانظمة الغاء قبول اي طالب او طالبة يتأخر على ذلك وفيما يلي اسماء الطلاب والطالبات المقبولين:

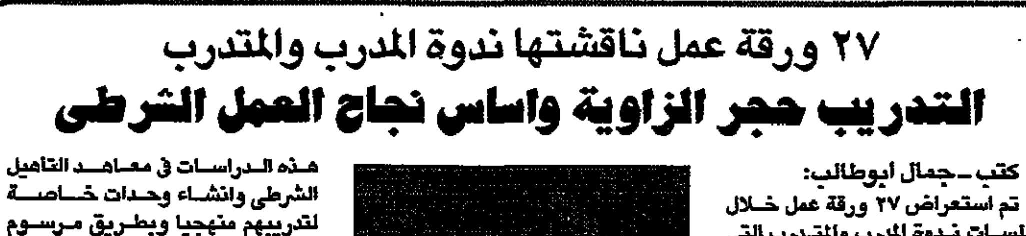
اولاً: الطلاب:

محمد محمود عبدالله محمود، سعود مبارك سالم العجمي، عبدالستار صالح بن صالح، عبدالجواد محمد الجسمي، خالد شيط المزروعي، وائل جميل مصباح، احمد فوزي عبدالحميد، صالح عوض مغازي، احمد علي مانع حسن، مصطفى عبدالباري جعفر، احسان نزار هاشم، عثمان محمد عبدالماجد، محمد رضوان السلوم، ايهاب حسين محمد حسن، مجاهد طايس الجميلي، محمد محمد سعيد الزعبي، محمد سراج ابوبكر، عبدالعزيز وسن خان حاجي، محمد عباس محمد غلوم، محمد عبدالصمد علي الكيتوب، ناصر سليمان عبيد المغني، علي جلال حاجي كرم، سعيد خليفة مليفي الشامسي، محمد عبده محمد عبدالله، جابر عبدالله احمد الجابر، حمد عبدالله علي الكعبي، علي احمد محمدراشد الشحي، علي محمدعبدالله العطار، ماجد عقتان عميش المطيري، عبدالله الحميدي زيد الديحاني، محمد حمد سالم ابوشهاب، جسن عبدالعزيز حسن مراد، احمد عبدالرحمن عبدالله، محمد جاسم محمد هجرس، علي حسين جاسم السعدون، عبدالله حسين علي، بلال جاسم محمد الدوري، عبدالحق عبدالله.

ثانياً: الطالبات:

آمنة حسن جاسم الزعابي، يسرى حسن ابراهيم الشرهان، علياء عبدالله محمد برحمة، علياء حسن ابراهيم الشرهان، أمل احمد محمد علي احمد، شيخة حمدان راشد عامر، اسماء راشد علي سيقوم، حصة عبدالله جابر عبيد، دعاء سعيد علي العوير، عائشة راشد احمد زيد، منال محمد علي عبيد، منى احمد حسن احمد، عائشة راشد خليفة، جميلة ابراهيم محمد ابراهيم، موزة راشد عبيد المقتول، فاطمة حسن عبدالله الشناصي، عفاف موسى سعيد، خديجة سعيد احمد ابراهيم، هناء احمد حسن الخفاق، آمنة احمد محمد الجسمي، منى محمد يوسف الشحي، اماني احمد عبدالله خميس، هدى عبدالرحمن محمد احمد، سامية عبدالواحد احمد، فاطمة مطر راشد سويدان، مريم محمد مالك زيد، فاطمة محمد سعيد عبدالقادر، نجاة جاسم محمد غريب، شيخة حميد راشد سيف، خولة خميس حميد السويدي، لبنى محمد عبدالله محمد، مريم راشد عبيد راشد، هاجر محمد حسن دربول، سميرة عامر صالح بن هلابي، اميرة عامر صالح بن هلابي، امل سليم محمد علي، سمية محمد حسن الكيزي، نادية مال الله حيدر الحوسني، عزيزة سعيد سعد محمد، مريم عيسى احمد ابراهيم المستريح، امينة حسين عبدالله جكة، ابتسام سالم احمد ابوبكر، فاطمة احمد محمد السمت، نوال علي عبيد علي راسين، سهام سالم حمد، بدرية محمد السيد حسن موسى، خديجة علي عبدالله حسن المنصوري، آمنة علي محمد سليمان اليعروب، سنار سالم عبيد الشامسي، هيفاء محمد عبدالله اسماعيل، بدرية عبدالله علي النقبي، نورة محفوظ محمد هبان، صفية محمد عبدالله حسن، نادية سعيد صالح الزوجالي، عائشة علي محمد اليعروب، عزة احمد سالم باشنعر، فاطمة محمد صالح العبودي، فاطمة عيسى احمد المرهون، عائشة سعيد عبدالله خماس، امينة عباس عبدالله مظفر، حمدة حمد بادي حمد، مريم حمدان يوسف الخاشي، موزة احمدصالح الكادوك، صفية احمد حسين، شيخة علي سعيد الدبدوب، عواطف غريب احمد العبيدلي، منى مطر راشد الجابري، عائشة علي احمد الشحي، خولة عبدالله جاسم عبيد، علياء مصبح عبيد مصبح، كليثم حيدر كيدية عبدالله، مريم يوسف سعيد عبدالله تويتر، نهاد محمد عبيد الشغروف، موزة سهيل احمد سعيد، نورة مراد محمد مراد، صفية راشد احمد حمدون، فاطمة سالم علي الحوسني، جميلة عبدالعزيز محمد المري، اسماء محمد احمد الشيخ علي، موزة ابراهيم محمد يعقوب، عائشة علي علي الحمر، انيسة علي احمد الهاجري، رية راشد عبدالله سباع، موزة صالح على الخرخور، اماني عبدالله محمد الزعابي، علياء عبدالرحمن علي نصيب.

٢٧ ورقة عمل ناقشتها ندوة المدرب والمتدرب
التدريب حجر الزاوية واساس نجاح العمل الشرطى



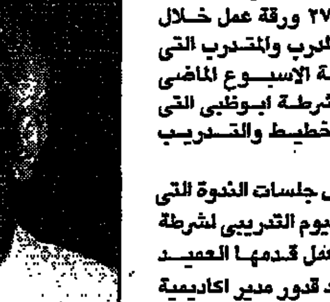
كتب - جمال ابوطالب:

تم استعراض ٢٧ ورقة عمل خلال جلسات ندوة المدرب والمتدرب التى عقدت في نهاية الاسبوع الماضى بالادارة العامة لشرطة ابوظبى التى نظمها قسم التخطيط والتدريب بالادارة.

وقد قدمت خلال جلسات الندوة التى عقدت بمناسبة اليوم التدريبى لشرطة ابوظبي ورقة عمل قدمها العميد الدكتور عمر احمد قدور مدير اكاديمية الشرطة العليا بالانابة بجمهورية السودان حول التدريب التخصصى في الشرطة.

ويقول الدكتور عمر قدور ان الورقة قدمت في بدايتها اهمية التدريب وماهية التدريب ومهام واهداف العمل الشرطي وطبيعة التدريب الشرطي.

كما تناولت الورقة التدريب العسكرى الميداني في مجالات التدريب العسكرى البحث والمهارات والعلوم المساعدة والتدريب الاكاديمي في مجالات العلوم الشرطية والعلوم القانونية والعلوم الثقافية الاخرى المساعدة ومفهوم التدريب التخصصي في مجالات التاهيل المهني والتاهيل الاكاديمي والخبرة والمهارات.



● الدكتور عمر قدور

واوصت الورقة بالاهتمام بالتدريب التخصصي البحث في مناشط واعمال الشرطة وعدم الاعتماد على الانماط التقليدية في اعداد المدرب وضرورة تاهيل هذه الدراسات في معاهد التاهيل الشرطي وانشاء وحدات خاصة لتدريبهم منهجيا وبطريق مرسوم ومحدد واختيار دفعات مركزة من الطلاب لهذا الغرض، وتزويد معاهد ومدارس وكليات الشرطة بكافة وسائل التقنية المتقدمة في مجال التدريب الميداني وتقوية التعاون العلمي بين مختلف كليات ومعاهد الشرطة العربية وتبادل الخبرات والمعارف التى تثرى جوانب العمل الشرطي التخصصي في وطننا العربي والاسلامي.

وانتهت الورقة الى ان التدريب في الشرطة هو حجر الاساس في كيانها وحجر الزاوية في نجاحها وان وظيفتها بكل جوانبها المهنية والفنية لا تتقدم ولا تنجح ايا كانت امكاناتها مالم يتح لها الكادر التدريبي الناجح والمؤهل القادر على وضع وتنفيذ برامج التدريب الميداني العلمي مما يدعو الى تكثيف الاهتمام والعناية بالكوادر التدريبية في الشرطة وتنميتها وتقويتها والحرص على انمائها لحماية امن واستقرار المجتمع.

من الأعماق

كل عام وأنتم بخير.. رمضان الكريم.. شهر الرحمة والمغفرة على الابواب.. وهو شهر الخير والبركة.. شهر مرتبط بنشاط واسع في كل المجالات خاصة الاقتصادية والفنية.. وكل املنا ان يصب هذا النشاط في مصلحة الناس لا ان يسلبهم لهيب الاسعار ما في جيوبهم وان يسلبهم الاسفاف ما في عقولهم واعماقهم من قيم ومثل وافكار مستقيمة.

نتمنى الا يشمر التجار عن سواعدهم استعدادا لرفع الاسعار واستثمارا لزيادة الطلب والاقبال على الشراء.. فرمضان شهر الرحمة.. والرحمة هي ان يرحم التجار جيوب الناس ودخولهم وان يصوموا عن الاستغلال والمغالاة.. الرحمة ان يفرح الاطفال والشباب والكبار برمضان دون ان يكدر صفو هذه الفرحة ضيق ذات اليد وعدم القدرة على تلبية المتطلبات.

ان من يستغل حاجة الناس ويغالي في الاسعار ليس له من صيامه الا الجوع والعطش.. لانه يعسر على الآخرين سبل العيش ويقلق راحتهم ويؤرق نومهم.

والناس مطالبون ايضا بألا يجعلوا رمضان شهر الطعام والشراب والاستهلاك المبالغ فيه وانما عليهم ان يعتدلوا في استهلاكهم حتى لا يفسد الترف الزائد صيامهم.

اما الزخم الفني في رمضان فاننا لا نكرهه ولا نرفضه وانما نطالب بان يكون راقيا ملتزما يخاطب العقول ولا يعني بالغرائز.

نطالب بان تكون الفوازير والمسابقات هادفة عالية المستوى فكريا وثقافيا لا مجرد رقص ومناظر خالية من اي مضمون.

تدعو الى برامج رزينة ودراما اجتماعية محترمة غير مسفة وغير خليعة.. تدعو الى حسن الانتقاء والاختيار وان نراعي حرمة رمضان في كل ما نقول وما نفعل.

من العيب ان يكون رمضان فرصة لاكتشاف مواهب جديدة في الرقص والاستعراض من خلال الفوازير.

انها دعوة الى الصوم عن كل العيوب والخطايا والذنوب كما نصوم عن الطعام والشراب.. وكل عام وانتم بخير..

غـواص

الهلال الأحمر يساهم في علاج الطفل احمد

قررت جمعية الهلال الاحمر المساهمة في علاج الطفل احمد البالغ من العمر احد عشر شهرا والذي نشرت مأساته صفحة «رأي الناس» بجريدة الاتحاد ويعاني من اعتلال خطير في شبكية عينيه مما يهدد بحرمانه الكلي من نعمة البصر.

وكان الاطباء قد نصحوا بضرورة اجراء عملية عاجلة خلال شهرين حتى يمكن انقاذه وتتكلف هذه العملية في الخارج اكثر من مائتي الف درهم ووالد الطفل موظف بسيط يعول اسرة كبيرة وستساهم الجمعية بجزء من المبلغ المطلوب لعلاج الطفل.

وقد اعتمد المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية مؤخرا مبلغا وقدره مائة وخمسون ألف درهم لمساعدة الاسر المعوزة وبعض الحالات المرضية المستعصية.

ـرأي الناس:

كل الشكر والتقدير لجمعية الهلال الاحمر لمساهمتها في التخفيف من آلام الآخرين ولو المساهمة بجزء من تكاليف العلاج.

كما اننا نرجو من الاخوة القراء المساهمة في التبرع لهذا الطفل وذلك لضخامة المبلغ المطلوب ونستقبل تبرعاتكم باليد او عن طريق ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.

لا تظلمي الاغنياء يا نجود

قرأت في العدد الصادر بتاريخ ٣ شعبان ١٤١٦هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥ مقالا بعنوان «جيوبك تخفي عيوبك» بقلم الاخت نجود الشيخ وفيه توجه الاخت نجود تهجما على الاغنياء كافة.. مشككة بالطريقة التي حصلوا بها على اموالهم (رباء رشوة، سرقة، غش.. الخ) ومتهجمة عليهم وعلى مركزهم المرموق بالمجتمع. وأتوجه الى الاخت نجود بالتصحيح، ليس كل الاغنياء حصلوا على أموالهم ومركزهم ومكانتهم بالطريقة التي ذكرت، فمنهم من حصل على مبتغاه بكد وتعب وحسن تدبير ومنهم من حصل على ماله برزق من الله الذي يرزق من يشاء من عباده بغير حساب. اما المكانة والمركز المرموق للاغنياء فهما تحصيل حاصل للتركيبة الاجتماعية وعلى العاقل منا ان يعي كيف يتعامل مع الغني الكاذب، المخادع، المهادن الخ.. لا يخفى ان الفلس له آثار سلبية كثيرة على سلوك الانسان ولكن ليس كل الناس سواء فمنهم من يأتيه المال فلا يبطر ولا يفسد بل يزيد ايمانا بعطايا الله عز وجل.. وتاريخ الاسلام حافل بالشخصيات الخيرة التي انفقت المال في سبيل خير الامة.

ولايزال في تاريخنا المعاصر شخصيات اسلامية وعالمية تنفق في سبيل الخير ومحبة منهم او ايمانا منهم بان عطايا الله امانة برقبتهم.. قلة هم الاغنياء الخيرون.. ممكن لكنهم موجودون وما علينا الا ان نعمل على زيادتهم بهداية الذين يعيثون فسادا بعطايا الله عز وجل. واخيرا الى الاخت نجود أتوجه بأن الانسان قيم على المال دائما.. والانسان في صراع دائم بين عوامل الخير والشر والنصر للخير باذن الله فكوني دائمة متفائلة..

جمال ـ أبوظبي

لافتة على صدر المراقب

ليسمح لي الدكتور الحسيني محمد ابراهيم / العين ان اقول اننا لم نقل ان العقاب الذي تعرضت له الطالبة السابقة الذكر (وهو وضع اللافتة على صدرها ومكتوب عليها غشاشة) لم نقل ان هذا العقاب هو تقليد للغرب في سلبياتهم فهذا ظلم للغرب يادكتور. قلنا اننا نحن العرب نقلد ونتبع الغرب في امور كثيرة فلماذا لا نأخذ عنهم طرق التربية السليمة اذا عجزنا نحن عن معرفتها...ولا اعتقد ان هناك طرقا مشابهة في مدارس الدول الغربية حتى نتهمهم بهذه التهم. وكما ذكرنا سابقا ان هذه الطرق التي تستعمل في العقاب سلبية في كل شيء وعديمة الفائدة حيث انها تدمر الطالب وتجعله مسلوب الارادة ان لم تجعله معقدا ومريضا نفسيا ايضا. ثم ان هناك سؤالا يادكتور وهو بخصوص المراقب في احد الامتحانات حيث انه قال اجابة لاحدى الطالبات.. ونتساءل: لماذا لا نعلق اللافتة على صدر هذا المراقب يادكتور؟!.

مطر الهندي ـ ابوظبي



حطام الرصيف

لم يسلم الرصيف الواقع بشارع المطار القديم بابوظبي من الظلم والجور الذي يتسم به المتهورون.. فقد حطموه بسياراتهم وبقى الحطام متناثرا على الطريق تعوق احجاره حركة السير وربما تؤدي الى حوادث مروعة.. وهذه صورة مهداة الى من يهمهم الامر لعلهم يسارعون بازالة هذه الاحجار قبل ان تؤدي الى كارثة..

«تصوير: ضياء شودري»

مايصير

■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨ فاكس ٤٥١٦٥٣ ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

اقتراح للتعازي

نزل القرآن الكريم.. نزل بالحق.. فيه خبر من قبلكم، ونبأ من بعدكم.. تطالعنا يوميا زاوية او عدة زوايا مخصصة للتعازي وفي رأس هذه التعزية توجد آية قرآنية.. واقترح لكم بان تستبدلوها بدعاء او تستبدلوها بصيغة اخرى للتعزية، لان بعد استخدام اوراق الجريدة او بعد الانتهاء من قراءتها، فانها تستخدم لاغراض كثيرة مثل تنظيف الزجاج او توضع على الارفف وغيرها دون الاهتمام بقدسية هذه الآيات، واقترح ان يكتب اسلوب للتعزية مثل ما كان يكتب قديما عند العرب مثل: اعظم الله اجرك وألهمك الصبر ورزقنا واياك الصبر، ولا يحبط جزعك فتندم واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا..

علياء الظاهري

لمن أراد سبيلا

تعقيبا على مقال الاخ يوسف بتاريخ ٩٦/١/١ تحت عنوان «غلبت علينا شقوتنا».. اولا احيي فيك شجاعتك الادبية وصراحتك الواقعية، واعترافك بالتيه والغفلة وهذا يدل على صدقك مع ذاتك ونفسك اللوامة.. وهذا فضل من الله، والاعتراف بالذنب فضيلة.

اما في الجانب الآخر وكما علقت رأي الناس على الموضوع بان الفراغ ارادي.. ولاشك في ذلك.. واستشهد بما ذكرت انت.. وكل اناء بما فيه ينضح.

اخي نحمد الله ونشكره اننا في وطن مسلم ذي قيم ومثل ومبادىء سامية، ثانيا الشكر الموصول للقائمين على امر تلك البلاد الذين لم يجدوا بابا لسعادة ورفعة المواطن الا طرقوه.. فهنالك ياخي العديد من المراكز الثقافية والعلمية والمكتبات العامة وجميع ضروب الرياضة المختلفة والدورات التدريبية في جميع نواحي الحياة وهنالك المعسكرات والرحلات الترفيهية والمكرمات على مدار العام للطلبة والشباب لاداء العمرة.

ولا يفوتنا الدور المقدر والجهد الكبير الذي تلعبه صفحتنا الغراء «رأي الناس» لاستقطاب نشاط وتنمية مواهب ومهارات الشباب وتوجيه الكلمة والموعظة والحكمة والمواضيع الهادفة لوضع الحلول الناجعة لمشاكل الحياة.. اليس هذا بكاف لامتصاص فراغ الشباب لمن اراد لذلك سبيلا؟.

ولكن من المؤسف نجد الشباب ولا اقول كل الشباب يتزاحمون على اماكن اللهو والمجون تلبية لنداء الشيطان وابتعدوا عن طريق الرحمن وقال حبيبنا وقدوتنا ورسولنا من بعث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري في الانسان مجرى الدم،

وقال: تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا أبدا كتاب الله وسنتي. اخي: هنالك مثال حي في حياتنا اليومية، لقد كثرت المساجد وقل الساجد، حيث سجل الشباب غيابا ملحوظا عن دور العبادة والذكر. ربما هنالك خلل ما من ناحية التوجيه السليم والقدوة الحسنة، فان الشاب ومرورا بمرحلتي الطفولة والصبا يكون في براءة وصفاء كالمرآة يعكس كل ما يدور داخل اسرته فينحت في ذاكرته ويقتدى به ثم يشب عليه وفي المرحلة الثانية يتحتم على رب الاسرة ان يختار الصديق لابنه او على الاقل التدخل في الاختيار والتوجيه واسداء النصح لما في ذلك من اثر فعال في مرحلة بناء شخصية الشاب وسلوكياته وتوجيهه السليم وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع برمته..

محمد عبدالله عطا الفضل ـ ابوظبي

شمس على وجوه المعاقين

تلاقت العقول النيرة والقلوب الرحيمة على خطوات لتصبح مساحة واسعة من الحب والامل والرحمة.. ومع كل يوم يولد امل جديد وتشرق شمس دافئة على وجوه الآلاف من المعاقين في ربوع اماراتي الحبيبة.. ومع عطاء القلوب الرحيمة وجهود الرجال يرتفع البنيان.

نمت النبتة الصغيرة لتصبح شجرة ظليلة تهب الخير لفئة عزيزة من ابناء هذا الوطن المعطاء ابتلاهم الله بالاعاقة لأسباب يعلمها جل شانه وها هو الامل يعود من جديد لأطفالنا الصغار الذين احتضنهم الوطن بحضنه الدافىء فاسترلحوا بين جنباته الحانية.. ضحكت الدنيا لهم.. استظلوا بسحابات العطاء من قادة هذا الوطن المعطاء فابتسموا او تسللت الراحة الى قلوب ذويهم.. جعلها زايد الخير واحة الاجيال ومبعث الآمال برعايته الدائمة وعطائه المستمر.. الشمس في اماراتي بهجة للناظرين.. رحمة وعطاء فوق هامات السحب لتؤكد المزيد من الشكر والامتنان.. ولحظات شرودي لهذه الانجازات العظيمة.. رؤى نضرة لعالم بلا اعاقة.. وتختلج نفسي بانبهار غريب لأتذكر الصغار المعوقين وسماءهم المرصعة بلآلىء النجوم وسعادات الحياة لأدعو اصحاب القلوب الخيرة ان تحتضن وترعى هذه الانجازات بالدعم المادي والمعنوي.. ولاني اعرف ابناء بلدي الامارات الطيبين الخيرين فدعوتي حارة لهم جميعا لان المعوقين لوحة انسانية مؤثرة في حاجة الى المزيد من العناية والرعاية لنكلل ونرعى عطاء الدولة ونحظى باعظم ثواب الدنيا والآخرة..

علي عبدالسلام قدر ـ العين

لغتك

اسم المكان هو ما دل على مكان وقوع الفعل واسم الزمان ما دل على زمان وقوع الفعل.. وصياغة اسم المكان واسم الزمان من الافعال الثلاثية وغير الثلاثية واحدة. فاسما المكان والزمان يصاغان من الفعل الثلاثي على وزن مفعل.. بفتح الميم والعين مثل قوله تعالى: ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾.

ولكنهما يصاغان من الثلاثي على وزن (مفعل) بكسر العين اذا كان الفعل مكسور (العين) في المضارع مثل (نزل ـ ينزل ـ منزل) ومنه قول الشاعر:

كم منزل في الارض يعشقه الفتى
وحنينه ابدا لأول منزل

ومنه ايضا (وعد ـ يعد ـ موعد) ـ (ولد ـ يلد ـ مولد).. ويصاغ اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل (مجتمع ـ منتدى ـ ملتقى).. واسما المكان والزمان يثنيان ويجمعان فتقول (منازل ومواعيد ومجتمعات).

وليس هناك اسماء مكان او زمان محددة ولكن السياق هو الذي يحدد ذلك مثل ان يقال (النادي ملتقى الاصدقاء.. والليل ملتقى الشعراء).. (ملتقى) في الجملة الاولى اسم مكان وفي الثانية اسم زمان..

خالد جاسم ـ أم القيوين

شكرا نجمة رأي الناس

تحية من القلب ابعثها مع نسيم الصبا.. وحفيف الاشجار.. وتراقص الاغصان والاوراق.. تحية ابعثها مع تفتح ازهار النرجس والبنفسج، وتنفس الصبح على الجلنار، وازهار الجوري والياسمين والورود المرصعة بقطرات الندى اللؤلؤية.. في تلك الرياض الغناء.. امام جدول الماء الرقراق.. تحية ابعثها الى من ستظل كلماتها محفورة في ذاكرتي دائما..الى صاحبة القلم المبدع.. والكلمات المتميزة.. والمعاني الرائعة التي تبرق من بين الاسطر.. وتشع من بين الاحرف تماما مثل اسمها.. صاحبة الايحاءات الهادفة.. والقضايا الجادة.. والاحاسيس النبيلة المنعكسة في كتاباتها، والمرسومة بعناية بخط يدها.. الاخت الغالية جدا.. نجمة الصفحة.. نجمة سهيل.

لو تعلمين بمدى السعادة التي تغلغلت بداخلي من كلماتك الجميلة المهداة الي. فلم اتوقع في يوم ما، ان احد الاسماء اللامعة في هذه الصفحة، سيوجه لي اهداء بكل هذا اللطف والرقة قدر كلماتك. ولن انكر حنان ونعومة، ودفء تعليق رأي الناس على ذلك. ولن انسى ابدا فضلهم علي، وتشجيعهم المستمر لي في طريق كتاباتي الابداعية. مما اعطاني العديد من الدوافع للاستمرار في الكتابة، والابداع، وتقديم المزيد من المعاني التي ترقى بفكر صاحبها. فبالرغم من صغر سني، مقارنة مع غيري من الاسماء المميزة في رأي الناس، الا انني وجدت ذاتي، ومستواي الادبي يتناسبان مع هذه الصفحة المحبوبة من قبل الجميع، لذلك فهي واحد من الاسباب التي تدفعني الى الارتقاء بمستواي الذي يحتاج الى الكثير من الجهد لدعمه، لذلك والحمد لله تعالى احب الكتب وأعشقها على اختلاف انواعها، رغم انني وبكل صراحة امل منها في كثير من الاحيان. وهذا ما يجعلني مقصرة تجاه هذه الصفحة. وكلماتك يانجمة اشكرك عليها شكرا جزيلا ومن الاعماق، اشكرك على كل حرف رسمته بيدك في اهدائك، وعلقته انا كنجم يرصع سماء ذكرياتي، وعلى كل نقطة حبر نسجت منها كلمة لتكون حافزا لي كلما امسكت بالقلم لأنسج كلمة، وأنقش معنى، وأنحت مغزى.. اطلالة حب، ومودة تراءت لي من بين اسطر اهدائك، معان كثيرة استشفقتها وتجلت بوضوح في اهدائك وهذا ما لم، ولن انساه ابدا، كجميل منك، سأرده لك يوما ما. صاحبة القلم المرهف، والشفاف نجمة سهيل، نجمة رأي الناس، كوني نجمة متألقة دائما، ولا تأفلي، اشكرك مرة اخرى، وعظيم امتناني لك، ولرأي الناس كذلك..

عائشة المهيري

مداعبات

لا اميل الى تعريف المعاني مثل الحب والسعادة والخير والجمال.. فهي اشياء بلا تعريف محدد.. وانما يراها كل منا وفق ما يريد.. فسعادتي تختلف عن سعادتك.. وما يسعدني قد يشقيك.. وما يشقيني قد يسعدك.. ونظرتي للجمال تختلف عن نظرتك.. فما تراه جميلا قد اراه انا غير ذلك.. ومالا يختلف عليه اثنان قد يختلف عليه ثلاثة.. لذلك فان من اغرقوا انفسهم وانهكوا عقولهم في البحث عن تعريفات للمعاني.. قد اضاعوا الوقت بلا جدوى..

ومن الصعب ان توصل للآخرين احساسك وما تشعر به من ألم وسرور او تعتنقه من فكر او رأي.. سوف تكون مثل ذلك الرجل الذي سقط من اعلى فاصيب بكسور ورضوض المته وجاءت زوجته تسأله.. لا عن صحته ولا عن سلامته وانما عن كيفية سقوطه من اعلى.. فامسك (جرة) عسل فارغة وألقاها على الارض فتكسرت وقال لها: سقطت هكذا.

وسأل احدهم اعرابيا: ما الحب عندكم.

قال الاعرابي: وهل يستطيع الغارق وصف اليم؟.

قال السائل: كيف.

قال الاعرابي: الحب يا اخي جل فلا يخفى.. ودق فلا يرى.

الحب كامن في الحشا كمون النار في الصفا.. ان قدحته اورى.. وان تركته توارى.

وقالوا في الحب كثيرا لكني اميل الى قول نزار قباني:

الحب في الارض بعض من تخيلنا
لو لم نجد عليها لاخترعناه

بسمة ـ الشارقة

عيون

□ خرابيط:

لخشي ان يفهمني الاخصائيون الاجتماعيون ايضا خطأ ويظنون اني اهاجمهم.. ويظنون بي الظنون التي تخرجنا دائما عن مسارنا وتلوى عنان حروفنا الى ما لا نريد ولا نبغي.. فقد انهكنا الفهم الخاطىء الذي يكون احيانا متعمدا من اجل التغطية على العيوب وتحويل الانظار بعيدا عن القضايا المطروحة.

واذا فهم الاخصائيون الاجتماعيون فهما خاطئا. فقولوا على الدنيا السلام لان هذا يعني انهم ليسوا اخصائيين وليسوا اجتماعيين.. ويعني انهم لا يعون دورهم ولا يفهمون رسالتهم.. واني على استعداد لان يعتبروني حالة لديهم ويعالجوني اذا كنت خاطئة او حاد قلمي عن الحق.

انني لا ارضى لهم هذا الصمت والاحجام المتعمد عن المشاركة في الرأي.. خاصة في امور تعنيهم بالدرجة الاولى.. ولا ارضى ان يكونوا بلا عمل حقيقي وبلا دور.. ولا ارضى ان تتحول الرسالة التربوية السامية الى مجرد وظيفة ومهنة لكسب القوت.. لا ارضى ان تلغى عن عمد او سوء فهم او جهل نصف التربية والتعليم لتصبح التعليم فقط.

انني مؤمنة تماما بانه لا تعليم بلا تربية.. بينما يمكن الاستغناء بالتربية عن التعليم.. فالتربية تشمل التعليم.. بينما لا يشمل التعليم التربية.. التربية هي الاهم والاعم.. هي الكل بينما التعليم هو الجزء.

والمديرة التي عاقبت الطالبة باللافتة انما تحدت في المقام الاول الاخصائية الاجتماعية والغت دورها.. وهذا ما يعاني منه المجتمع التعليمي في عالمنا العربي.. يعاني اختلاط الادوار وغموضها وعدم فهم القائمين على العملية برمتها لما تعنيه رسالة المدرسة.

ولو كانوا يعون جيدا ما تم تهميش دور الخدمة الاجتماعية واهمالها وما اصبح الاخصائي الاجتماعي مجرد لاعب احتياط.. سيظل على المقاعد خارج الملعب حتى يعتزل.

لو كنا نعي لأحسنا اختيار الاخصائيين والاخصائيات بحيث يكونون ذوي خبرة ودراية.. فمن غير الملائم ان يتم تعيين الخريج الشاب اخصائيا اجتماعيا بمجرد تخرجه.. فذلك الخريج بالتأكيد لديه مشاكل خاصة تستعصي على الحل.. وفاقد الشيء لا يعطيه.. فكيف يمكنه ان يحل مشاكل الآخرين وهو مازال في بدء مشوار حياته يريد الزواج وتكوين اسرة وتحقيق الاشباع المادي.. بالاضافة الى تبرمه وضيقه من وظيفته التي لا ترضي طموحه ولا تحقق له ماديا ومعنويا ما يريد.. لذلك لا يدهشني ان اسمع عن اخصائيين اجتماعيين يعطون دروسا خصوصية في مواد يجيدون تدريسها.

لا يدهشني ان اسمع عن اخصائيين اجتماعيين لا يداومون الا نادرا لانهم بلا عمل حقيقي.. وانما اتخذوا الوظيفة مجرد واجهة اجتماعية وتفرغوا لأعمالهم التجارية الخاصة او لاعمال اضافية اخرى تدر عليهم دخولا اكبر او دخولا اعلى.. لا يدهشني ان اعلم ان اخصائية اجتماعية لديها من العقد النفسية ما لو قسم على الوطن العربي لوسعه.. فهي على ابواب الثلاثين بلا زواج او هي زوجة تعاني الامرين في بيتها ولا تحسن تربية اولادها.. او هي شابة شغلها شبابها عن دورها ورسالتها.

لا يدهشني ذلك واكثر منه لان الاناء التعليمي في الوطن العربي لا ينضح باصحاب رسالة او ذوي مثل عليا وانما هو مجرد مورد لموظفين بالجملة او المؤسسات او الجهات المعنية بالتوظيف.. ولان العرض صار اضعاف الطلب فلا عجب ان يكون هناك توزيع عشوائي.. بحيث يعمل خريج الخدمة الاجتماعية مشرفا على مقصف.. ولان العرض يتورم ويتضخم ويتكرش والطلب يتقزم ويتضاءل وينكمش فان النتيجة ستكون في المستقبل المنظور مضحكة مبكية.. وما لم يكن هناك علاج ناجع وسريع فانك سوف تفتح الدولاب التعليمي والوظيفي في العالم العربي لترى كل شيء في غير مكانه.. وستظل اليوم كله تبحث عما تريد فلا تجد.

وعندما تختلط الامور وتتشابك وتصل الى حد (الخرابيط) يصبح التقويم والتقييم عسيرين فيتراجع النبلاء والشرفاء والمستحقون ويتقدم الادعياء والسوقة وغير المستحقين وساعتها يصبح قول الحق والصواب «اذانا في مالطا».

□ نظرة:

اشد الناس كراهية لك هو من يهتف ويصفق لاخطائك كي تتمادى فيها وتسقط..

نور ـ العين

آلمتني وظلمتني ياراشد

تابعت رد الاخ راشد النعيمي من جامعة الامارات حول مقالتي التي نشرت برأي الناس وأود ان اوضح للاخ راشد النقاط التالية:

اشعر بالالم والظلم لانك ياراشد لم تتحر الدقة والموضوعية في ردك على آرائي فانا لم اعقد اية مقارنة بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقاسم امين رائد تحرير المرأة من تعاليم الاسلام.

يا أخ راشد انا رجل بلغت من الكبر مرحلة متوسطة فقد تجاوزت الخمسين وازحف نحو العقد السادس من العمر فارى ان نحاول مخاطبة من هم اسن منا واكبر في المقام العلمي بشيء من الوقار والاكبار.

اتمنى ياراشد ان تحاول تحري الموضوعية في احكامك فلا تتعجل بالتعاطف مع طرف ما حتى تتبين وجهة نظره تماما.

شكرا للاخوة مطر الهندي وخالد المطهري وصالح اليعربي وعبدالله الظاهري على ردودهم المهذبة..

عارف المصري ـ العين

أضم صوتي

بالاشارة الى موضوع هروب الخادمات الذي تم نشره في جريدتكم الغراء بتاريخ ١/٧، الحقيقة انني اضم صوتي الى صوت الاخ حسين خوري واحييه على شجاعته وتحليله المتصل بالواقع الذي نعاني منه جميعا واهيب بالسادة مسئولي الدوائر الحكومية الاسراع في سن القوانين التي تحمينا جميعا من جشع الآخرين..

جمال سعد

معضلة الهروب

ان موضوع هروب الخادمات معضلة تواجه معظم افراد المجتمع في الوقت الحاضر.. كثرت في الآونة الاخيرة ظاهرة هروب الخادمات من مخدومهن.. ونأمل ان تكون هناك قوانين صارمة من الجهات المسئولة تحمي حقوق المخدوم وتكون رادعا لهؤلاء الخدم، فان بقي الوضع على ما هو عليه فان الموضوع او المشكلة ستبقى وتزداد تعقيدا فلابد ان تكون هناك قيود وضوابط للسيطرة على هذه الظاهرة..

عادل صالح المدني ـ عجمان

أين أخبار ديرتنا ؟

دأبت احدى القنوات الفضائية المحلية على تقديم الاخبار العالمية والمنوعة على اخبارنا المحلية ويا للعجب فأخبار العلاقات الاسرية للعائلات المالكة الاوروبية وقداس البابا في روما ووفاة اشهر مطربي الروك بالولايات المتحدة تتقدم على اخبار ديرتنا والعالم العربي بل والبيت الخليجي فعجبا من محرري النشرة كيف يفكرون.

الرجاء الاهتمام باخبارنا المحلية وافساح مساحة واسعة لها..

شروق ـ دبي

إقرار بالداء... واستنكار للدواء

بسم الله ابدأ واعيد ... حتى لا تكون كلمة «الغش» اول كلمة اكتبها في عامنا الجديد ... كنت اتمنى ان تكون خاتمة العام المنصرم، متزامنة او قد تزامنت مع خاتمة مفيدة وموفقة لموضوع «الغش والعقاب» والذي تحدث عنه عدد كبير من الكتاب والكاتبات في مدرستنا النموذجية «رأي الناس» ... وتكللت احاديث الجميع بالاقرار والاستنكار... والاصرار... والانكار.

○ اما الاقرار ـ فقد صدر بالاجماع «على ان الغش ظاهرة تشغل حيزا كبيرا من مساحة الواقع في كل زمان ومكان».

○ اما الاستنكار ـ فقد صدر عن الاغلبية الساحقة «على ان العقاب، وبالذات عقاب اللافتة» والذي نحن في صدد الحديث عنه، عقاب او بالاحرى «عقار غير سليم لظاهرة الغش» وعللت الاستنكارات بمضمون موحد، الا وهو «ظهور ظواهر اشد تعقيدا من الظاهرة ذاتها» وذلك بسبب العقار الخاطىء لها.

○ اما الاصرار ـ فقد صدر من عضو واحد وهو «الدكتور الفاضل».. اصر على ان العلاج الشافي لداء الغش هو «عقاب اللافتة».

○ وعن الانكار ـ فقد صدر ايضا من عضو واحد وهو الاخ «العارف المصري» انكر ما تحدث عنه الجميع بخروجه عن الموضوع والمضمون «كما خرج المعتزلة من مجلس المأمون» وهنا اود التنويه ... بأن ما قاله الاخ عارف... ليس من باب الغيرة على العلم والتعليم في وطننا العربي... وليس من باب الغيرة على المعلم، ودوره في بناء الأجيال... وليس من منطلق التأثر كما زعم من جراء خطأ وقع والم بالعلم والمعلم و... و .. و انما هي محاولة متعمدة من قبله، ومغامرة متواضعة ... اراد من ورائها «حبتين شهرة» وقد سبق ما كتبه اصراره وترصده ... اراد من ذلك جر القراء للكتابة وابداء آرائهم وهو على يقين بان الردود ستكون خليطا من اللوم والذم والشتم والعتاب... وقد استخدم قاعدة «خالف تعرف» من باب التواضع ... وما عليه الآن الا ان «يعتذر».

وليس لدي هنا ما اضيفه حول موضوع الغش... سوى ان اضم صوتي «مقرا» به «مستنكرا» ـ «الاصرار والانكار» ... واستعير من الاخت القديرة «نور» ما قالته عن الغش «بانه عرف او ما يشبه العرف المتداول ... في الوسط التعليمي ... وفي كل مراحل التعليم ... والغش ظاهرة عالمية ليس هناك «مصل» يكسب الانسان مناعة دائمة ... اي ما يجعله محصنا من فيروس الغش حتى ولو كان المدس نفسه يعطس ويكح في وسط تلاميذه من جراء اصابته بفيروس الغش ... الا اذا كان بعض من الدكاترة قد اجتهدوا كثيرا في البحث عن المصل»... وحاولوا احتكاره لتطعيم ابنائهم وبناتهم فقط... ربما لان الانانية وحب الذات، من الظواهر التي طغت على الكثيرين في مجتمعاتنا العربية «وتمخضت عنها غرائز القسوة، والامر بالمنكر والنهي عن المعروف» والتمتع بالرقص على ايقاعات الآهات ونغمات الانين.

وما يصر عليه دكتورنا الفاضل ... انما هو اداة من ادوات الدمار، لو يعلم، والتي قد ردم معالمها الزمان وتعالت عليها الناس في المجتمعات المتحضرة، وربما كان التعالي عنها وعن امثالها من الاساليب الفتاكة من اهم اسباب الرقي والتحضر الذي وصلت اليه تلك المجتمعات . والا اعني هنا اباحة الغش ابدا ... انما اعني طرق العلاج التي تمخضت عنها جهود الدكاترة في الدول المتحضرة ... نعم العلاج الخالي من المضاعفات المدمرة والسلبية حتى لا تصاب اجيالهم بشوائب العقد النفسية والتي قد تؤدي حتما الى اقلاعهم عن التعليم والتردد عن الابحار في بحر الذرة وزيارة الاجرام السماوية.

عكفوا على ايجاد العقارات الشافية والتي تؤدي الى الترغيب في العلم والعمل وتقييم الذات ... وزرع روح التنافس في مجالات السلوكيات الحميدة في نفوس اجيالهم ... تعليمهم النظافة ... واحترام الذات... وتقدير الاكبر سنا.. والاعتدال في السير والحديث... والتمسك بالصدق ومصاحبة الحقيقة والتعامل مع الواقع ... والشعور بقيمة الوقت والمسئوليات ... وبالمقابل تبقى كل التصرفات المغايرة لذلك شاذة وتقابل من الجميع بالنبذ ... وهنا انقل اليكم ما سمعته ذات مرة من احد المسئولين العرب، اذ قال: ««بان حدثا واحدا في حياتي لايمكن لي ان انساه... وهو انني كنت في زيارة لاحدى الدول الاوروبية . خرجت من محل اقامتي قاصدا المشي في احد شوارع المدينة ولكون الطقس باردا حملت معي بعض المحارم الورقية، فرميت احدى المحارم بعد استخدامها على الرصيف . فشاهدت طفلا لا يتجاوز السابعة من العمر كان مارا بجانبي وهوي يلتقط ما رميت به ويذهب به بكل هدوء الى برميل القمامة المنصوب بجانب الرصيف . فنظر الي مبتسما ورد على التحية بخفض رأسه... وواصل سيره بكل اعتدال ويقظة.. اما انا فقد اسرعت مكبلا بشعور الخيبة والخجل عائدا الى محل اقامتي في الفندق»... ربما تكون الحكاية بسيطة وقليلة ولكنها تحدثنا عن الكثير والكثير جدا.

وقد ربط الدكتور العزيز، عقاب اللافتة بعقاب بتريد السارق، فالقانون الصادر في حق السارق... صاغته رسالة السماء ... بالتعميم وليس التخصيص واقرد الجميع ... ورغم ذلك لا يعمل به ... وقد دخل اخيرا المصلح والمفسد معا. الاول قانون حقوق الانسان ... كما يقال ... وفي طياته غرض مدروس ومحكم وهو النيل من تشريعات السماء ... نعم شريعتنا الاسلامية التي صاغت حقوق الانسان و سنتها بكل دقة واحكام ... وما لنا من حديث هنا حول هذا الامر.

اما قانون العقوبات في الاطار التعليمي وبالذات «عقاب اللافتة» فقد صاغته باحثة في مجال العقوبات الفتاكة .... وسن ذلك الدكتور .. معللا بانه قانون «الرحمة»... وقد يكون دكتورنا العزيز من المناصرين لبعض المنظمات الطبية، التي تدعو «لقتل من اعياهم المرض من باب الرحمة»... وهنا يجب الوقوف مع الذات ... الوقوف ولو لوهلة بسيطة مع الضمير .. حتى ندرك ولو جزءا يسيرا من الامانات والمسئوليات الملقية على كواهلنا تجاه اجيالنا الذين نتوسم فيهم حبا وخيرا للوطن .. علينا ان نجتهد في البحث عن السبل التربوية والاخلاقية ما تعين على اصلاح المجتمع وبناء الحضارة.

○ فالمعلم يجب ان يكون مخلصا وصادقا مع نفسه اولا ... لكي يرقى بنفسه الى منزلة المعلم الجدير بالتقدير والاجلال .

○ والدكتور يجب ان يكون الضمير النابض بالرحمة والصدق ونقاء السريرة. ومثلا تحتذي بخطاه الاجيال.

○ .. والمثقف يجب ان يكون القلم النابض بالصدق والامانة والبعيد عن التجريح واقتناص الفرص من اجل غرض شخصي وهنا نحن بحاجة ملحة الى الاصلاح والمصلحين ... اكثر من حاجتنا للبحث عن اساليب للعقوبات والهدم.

واكرر وساظل اكرر ما اشرت اليه في العام المنصرم . بان التأهيل الاجتماعي ... ضرورة يجب اعتبارها ... ولكونها معدومة في مجتمعاتنا العربية ... هنا اصادق الاخت الفاضلة «نور» عندما قالت في مقالتها المنشورة بتاريخ ٢٧/١٢/٩٥م «بأن النظام التعليمي في الوطن العربي ليس فيه تعليم بالمعنى الحقيقي وانما فيه مدارس مقسمة الى مراحل هدفها فقط محو امية القراءة والكتابة لدى الشباب الناشىء».

ومع الاقرار الجماعي بأن الغش ظاهرة سيئة ويجب الحد منها «اذ ان استئصاله ليس باليسير»... وعليه اقترح على وزارة التربية والتعليم الموقرة ان تعطي هذه الظاهرة نصيبها من التأهيل الاجتماعي. اولا: ـ بتوفير الكوادر القادرة على تأهيل الجيل تأهيلا سليما يرتكز اولا واخيرا على محور الاخلاقيات وغرس المبادىء الاسلامية. ثانيا : اصدار قرار وزاري عام ... يتضمن عقوبات الغش... ويشمل المدرس والطالب في جميع المراحل الدراسية ... ابتداء بالمرحلة الابتدائية ثم المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية وتشمل جميع المعاهد العليا والمدارس الفنية والتقنية «اي ما بعد المرحلة الثانوية».

ويعمم هذا القرار ... ويكتب على لوحات حائطية ... ويوزع على كل المدارس والمرافق التعليمية ... حتى تعمم المعرفة للجميع ... بدلا من القوانين الشخصية والخاصة.

واقترح ان يكون الحرمان من اداء مادة او مادتين هو عقاب الطالب الغشاش والوقف عن العمل او الفصل عقاب المدرس الذي يساعد على الغش او يسمح به.

د. محمود المغلس / ابو ظبي

كوبان من الماء لخمسين مرضا

أحدث الوسائل العلاجية التي ابتكرها العلماء تعتمد على الماء ... لعلاج اكثر من خمسين مرضا ... كل ما عليك هو ان تستيقظ مبكرا وتتناول كوبين من الماء قبل الافطار بساعة ... والامتناع عن شرب الماء لمدة ساعتين فيما بين وجبتي الغداء والعشاء ...

اما عن قائمة الامراض التي تعالجها هذه الطريقة فهي طويلة جدا تبدأ بالبرد والصداع وتنتهي بالامراض الخبيثة، وبينها امراض العيون والانف والاذن والحنجرة والسكر والبواسير والامساك والتهابات المعدة وضغط الدم المرتفع ، الانيميا، وامراض المفاصل، الشلل، الخفقان، الصرع،السمنة، السعال، التهاب الشعب الهوائية ، الربو، السل، الالتهاب الكبدي الوبائي، الحموضة، التهاب المعدة، الدوسنتاريا ، وقد جاء ابتكار هذه الوسيلة العلاجية على يد فريق من الباحثين بولاية ميتشجان الامريكية.

ان شرب الماء مبكرا «على الريق» عادة قديمة ومشهورة، وعندما تكون كمية الماء كبيرة فان ذلك يحدث امتلاء للمعدة ومن ثم ترسل اشارات للمخ، الذي يعطي بدوره اشارات للقولون كي ينقبض ويعطينا الاحساس بالرغبة في عملية الاخراج... وبالتالي يتخلص القولون من فضلاته ... وتتخلص المعدة من اي ترسبات او انزيمات او غازات.

وتخلص القولون من فضلاته بسهولة يريح الانسان من الصداع والم العيون وكثير من المشاكل التي يسببها تراكم البراز والغازات في القولون كذلك فان شرب الماء بكثرة «على الريق» يعمل على تخفيف الحموضة من المعدة وتخفيف حامض الهيدروكلوريك الموجود بها ... كما ان امتصاص الجسم للماء يخفف الضغط الاسموزي للدم ومن ثم يسهل ترشيحه عن طريق الكلى ليخرج ومعه كل شوائب البول مثل البولينا والكرياتين ... والماء ايضا يخلص الجسم من غاز النشادر السام «اليوريا» الضار جدا بالكبد لذلك ينصح مرضى القصور الكبدي والفشل الكبدي بشرب الماء بكثرة ... كذلك مرضى الدوسنتاريا الميكروبية بشرب الماء والسوائل او حقنها لهم في الوريد... كما تساعد هذه الطريقة على زيادة كفاءة عملية الهضم ... ومن فوائد شرب الماء تعويض الجسم عما فقده من الماء بعد ٨ ساعات من النوم.

سعود عبد العزيز العتيق ام القيوين

حيرتمونا يا رجال

ردا على مقال نشر للاخ مطر الهندي ـ ابوظبي بعنوان اين المشكلة يا بنات؟ المنشور يوم الاربعاء ٢٧ ديسمبر ٩٥.
فالاخ يقول في مقاله ان الاسلام اجاز للرجل تعدد الزوجات وعلى الزوجة ان تتحمل مسئولياتها بشكل كامل وعدم افتعال المشكلات التافهة مع زوجها كي تصل سفينة المحبة لشاطيء الامان.

وانا اقول هنا تكمن المشكلة يا معشر الرجال عندما يتحول خوف المرأة وحبها وغيرتها على الرجل الى تهمة افتعال للمشاكل.

ما هو المطلوب من الزوجة كي ترضي الرجل فاذا كانت الزوجة باردة المشاعر لا تبالي بالزوج يلقي عليها الرجل تهمة عدم المبالاة واذا اظهرت غيرتها على زوجها واظهرت حبها للرجل بصورة او باخرى يتهمها بافتعال المشاكل.

«كيف نرضيكم يا معشر الرجال ورضاؤكم غاية لا تدرك».

ونحن على يقين بان الاسلام اجاز تعدد الزوجات ولكن النتائج المترتبة قد تتفاوت في المدى والتأثير ومن تلك النتائج.

○ الطلاق والتشتت.. ○ عدم القدرة على تحقيق التربية السليمة للاطفال «العقد النفسية».

○ كثرة المشاكل التي تتصل برعاية الاطفال مثل التشرد والانحراف والاجرام بسبب عدم التوازن في المعاملة وتفضيل اطفال زوجة على اطفال الزوجة الاخرى.

ومشكلة تعدد الزوجات منتشرة وخاصة في المجتمعات العربية وهنا كلمة مشكلة جاءت مناسبة للمعنى الذي اود الوصول اليه اذ ان تعدد الزوجات فعلا مشكلة تخلق نوعا من التوتر العائلي والصراع الداخلي تنتهي بالطلاق ومشكلة تجر وراءها مشكلة اخرى.

ولقد اباحت الشريعة الاسلامية تعدد الزوجات وحددته باربع ولكن بشروط معينة وهي الكفاية والقدرة والعدل وقال تعالى: ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة﴾ «النساء ٣»

وهنا اتقدم بسؤالي لمعشر الرجال هل تستطيعون ان تعدلوا بين زوجاتكم؟

الجواب طبعا سيكون نعم. وهنا اقول كيف تستطيعون العدل وانتم في ثقة ويقين من ذلك بينما كان الرسول يبكي خوفا من الا يستطيع العدل بين زوجاته هذا هو الرسول وهو سيد هذه الامة كان يخاف الا يعدل فكيف انتم يا معشر الرجال.

فليس للزوج الحق في تعدد الزوجات الا بوجود اسباب منها:

○ مرض الزوجة وعقمها

○ وقت الحروب وترمل الكثير من الزوجات.

○ أن يكون كمظهر من مظاهر الرعاية الاجتماعية مثل كفالة الاطفال اليتامى الذين فقدوا آباءهم في الحرب.

فكيف للرجل منكم وقد وفرت له الزوجة كل سبل الراحة ووقفت بجانبه في اشد اللحظات وضحت من اجله بالكثير ... وانجبت له الاطفال... وبعد كل ذلك يصبح ناكرا للمعروف ويكون جزاؤها في نهاية الحياة الزواج بامرأة اخرى تحل مكانها ... والغريب انه يفرض عليها كرجل عربي متسلط ان تستسلم للواقع.

وبعض الرجال يتعللون بزيادة نسبة العنوسة لذلك يلجأون الى تعدد الزوجات وانا على يقين بان ٧٠٪ من الفتيات لا يردن ان يتم بناء سعادتهن على سعادة عائلة مكونة من زوجة واطفال فلا داعي للاعذار التي تؤدي لمشاكل تجر وراءها مشاكل اخرى.

وهناك فئة من الرجال يثيرون الدهشة فاذا بالرجل منهم قد تجاوز الاربعين او الخمسين يبدأ في رحلة البحث عن زوجة اخرى وربما تكون الثالثة او الرابعة ولديه ابناء في سن الزواج فبدلا من ان يسعى في تزويجهم يسعى لتزويج نفسه كم هو مضحك ومحزن في نفس الوقت تصرفات هذه الفئة من الرجال.

واذا سئل اي رجل لماذا تلجأ الى تعدد الزوجات يأتيك رده بسرعة البرق: «الاسلام اجاز لنا مثنى وثلاث ورباع» فلماذا يأخذون من الاسلام ما يرضيهم ويتجاهلون ما لا يرضيهم.

فالاسلام امرنا الا نلقي بأيدينا للتهلكة فنرى معظم الرجال لا يستغنون عن السيجارة وهم على علم بمضارها اليس هذه تهلكة ... الم يأمرنا الله بالصلاة فلماذا يتهاونون باداء الفروض باستثناء صلاة الجمعة تراهم يتهافتون على المساجد... وكأن الصلاة ليست فرضا عليهم الا في يوم الجمعة اخذوا من الاسلام ما يعجبهم واهملوا ما لا يعجبهم عجيب امركم يا معشر الرجال..

فالرجل منكم مثل الطفل الذي تعجبه لعبة معينة ويتمنى اقتناءها وعندما تتحقق له هذه الامنية وبعد فترة من الوقت يمل من تلك اللعبة ويذهب لشراء لعبة اخرى ويلقي بتلك.

وفي نهاية هذا المقال وحتى لا اهاجم من قبل معشر الرجال.

اريد ان انوه بانني لا اعمم بمقالي هذا بل اخص فئة معينة من الرجال «والناس اجناس» واصابع اليد ليست واحدة.

شيخة سالم صالح / ابوظبي

الف علامة استفهام وتعجب

ليسمح لي الدكتور محمود المغلس ان اشاركه النقاش في موضوع تطرق اليه في مقالته التي كانت بعنوان «الشهرة ولو على جثتنا» والتي تحدث فيها عن اولئك الذين اتخذوا من الاساءة للاسلام ومعتقداته حرفة لهم يسترزقون من ورائها ويتسولون بها الشهرة لانفسهم، وقد اخبرنا الاخ الفاضل كيف ان المسألة اصبحت موضة رائجة في الغرب لدرجة ان طلاب الجامعات باتوا يرونها وسيلة فعالة ومضمونة لكسب الاصوات في الانتخابات الطلابية!!

في البداية لا بد ان نعترف اننا نحن من افسح المجال لهؤلاء كي يقوموا «مشكورين» بالانتقاص من شأننا وسب ديننا ومعتقدنا، فنحن من هيأ المنبر الذي يقفون عليه اليوم ويشتموننا من فوقه، وما لم يكن جدارنا منخفضا ما تجرأ احد وتسلقه!

وهنا لا بد أن نتذكر بالشكر والعرفان بعض الطلبة المسلمين المبتعثين للدراسة في الخارج الذين ما قصروا يوما في تعزيز تلك الصورة السيئة والقبيحة عن الإسلام في اذهان اولئك الغربيين.

وهنا تحضرني حكاية قرأت عنها منذ فترة قريبة لكن احداثها جرت في اواخر السبعينات بطلها احد الشباب المسلم الذي كان يدرس في الولايات المتحدة. هذا الشاب الثري اشترى لنفسه منزلا في احد ارقى احياء مدينة لوس انجلوس، وعلق على بوابته لوحة معدنية كبيرة نقش عليها بحروف عربية آية قرانية كي يفهم كل من يمر بمنزله ان صاحبه مسلم ولانه اراد ان يلفت اليه الانظار تعاقد مع بعض النحاتين لعمل تماثيل لرجال ونساء عراة تماما حول سور منزله، وكان مطلبه الاهم ان يتم ابراز الاعضاء الجنسية لتلك التماثيل حتى تجذب انتباه كل من يمر بالمنزل، وقد استطاع فعلا هذا الشاب «القدوة» ان يجذب اليه انتباه الامريكيين الذين ابدوا غضبهم الشديد واستياءهم واشمئزازهم لهذا الفعل اللا اخلاقي، وبسبب الضجة التي اثارها في المدينة وبسبب حملات الاستنكار التي قامت، اجرت معه وسائل الاعلام مقابلة تستفسر منه عن سر «تحفته العبقرية» فاجابهم مبررا فعلته بان هذا العمل الذي قام به انما هو فن اسلامي!!

وهنا اتساءل كما يتساءل غيري، لم نر العدو دوما متمثلا في الغربي وحده، وننسى انه قد يكون من بيننا يحمل ملامحنا !! لم دوما نستشرف الخطر قادما من الخارج ـ شرقا او غربا ـ ونغفل عن الخطر الذي يتربصنا من الداخل؟! إن جذور اغلب مشاكلنا مغروسة تحت اقدامنا لكن جهودنا لا تتكاتف لاقتلاعه. لقد شغلنا انفسنا بالحديث عن صورة الاسلام في الشرق والغرب، واهملنا صورته المهزوزة في الداخل «وأنا لا اتحدث هنا عن دور الدعاة وعلماء الدين فليسوا هم من اعني» ليس جديدا ان تصلنا حملات التشويه لديننا من الغرب النصراني او الشرق الهندوسي والبوذي، فالامر عادي ومتوقع وله ما يبرره وكان يجب ان نتحسب له مسبقا لكن ان يقوم بالإساءة للاسلام من يعتنقه فهذا الذي يدعو الى الف علامة استفهام وتعجب!!

اذا كانت حملات التشويه في الشرق او الغرب لا تجد من يسكتها فلانها تجد صدى في نفوس قوم يخالفوننا عقائديا وفي نفس الوقت يجهلون حقيقة ديننا لكن ما الذي يبرر سكوتنا نحن عن هؤلاء المارقين الذين يقومون بتشويه ديننا في عقر دارنا؟! ومن عجب ان من يمنحهم السلاح الذي يحاربون به هذا الدين هو المجتمع الإسلامي نفسه الذي يفتح لهم صفحات الجرائد والمجلات ويسخر لهم وسائل الاعلام ليكتبوا ويقولوا ما يشاءون تحت راية حرية الفكر والرأي!!

اذا كان الغرب قد منح متسول الشهرة سلمان رشدي وامثاله الملجأ والحمى فيجب الا ننسى انهم اساسا ربيبو الغرب ويخدمون رايته، لكن السؤال يقول: راية من نحمل نحن؟! اذا كان فلان وفلان من الغرب قد اساءوا لديننا بكتاباتهم فما بالنا بكتاب لنا وشعراء وفنانين قد اساءوا لذات الله تعالى واستهزأوا بآيات كتابه ولم يحاسبهم احد؟! ان هؤلاء الذين ثارت حميتهم الدينية ضد اشعار رشدي الشيطانية هم انفسهم الذين وقفوا يصفقون طويلا لذلك الممثل وهو على خشبة المسرح يصرخ باعلى صوته مخاطبا ربه متحديا ان ينزل لكي يرى حال العرب وما آلوا اليه!! لكن بما ان الرجل كان يتناول بالنقد قضية قومية ووطنية فقد اعتبر الجميع ذلك التطاول امرا مباحا!!

وهؤلاء هم انفسهم الذين وقفوا يحتفون بذلك الشاعر الحداثي الكبير ذي الباع الطويل في التطاول على ذات الله في شعره وبما ان ما ينظمه هو شعر حداثي فان كلمات مثل «الله، او اله، او رب» وحتى كلمات مثل «قران ، او كعبة» لا تعني بالضرورة المعنى «التقليدي» الذي قد يتبادر الى اذهاننا المنغلقة فهي حتما تحمل مدلولات اخرى «حداثية» اخفاها الشاعر في بطنه! وما يبدو لنا في الواقع كفرا، ما هو الا ... الا ماذا؟ لا يهم. المهم ان الشعراء يجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم!! لهذا عندما جاء حداثي آخر ونظم من احدى سور القرآن قصيدته الشعرية جاء التصفيق حارا من الجمهور «المثقف» الذي وقف احتراما لهذا المبدع ولتحفته التي تفتقت عنها قريحته! وعندما جاء من يصف القصيدة بانها تطاول واستخفاف بكلام الله وقف الحشد يهز راسه باستخفاف مستغربا مقولة هؤلاء الذين لا يحسون بجماليات الشعر الحديث.

ليست اللامبالاة تجاه هذه المسائل هي وحدها ما تغيظ ، لكن ان تفرض علينا مثل هذه الممارسات على انها الوضع الطبيعي الذي لا بد من قبوله والتعايش معه كواقع، بل واستحسانه والتصفيق لاصحابه الذين يتم تنصيبهم رموزا للفكر والثقافة والتنوير، ويفرضون علينا كقدوات يجب علينا الامتثال بها. والملفت انه اذا ما ظهر قلم وتناول بالنقد هذه الكتابات فاض الف الف قلم بكتابات دفاعية مضادة تنعته بالجمود والتعصب والرجعية والتخلف وقصور المدارك..!!

رمز من رموز الفكر والثقافة التي فرضت علينا ولم اتحدث عنهما بعد صحفيتان شهيرتان، وداعيتان من دعاة تحرير المرأة ولهما خبرة طويلة وعريقة في التلاعب بنصوص القرآن والسنة وصاحبتا مناهج ونظريات في نقد النص القرآني «حاولوا نطق الكلمات الثلاث جيدا»!! هاتان التحفتان علامتا الزمان وفقيهتا العصر، لهما رؤية شديدة الخصوصية في احكام الشريعة الاسلامية وخصوصا فيما يتعلق بالمرأة ، وهما تعيبان على الفقهاء والمفسرين تفسيرهم التقليدي لنصوص القرآن وتريان ضرورة تفسيره بما يتوافق مع روح العصر! ومن هنا جاء تفسيرهما العصري لآية الحجاب، حيث رأتا ان الحجاب الذي امر الاسلام المرأة هو حجاب روحي اخلاقي تسمو به المرأة عن فعل المنكر واتيان الفاحشة، ونفتا ان يكون المقصود به اخفاء المرأة لزينتها «الحجاب الشرعي»!! اما فتواهما في مسألة الصلاة فقد كانت احدى الاعاجيب حيث اعتبرتا الصلوات الخمس المفروضة سنة عن الرسول ﷺ وتركها لا يخرج المسلم من الملة محتجتين بذلك ان الصلاة تعلمها المسلمون عن الرسول ﷺ طريقة واداء، واما الصلاة التي جاء ذكرها في القرآن فهي الصلاة بمعنى الدعاء مستندتين في ذلك الى ان كلمة الصلاة لغة تعني الدعاء ... يا سلام !! ثم اتحفتنا احداهما بعد ذلك بفتواها الشهيرة عن الختان الذي دعت الى نبذه كونه شريعة يهودية ادخله المسلمون الى اعرافهم في عصور متأخرة ... اعان الله مشايخنا!! وللعلم عندما توفيت واحدة من هاتين العلامتين وقف الاعلام العربي كله يبكي فقيدة الاسلام ويعدد انجازاتها كحاملة للواء الكلمة الحرة الجريئة النزيهة الصادقة!! ثالثة الاثافي وتلميذة سالفات الذكر هي تلك السيدة الخليجية رئيسة تحرير احدى المجلات وعدوة الحجاب التي ترى فيه رمز التخلف والرجعية والتي ظهرت في احدى القنوات الفضائية تحكي رحلتها مع السفور الذي كان نقطة التحول في حياتها نحو التحرر «لا ادري تحررها من ماذا بالضبط»! اذكر انه عندما نطقت تلك السيدة كلمة «سفور» اصيبت المذيعة ـ وهي لم تكن محجبة ـ بنوع من الصدمة والاحراج، ولانها لم تستسغ الكلمة حاولت ان تجد اخرى بديلة لكن الاعلامية الشهيرة ـ لاقتناعها بما تقول ـ كررت عبارتها مرة اخرى بكل جزم وفخر: «القيت عباءتي واعلنت امام الجميع سفوري». وأي فخر!! ان مثل هذه النماذج التي تحدثت عنها «وانا قد ضربت امثلة متواضعة جدا» هي اقبح وابشع واشد خطرا من النماذج التي تصلنا من الغرب فالخطر القادم من الغرب «البعض يبالغ فيه احيانا» يبقى خطرا واضحا وعداء مكشوفا وصريحا يمكن مواجهته والتهيؤ له، لكن الخوف كله من ذلك العدو المتخفي الذي يحمل ملامحنا، ويتحدث لغتنا، ويلبس زينا ، ويدعي الانتماء لديننا.

عائشة ـ ابوظبي.

الحظ لا يضحك دائما

صدق من قال ... ان التجارب تصقل شخصية الانسان ... وان الشخصية تكون شبه العجينة اللينة التي تشكلها يد التجارب ... وان الحياة واحداثها هي التي تمسك بيدنا ... وتبدأ معنا حبوا ... ثم تحثنا على المشي خطوة خطوة ... نتعثر ونقع ... ثم تدعونا للنهوض لان لا وجود للطالب اليائس في مدرستها العريقة.. علينا ان نتوقع دائما النجاح ثم النجاح.

هذا ما نقشه احد المتفائلين جدا ... على جدران بناء شاهق من الاحلام .. وقد عزم على ارتقاء سلالم بنائه هذا درجة درجة .. وان نتعثر فلا بأس .. عليه ان يعاود الكرة حتى يصبح مشروع احلامه هذا واقعا ملموسا.

فبدأ صديقنا المتفائل هذا مشواره بكل نشاط.

«البداية دائما صعبة» هذا ما دار في خلده وهو يخطو اولى خطواته وقد تعثر فيها وسقط!! تفاءل وجرب ثانية فلم ينجح... تفاءل وجرب ثالثة ففشل؟!

يمشي باعا ... ويؤخر باعين ... بدأت الحياة تضيق في عينيه.. وبدأ رصيده من التفاؤل يضمحل وينقص شيئا فشيئا..

أيقن ان بعض مفاجآت القدر.. وبعض ألاعيب الصدف.. وبعض الصدمات غير المتوقعة.. وتكرار العثرات والاصابات.. وبخل الحظ والنصيب ... كفيلة بهدم صروح متينة وعالية من الاحلام المنشودة!!

وكما قلت سابقا ... شخصية الانسان شبه عجينة تشكلها يد التجارب ... فان صاحبنا المتفائل هذا ... انقلب بكل تفكيره الى انسان ... متشائم ... لا مبال ... يائس ... مستهتر وقد سقط صرح امانيه.

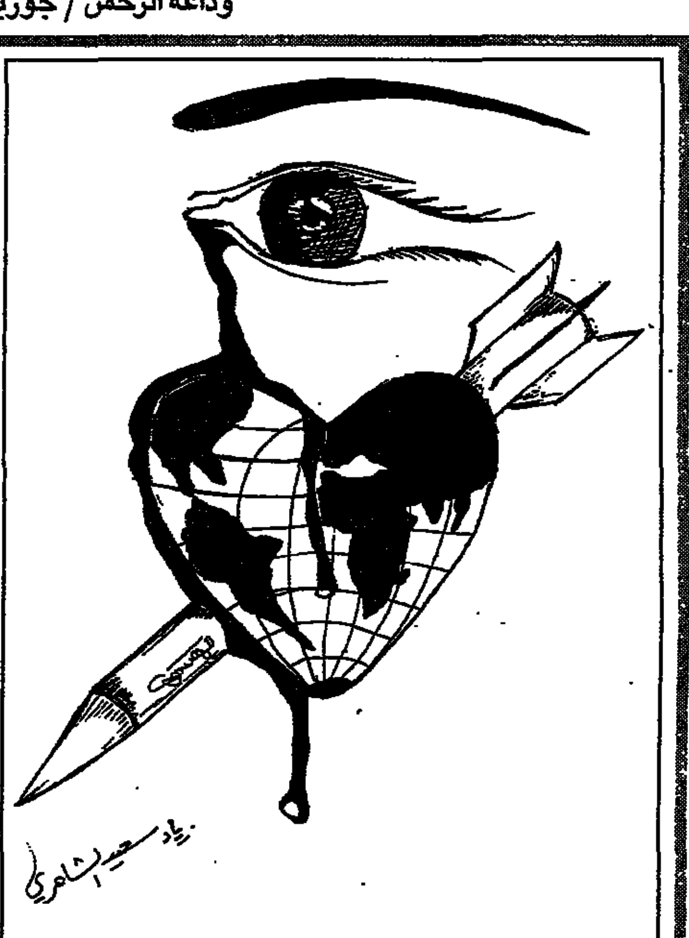
اصبح يضع أسوأ الاحتمالات وابشعها دائما لكل عمل يفعله او سوف يفعله مستقبلا او فعله وانتهى ... فهو لا يأمن خلو نتائجها من الصدمات.

اصبح لا مباليا .. لا يعير اهتماما للتحذيرات التي تصرخ بوجهه ... نتيجة اعتقاده انه اذا خاطر او لم يخاطر فان الاحداث لن تتوقف عند محض ارادته وطموحه ... وهذه نهاية قصة متفائل فاشل!!

عزيزي القارىء..

هذا مجرد نموذج .. لا اقصد الدعوة الى التشاؤم من هذه الحياة ... ولكن على الانسان ان يعلم ان الحظ لا يضحك دائما ... يجب عليك اخذ الوقاية الكافية ضد صدمات الزمن حتى لا تتفاجأ بها ... وتكون الصفعة قوية فتطرحك وتذكر ان «الدنيا حظوظ».

وداعة الرحمن / جورية



اصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم .. نرجو ان تحظى باهتمامكم ... فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة ... في انتظاركم يا اصدقاء الريشة فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

تذكروا

اخي المسلم ... اختي المسلمة ... في مشارق الارض ومغاربها ... ما اجمل التوبة الى الله ... وما اعظمها من راحة وطمانينة ... وما احلى حديث النفس عن النفس بصدق ... فاتمنى ان نكون جميعا ممن منّ الله عليهم بالتوبة الخالصة والصادقة.

وتذكروا قول الرحمن : ﴿ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ، لا تقنطوا من رحمة الله . إن الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم﴾ «سورة الزمر : ٣٩».

اخي التائب ... اختي التائبة ... تذكروا دائما هذه الوصايا:

تذكر ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

تذكر سعة رحمة الله ... ﴿ ورحمتي وسعت كل شيء﴾

تذكر ان الله يحب عبده التائب المنيب.

تذكر انه يجب عليك الا يفتر لسانك عن ذكر الله.

تذكر انه من بكى على خطيئته محيت عنه ، وكتبت له حسنة.

تذكر ان من جلس مجلسا من مجالس الذكر، كفر به عشرة من مجالس الباطل.

تذكر انه يجب مراقبة الله ـ عز وجل ـ في الخلوات ... في البواطن ... وفي السرائر.

تذكر ايها اللبيب الفطن ان المعاصي عواقبها سيئة .

تذكر أن الله طلبك ان تدعوه ووعدك بالاجابة ... وبابه مفتوح الى يوم القيامة.

واخيرا قيل «لو ان العالم احتكم اليوم الى الاسلام لكان في احسن حال» .

«موزة»

الحاضر الغائب

ناقش برنامج «دعوة على الهواء» من اذاعة ابوظبي خلال حلقتين متتاليتين قضية احجام الجمهور عن الحضور الى الامسيات الشعرية والندوات والمحاضرات ومؤازرة المنتخب خلال مبارياته الخليجية والقارية والدولية وعدم تفاعل الجمهور مع التظاهرات الادبية والفكرية والاجتماعية التي تقام في مختلف الامارات. وان عدم حضور الجمهور لا يقتصر على جنس دون الآخر، وقد شارك في البرنامج كثير من المستمعين حول اسباب عزوف الجمهور عن المشاركة الايجابية والتفاعل مع تلك التظاهرات . واوجز بعض الاشياء :

○ عدم الاعلان عن «التظاهرة» بشكل مناسب وبارز في وسائل الاعلام المختلفة واقتصار الدعوة عن طريق البطاقات على بعض المدعوين او ارسال رسائل وفاكسات الى بعض الجهات والشخصيات ودون تعميم على اكبر قدر من الجمهور.

○ اقامة التظاهرة في وقت غير مناسب او يكون هناك اكثر من تظاهرة في امارة واحدة او اكثر من امارة.

○ وغالبية التظاهرات تقام مساء الخميس وفي مساء هذا اليوم بالذات تكون هناك مباريات الدوري وحفلات الزواج والخروج للحدائق والمتنزهات والذهاب الى الاسواق لشراء حاجات الاسرة على اساس ان يوم الخميس نهاية الاجازة الاسبوعية للجميع.

○ قد يكون لموضوع التظاهرة او المحاضرة نفسه او مكانها او زمانها او اهميتها دور في عدم حضور الجمهور.

○ تأثير المدنية الحديثة على الحياة العامة له دور في عدم الحضور مثل سهولة الاتصالات ووجود الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية المختلفة بالاضافة الى دور السينما.

○ خجل الشخص له دور ايضا في عدم الحضور.

○ بالنسبة لعدم حضور الجمهور لمباريات المنتخب او الدوري فيعود الى عدم وجود تشجيع وحوافز وجوائز مادية توزع على الجمهور وطالب الكثيرون بعودة اللاعب الاجنبي لحضور الجمهور للمباريات.

○ لوحظ ان لكل انسان اهتمامات خاصة معينة تختلف من شخص الى آخر ووجد ان هذه الاهتمامات تحدد عدد الحضور او موضوع التظاهرة ندوة او مباراة.

○ للعادات والتقاليد وبحكم الظروف الاجتماعية في المجتمع لا تحضر المرأة للتظاهرة للمشاركة مع اخيها الرجل. فالاب يمنع ابنته والزوج يمنع زوجته من الحضور وهكذا.

○ الشعور بعدم الاستفادة من التظاهرة نتيجة لعدم المشاركة الايجابية «سؤال وجواب» في التظاهرة.

اذن كيف السبيل لتشجيع الجمهور للمساهمة والاشتراك في التظاهرات الادبية والثقافية والشعرية والمباريات والجواب يأتي من الاسرة والمدرسة فدورهما لا يتوقف على التربية والتعليم بل عليهما مسئوليات تجاه الابناء في التشجيع والذهاب الى مختلف التظاهرات. باقامة ندوات ومحاضرات بصفة مستمرة في المدرسة ودعوة الطلبة والطالبات للحضور واشتراكهم بايجابية والا يكون الحضور سماعيا وفي الجانب الآخر من المنزل ان يأخذ الاب او الام الابناء معهم الى التظاهرات ولو «٣» مرات في السنة هذا التصرف من جانب الوالدين يجعل من الابناء عندما يكبرون يذهبون الى الامسيات الشعرية والندوات والمباريات من تلقاء انفسهم ورغبة داخلية للحضور. فالانسان وخاصة الطفل يكتسب السلوك عن طريق التقليد والمحاكاة. وهذا السلوك المكتسب نتيجة التكرار اي الحضور يتحول الى «مرحلة العادة» ويعتبر سلوك الانسان مجموعة من العادات الحسنة او السيئة ولتتكون العادة يلزم ان يقوم الشخص بفعل معين ثم يتكرر بصورة ثابتة ومستمرة حتى يصل الى المرحلة الثانية وهي «مرحلة الفعل» ونتيجة لتكرار الفعل والتعود عليه يصل الانسان الى «مرحلة التثبيت على السلوك» وبالتالي تتأصل هذه العادات بمرور الزمن ويصبح تغييرها امرا صعبا جدا. او مستحيلا بمرور الزمن. وقد يأخذ هذا السلوك جانبين الجانب الحسن كالمشاركة في الندوات. او الجانب السيء مثل «عدم الاقلاع عن التدخين» وفي بعض الدول هناك هيئات اجتماعية هدفها مساعدة اعضاء على التمتع بصحة جيدة او تدريب الشباب على بعض الاعمال والحرف اليدوية او التكنولوجية بصورة مباشرة كهدف من اهداف الهيئة وفي نفس الوقت تتحقق اهداف غير مباشرة بتشجيع الاعضاء على الحضور والمشاركة في التظاهرات خارج نطاق الهيئة ... وبذلك نستطيع الاجابة على سؤال اين الجمهور؟

محمد صالح بداه / دبي

رياضة الجري وراء البنات!

يعتبر بعض الناس، ان النشاطات المدرسية مثل الرسم والرياضة والموسيقى، اشياء تافهة لا تستحق الاهتمام ... اما اللغة العربية والرياضيات والعلوم مثلا، فمواد مهمة ... ولهذه الاسباب ترانا نحن العرب بارعين في اللغة العربية، بلابل مغردة شعرا ونثرا، لا نرفع المكسور، ولا ننصب المرفوع، ولكل كلمة عندنا معناها وموقعها «فالكلمة المناسبة في المكان المناسب تماما» مثل كل شيء في حياتنا بالضبط... وهذه هي البلاغة، حتى لو ان احدا اراد ان يزحزح حرفا من مكانه اختل المبنى والمعنى وانهار الجبل العظيم.

هذا على صعيد اللغة العربية التي يتقنها معظم الناس كما لو كانوا تلاميذ سيبويه ... ناهيك عن احفاد جابر بن حيان، وابي بكر الرازي، والزهراوي في براعتنا في العلوم والطب والكيمياء... وناهيك ايضا عن تفوقنا في الرياضيات والحساب حتى ان الواحد منا خوارزمي عصره، فهو يعرف بالبديهة ان ثلث الثلاثة واحد... بدون مساعدة الآلة الحاسبة او الحاسب «اعني الكومبيوتر لعشاق الاجنبية» كما لا تخفى عليه قضية شائكة مثل وجود ثلاث زوايا للمثلث واربع للمربع. هذا على مستوى الناس العاديين وما ادراك من القطاحل الجهابذة الذين وضعوا اينشتاين «ويعني بالالمانية الحجر» في جيبهم الصغير.

غير انه خلافا للتوقعات وبناء على قاعدة «كل ممنوع مرغوب» فقد برع ابناؤنا في الرسم والرياضة والموسيقى رغم انف كل النظريات التربوية التي نعشقها واذكر مثلا انني قرأت قبل عشرين عاما عن مدرسة نموذجية يعلم مادة الرسم فيها استاذ حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة «علما بان سمك نظاراته خمسة سنتيمترات» لطلاب اعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة ... فجاء كل الطلاب مثل مبدع الموناليزا «ليوناردو دافنشي» الذي لا اعرف معنى كلمة «فنشي» في اسمه.

وكان من مواهب اولئك الطلاب ملء الجدران كلها بالرسوم الرهيبة حتى ان الفن «وصل ـ بلا مؤاخذة ـ الى الحمامات».

وعن الموسيقى والرقص ، فحدث ولا حرج شيء لا يوصف، ويعجز حتى لسان البحتري وابي تمام عن وصف الروائع الموسيقية العربية، وضروب التطبيل والتزمير ولزومهما، وغير ذلك من شئون علم الموسيقى ... باختصار ... جيل كله عباقرة ... يخرج الافاعي من اوكارها الترقص.

اما عن الرياضة والاخلاق الرياضية ... فلا تذكروني بها، فشعبنا كله رياضي بحمد الله ... وكل واحد يمارس الرياضة مع جيرانه وعياله ... حتى تزرق العيون وتنتفخ الاوجه وتتكسر الاضلاع، وهذه هي الرياضة المفضلة لدى الكثيرين، بينما يفضل غيرهم «الجري» وراء المشاكل او «الركض» وراء البنات او حتى وراء لقمة العيش.

كل واحد «يجري» على كيفه، لا توجد قيود ابدا، فللمرء الحرية القصوى في ان يقرر حياته وهواياته ونوع الجري الذي يفضله.

خنفشار / العين

الارملة السوداء

«وراء كل عظيم امرأة» وايضا «وراء كل محطم امرأة» حكمتان متقابلتان ولهما انصار عديدون في عالم الرجال هؤلاء المساكين ضحايا الجنس اللطيف.

فالنساء شقائق الرجال فهذه حقيقة من حقائق الحياة .

ولكن في المقابل داخل هذا المخلوق الجميل الذي يجيد فنون التبرج والتزين وحش مرعب مستعد لافتراس اقوى الرجال في اي وقت فكم من رجل هلك بواسطة احدى طرق الهلاك النسائية المتعددة وبسبب طمع زوجته ورغبتها في الامتلاك والاستحواذ على كل شيء وعليه ايضا.

المرأة سريعة التقلب ومزاجها حاد في اغلب الاحوال فالطبيعة الانثوية تتعامل مع الرجل بمبدأ خذ ولا تعط او خذ الكثير ولا تعط الا اقل القليل ولقد اصاب احد الادباء الايطاليين حينما تحدث عن الميكافيللية النسائية الاجتماعية بالقول: ان المرأة تطبق مبدأ داهية السياسة ميكافيللي وهو الغاية تبرر الوسيلة في اغلب علاقاتها الاجتماعية بالرجل فمن اجل الوصول الى قلب الرجل وجيبه تشهر جميع اسلحتها الانثوية من رقة واغراء ودموع وكذب فغاياتها السيطرة على الرجل ووسائلها متعددة بعضها شريف والكثير منه للاسف غير ذلك.

وانا اشبه المرأة بانها مثل انثى العنكبوت فعلماء البيولوجي او علم الحيوان يراقبون سلوك الارملة السوداء او انثى العنكبوت بتعجب.

فهذه الانثى تستفيد من الذكر كل الاستفادة وبعد ان تنتهي مهمته في الاخصاب تلتهمه نعم تأكله وتفترسه فهي تأكله لحما وترميه عظما.

وهذا المثال الحي هو الصورة الحقيقية لكثيرات من بنات حواء اللاتي اكلن ازواجهن لحما بعد الزواج ولم يبق حتى لاهل الزوج حطام او بقايا .

فكم من زوجة مكرت وكادت وما اعظم كيد النساء لكي تعزل زوجها عن اقاربه واخوته وكل من يتصل به بصلة رحم وانفردت هي به لتأخذ منه الحب والمال والرعاية وتحتكر دائرة اهتمامه...

انا لا اريد ان اطلق احكاما عامة فهذه قاعدة غير علمية ولكن اقول وبصدق ان اغلب نساء هذا الزمن لا يعرفن معنى الوفاء او الالتزام فهي مع الرجل اذا كانت الدنيا معه اما اذا ادارت الدنيا ظهرها له قلبت له ظهور المجن واعطته هي ايضا ظهرها ولسان حالها يقول انا والدنيا عليك!!

انا افضل ان تمكث المرأة في منزلها ولا تعمل فيكفي انها تلتهم زوجها بعد ان يقدم لها الغالي والنفيس ويجب ان نمنعها من التهام زملائها في العمل .

وحتى اكون منصفا فالنساء بينهن العاقلة والملتزمة بدينها والتي تحفظ العشرة الزوجية وتعرف قدسية الزوج ولكن هذه الفئة اصبحت الآن نادرة بل على وشك الانقراض من دنيا الحريم.

محمد السيد قمر الدولة / الفجيرة

راي الناس

هذا مثال لرأي ننشره ونرفضه لنؤكد لكم اننا لا نهمل رأيا ولا نحجب قلما ... فنحن ضد تصنيف الناس الى رجل وامرأة فيما يتعلق بالاخلاق والدين والسلوك والمشاعر والقيم لان هذا التصنيف مستقى من نظريات غربية ومتأثر بمعركة غربية بين النساء والرجال لا علاقة لنا بها ولا تصلح للزراعة في تربتنا ... فالانسان عندنا سواء كان رجلا او امرأة يتصرف وفق تربيته وبيئته ومعارفه... وهذه الحملة الضارية على المرأة فيها ظلم كبير والمفروض اننا تخطيناها واجتزناها ولا نريد ان نعود اليها ... فبين الرجال ايضا خونة وغادرون وماديون وفيهم عيوب الدنيا .. نرجو قياس الناس على اساس تربيتهم لا على اساس جنسهم او نوعهم.

اخيرا ... انصاف المغول!

لقد احسنت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية حين منحت مؤسس الامبراطورية المغولية جنكيز خان لقب «الرجل الاهم» الفخري كاعظم شخصية خلال الالف الثاني للميلاد ، وذلك لسببين:

اولا: ان جنكيز خان احد ابناء بلاد الشرق التي انجبت العديد من العظماء والعباقرة واقامت اكبر الحضارات الانسانية خلال كافة مراحل التاريخ البشري.

ثانيا: ان اختيارها لتلك الشخصية انما يدل بصدق على موضوعية القائمين او المشرفين عليها ومدى الرؤية المحايدة التي يتمتعون بها في اختياراتهم . وجاء في تعليلها للقب بان جنكيز خان جسد في آن واحد الوجهين الحضاري والوحشي للانسان. ولو كنت في محلهم او من المعنيين بهذه الصحيفة لمنحت حفيده «هولاكو خان» هذا اللقب لكونه جمع بين عظمة الملك وعظمة الدين حيث انه أسلم واتخذ الدين الاسلامي الحنيف عقيدة.

اما المغول بعيدا عن هذه الصحيفة والحق يقال كانوا ابطالا بمعنى الكلمة استطاعوا بعزائمهم العالية وقوة سواعد رجالهم الشجعان ان يثبتوا وجودهم بين البشر ومن مظاهر عظمتهم دحرهم لاقوى واعرق الدول والممالك والامبراطوريات التي سبقتهم في التكوين السياسي والحضاري والمجد والثقافة والتاريخ وحتى عدد الافراد والجيوش على امتداد الرقعة الجغرافية الواسعة الممتدة من حدود الصين الى مشارف القارة الافريقية بينما هم قبيلة صغيرة منسية لا تكاد تذكر نشأت من مجاهل آسيا وهذا درس سياسي لكل الشعوب والامم اذا ارادت ان يكون لها احترام بين البشر او موضع قدم في الارض. لا قيمة ولا اهمية لامة مهزوزة ضعيفة لا تقدر ان تصنع رجالا وتحافظ على وجودها بل تستند الى غيرها. فالقانون الطبيعي لكوكبنا الصغير المشاغب ـ كما اكدت تجارب التاريخ ـ يقضي ببقاء الاقوى والاعز وهلاك الاضعف المستسلم المتواري خلف حجب العجز والذل والمهانة. ولعل اقرب مثال امتنا الاسلامية في عصرنا مع كل امجادها السابقة حين افتقدت الى مثل اولئك الرجال اصبحت موطئا سهلا لكل من هب ودب واصبح المسلمون في مختلف بقاع العالم يعانون من الظلم والقهر السياسي اكثر من غيرهم.

اذن كان المغول فرسانا بحق كما ساهم المسلسل العربي الذي نشاهده عبر شاشة ابوظبي يوميا رغم ما يصوره من همجية ووحشية مبالغ فيها في حق اعظم رجال التاريخ الشرقي حتى تلك الحقبة من الزمن.

حسن علي شمس الدين / العين

العويس يفتتح معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٦ بدبي الأحد المقبل

دبي – وام: يفتتح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء يوم الأحد المقبل فعاليات معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٦ بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر أربعة أيام.

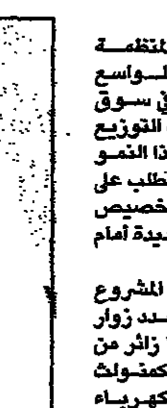
ويعد المعرض من أكبر المعارض لصناعة الطاقة والتقنية الكهربائية في المنطقة حيث استقطب أكثر من ٤٠٠ عارض يمثلون ٣٧ دولة بما في ذلك عشر دول تشارك بأجنحة وطنية.

وتشارك في المعرض شركات للمرة الأولى من دول عديدة تشمل مولدافيا وأوكرانيا ورومانيا وليتوانيا ومقدونيا وبولندا وتركيا بالاضافة إلى البرتغال ومالطا واليابان. كما تشارك المملكة المتحدة واسبانيا والمانيا والنمسا وفنلندا وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا بأجنحة وطنية في المعرض الذي تلقى منظموه حتى الآن أكثر من ١٣٠٠ طلب للتسجيل المسبق لزائرين من مختلف دول منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.

وقال مدير عام الشركة المنظمة للمعرض ان الاهتمام العالمي الواسع بالمعرض يعود إلى النمو الكبير في سوق توليد الطاقة وخدمات ومنتجات التوزيع في الشرق الأوسط وقد تعزز هذا النمو بفعل الارتفاع المتواصل في الطلب على الطاقة والاتجاه الجديد نحو التخصيص الأمر الذي أدى إلى خلق فرص جديدة أمام المزودين العالميين.

وتوقعت ايون كيمب مديرة المشروع في الشركة المنظمة ان يزيد عدد زوار المعرض هذا العام على ٦٥٠٠ زائر من دول المنطقة وأوروبا ودول الكمنولث المستقلة حيث اجتذب معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٤ (٥١٥٠) زائرا متخصصا من أوساط الصناعة.

وأشارت ان قطاع الصناعة الكهربائية الخليجي المزدهر يتمتع بتمثيل واسع في المعرض من خلال مشاركة ٦٨ شركة من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان ويعتبر ذلك معياراً جيداً للتطورات التي حققتها القاعدة الصناعية الخليجية على مدى الأعوام السابقة. وبالتزامن مع معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٦ يفتتح سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء يوم الاثنين المقبل فعاليات مؤتمر الطاقة في الخليج والذي تنظمه مجلة كهرباء الشرق الأوسط بمركز دبي التجاري ويستمر يومين. ويركز المؤتمر على انظمة التوليد والتوزيع والادارة وتمويل المشروعات والاتجاهات نحو التخصيص ويعد مؤتمر الطاقة في الخليج هو الثالث من نوعه في سلسلة مؤتمرات الطاقة في الخليج حيث ان النمو الهائل في الطلب من القطاعات الصناعية والتجارية والمحلية دفع مؤسسات الطاقة في المنطقة إلى تقديم مواعيد تنفيذ خطط ومشروعات توسع ١٠ سنوات وتصل القدرة الكلية لهذه المشروعات إلى ٥٧ الف ميجاوات كما ان تكلفة هذه المشروعات تصل إلى ٦٣ بليون دولار أمريكي بحلول نهاية القرن الحالي.





●معالي حميد بن ناصر العويس



الطاير يبحث التعاون الاقتصادى مع وزير المواصلات والنقل الاثيوبى

دبي ـ و ا م: استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة معالي دكتور عبدالمجيد حسن وزير المواصلات والنقل الاثيوبي. وصرح معالي الطاير بانه تم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين الإمارات واثيوبيا والمجالات التي يمكن زيادة حجم التعاون فيها بين البلدين مشيرا الى ان اثيوبيا من الدول الافريقية التي ترتبط بعلاقات تجارية مع الامارات. وتناول اللقاء دعم العلاقات بين البلدين في مجالات النقل الجوي والطيران والاتصالات السلكية واللاسلكية وقد ابدت الامارات الاستعداد لزيادة حجم التعاون في هذه الميادين وضرورة عقد لقاءات على مستوى المختصين والفنيين في هذه المجالات بالبلدين لبحث ابرام اتفاقيات تنظم العلاقات في المجالات المختلفة. وحضر المقابلة سعادة مطر الطاير وكيل وزارة المواصلات وسعادة سالم المحمودي الوكيل المساعد لشئون النقل البحري والبري وعدد من المسئولين بالوزارة والوفد المرافق للوزير الاثيوبي.

١٢,٨ الف براد خضراوات وصلت لسوق الحمرية العام الماضى

دبي ـ الاتحاد: استقبل سوق الحمرية للخضار خلال عام ١٩٩٥م (١٢,٨٧٧ الف برادا) قادمة من سوريا ولبنان والاردن والسعودية ومصر وتركيا بنسبة زيادة وقدرها ٩٪ عن البرادات الواردة للسوق في عام ١٩٩٤م وذلك نسبة للزيادة الكبيرة في عدد الشركات المستوردة للخضراوات والفواكه من تلك البلدان هذا وقد قامت ادارة السوق بالاشراف العام على تنظيم دخول وخروج هذه البرادات من والى ساحة التفريغ وفقا للأسس المنظمة لذلك حيث بلغ متوسط دخول البرادات اليومي لساحة التفريغ ٣٦ برادا.

واسفرت الحملات التفتيشية التي قام بها المفتشون خلال عام ١٩٩٥م عن قيامهم بمصادرة ٤٣,٣٩٣ الف صندوق من الفواكه والخضراوات حيث تم تسليمها الى لجنة المصادرات بسوق السمك ديرة.

كما تمت مصادرة ١٠٣٧ عربانة من الحمالية المخالفين بالسوق حيث تم تسليمها الى ادارة العقود والمشتريات وبلغت جملة المخالفات خلال عام ١٩٩٥م تسعة وتسعين الفا وخمسمائة وخمسين درهما وتشمل مخلفات الباعة الجائلين، والشركات، عمليات الغش التجاري والبرادات حيث تم تحرير ٣٩١ مخالفة و٩٧ انذار خلال هذا العام.

وقامت ادارة السوق وبناء على موافقة مدير عام البلدية بتنظيم العمل بساحة الخضراوات المحلية وفرض رسوم على المستاجرين حيث تم تقسيم الساحة الداخلية الى قسمين الاول وتم تخصيصه للشركات المرخصة بالسوق والتي تتعاقد على تسويق المنتجات المحلية ولديها عقود من الدوائر الحكومية والبلديات.

والقسم الثاني: تم تخصيصه للسيارات المحملة بالخضراوات الورقية المحلية.

وبلغت جملة ايرادات الساحة المحلية عن عام ١٩٩٥م مبلغ مائة وثلاثة وخمسين الف درهم.

ومن المتوقع ان تزيد ايرادات الساحة المحلية خلال هذا العام ١٩٩٦م الى اكثر من ٦٠٠ الف درهم وذلك نسبة للاقبال الشديد من قبل الشركات لعرض بضائعهم بتلك الساحة بالاضافة الى تزايد اعداد سيارات الخضار المحلي.

وشملت الانجازات التي تم تحقيقها بالسوق تنظيم العمل بالساحة الداخلية وتخصيص ساحة للحاويات المحملة بالمانجو والسنترة الباكستانية خارج السوق مما ادى الى تخفيف حدة الزحام وتسهيل حركة المرور بالسوق.

وتغيير بسطات عرض البضائع الخشبية باخرى من الالمونيوم مطابقة للمواصفات الصحية. وتوحيد زى العاملين بالسوق وترقيم بسطات عرض الخضراوات والفواكه وتركيب لوحات مرورية بمناطق مختلفة بالسوق.



حفل تكريمى لطيران الخليج فى ابوظبى

ابوظبي ـ وام: احتفلت شركة طيران الخليج في ابوظبي مساء اول امس بفندق ابوظبي كونتيننتال بممثلي مكاتب السفر والسياحة العاملة في ابوظبي تقديرا لجهودهم التي حققت نجاحا كبيرا للخطوط الجوية للشركة بين ابوظبي ومختلف دول العالم. والقى السيد محمد الشكيلي مدير المبيعات الاقليمي بالشركة كلمة رحب فيها بالشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج بمناسبة استلام منصبه الجديد كرئيس تنفيذي للشركة ابتداء من اول يناير. واشار محمد الشكيلي في كلمته الى الحرص على تحديث كافة خدمات طيران الخليج والتوسع في شبكة الرحلات العالمية الى مختلف الدول. واكد ان اختيار ابوظبي كمحطة رئيسية ذات اهمية خاصة لحركة النقل الجوي بالمنطقة يأتي للاستفادة من مختلف التسهيلات والامكانيات الفنية المتميزة التي يتمتع بها مطار ابوظبي الدولي على مدار العام مما يفتح افاقا رحبة لتنمية النقل الجوي بالمنطقة. وفي ختام الحفل قام السيد محمد الشكيلي يرافقه السيد عادل الرميثي نائب المدير الاقليمي بالشركة في ابوظبي والسيد محمد راضي مدير المبيعات بتقديم الجوائز والشهادات التقديرية لعدد من موظفي مكاتب السفر والسياحة في ابوظبي والذين حققوا اعلى نسبة مبيعات خلال العام المنصرم.

معظمه في قطاع التأمين والبنوك
ارتفاع عام في أسعار الأسهم المحلية خلال الاسبوع

سجلت أسعار عدة أسهم في الامارات زيادات كبيرة خلال اسبوع من المعاملات النشطة مع تسرب مزيد من المعلومات الايجابية للسوق عن الميزانيات العمومية المرتقبة للشركات.

وقال محللون وسماسرة ان المعلومات المتسربة للسوق تشير إلى ان أداء الشركات والبنوك سيكون متميزا هذا العام مما شجع المستثمرين على الاقبال على تغيير محافظهم الاستثمارية من الودائع إلى الأسهم.

واقفل مؤشر بنك أبوظبي الوطني المؤلف من ٢٧ سهما امس على ٤٦ر٢١٦٦ نقطة ارتفاعا من ٨٥ر٢١٥٣ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وأوضح بيان حركة الأسهم ان مؤشر البنك صعد حوالي ١٣ نقطة نتيجة ارتفاع أسعار أسهم ست شركات وبنوك. وانخفضت أسهم شركتين.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني ان أسهم اتصالات القيادي غير مساره بعد الانخفاض التدريجي الذي بدأ في أواخر نوفمبر وقفز فيه السهم نحو ٤٠ درهما قبل ان يستقر عند ٩١٠ دراهم.

وأنهى سهم اتصالات الاسبوع عند ٩٢٠ درهما بارتفاع عشرة دراهم عن اقفال الاسبوع الماضي. وقال الدباس ان الطلب اشتد على أسهم اتصالات مع قرب الاعلان عن توزيع الدفعة الثانية من أرباح المؤسسة لعام ١٩٩٥ والبالغ نسبتها ٢٥ في المائة من القيمة الاسمية للسهم.

وأعرب محمد حراحشة مدير عام مركز الإمارات التجاري عن توقعه باستمرار الطلب القوي على الأسهم خلال العام الحالي وذلك في ضوء الاداء الجيد للأسهم وتوقعات المحللين بتراجع أسعار الفائدة العالمية خلال العام الحالي.

وقال عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية هناك اقاويل في السوق ان بعض البنوك والشركات مرشحة لزيادة رءوس أموالها عن طريق توزيع أسهم منحة مجانية.

وكان معظم الارتفاع هذا الاسبوع من نصيب قطاع التامين والمصارف فارتفع سعر الظفرة للتأمين ١٥ درهما إلى ٧٥٠ درهما وصعد سهم الامارات للتأمين خمسة دراهم إلى ٤٩٠ درهما. وزاد سهم كل من بنك الفجيرة الوطني وبنك أم القيوين الوطني خمسة دراهم إلى ١٧٥ درهما و٢٢٠ درهما على التوالي. وزاد سهم بنك دبي الاسلامي ثلاثة دراهم إلى ١٧٨ درهما. وتراجع سهم الجرافات البحرية الوطنية خمسة دراهم إلى ٤٠٠ درهم وكذلك بنك الاتحاد الوطني الذي أنهى الاسبوع على ٢٣٠ درهما بانخفاض خمسة دراهم.

ندوة حول السوق العربية المشتركة بالقاهرة فى ابريل

القاهرة ـ أ ش أ: ينظم مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية واتحاد المستثمرين العرب في الثالث من ابريل القادم ندوة حول السوق العربية المشتركة في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية.

وصرح الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بان الندوة التي تستمر يومين تهدف الى تكثيف الوعي العربي باهمية قيام تكامل اقتصادى عربي حقيقي فعال واستعراض اهداف وأسس ومسيرة السوق العربية المشتركة القائمة في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وتوضيح ضرورة قيام سوق عربية مشتركة موسعة تضم جميع الدول العربية انطلاقا من انشاء منطقة تجارية حرة عربية كبرى.

وقال ان الندوة تهدف كذلك الى بحث الفوائد والايجابيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمكن ان يحققها التكامل الاقتصادى للدول والشعوب العربية منفردة ومجتمعه والقاء الضوء على التحديات التي يواجهها الوطن العربي نتيجة انعكاسات المتغيرات والتطورات الاقتصادية الدولية والاقليمية وكيفية التعامل العربي الجماعي مع الاتفاقيات والتكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية لصيانة المصالح العربية وتعظيمها.

وا ضاف الدكتور حسن ابراهيم ان هذه الندوة التي يشارك فيها الاتحاد العام للغرف التجارية العربية واتحاد المصارف العربية تاتي ايمانا بضرورة دفع العمل العربي المشترك الى افاق جديدة تواكب التطورات التي تجرى على الساحتين الاقليمية والدولية.

«الأهلي التجاري» يقود التعامل في سوق البحرين

المنامة – رويتر: واصلت أسهم البنك الأهلي التجاري في قيادة معاملات نشطة في سوق البحرين للأوراق المالية أمس الخميس. وبينت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال انه جرى تداول ٤٦٥٥٨١ سهما من أسهم البنك التي هبطت أسعارها فلسين لتبلغ ٢٦٤ فلسا للسهم بعد ان خسرت ثمانية فلوس في معاملات أول أمس الأربعاء.

وأوضحت النشرة ان أسهم بنك البحرين والكويت خسرت كذلك فلسين لتصل إلى ١٦٠ فلسا للسهم حيث جرى تداول ١٦٩٣٧٥ سهما من أسهمه.

ونزلت أسهم البنك البحريني السعودي فلسا واحدا إلى ١١٤ فلسا للسهم ومثلها أسهم بنك البحرين الدولي إلى ١٠٣ فلس للسهم في حين ظلت بقية أسعار الأسهم التي جرى تداولها دون تغيير.

وبلغ مجموع الأسهم التي جرى التعامل عليها في السوق ٨٨٨٤٣٣ سهما من خلال ٢٦ صفقة بقيمة ٢٣٢٣٢٦ دينارا ٦١٦ الف دولار.

ونزل مؤشر الأسهم الرسمي ٤٩ر٢ نقطة ليصل عند الاقفال إلى ٧٢ر١٣٢٠ نقطة.

الأسهم الأردنية تتراجع في نهاية اسبوع التعاملات

عمان – رويتر: قال متعاملون ان الأسهم في البورصة الأردنية انخفضت قليلا في نهاية اسبوع التعاملات في تداول متراجع في غياب مشترين مؤسسين.

وانخفض مؤشر سوق عمان المالي بنسبة ٠١ر٠ في المائة إلى ٣٠ر١٥٤ نقطة من ٣١ر١٥٤ نقطة.

وقال متعاملون ان السوق تفتقر إلى قوة دافعة في غياب دعم مؤسسي ومع أداء ضعيف منذ بداية العام رغم توقعات بان صناديق استثمارية أجنبية على وشك الدخول إلى السوق.

وانخفضت قيمة الأسهم المتداولة إلى ٥٢٢٧٢٠ دينارا من ٨٩٤٠٩٦ دينارا.

وفي القطاع الصناعي ارتفع سهم مصانع الأسمنت الأردنية ٢٠ فلسا إلى ٦٨٠ر٣ دينار وانخفض سهم شركة مصفاة بترول الأردن ٧٠ فلسا إلى ١٣٠ر١٠ دينار.

وفي قطاع الخدمات انخفض سهم كهرباء الأردن عشرة فلوس إلى ٧٤٠ر١ دينار. وانخفض سهم العربية الدولية للاستثمار والتعليم عشرة فلوس إلى ٥٣٠ر٣ دينار.

وفي قطاع البنوك لم يطرأ تغير على سعر سهم البنك العربي وهو مكون رئيسي في المؤشر الرسمي المؤلف من ٦٠ سهما حيث استقر عند ٥٠٠ر٢٣٢ دينار. ولم يتغير أيضا سهم بنك الاسكان واستقر عند ٨٧٠ر٤ دينار.

وهيمن القطاع الصناعي التعاملات بأسهم متداولة قيمتها ٢٢٦٩٩١ دينارا وارتفع مؤشره بنسبة ٠٩ر٠ في المائة. وتلاه قطاع الخدمات بأسهم متداولة قيمتها ١٦٢٨٠٣ دنانير وانخفض مؤشره بنسبة ٠٥ر٠ في المائة ثم قطاع البنوك بأسهم قيمتها ١٣١٦٢٥ دينارا وانخفض مؤشره بنسبة ٠٩ر٠ في المائة.

وجرى تداول ما مجموعه ١٢٦٦١٧ سهما قيمتها ١٠٤١٢٤ دينارا في تعاملات خفيفة في السوق الأولية للاصدارات الجديدة.

بورصة لندن تلتزم بتغيير جذري

لندن – رويتر: قالت بورصة لندن انها ملتزمة بتطبيق نظام جديد الكتروني للتعامل في الأسهم بحلول نهاية ١٩٩٦ يمثل أكبر تغيير جذري في عملياتها منذ عام ١٩٨٦.

وأثيرت تساؤلات حول التزام البورصة بالنظام الجديد يوم الخميس الماضي عندما اضطر مديرها التنفيذي مايكل لورانس للاستقالة وسط خلاف داخلي مرير حول التغييرات المقترحة.

وقال متحدث باسم البورصة ان الالتزام بتطبيق الخدمة الجديدة كان قائما منذ نوفمبر الماضي وربما القت استقالة مايكل لورانس بظلالها على المسالة لكنها لم تغير الالتزام.

وقالت البورصة وهي أكبر الأسواق المالية في أوروبا ان عملية مراجعة قبل تطبيق خدمة التعامل الجديدة ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم.

آثار أزمة الميزانية الأمريكية

تحليل اقتصادي

معركة الميزانية الأمريكية هل يطول أمدها؟

واشنطن – رويتر: قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان معركة الميزانية التي يخوضها مع الكونجرس ذي الاغلبية الجمهورية بشأن الضرائب وأولويات الانفاق سيحسمها الناخبون في انتخابات نوفمبر المقبل.

ومن ناحية أخرى أعرب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب عن تشاؤمه من فرصة التوصل لاتفاق بشأن الميزانية مع كلينتون وقال ان الكونجرس قد يبقى على عمل الحكومة الاتحادية بمستويات تمويل محدودة خلال بقية العام.

وقال كلينتون انه تم اقتراح تخفيضات في الانفاق تكفي لموازنة الميزانية بحلول سنة ٢٠٠٢ كما يطالب الجمهوريون. لكنه أضاف ان الخلافات العميقة فيما يتعلق بالانفاق على أوجه الرعاية الاجتماعية تحول دون اتفاق الجانبين وان على الناخبين ان يحددوا الطريق الذي يبغونه.

وقال للصحفيين اذا كنا سنتخلى عن الالتزامات الأساسية فيما يتعلق ببرامج الرعاية الصحية فان علينا أن نجري استفتاء بهذا الشأن.

وخلال مؤتمر صحفي في سياتل أول أمس الاربعاء قال جينجريتش: لست على درجة كبيرة من التفاؤل باننا سنتوصل فعلا لاتفاق حول الميزانية.

واضاف: وذلك يعني ان علينا ان نجد سبيلا آخر للابقاء على المصالح الحكومية مفتوحة.

وقال ان من بين الخيارات المتاحة التصديق على قرارات كل شهر لتمويل الحكومة بمستويات محدودة على الا يكون التمويل بنسبة ١٠٠ في المائة إلا على الخدمات الضرورية مثل أبحاث السرطان.

وحدد كلينتون القضايا التي قال انه يتعين حسمها خلال حملة انتخابات الرئاسة القادمة.

وقال: اذا كان الهدف هو تحقيق ميزانية متوازنة في غضون سبع سنوات.. فبامكاننا ذلك. واضاف: وان كان الهدف هو تحقق خفض ضريبي متواضع فبامكاننا ذلك. واذا كان الهدف هو تفكيك الالتزامات الامريكية الأساسية فيما يتعلق ببرامج الرعاية الصحية للمسنين والفقراء أو تقويض التزاماتنا في التعليم والبيئة فلن أفعل ذلك.

واختتمت المحادثات بين كلينتون وزعماء الجمهوريين يوم الثلاثاء الماضي دون التوصل لاتفاق بعد مفاوضات على مدى ٥٠ ساعة. لكن الجانبين رفضا فكرة انهيار المحادثات وقالا انهما يعتزمان استئنافها في غضون اسبوع تقريبا.

وكان من الواضح من تصريحات كلينتون والزعماء الجمهوريين ان التوصل لاتفاق سيكون صعبا ما لم يكن مستحيلا.

الذهب يستفيد من أزمة الميزانية الأمريكية

زيوريخ – هونج كونج – رويتر: سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في المعاملات الصباحية في أوروبا أمس الخميس وفتح على ٣٩٩٫٤٥/٣٩٩٫٧٥ دولار للأوقية «الأونصة» ارتفاعا من ٣٩٨٫٥٠/٣٩٩٫٠٠ دولارا.

ويقول متعاملون ان الذهب قد يختبر مستوى ٤٠٠ دولار مرة أخرى بعد فتح أسواق نيويورك. وقالوا ان الذهب يلقى دعما من استمرار أزمة الميزانية الأمريكية.

واقتدت الفضة بالذهب فارتفعت قليلاً إلى ٥٫٠٧/٥٫٠٨ دولار للأوقية من ٥٫٠٦/٥٫٠٨ دولار.

وزاد البلاتين إلى ٤١٧٫٥٠/٤١٨٫٥٠ دولار للأوقية من ٤١٦٫١٠/٤١٧٫١٠ دولار والبلاديوم إلى ١٢٩٫٧٥/١٣٠٫٧٥ دولار من ١٢٩٫٥٠/١٣٠٫٥٠ دولار.

في هونج كونج لم يطرأ تغير يذكر على سعر الذهب عند الاغلاق أمس مقارنة بالمستويات المرتفعة التي سجلها الليلة قبل الماضية في نيويورك.

وبلغ سعر الذهب في نهاية جلسة التعامل ٣٩٩٫٤٠/٣٩٩٫٩٠ دولار أمريكي للأوقية «الأونصة» مقارنة بسعر اغلاق نيويورك على ٣٩٩٫٣٠/٣٩٩٫٨٠ دولار وسعر اغلاقه السابق في هونج كونج على ٣٩٦٫٣٠/٣٩٦٫٨٠ دولار.



داو جونز يخسر ٩٧ نقطة

متعاملون في بورصة نيويورك للاسهم يراقبون الهبوط الحاد الذى شهدته البورصة الامريكية اول امس حيث اغلق مؤشر داوجونز منخفضا ٩٧٫١٩ نقطة الى ٥٠٣٢٫٩٤ بعد ان خسر اكثر من ١١٣ نقطة في اواخر جلسة التعاملات وذلك لليوم الثاني على التوالي مع شعور بالاحباط في وول ستريت للمأزق الذي يواجه محادثات الميزانية الامريكية.

أسهم لندن وطوكيو تنخفض تأثرا بهبوط وول ستريت

طوكيو – رويتر: انخفضت أسعار أسهم طوكيو عند الاغلاق أمس الخميس في معاملات هادئة بعد انهيار أسهم شركات التكنولوجيا المتقدمة في بورصة وول ستريت أمس الاول مما أدى إلى تنفيذ أوامر بيع أجنبية بكميات صغيرة لأسهم شركات التكنولوجيا اليابانية.

ولم يشارك في التعاملات عدد كبير من المتعاملين انتظارا لمعرفة اتجاه بورصة نيويورك في الأيام القليلة المقبلة.

وفي نهاية جلسة التعامل سجل مؤشر نيكي المؤلف من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية ممتازة ٢٠٣٧٧٫٩٢ نقطة بانخفاض ٢٣٤٫٤٠ نقطة اي بنسبة ١٫١٤ في المائة.

ولم تكن ضغوط البيع قوية وظل عدد كبير على تفاؤلهم بشأن الاحتمالات التي تواجه السوق في الأجل المتوسط.

وقال متعاملون ان الدولار استقر مقابل المارك والين في أواخر المعاملات في طوكيو أمس في نهاية حركة تعامل هادئة.

وقالوا ان السوق لم تبد رد فعل يذكر لانتخاب البرلمان الياباني ريوتارو هاشيموتو رئيسا للوزراء رسميا.

وظل الدولار محصورا في نطاق ضيق معظم اليوم وحد من ارتفاعه عمليات بيع لجني الأرباح وشعور بان أزمة الميزانية قد تستمر لفترة أطول من المتوقع.

وفي الساعة ٠٧١٠ بتوقيت جرينتش جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٤٫٦٣/١٠٤٫٧٣ و١٫٤٣٥٧/١٫٤٣٥٧ /١٫٤٣٦٧ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٤٫٦٤/١٠٤٫٦٧ ين و١٫٤٣٦٢/١٫٤٣٦٥ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٤٫٧٨/١٠٤٫٨٨ ين و١٫٤٣٥٠/١٫٤٣٦٠ مارك.

وسجلت أسعار الأسهم البريطانية انخفاضا حادا عند الفتح امس الخميس وهبط مؤشر فاينتشيال تايمز للأسهم الممتازة بشدة بعد هبوط مؤشر داو جونز الصناعي الأمريكي ٩٧ نقطة امس الاول الاربعاء.

وفتح مؤشر فاينتشيال تايمز الذي يقيس أداء أسهم ١٠٠ شركة ممتازة على ٣٦٤٨٫٧ نقطة بانخفاض ٢٢٫٨ نقطة عن الاغلاق السابق.

وجاء تراجع الأسهم البريطانية أيضا مواكبا لضعف سوق السندات ومخاوف من استمرار أزمة الميزانية الأمريكية لفترة أطول.

وفي الساعة ٠٨٤٤ بتوقيت جرينتش بلغ مؤشر فاينتشيال تايمز ٣٦٤٨٫٥ نقطة بانخفاض ٢٣ نقطة اي بنسبة ٠٫٦٣ في المائة.

رغم انخفاض وول ستريت ارتفاع حاد في أسهم هونج كونج

هونج كونج – رويتر: قال متعاملون ان الأسهم حققت مكاسب حادة في بورصة هونج كونج أمس الخميس بالرغم من الانخفاض الذي شهدته بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية وما سجلته أسهم هونج كونج من خسائر ضخمة خلال المعاملات المبكرة.

وأرجع المتعاملون الارتفاع إلى تصيد الصفقات الرابحة في أواخر التعاملات.

وعند الاغلاق قفز مؤشر هانج سنج ١٢٥٫٩١ نقطة اي بنسبة ١٫٢٢ في المائة ليصل إلى ١٠٤٢٩٫٨٢ نقطة بعد تدنيه خلال المعاملات المبكرة لمستوى ١٠١٩٦٫٠ نقطة.

وتقلص حجم التداول إلى ٥٫٠٤ مليار دولار هونج كونج بالمقارنة مع ٩٫٣٢ مليار اول امس الاربعاء.

اللجنة الفنية للاتصالات بدول التعاون ناقشت تنسيق استخدام الترددات

المنامة – واخ: ناقشت اللجنة الفنية للمكتب الفني للاتصالات لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعها في المنامة اول امس تقرير المكتب الفني حول المؤتمر الراديوي العالمي ٩٥ دبليو. ار. سي الذى عقد في مقر الاتحاد الدولي للاتصالات خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين وتمت خلاله اتخاذ قرارات باعادة تخطيط بعض النطاقات الترددية نتيجة لادخال شبكات الاتصالات عبر «السواتل» في هذه النطاقات اضافة الى تبسيط لوائح الراديو التى يستخدمها مسئولو الترددات في تنسيق مختلف خدمات الاتصالات في الطيف الترددي والبث التليفزيون عن طريق «السواتل» والبث الاذاعي على الموجات القصيرة ومواضيع اخرى عديدة.

واعلن رئيس مكتب التراخيص اللاسلكية والترددات بوزارة شئون مجلس الوزراء. والاعلام البحرينية لوكالة انباء الخليج ان اللجنة درست خلال اجتماعها الذى عقد في الفترة من ٩ الى ١٠ يناير الجاري تنسيق استخدام الترددات نتيجة لتطور خدمات الاتصالات في دول المجلس مما نتج عنها كثافة استخدام الطيف الترددي. ونسبة الى ظاهرة شدة انتشار الموجات في دول المجلس فقدرأت اللجنة انه اصبح من الضروري اعداد دراسة لاستخدام الطيف الترددي لمواكبة هذه الزيادة والتطور في وسائل الاتصالات.

الصادرات الاسرائيلية بلغت ٣٫٨٣ مليار دولار آسيا تتحول إلى معرض لصائغي الماس الاسرائيليين

تل ابيب – ا ف ب: بدأت اسيا ولاسيما جنوب شرقها تتحول تدريجيا الى معرض لصائغي الماس الاسرائيليين الذين يعقدون امالا كبيرة على هذه المنطقة لتوسيع نطاق اختراقهم لهذه السوق المزدهرة.

وكانت صادرات اسرائيل من الماس المصقول ارتفعت عام ١٩٩٥ من حيث القيمة بنسبة ١١٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤ وبلغت رقما قياسيا وصل الى ٣٫٨٥ مليار دولار.

وتعتبر اسرائيل اكبر مركز لصقل الماس في العالم.

وقال ديفيد بار حاييم نائب رئيس معهد الماس في رمات جان «احدى ضواحي تل ابيب» لوكالة فرانس برس ان هذا النجاح الذي حققته الصادرات الاسرائيلية في اسيا يعود بشكل خاص الى اليابان التى وصلت قيمة وارداتها من الماس المصقول في اسرائيل الى ٧٨٨ مليون دولار عام ١٩٩٥ اى بزيادة ٣٣٪ عن عام ١٩٩٤.

وارتفعت قيمة الصادرات الاسرائيلية من الماس المصقول الى هونج كونج بنسبة ١٠٪ ووصلت الى ٦٤٣ مليون دولار وبنسبة ٣٠٪ في كوريا الجنوبية حيث وصلت الى ٢٢ مليون دولار فيما بلغت قيمتها في سنغافورة وتايلاند ٣٢ مليونا و٤٥ مليونا على التوالى.

وتوقع بار حاييم ان تسجل هذه الصادرات رقما قياسيا جديدا عام ١٩٩٦ وان تتجاوز قيمتها للمرة الاولى عتبة الاربعة مليارات دولار.

وقال «اننا نعتمد بشكل خاص على الصين وتايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا التى تشكل سوقا محتملة كبيرة» لزيادة المبيعات.

وأضاف «من الصعب تحديد القيمة الفعلية لصادراتنا الى هذه الدول لان القسم الاكبر منها يمر عبر هونج كونج التى تعتبر محور المنطقة باسرها».

وما يدل على الاهتمام المتزايد لهذه المنطقة بالماس المصقول في اسرائيل بدء ظهور عدد من المشترين الصينيين منذ اشهر في بورصة الماس الواقعة داخل برج في رمات غان يؤمن له عشرات العناصر من قوى الامن حماية مشددة بالاضافة الى استخدام اخر الاكتشافات الالكترونية لتجنب حصول سرقة.

وقال رئيس معهد الماس موشي شنيتزر ان «اصحاب الملايين الجدد في الصين الذين يعتبرون الماس رمزا للنجاح الاجتماعي سيتحولون على المدى الطويل الى مشترين مهتمين».

وقدرت دراسة اعدها المعهد قيمة المبيعات الحالية من الحجارة المصقولة الى هذه المنطقة بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وبهدف تطوير صناعة صقل الماس باشر الخبراء الاسرائيليون حملة لجذب ممثلي الدول المنتجة للماس الى رمات غان. ومن بين هذه الدول انجولا وسيراليون والكونجو وساحل العاج وجمهورية افريقيا الوسطى وليبيريا وروسيا.

وقال بار حاييم «اننا نريد الحصول على الحجارة الطبيعية (خام) مباشرة لكى نوفر نفقات الدفع الى الوسطاء والسفر مرارا الى انفيرس فضلا عن نفقات التأمين». وستنتهى قريبا اعمال بناء قاعة داخل بورصة رمات جان مخصصة للصفقات المتعلقة بالحجارة الطبيعية.

ويشتري الخبراء الاسرائيليون حاليا ٢٨٪ من مشترياتهم مباشرة من مجموعة «دو بيرز» البريطانية – الجنوب افريقية خلال عمليات بيع فورية تنظم كل شهر في لندن ويشارك فيها بعض الخبراء الذين يتم اختيارهم بدقة.

اما بالنسبة الى الـ ٧٠٪ الباقية من المشتريات فيحصل عليها الخبراء الاسرائيليون من «السوق المفتوحة» في انفيرس وفي بعض الاحيان من الدول المنتجة مباشرة.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الدراسات المصرفية

الشارقة – الإتحاد: أختتم بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامج تدريبي بعنوان «مقدمة في الحاسوب» ويهدف البرنامج الى تمكين المشاركين من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامجى «دوس» و«ندوس» ومن ابرز ما طرحه البرنامج من موضوعات هو انظمة الحاسوب واستخدامات الحاسوب الشخصي وادارة الملفات الالكترونية والتعامل مع الطابعات واستمر البرنامج ستة ايام.

استثمار واعمال

● **معرض الشرق الاوسط الدولي الثاني للبصريات** ٩٦ حقق نجاحا كبيرا حيث تم عقد صفقات بعشرات الملايين من الدولارات وجرت مباحثات حول عقود وتوكيلات تجارية كثيرة.

واعلنت شركة سويسرية انها باعت ثلاثة معامل قيمتها مليون دولار امريكي واعلنت شركة تصنيع الاجهزة العاكسة للاشعة انها اجرت مباحثات مع مختصين من الخليج والهند وباكستان وتركيا ومصر وسوريا واوغندا. كما باعت بعض الشركات جميع الاجهزة التي عرضتها في المعرض وعقدت الشركات المنتجة لاطارات النظارات والنظارات الشمسية صفقات لبيع آلاف الاطارات. وقد قرر المنظمون تحويل المعرض الى حدث سنوى بعد النجاح الكبير الذى حققه.

● **شركة سعودية لصناعة قطع غيار السيارات** اعلنت انها ستفتتح خلال الايام القادمة مكتبا بدبي ضمن خطة لتوسيع اعمالها وزيادة صادراتها الى اسواق المنطقة.

ويقول عبدالرحمن الخطيب مدير عام المصنع اننا نتطلع للالتقاء برجال الاعمال والموزعين والوكلاء لتسويق انتاجنا من تجهيزات انارة السيارات وقطع الغيار الى دول المنطقة والشرق الاوسط وافريقيا.

وستشارك الشركة في معرض اوتوستوب ٩٦ من ٢٥ الى ٢٨ نوفمبر بمركز دبي التجاري العالمي. «خاص»

● **المملكة العربية السعودية** تخطط لزيادة طاقتها الانتاجية من خام النفط الخفيف من حقول المنطقة الوسطى لانتاج ١٥٠ الف برميل يوميا من الخام العربي الخفيف بتكلفة استثمارية قدرها ٥٠٠ مليون دولار.

كما تخطط السعودية لتطوير حقل الشعيبة العملاق في اقصى الجزء الجنوبي الشرقي بحيث يكون الحقل منتجا بنهاية هذا العقد بتكلفة تقدر بحوالى ٢٫٥ مليار دولار.. ويعتبر هذا المشروع اكبر مشروع تطوير انتاج للنفط الخام تنفذه شركة «ارامكو» منذ ان شرعت في مشاريع التوسعة بالمناطق الوسطى والشمالية والجنوبية في السعودية منذ عام ١٩٩١.

وستمكن هذه التوسعات السعودية من زيادة طاقة انتاج النفط لديها الى ١٠ ملايين برميل يوميا.. وتنتج السعودية حاليا ٨٫٠٨٢ مليون برميل يوميا وهو ما يمثل ٥٩٫٣ في المائة من اجمالي انتاج دول مجلس التعاون وحوالى ٣١٫٨ في المائة من انتاج أوبك وحوالى ١٢٫٤ في المائة من الانتاج العالمي. «ق ن ا»

● **اليمن رفع اسعار المكالمات الهاتفية الدولية** بنحو ٤٥ في المائة تمشيا مع سياسته لزيادات تدريجية في الاسعار في اطار برنامجه للاصلاح الاقتصادي. وقال مشتركون ان رسائل تلقوها من هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليمنية اخطرتهم بان الزيادات بدأ سريانها من بداية يناير.

وارتفع سعر الدقيقة للمالكات الهاتفية مع اوروبا الى ٢٤٦ ريالا «١٫٩ دولار بسعر السوق الحرة» من ١٧١ ريالا. وارتفعت اسعار المكالمات مع الدول العربية الى ١٥٦ ريالا للدقيقة من ١٠٨ ريالات.

والغى اليمن سعر الصرف الرسمي لعملته من بداية العام الجديد. ويبلغ سعر الدولار حاليا في السوق الحرة نحو ١٣٠ ريالا. «رويتر»

● **الامير السعودي الوليد بن طلال** نقل حصته في شركة يورو ديزني البالغة ٢٣٫٥٥ في المائة الي مجموعة كينجدم المسجلة في جزر كايمان والتى يملكها بالكامل.

واضاف اتحاد اسواق الاوراق المالية الفرنسية في بيان ان الامير الوليد نقل الحصة في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي وانه اخطر الاتحاد بذلك في رسالة تم استلامها في الثاني من يناير الحالي.

وقال ان كينجدم تمتلك ١٨٠ مليونا و٢٠٠ الف من اسهم يورو ديزني ولها ٧٦٥ مليونا و٣٩٠٦٢ من حقوق التصويت.

واضاف البيان ان كينجدم ذكرت انها لا تنوي زيادة حصتها في يورو ديزني التى يوجد مقرها في باريس على مدي الاثنى عشر شهرا المقبلة. وقد اشترى الامير الوليد حصته في يورو ديزني في عام ١٩٩٤. ومازالت وولت ديزني اكبر مساهم في يورو ديزني حيث تملك حصة قدرها ٣٩ في المائة. «رويتر»

● **شركة ريبسول الفرنسية** اعلنت عن اكتشاف نفطي جديد في منطقة امتيازها في خالدة بالصحراء الغربية في مصر ينتج ٤٨٠٠ برميل في اليوم من النفط الخام.

واضافت الشركة قولها ان بئرا استكشافية جرى حفرها لعمق ٤٠٨٤ مترا انتجت ايضا ٦٢ مليون متر مكعب من الغاز و١٣٣٧ برميلا من المكثفات في اليوم. وريبسول هى شركة التشغيل لمجموعة تمتلك فيها حصة قدرها ٥٠ في المائة بينما تمتلك شركة فونيكس حصة قدرها ٤٠ في المائة ومجموعة سامسونج ١٠ في المائة.

وتعمل ريبسول من خلال شركة بترول خالدة وهي شركة مشتركة مملوكة للمجموعة والهيئة المصرية العاملة للبترول. وقالت ريبسول انها اكتشفت ايضا حقلا جديدا للغاز في القطاع الشرقي من دلتا النيل في مصر بالاشتراك مع شركة اجيب الايطالية.

واضافت ان الحقل انتج في فترة التجارب ٣٢٫٢ مليون قدم مكعب من الغاز و٤٠٠ برميل من المكثفات في اليوم. وريبسول هى ثالث اكبر منتج للنفط في مصر ويبلغ انتاجها اكثر من ٣٠ الف برميل في اليوم. «رويتر»

● **اكبر مصافي تكرير النفط في فنزويلا** قامت بتكرير ٤٧١ الف برميل يوميا من النفط في عام ١٩٩٥ بزيادة ٤١ الف برميل يوميا عن عام ١٩٩٤. واضافت مصفاة لاجوفن وهي فرع لشركة بترول فنزويلا الحكومية في بيان اليوم الاربعاء ان الرقم يتضمن ١٠٠ الف برميل يوميا من الخام الثقيل وهو مستوى قياسي جديد للمصفاة الواقعة في ولاية فالكون في غرب فنزويلا.

واشارت احدث الارقام الرسمية الى ان فنزويلا قامت بتكرير ٩٧٢ الف برميل يوميا من النفط في المتوسط في عام ١٩٩٤. «رويتر»

● **المكتب الوطنى للشاى والسكر** اعلن ان المغرب اشترى ١٤ الف طن من السكر الخام بسعر ٣٠٣ دولارات للطن شاملا تكاليف الشحن للتسليم في الفترة من الاول الى العاشر من مارس.

وقال المكتب ان تلك الكمية جرى شراؤها من شركة جان ليون الفرنسية وسيجري تسليمه في ميناء الدار البيضاء. وتعاقد المغرب بالفعل على شراء ١٠٦ الاف طن من السكر الخام للتسليم في شهري يناير وفبراير. «رويتر»

● **مجموعة سانيو الكتريك اليابانية** تعتزم استثمار ٢٠٠ مليار ين «١٫٩ مليار دولار» بسعر الصرف الحالى في صناعة اشباه الموصلات حتى الثلاثين من نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩٨.

وتوقع ياسواكي تاكانو رئيس سانيو ان تقفز مبيعات مجموعة سانيو الكتريك من اشباه الموصلات الى ٤٠٠ مليار ين «٣٫٨١ مليار دولار» في السنة التجارية التى تنتهى في الثلاثين من نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩٨ من ٢٨٠ مليار ين «٢٫٦٧ مليار دولار» في سنة ١٩٩٥/٩٤.

واضاف ان التقديرات تشير الى ان مبيعات سانيو من اشباه الموصلات في سنة ١٩٩٦/٩٥ ستبلغ نحو ٣١٠ مليارات ين «٢٫٩٥ مليار دولار». «رويتر»

● **السيارة اسكورت التى تنتجها شركة فورد الامريكية** لم تعد افضل السيارات الصغيرة مبيعا في امريكا الشمالية بعد ان ظلت تحتفظ بهذه المكانة ١٣ عاما.

وكانت السيارتان سيفيك وديل سول من انتاج شركة هوندا والسيارة ساترين من انتاج جنرال موتورز تفوقتا على السيارة اسكورت في مبيعات عام ١٩٩٥.

وجاءت السيارة ديل سول في المركز الاول حيث بيع منها ٢٨٩٤٣٥ سيارة في امريكا الشمالية. وقد انخفضت مبيعات السيارة ساترين قليلا عن مبيعات عام ١٩٩٤ ليصل اجمالى مبيعاتها ٢٨٥٦٧٤ سيارة اى مايزيد ١٠٤ سيارات على مبيعات السيارة اسكورت التي بلغت ٢٨٥٥٧٠ سيارة. والسيارة ديل سول هى نسخة مختلفة من السيارة سيفيك. «رويتر»

● **اعلنت شركة اباتشى كورب** ان الهيئة المصرية العامة للبترول وافقت على منحها هى وشركة جلوبال ناتشورال ريسورسيز حق التنقيب عن النفط في اقصى شمال خليج السويس. وسيكون لكل من الشركتين حصة بنسبة ٥٠ في المائة في منطقة الامتياز بينما ستقوم اباتشى بادارة الامتياز.

ويقضى الاتفاق بالتنقيب عن النفط لمدة ثلاث سنوات يتم فيها حفر ثلاث ابار واجراء عمليات مسح سيزمي بتكاليف مبدئية تصل الى ١٣ مليون دولار. وقالت اباتشى ايضا انها ستفتتح مكتبا لها في القاهرة. «رويتر»

● **البنك المركزى الكوري** اعلن ان اجمالى احتياطي كوريا الجنوبية من العملات الاجنبية بلغ ٣٢٫٧١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥ بزيادة ٢٧ في المائة من ٢٥٫٦٧ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٤.

وقال تقرير للبنك ان الزيادة ترجع الى حد كبير الى فائض في حساب رأس المال في عام ١٩٩٥ بلغ ١٤٫١ مليار دولار مقارنة مع عجز قدره ١١٫٨٧ مليار دولار في الحساب الجاري.

ومما ساعد على هذا الفائض الكبير حساب رأس المال زيادة في اصدارات السندات في الخارج التي بلغت اجمالا ٢٫١٨ مليار دولار في عام ١٩٩٥ مقارنة مع ١٫٦٧ مليار دولار في السنة السابقة. «رويتر»

● **العائد على اذون الخزانة المصرية** التى تصدر لمدة ٩١ يوما انخفض الى ١٠٫٤٨٩ في المائة من ١٠٫٥٠٥ في المائة في الجلسة السابقة في ٤ يناير. وقال البنك المركزى المصري انه قبل عطاءات تبلغ قيمتها عند الاستحقاق ٣٢٩٫١٢٥ مليون جنيه مصري بأسعار فائدة تتراوح بين ١٠٫٣٥٢ في المائة و١٠٫٥٨٠ في المائة.

وقال انه تلقى عروضا للشراء بقيمة اجمالية بلغت ٤٣٦٫٧٠٠ جنيه بأسعار فائدة تراوحت بين ١٠٫٣٥٢ في المائة و١٠٫٨٠٠ في المائة. «رويتر»

الجزائر تخفق في تحقيق معايير صندوق النقد

باريس – رويتر: قالت صحيفة لوموند الفرنسية اليومية امس الخميس ان الجزائر فشلت في الوفاء بالمعايير الاقتصادية التي حددها صندوق النقد الدولي لضمان استمرار حصولها على قروض.

لكن لوموند قالت ان تقرير صندوق النقد اوصى مع ذلك باستمرار المساعدات للجزائر. وقالت لوموند نقلا عن تقرير سري ان عدد القروض التي استفاد منها الاقتصاد الجزائري مرتفع للغاية وان احتياطيات الصرف الاجنبي منخفضة للغاية.

واضافت الصحيفة ان عبء دعم القطاع العام الضخم الذي يعاني من مشاكل مالية هو جوهر مشكلة القروض وانه يمثل مجازفة بارتفاع التضخم. وبلغ معدل التضخم ٢٨ في المائة العام الماضي في حين كان صندوق النقد يعول على معدل يبلغ ٢٠ في المائة.

وكان الصندوق وافق في مايو الماضي على تقديم تسهيل تمويلي حجمه ٨ر١ مليار دولار مقابل الالتزام بخطة اصلاح هيكلي للاقتصاد.

والمعيار الاخر الذي اخفقت الجزائر في الوفاء به هو المستوى المنخفض للاحتياطيات من النقد الاجنبي الذي انخفض الى ٩ر١ مليار دولار في نهاية سبتمبر ايلول. وقالت لوموند ان الخبراء لا يتوقعون ان يكون مستوى الاحتياطيات قد ارتفع في نهاية السنة الماضية.

ويعزى الانخفاض المستمر في الاحتياطيات الى انخفاض اسعار النفط. وقالت الصحيفة ان عاملا اخر في مشاكل الجزائر تمثل في ارتفاع اسعار الحبوب العالمية حيث زادت فاتورة استيراد الحبوب بنسبة ٣٠ في المائة في ١٩٩٥.

وقالت الصحيفة انه من المقرر ان تتم المراجعة التالية التي سيجريها الصندوق في مارس المقبل وان الصندوق يتوقع ان تفي الجزائر بالمعايير.

السعودية تحث الدول الصناعية على إلغاء الضرائب التمييزية على منتجات الطاقة

عمان – رويتر: حثت المملكة العربية السعودية دول الغرب الصناعية على الغاء الضرائب التمييزية على وارداتها من منتجات الطاقة قائلة ان هذه الضرائب عقبة في سبيل قيام نظام عادل للتجارة العالمية.

وقال وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه في كلمة اول امس امام الاجتماع الوزاري الثامن للدول الآسيوية الاعضاء في مجموعة الـ٧٧ في عمان «ان منتجاتنا ذات القيمة التصديرية المهمة والتي تتمتع بميزة نسبية مثل النفط والبتروكيماويات تواجه حواجز حمائية في اسواق الدول المتقدمة تحت ستار ذرائع بيئية.

وتحاول دول الاتحاد الاوروبي التوصل الى اتفاق لوضع سياسة مشتركة لفرض ضريبة بواقع عشرة دولارات للبرميل على امدادات الطاقة على مدى عشر سنوات بدعوى الحد من المخاطر البيئية الناجمة عن استخدام المواد الهيدروكربونية.

وتستورد دول الاتحاد الاوروبي خمس احتياجاتها النفطية من دول مجلس التعاون الخليجي بينما تمثل دول مجلس التعاون سادس اكبر مشتر لمنتجات الاتحاد الاوروبي.

وقال فقيه ان الدول الصناعية التي لم يذكر اي منها بالاسم فرضت ضرائب مرتفعة على الواردات من المملكة العربية السعودية تتجاوز السعر الاساسي للنفط عدة مرات واستشهد بضريبة الكربون التمييزية بالمقارنة مع مصادر الطاقة الاخرى. واضاف ان الحواجز التي اشار اليها توضع في الوقت الذي تحاول فيه بلاده توسعة وتنويع اقتصادها من خلال الاستخدام الامثل لمواردها الطبيعية.

وتابع قائلا ان هذه المسالة تتعارض مع اهداف النظام التجاري العالمي. واضاف انه بناء على ذلك فان جميع دول الاتحاد الاوروبي مدعوة لتاكيد التزامها بتلك الاهداف والكف عن فرض مثل تلك الضرائب وغيرها من الممارسات التمييزية وغير العادلة للحفاظ على مصداقية النظام التجاري الدولي.

ويقدر مجلس التعاون الخليجي ان اعضاءه سيكونون اكثر الدول المنتجة للنفط تضررا عندما يفرض الاتحاد الاوروبي ضريبة الكربون وان تتجاوز الخسائر الاجمالية لدول الخليج ٧ر١٧ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال فقيه امام المؤتمر ان من الضروري زيادة فعالية نظام الافضليات العام الذي لعبت منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية دورا محوريا في النهوض به.

وتخشى السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى ان تؤدي القواعد التجارية الجديدة في ظل التكتلات التجارية الى اضعاف حرية دخول الاسواق للصادرات النفطية.

وقال فقيه ان من المهم الاستمرار بنظام الافضليات العام كعنصر محوري للنظام التجاري الدولي ووسيلة اساسية لسد فجوة التطور بين الدول النامية والدول المتقدمة. وقد شهد ذلك النظام تراجعا لاهميته مع قيام مناطق التجارة الحرة والاتحادات الجمركية.

٥٠٠ مليون دولار قرضا دوليا للهند

بومباي – رويتر: قال مسئول كبير في مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي امس الخميس ان المؤسسة اقرضت الحكومة الهندية ٥٠٠ مليون دولار لتدعيم اصلاح القطاع المصرفي بها.

وقال جمال الدين قاسم نائب رئيس المؤسسة في مؤتمر تجاري انه من اجل تعزيز المنافسة في القطاع المصرفي فان المؤسسة استثمرت في بنكين خاصين جديدين في الهند.

واضاف ان المؤسسة اقرضت الهند ٥٠٠ مليون دولار لتحديث بنوك القطاع العام التجارية الستة وزيادة قاعدتها الرأسمالية. ولم يذكر متى قدم القرض.

تراجع سعر الكاكاو والبن في لندن

لندن – رويتر: واصل سعر البن انخفاضه في معاملات هادئة في بورصة لندن للسلع الاولية امس الخميس فهبط سعر عقود مارس ١٣ دولارا الى ١٧٣٥ دولارا للطن. وتراجعت اسعار الكاكاو بصفة عامة في عمليات تصفية خفيفة للمراكز. وانخفض سعر عقود مارس ستة جنيهات استرلينية الى ٨٩٠ جنيها للطن. وتباينت اسعار السكر في معاملات خفيفة. فارتفع سعر عقود مارس عشرة سنتات الى ١٠ر٣٦٨ دولار وانخفض سعر عقود مايو ٤٠ سنتا الى ٦٠ر٣٤٩ دولار.

ارتفاع بسيط لارباح البنك السعودي التجاري عام ١٩٩٥

المنامة – رويتر: اعلن البنك السعودي التجاري المتحد ان ارباحه الصافية في عام ١٩٩٥ ارتفعت بنسبة ٣ر١ في المائة الى ٨ر٣٠٧ مليون ريال (٨٢ مليون دولار) من ٨ر٣٠٣ مليون دولار.

والبنك الذي يجري تداول اسهمه في السوق السعودية هو اول بنك مقره المملكة يعلن عن ارباحه لعام ١٩٩٥.

ويملك الامير السعودي الوليد بن طلال اكبر حصة في البنك. كما يملك بنك ميل ايزان وبنك باكستان المتحدة عشرة في المائة لكل منهما.

وخصص البنك ٤٠ مليون ريال في عام ١٩٩٥ للديون المشكوك في تحصيلها مقابل ٣٠ مليون ريال عام ١٩٩٤.

وقال بيان للبنك ان هذا الاحتياط والاحتياطيات من السنوات السابقة تقدم حماية للبنك من تقلبات السوق.

وارتفعت حقوق المساهمين الى ٥٣ر١ مليار ريال بنهاية شهر ديسمبر عام ١٩٩٥ من ٣٨ر١ مليار ريال في نفس المدة عام ١٩٩٤.

وانخفض مجموع الودائع الى ٥٥ر٣ مليار ريال من ٥٩ر٥ مليار ريال بينما زادت الموجودات الى ٩٤ر١٠ مليار ريال من ٣٠ر١٠ مليار ريال

خلال تعاملات محدودة

ارتفاع أسعار الالومنيوم والنحاس

لندن – رويتر: قال متعاملون ان اسعار الالومنيوم والنحاس ارتفعت في بورصة لندن للمعادن امس الخميس خلال تعاملات محدودة.

وزاد سعر الالومنيوم للتسليم بعد ثلاثة اشهر الى ١٦٢٧ – ١٦٣٠ دولارا للطن بالمقارنة مع ١٦٢٤ دولارا عند اغلاق السوق غير الرسمية يوم الاربعاء. وارتفعت اسعار النحاس خلال معاملات محدودة وبلغ سعر المعدن للتسليم خلال ثلاثة اشهر ٢٥٤٢ – ٢٥٤٥ دولارا للطن بالمقارنة مع ٢٥٣٣ دولارا اول امس.

ولم يطرأ تغير كبير على سعر النيكل وبلغ ٧٧١٠ – ٧٧٤٠ دولارا مقارنة مع ٧٧٢٠ دولارا اول امس. ولايزال الاقبال على الشراء في السوق الفورية محدودا في اوروبا مع قيام بعض مصانع الصلب بالسحب من فائض المخزون. وقال منتج انه لا يتوقع عمليات شراء قوية جديدة من قطاع الصلب حتى الربع الثاني من العام.

وزاد سعر الرصاص الى ٦٨٧ – ٦٩٠ دولارا من ٦٨٥ دولارا. اما الزنك فبلغ سعره ١٠٤٣ – ١٠٤٥ دولارا امس مقارنة مع ١٠٤٤ دولارا اول امس.

وتراجع سعر القصدير الى ٦٤١٠ – ٦٤٢٥ دولارا من ٦٤٣٠ دولارا عند الاغلاق امس. وارتفع سعر سبائك القصدير الى ١٤٦٠ – ١٤٨٠ دولارا من ١٤٥٥ – ١٤٦٠ دولارا.

انخفاض سهم «موتورولا» يلقي بظلاله على وول ستريت

شيكاجو – رويتر: واصلت اسعار اسهم شركة موتورولا عملاق معدات الاتصال انخفاضها فالقت بظلالها على بورصة وول ستريت بعد ان اكدت الشركة مخاوف المستثمرين بشأن انكماش ارباحها.

وانخفض سعر سهم الشركة اربعة دولارات الى ٥٠ر٤٩ دولار في بورصة نيويورك للاسهم حيث كان انشط الاسهم تداولا في اواخر المعاملات مساء امس الاول.

وكان السهم انخفض ٦٢٥ر٢ دولار يوم الثلاثاء الماضي الى ٤٠ر٥٣ دولار وسط مخاوف بشأن نتائج الشركة عن اعمال الربع الاخير من العام الماضي بعد اغلاق سوق السهم. وفي المعاملات غير الرسمية بعد الاغلاق انخفض السهم الى ٦٢٥ر٤٥ دولار.

وفي الربع الاخير الذي يشهد عادة اقوى نتائج موتورولا انخفضت ارباح الشركة بنسبة ١٦ في المائة الى ٤٣٢ مليون دولار من ٥١٥ مليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي رغم ان المبيعات زادت الى ٣ر٧ مليار دولار من ٥ر٦ مليار.

وانخفض ربح السهم الى ٧٢ سنتا من ٨٦ سنتا بينما كان المحللون يتوقعون ان يكون ٨٨ سنتا.

ومما زاد من مخاوف السوق حذرت الشركة من ان هناك احتمالا قويا في ان تنخفض الارباح اكثر من ذلك خلال الفترة المقبلة وابلغت المحللين امس الاربعاء انها لا تتوقع ان تولد منتجاتها الرقمية الجديدة ايرادات قبل اواخر عام ١٩٩٦.

وتخلى عدد من شركات التقويم في وول ستريت عن تفاؤلها السابق بشأن شركة موتورولا وخفضت تقديراتها لاسهمها ولارباحها المتوقعة.

وفي عام ١٩٩٥ باكمله بلغت ارباح موتورولا ٧٨ر١ مليار دولار اي ما يعادل ٩٣ر٢ دولار للسهم عن مبيعات اجمالية تبلغ ٢٧ مليار دولار.

توقعات بارتفاع مبيعات السيارات المستوردة في اليابان

طوكيو – رويتر: قالت مصادر بوزارة الصناعة اليابانية ان مبيعات السيارات المستوردة في اليابان سجلت رقما قياسيا مرتفعا في عام ١٩٩٥ وان من المنتظر ان تستمر في الزيادة هذا العام بسبب رخص اسعارها وقبول اكبر من جانب المستهلكين اليابانيين للسيارات الاجنبية.

وقال اتحاد مستوردي السيارات اليابانيين ان مبيعات السيارات المستوردة في عام ١٩٩٥ قفزت بنسبة ٨ر٢٩٨ في المائة الى مستوى قياسي مرتفع بلغ ٣٨٨١٦٢ سيارة متجاوزا المستوى القياسي السابق البالغ ٣٠١٣٩١ سيارة. وكانت هذه ثالث زيادة سنوية على التوالي. وقال خبراء في شئون صناعة السيارات ان من المرجح ان يستمر الاتجاه الحالي لتزايد مبيعات السيارات الاجنبية في اليابان.

وفي ديسمبر كانون الاول الماضي قدر اتحاد مستوردي السيارات ان مبيعات السيارات المستوردة في اليابان في عام ١٩٩٦ ستبلغ ٤٥٠ الف سيارة بزيادة ٤ر١٥ في المائة عن العام الماضي.

ديونها تلتهم ٤٠٪ من الميزانية

باكستان تسعى لاحياء الثقة في اقتصادها المتداعي

تعتزم باكستان قريبا تحديد المالك الجديد لبنك «يونيتد بنك» ثاني اكبر بنك حكومي بالبلاد في وقت لاحق من هذا الشهر في محاولة لدعم الثقة المتداعية في الاقتصاد الباكستاني وخطط الخصخصة بالبلاد.

وكان صندوق النقد الدولي قد حث باكستان على خصخصة البنك بهدف زيادة احتياطيات النقد الاجنبي وتخفيض الديون الحكومية.

وادى اتساع نطاق العجز التجاري خلال الربع الاول من العام المالي الحالي فضلا عن مشاعر القلق المتزايدة بشأن التضخم الى تقويض الثقة في برنامج الاصلاح الاقتصادي الباكستاني. وتقدر الحكومة معدل التضخم رسميا بنحو ١٣٪ غير ان عددا من الاقتصاديين يؤكدون انه يتجاوز ٢٠٪.

ويشكو رجال الاعمال من انه من المتوقع ان يقل معدل النمو الاقتصادي عن النسبة المتوقعة في الميزانية الحالية وهي ٦٪ وكان معدل النمو في ميزانية ٩٤ – ١٩٩٥ قد بلغ ٧ر٤٪.

ولاتزال الحكومة الباكستانية واثقة من ان برنامج الاستقرار الاقتصادي الذي اعلن في اكتوبر الماضي عندما جرى خفض الروبية بنسبة ٧٪ ورفع اسعار الوقود المحلي بنفس النسبة وفرض رسوم جمركية جديدة على الواردات، قد بدأ يؤتي ثماره.

ومنذ ذلك الحين تفاوضت باكستان مع صندوق النقد الدولي من اجل الحصول على قرض بقيمة ٦٠٠ مليون دولار من اجل زيادة مدخرات البلاد من العملة الصعبة الى مايقرب من ٣ر٢ مليار دولار في سبتمبر الماضي بالمقارنة بـ٢ر١ مليار دولار في اكتوبر.

ومن المتوقع ان يؤدي محصول القطن لهذا العام الى تحسين مدخرات العملة الصعبة حيث جرى بالفعل التوقيع على عقود لتصدير القطن تتجاوز قيمتها ٧٠٠ مليون دولار خلال الاربعة اشهر القادمة.

ويقول في اية جاناري المستشار المالي لرئيسة الوزراء «لقد تغير الوضع تماما بالاستمرار في برنامج الاصلاح الاقتصادي وبدعم من صندوق النقد الدولي وزادت الصادرات واستقر الميزان التجاري ومعدل مدخرات العملة الصعبة».

كما تحسن العجز التجاري للبلاد ليصل الى ٣٢٣ مليون دولار في نوفمبر بالمقارنة بـ٤٢١ مليون دولار في اكتوبر، على الرغم من ان العجز وصل خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الماضي الى ٧ر١ مليار دولار بزيادة عن العجز خلال نفس الفترة من العام السابق والذي بلغ ٦١٧ مليون دولار.

ومع ذلك فان المهمة الاكثر صعوبة لاتزال تتمثل في الاستجابة لمطالب صندوق النقد الدولي الخاصة بتخفيض عجز الموازنة الى ٦ر٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي بانخفاض عن الـ٥٪ المقررة بالنسبة للميزانية الحالية التي قدمت في يونيو الماضي.

كما تتعرض الحكومة لضغوط ايضا من الدائنين الغربيين لخفض القروض المصرفية وتسريع خطى برنامج الخصخصة حتى يتسنى للحكومة اعادة تسديد الديون.

وبمقتضى بنود الاتفاق الاخير بين باكستان والصندوق فانه يتعين على باكستان خفض القروض الحكومية من النظام المصرفي الى نحو ٢٨ مليار روبية اي نحو ٥١٣ مليون جنيه استرليني هذا العام. غير ان القروض المصرفية تبلغ حاليا نحو ٤٠ مليارا.. وحذرت الحكومة الوزراء من انه لن يتم قبول اي طلبات خاصة بالانفاق تتجاوز النفقات المستهدفة.

ويرغب صندوق النقد الدولي في ان تستغل اسلام اباد عائدات الخصخصة في اعادة تسديد بعض من ديونها وخفض التكلفة المتزايدة لخدمة الديون، التي تلتهم مايقرب من ٤٠٪ من الميزانية.

في الوقت نفسه تقول الحكومة انه منذ اجراءاتها الهادفة لاضفاء الاستقرار الاقتصادي انخفض معدل التضخم قليلا، على الرغم من ان الاقتصاديين المستقلين يشككون في ذلك.

ويقول يوسف شيراز رئيس مجموعة اطلس المالكة لشركات انتاج سيارات هوندا في باكستان ان معدل التضخم الكبير سيلحق ضررا بالغا بكل اسرة باكستانية وكل منزل ومحل تجاري وقرية ومدينة.

ويحذر رجال الاعمال من ان العواقب الاقتصادية للاضطرابات في كراتشي ستلحق الضرر بخطط الحكومة المتمثلة في جمع نحو ٢٦٥ مليار روبية في شكل ضرائب خلال العام المالي الحالي.

ويقول واحد من ابرز رجال الاعمال انه مع تأثر الانتاج والاستهلاك بارتفاع التكاليف فانه من المؤكد ان تنخفض المبيعات وتقل قدرة رجال الاعمال والصناعة على دفع الضرائب.

ويضيف قائلا ان انخفاض عمليات جمع الضرائب قد تؤدي الى زيادة العجز ليتجاوز المستهدف مع صندوق النقد الدولي.

ويترقب العديد من المستثمرين بقلق بيع بنك «يونيتد بنك» باعتبار انه ينطوي على تاكيد باستمرارية برنامج الاستقرار الاقتصادي.

ترجمة حسن شرف
عن الفاينانشال تايمز

تعتزم اقامة بنك للتنمية الصناعية

قطر تشجع القطاع الخاص للدخول في مجال الصناعات التحويلية

الدوحة – رويتر: تشجع قطر القطاع الخاص المحلي والاجنبي على دخول مجال الصناعات التحويلية المحلي لتنويع اقتصادها المعتمد على النفط والغاز وتعزيز النمو الاقتصادي.

واعلنت وزارة الطاقة والصناعة القطرية انها تنوي اقامة مصرف باسم بنك التنمية الصناعية القطري برأس مال قدره ٢٠٠ مليون ريال «٥٥ مليون دولار» لمساعدة الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

كما تنوي الوزارة اقامة منطقة صناعية جديدة لاقامة مصانع صغيرة متخصصة في الصناعات التحويلية.

وقال وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية في ندوة عن الصناعات التحويلية استمرت يومين في الدوحة هذا الاسبوع ان قطر تشجع القطاع الخاص على المشاركة بشكل اكبر في الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

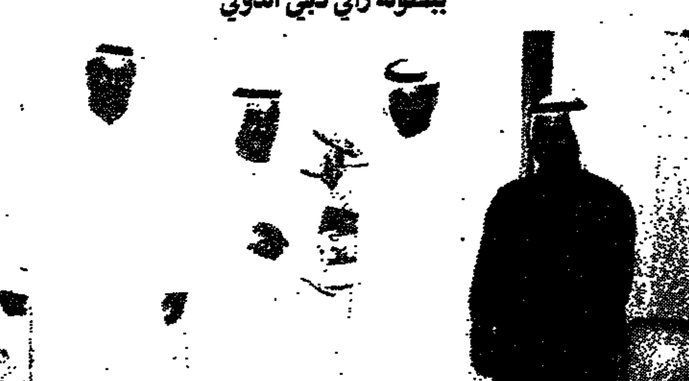
وروجت الندوة لعدد ١٥ مشروعا في قطاعات الصناعة الهندسية والتشييد والكيماويات والنسيج والغذاء باستثمارات اجمالية قدرها ٣٠٧ ملايين ريال.

وتتراوح المشروعات بين وحدة لميثيل ايثيل الكيتون بقيمة ١٠٩ ملايين ريال لانتاج ٢٠ الف طن سنويا من مذيب صناعي وبين استثمار ثلاثة ملايين ريال في مصنع لانتاج مطيبات طعام.

وحضرت شركات من فرنسا وايطاليا وسويسرا واستراليا وبريطانيا وكندا وفنلندا ومالطا المؤتمر.

وقال منظمو المؤتمر ان المشروعات المعروضة ستوفر ٤٠٧ فرص عمل.

محمد بن سليم يهدي بترول الامارات كأسا تذكارية بمناسبة فوزه ببطولة رالي دبي الدولي



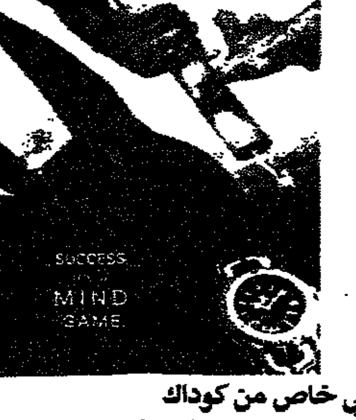
أهدى محمد بن سليم بطل رالي دبي الدولي للسيارات للمرة التاسعة كأسا تذكارية الى بترول الامارات تعبيرا عن شكره لدعم المؤسسة له في رالي دبي الدولي هذا العام. وقال محمد بن سليم بانه يشعر بالسرور لدعم بترول الامارات له مجددا مشيرا الى ان دعم المؤسسة لرالي دبي الدولي يساهم في نجاح هذه البطولة العالمية. من جهته قال احمد محمد الكمدة مدير عام بترول الامارات «بأن المؤسسة تفخر بدعمها لمحمد وبفوزه مجددا ببطولة السباق».

حفل غداء لبنك سارادار في مطعم البركة



اقام بنك سارادار حفل غداء في مطعم البركة بفندق ابوظبي مريديان للتعريف على طريقة شراء اسهم «ليبانون فاند» للذين يرغبون بالاستثمار في عدة قطاعات في لبنان وسوريا خاصة والبلاد العربية عامة بالتعاون مع بنك باريبا. وقد حضر الحفل فعاليات الجالية اللبنانية في ابوظبي.

الحملة الاعلانية لساعات تاغ هوير تفوز بجائزة عالمية



فازت الحملة الاعلانية.. الانجاز.. تحدي العقل للاعجاز «لشركة الساعات السويسرية تاغ هوير بجائزة افضل حملة اعلانية في فئة الساعات / الجواهر خلال حفل «APPM» الحادي عشر لتوزيع الجوائز الاعلانية الذي اقيم في مدينة روما الايطالية مؤخرا والذي يعد من اهم الجوائز الاعلانية العالمية في عالم الاعلان وكانت لجنة مؤلفة من ٥٠ شخصا تضم ممثلين عن صناعة الاعلان والصحافة صوتت لصالح حملة تاغ هوير الاعلانية الفريدة.

عرض ترويجي خاص من كوداك ضمن الاستعدادات لمهرجان دبي للتسوق

قدمت شركة كوداك اكسبريس عرضا ترويجيا مميزا في اسواق الامارات العربية المتحدة وذلك في اطار الاستعدادات لمهرجان دبي للتسوق حيث تقدم كوداك لعملائها الذين يظهرون مالايقل عن ٢٤ صورة فرصة الحصول على اطار مجاني للصور بالاضافة الى فيلم كوداك جولد والبوم صور مميز ويسري هذا العرض حتى نهاية العام الحالي. يقول ليون ديسيلفا مدير البيع بالجملة – كوداك اكسبريس «ان العرض الترويجي يضيف المزيد للخدمات المميزة والقيمة الممتازة التي يمكن توفيرها». يذكر ان كوداك اكسبريس من الراعين الرسميين والاساسيين للمهرجان

اعلان الفائزين بمسابقة نتندو جراند ماستر ٩٥



تم مؤخرا اعلان الفائزين بمسابقة نتندو جراند ماستر ٩٥ بعد افتتاح الدورة التي شارك فيها عدد كبير من الهواة من كافة الامارات العربية المتحدة وهي الدورة الثانية التي نظمت برعاية الخليج تايمز وشركة جاشنمال الوطنية الموزعة لالعاب نتندو في الامارات بالاشتراك مع شركة ايتوشو الوكيل في الشرق الاوسط. صرح جانجو باترا المدير العام الاقليمي لشركة جاشنمال الوطنية «ان العاب نتندو تحظى باهتمام متزايد في صفوف جميع الاطفال والشباب لما فيها من نوعية وتشويق بالاضافة الى كونها الرائدة عالميا في مجال الالعاب الالكترونية ومنتجة لاهم الالعاب مثل «تتريس» «سوبر ماريو برازرز» و «دونكي كونغ» العاملة على الانظمة «اس ان إي اس» دي ام جي و «فير توال بوي». وقال سانجي راجغورو من شركة ايتوشو ان العاب نتندو هي اكثر من مجرد العاب للترفيه المنزلي، بل هي وسيلة لتطوير التنسيق بين النظر والحركة وزيادة التركيز والسرعة في رد الفعل وتعمل كحافز اساسي مساعد للرياضة والقيادة وماشابه.

«دوندي» تشارك باحتفالات العام الجديد

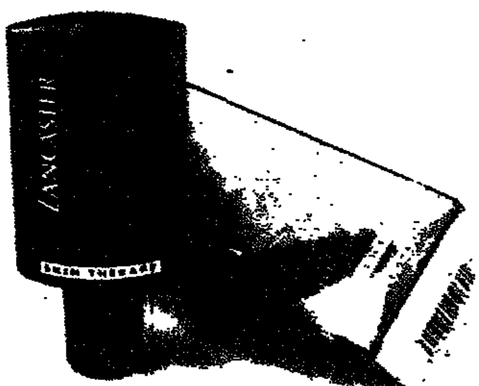


طرحت شركة جاشنمال الوطنية مجموعة جذابة من عطر دوندي الاسباني الشهير من جيه. ديل بوزد باسواق الامارات بمناسبة الاحتفال بموسم الاعياد ضمت المجموعة ماء عطر (أودوبارفان) بخاخ ٣٠ مل مزيل رائحة بخاخ ١٠٠ مل لوشن للجسم ٦٠ مل مغلفة جميعها داخل ورق مترف جميل باسعار خاصة.

افتتاح معرض ميفكس ٩٦ السبت المقبل بالبحرين

يفتتح وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح يوم السبت ١٣ يناير معرض الشرق الاوسط التاسع للاغذية والفنادق والتموين الذي سيقام بمركز البحرين الدولي للمعارض وسيتم حتى ١٦ يناير. وسيشهد معرض ميفكس هذا العام مشاركة ١٦٠ شركة وتشارك فيه مجموعات وطنية من استراليا وبلجيكا والبرازيل والمانيا وهولندا والهند وايرلندا وايطاليا وماليزيا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ومن الدول العربية البحرين والكويت ولبنان والاردن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. ومن بين ابرز الاحداث في معرض ميفكس لهذا العام مسابقة صالون الطبخ. وسيتواجد خمسة من متخصصي العالميين في البحرين للتحكيم في ٣٢ اشتراكا ضمن ١٦ فئة. وتاتي هذه الاشتراكات من ٢٦ فندقا من سلطنة عمان ومصر وفرنسا.

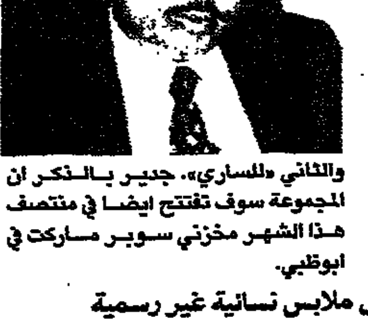
جاشنمال تطرح «سكن ثيربي اوكسجين ماسك» من لانكستر لعلاج البشرة



طرحت شركة جاشنمال الوطنية مؤخرا بالاسواق قناع الاوكسجين لعلاج البشرة «سكن ثيربي اوكسجين ماسك» وهو مستحضر جل مركز ازرق يزود البشرة بترطيب عال للحصول على تالق ونعومة فريدين فهو يتسرب داخل البشرة بسرعة دون ان يترك اية لزوجة او طبقة اخرى حيث تتخلص البشرة من اللون الباهت وتصبح اكثر نعومة وطراوة واكثر تماسكا واشتدادا. الجدير بالذكر ان هذا المستحضر اعده فريق بحوث لانكستر في موناكو «لانكستر موناكو ريسيرش تيم» ويحتوي على عنصر فريد متحد مع الاوكسجين الخالص كما يجمع بين سبقين فريدين في عالم التكنولوجيا كما يحتوي القناع على زيوت بذور الالوويه فيرا والالانتوان والجوجوبا والباباسو وغيرها من المركبات التي تجعله مناسبا لكافة انواع البشرة.

مجموعة «اتكاء» تفتتح «مركز اللؤلؤ» الجديد خلال مارس بأبوظبي





تفتتح مجموعة «اتكاء» خلال مارس القادم مركزا جديدا «مركز اللؤلؤ» في ابوظبي.. ويقول يوسف علي المدير في المجموعة «ان المركز الجديد يقع مقابل فندق الشيراتون وهو مؤلف من اربعة طوابق ويعد من اكبر المراكز التابعة للمجموعة بحيث يمكنه استقبال ١٠٠٠ زائر في الوقت نفسه وقد قسمت طوابقه كالتالي الاول للادوات المنزلية والثاني للملابس النسائية والرجالية اما الثالث فقد قسم الى قسمين الاول للاطفال والثاني «للساري». جدير بالذكر ان المجموعة سوف تفتتح ايضا في منتصف هذا الشهر مخزني سوبر ماركت في ابوظبي.

بوسيني تفوز بجائزة افضل ملابس نسائية غير رسمية



فازت بوسيني بالجائزة الاولى في معرض الازياء الذي اقامه ونظمه مؤخرا مركز برجمان بفندق دبي انتركونتننتال والذي حمل عنوان «ازياء برجمان ٩٥» وشارك فيه حوالي ١٦ من اشهر بيوت الازياء العالمية. وياتي فوز بوسيني بجائزة افضل ملابس نسائية غير رسمية تتويجا لمكانة بوسيني العالمية التي تعرض منتجاتها المختلفة فيما يزيد عن ١٥٠ بوتيكا منتشرا في جميع انحاء العالم وتتوجه بمنتجاتها ذات الالوان المميزة الى جميع افراد العائلة. بالصورة رجل الاعمال عبدالعزيز الغرير يسلم الجائزة الى دبياك باجلراني مدير مجموعة شركات المايا لالس بحضور شافاك سريفاستافا مدير التسويق بمركز الغرير والمدير التنفيذي السابق لبيار كاردان.

الاغذية المتحدة تنظم برنامجها التدريبي الثاني للمبيعات بدبي



في اطار جهودها المتواصلة لتحقيق افضل خدمة للعملاء ولدعم المنتجات وجودتها نظمت شركة الاغذية المتحدة برنامجها التدريبي الثاني للمبيعات في مكتبها الرئيسي بدبي. حضر البرنامج موظفو المبيعات من دبي وابوظبي والشارقة تحت اشراف سام سواميناثان.

كاسموس تطرح احدث جهاز تليفزيون متعدد الانظمة من شارب



طرحت شركة كاسموس – موزعو منتجات شارب في الامارات – احدث جهاز تليفزيون عالمي متعدد الانظمة «HX٥٢٩» الذي يعمل بـ٢٨ نظاما من انتاج شارب والذي يعد اول جهاز يقدم صورة داخل صورة بالاضافة الى مجموعة من المميزات العالية الجودة التي تجعل الصورة واضحة ونقية وايضا ميزة توضيح الأصوات التي تمنح الاصوات ثلاثة ابعاد مبينة مكان الصوت وقوته ومدى بعده ويستطيع الجهاز من خلال احدى هذه الميزات الصوتية توضيح سبعة اصوات متباينة.

سوبرا تطرح ادوات منزلية اتوماتيكية



طرحت شركة سوبرا مؤخرا باسواق الامارات ابريقا اتوماتيكيا جديدا للغلي بدون سلك يحمل ختم جي اس الذي يدل على مطابقة مواصفات السلامة الالمانية المعترف بها في انحاء العالم، الابريق الجديد سعته ٧ر١ ليتر ويتميز بقاعدة مدمجة مع مكان مناسب لحفظ السلك المتصل بالقاعدة واطفاء اتوماتيكي عند الغليان. كما طرحت سوبرا ايضا فتاحة العلب الاوتوماتيكية الجديدة «سي او ١٠٠» التي تتميز بتوقف اوتوماتيكي بعد قص الغطاء مع حافظ مغناطيسي للغطاء بالاضافة الى شفرة سهلة الازالة ومشحذ لكافة احجام السكاكين والمقصات.


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
بمناسبة الثقة الغالية التي أولاها
صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
الى سمو الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان
بمناسبة ترقيته الى رتبة لواء
والى سمو الشيخ
ذياب بن زايد آل نهيان
بمناسبة تعيينه مديرا لديوان رئيس الدولة
متمنين لسموهما مزيدا من التقدم والتوفيق
لواء (م) فاضل سعيد الضبع الدرمكي
وأولاده

المصالح تلغي الأيديولوجيا!!

الدكتور: احمد عبد الملك *

ماذا بقي من القومية العربية؟

سؤال رأينا أن نبدأ به حديثنا، بعد أن ألح علينا الكثيرون بأن الأمة العربية لازالت تشكل عنصرا فاعلا في حركة التاريخ والاقتصاد والمعارك العسكرية.

- ويود البعض من أبناء هذه الأمة (تنظيراً) ان الأمة العربية «وقوميتها» حكر على التفاعل فيما بينها.. دون أن تساهم في حركة التلاقي الأممي، وكأن هذه الأمة تعيش خارج الكرة الأرضية!! وهذا طبعا تصور خاطيء، إذ أن الأمة الاسلامية إبان انتشار الاسلام من قلب الجزيرة العربية قد حفلت بالعديد من حركات التاريخ ورموز الحضارة - غير العربية - وأثرت في الحياة الاسلامية.

لكن الاصرار الدولي - بقيادة الولايات المتحدة - لرسم خريطة جديدة للشرق الأوسط - قلب العالم العربي - اقتصاديا وسياسيا وعسكريا واعلاميا، يجعلنا نعود الى أرض الواقع فيما ألفناه من شعارات تتعلق بالقومية العربية، خصوصا بعد الانكسار العربي بعد الثاني من اغسطس ١٩٩٠ وحصول المفاجأة القومية السلبية، وانقلاب الموازين لدى النخبة.

ويغيب عن بال بعض المنظرين من أبناء هذه الأمة ان شعارات الانتماء القومي بعد ثورة ٢٣ يوليو في مصر مرورا بالأحزاب العربية وانتهاء بغزو الكويت وظهور منظمة التجارة الدولية وحلقات (أوسلو) وغيرها من الاجتماعات السرية والمعلنة، كل هذه التطورات أدت الى بلورة مفهوم جديد - يتضح لدى البعض ويبدو ضبابيا لدى البعض الآخر - يسير نحو «قولبة» الشرق الأوسط بقالب يشد أحيانا على جسم وتفكير الأمة العربية ويرخي في أحيان اخرى، انطلاقا من مفاهيم وخطط مرسومة بدقة خارج الوطن العربي.

فلقد اختلفت أوراق اللعبة القومية، وغابت الحركة الناصرية، وخفت صوت عدم الانحياز، وغاب القطب المناوىء للقطب الأمريكي.. وظهرت نزعات محلية مؤرقة للحكومات، وتوترت علاقات الدول العربية - بعضها ببعض - وشكلت أزمات الحدود منعطفات خطيرة بين الدول المتماثلة الأنظمة (تلك التي تتغنى بالقومية والديمقراطية ووحدة الشعب العربي).. وهكذا وجد العرب أنفسهم انهم لايملكون أوراق لعبتهم السياسية والاستراتيجية.. وكما يقول في ذلك الياس سحاب بجريدة «الوطن» العدد المؤرخ في ١٩٩٥/١٢/١٥ «الطرف الوحيد الذي لايبدو في تصرفه أي أثر للمنطق هو الطرف العربي، فهو يندفع من مدريد الى أوسلو الى برشلونة الى واشنطن، وهو لايحمل في يده أي خطة وأي تصور شامل، مع ان الذي يتقرر في هذه العواصم هو الحاضر العربي، والمستقبل العربي القريب وربما البعيد، كل ما يفعله العرب مجتمعين وفرادى، هو أن يحملوا السلال التي يمكن أن يلموا بها الفتات الذي يمكنهم الحصول عليه من مدريد وبرشلونة وأوسلو وواشنطن».

وان الوعي العربي، وتطور التعليم - رغم محدوديته - وحصول التواصل الاعلامي على المستوى الدولي، قد أزاح أستار الخمسينات، بكل ما فيها من «نزق».. و «اندفاع» نحو وحدة عربية، وقذف اسرائيل في البحر.. وبفعل الضغوط الدولية، ونزوع الأمم نحو نبذ القوة.. واللجوء الى الحوار الايجابي، وجدنا أعداء الأمس يجلسون الى طاولة الحوار وقد مسحوا من مذكراتهم عبارات العداء.. بما فيها الشعارات القومية والتي أوردت بعض الدول موارد الشقاء الاقتصادي.. بل وحفزتها على القيام بمغامرات خاسرة، ذاق ويلاتها الشعب، ولسوف يتجرع مرارتها لأجيال قادمة.

هذا الاتجاه الدولي وسط التشرذم العربي والمسئول عن غير الشعب العربي المغلوب على أمره.. قد أدى الى إحكام القبضة على مقدرات التوجه السياسي والعسكري والاقتصادي لتكون ضمن التوجه العالمي أحادي القطب، ولا نعتقد ان أي قطب سوف يسعى لغير مصالحه!!

ولئن حاولنا التمييز بين المدلول أو المعطى الاقتصادي لخريطة الشرق الأوسط الجديدة والمدلول أو المعطى الثقافي والحضاري لوجدنا ان الأول يطغى ويتجاوز الثاني، بل ويحاول طمسه.. رغم محاولة البعض باظهار الوطن العربي كعملاق أمام الحركات الدولية!!

فما يُخطط للمنطقة اقتصاديا سوف يدعم الاقتصاد الاسرائيلي بدرجة كبيرة ضمن خطط عام ٢٠١٠ حيث التجمع الاقتصادي الذي يجمع مصر والأردن والحكم الفلسطيني واسرائيل، وكما يضيف السيد يسين ان الخطط «تشمل (منطقة التبادل التجاري الحر) بلدان مجلس التعاون الخليجي، يتم في اطارها حرية انتقال رءوس الأموال، وهناك بالاضافة الى ذلك مشروعات للربط الاقليمي في مجالات الطاقة والسياحة والزراعة والبنية التحتية ومشاريع المياه بالاضافة الى انشاء بنك اقليمي للشرق الأوسط». (الاتحاد ١٩٩٥/١٢/١١).

اما المدلول الثقافي والحضاري فالحديث عنه شحيح في الأوساط السياسية، ولكن إذا ما أردنا الحديث بصراحة عن هذا الموضوع فإن مضامين المُعطى الثقافي الذي تبثه وسائل الاعلام الرسمية في الوطن العربي يشكل نسبة متواضعة أمام التوجه (الألهائي) و (التهميشي) لهذه الوسائل، وبذلك يلتقي ذلك مع ما تعانيه بعض الدول العربية من تسريب لأغنيات (خلاعية) ومشاهد غير أخلاقية من اسرائيل.. ناهيك عن عدم قدرة وسائل الاعلام في العديد من الدول العربية - نظرا لاعتبارات رقابية - من بث حرية الرأي أو الرأي الآخر.. واستنكاف هذه المحطات عن تجذير الثقافة العربية ونماذجها.. واغراق المشاهد بالأغاني والملهيات دون الاشارة الى أي من صدامات الواقع العربي.. أو الحاجات المرحلة الحرجة التي ستأتي مع تطبيق الشرق أوسطية الجديدة.. وإذا ما أضفنا دور القمر الصناعي الاسرائيلي (عاموس) والذي حُدد له الاطلاق قريبا.. وتغطيته للمنطقة العربية بأسرها برامجيا واتصاليا.. مع أهمية ذكر دورد «استراتيجيا».. فإن الوطن العربي سوف يقع ضمن بؤرة جديدة من الالتقاء الحضاري - بمغريات وتشويق - مقابل التواضع و «السطحية» في العديد من المحطات العربية.. لذلك لانستغرب أن تبث قناة فضائية عربية برنامجا اذاعيا شكلا ومضمونا يعتمد على اتصال المشاهدين وتقديم اغنيات لهم.. وتتلقى المذيعة اتصالا من أحد العرب يقول: «نحن نشكرك على هذا البرنامج العظيم» هذه العقلية التي نراها سائدة هذه الأيام.. وهكذا نجد دور الاعلام لو كان هنالك برنامج عن قوة إسرائيل النووية، أو آثار الشرق أوسطية على المنطقة، لما وجد انجذاب الجماهير.. وهذه حقيقة يجب الانتباه لها.. إذ ان وسائل «الالهاء» لاتأتي كلها من اسرائيل أو المنطقة الغربية فحسب، بل من الشرق والغرب على السواء.

وقد يتنبه القائمون على المحطات العربية (بعد فوات الآوان) الى أهمية الطرح الحر والمتكافىء للقضايا الدولية.. تماما كما حصل في بعض الاذاعات العربية - والتي استخفت بعقل الانسان العربي وألقمته الهزائم العسكرية على انها انتصارات، ولجأ أخيرا للاذاعات الغربية.

لقد اسقطت المصالح الاقتصادية - وهي المحور الأساسي للعلاقات الدولية حاليا - جميع أشكال ونماذج الايديولوجيا.. وساهم في ذلك تصرفات بعض الحكومات العربية التي غامرت بمستقبل شعوبها.. بل والشعب العربي بأسره، وكذلك ظهور دكتاتوريات بثوب ديمقراطي منعت الحوار وسماع الرأي الآخر.. وفتحت السجون.. وخلق ذلك حالات من عدم التفاهم سميت بمسميات مختلفة.. لكنها أضعفت التوجه القومي.. اضافة الى حالات العداء و «الانفة».. وغياب التوجه العربي الخالص لخدمة القضايا العربية.. رغم مناداة المخلصين من القادة العرب.. وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ودعواته المتكررة للم الشمل العربي ومقارعة التحديات الجديدة التي يواجهها العالم العربي.

قد نخالف التاريخ إن قلنا اننا لسنا في أزمة!! بل ان الأزمة الأكبر إن غضضنا الطرف عما يدور حولنا، وتعلقنا بأوهام الكتب الصفراء.. وأحلام الخمسينات التي بددها الدولار والرصاصة!!

* مستشار اعلامي بمجلس التعاون الخليجي

بين السطور

المستقبل.. طفولة حاضر !!

نتابع من منظور آخر وقفة مع المستقبل بدأناها في المقال السابق بالحديث عن التفكير المستقبلي، اذ لابد لنا - ومن الآن - ان نتجه اليه بكل ما نملك من امكانيات ليبقى ويرقى كل ما توصلنا اليه من انجازات... ومن الأهمية بمكان ولأي مجتمع كان أن يكون التوقف أمام طفولة الحاضر لضمان مستقبل الوطن.. فالطفل هو الغد الآتي الذي يتشكل بأيدي الحاضر وقيمه ومعتقداته، وفي احضانه ايضا.

أطفالنا هنا في الامارات - وأطفال كل أمة العرب - هم رسالتنا المقروءة والمسموعة والمرئية في سنوات قادمة، وهم صورتنا أمام الآخرين في عصور آتية ليعرفوا منها من نحن، وليتعرفوا على كيف كنا وكانت حياتنا.

ومن غير المقبول بالطبع أن تكون رسالتنا غير واضحة أو غير مفهومة، وهنا فالأمر يقتضي منا أن نجعل وسيلة نقل الرسالة على أفضل صورة لتكون معبرة في صدق وأمانة وبفهم ووضوح... ومادمنا ندرك ان الطفولة في الحاضر هي الوسيلة التي ستنقل بها رسالتنا الى المستقبل فاننا جميعا وبلا أدنى تأخير، وبغير تهاون أو تقاعس، مطالبون بالعمل الجاد لاعداد صفحات الرسالة التي ستعرفنا بها أجيال لم تعايشنا ومجتمعات لم تتعامل معنا.

ان صفحاتنا المكتوبة للمستقبل لن تكون أبدا سطورا فوق الورق، ولا خطوطا تسطرها الأقلام، إنما هي عقول تمتلك القدرة، وقدرات تحوز الخبرة، وسواعد تتميز بالجهد، ونفوس تحمل قيمنا ومبادئنا.

فهل أعددنا طفولة الحاضر لهذا الدور المستقبلي المهم، ولهذا الواجب الحضاري الأهم؟!.. المؤكد - عربيا - حتى الآن أننا لم نقم بكل ما يجب، ولا خطر أننا وضعنا هذا الدور وهذا الواجب في آخر قائمة أولويات حياتنا الحاضرة بدليل أننا لم نلتفت كما يجب الى اهمية اعداد الطفولة لدورها المنتظر في المستقبل، متناسين أن الطفل هو بعض الحاضر وكل المستقبل.

ويجوز لنا - والأمر كذلك - ان نتساءل: أين برامجنا الشاملة لرعاية الطفولة؟! أين مساعينا الجادة لتقريب واقع المستقبل ولو بالتصورات والأحلام والأماني الى أطفالنا في الحاضر حتى لاتفاجئهم حركة المستقبل؟!.. وكم كانت لفجائية الحركة وطفرة الانتقال من آثار وسلبيات على شعوب لم تتحسب لغدها أو تجهز افرادها للتعامل معه.

ان هذه القضية هي الاولى باهتمامنا، وهي وحدها القادرة على تحقيق أمننا المستقبلي كوطن يريد أن تبقى انجازاتها مصونة، تتنامى بلا توقف، وتتواصل بلا انقطاع.

لقد آن الأوان لارساء قواعد البناء المستقبلي بعد أن نما الحاضر وارتقى، ومن واجبنا أن نسعى اليوم وقبل الغد لوضع برامج عامة تمتد لكل أطفال الوطن في كل أرجائه ونواحيه.. برامج نتأمل فيها صورة شباب العصر القادم وهم لايزالون يتحركون أمامنا في عصرنا الراهن بملابس الاطفال وبراءتهم، وحتى بخطواتهم الخجولة المتعثرة.. بينما نحن نعدهم لمستقبل وطن نحب دائما أن نراه واثق الخطوة مشرق الملامح، مشاركا بجراءة وقدرة في تحديات ستفرض نفسها على كل من يود لراياته أن تبقى خفاقة عالية.

وكلنا يتمنى ان تكون راياتنا في المقدمة.

جنوب افريقيا.. عملاق القارة الوليد (٢)

محجوب عثمان *

في المقال السابق تحدثنا عن الظروف التي تمر بها جمهورية جنوب افريقيا في عهدها الجديد، عهد حكم الوطنيين بعد تحريم نظام التفرقة العنصرية. وأوضحنا ان انتقال السلطة او مركز الثقل في السلطة الى أيدي الافارقة الاصليين لايعني ان الحال قد تبدل بين يوم وليلة او ان الظلم قد رفع عن ضحاياه او ان توزيع الثروة قد غدا عادلا يقرب بين الطبقات ويزيل غبنا عمره بضعة قرون، ثم بينا ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي بقيادة الزعيم نلسون مانديلا طرح برنامجا شاملا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هدفه احداث تحول تام في مجالات الحياة المختلفة في فترة تمتد حتى منتصف العقد الاول من القرن المقبل.

واليوم ننقل الى زاوية اخرى من زوايا الواقع في هذه الجمهورية وغرضنا في ذلك تبيان حقائق الحياة هناك وتبيان الظروف والملابسات التي تشق فيها القيادة الوطنية لجنوب افريقيا طريقا وعرا شائك المسالك لتحقيق اهدافها النبيلة.

أسفرت الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٤ عن اغلبية لحزب المؤتمر الوطني الافريقي زادت نسبتها عن ٦٠ في المائة، وكان من الممكن لمانديلا ان يشكل حكومة من حزبه منفردا او بالتعاون مع حلفائه الذين خاضوا المعركة الانتخابية تحت رايته، ولكنه لم يفعل لحساسية الوضع ودقته.. ورأى ان تكون الخطوة العملية الاولى في الانتقال من عهد التفرقة العنصرية (الأبارتهيد) الى عهد حكم الاغلبية السوداء بحكومة تضم كل القوى السياسية الرئيسية، ولهذا فان الحكومة الحالية تضم اغلبية من حزب مانديلا تليها في ذلك المجموعة التي تمثل الحزب الوطني حزب البيض الذي يقوده السيد دي كليرك رئيس الجمهورية السابق ثم يجيء تمثيل اقل حجما من هذين الحزبين لحزب (انكاثا) حزب الحرية وهو الحزب المتمركز في اقليم كوازولو ناتال وقائده هو السيد بوتاليزي وزير الداخلية في الحكومة الحالية.

ان جنوب افريقيا مقسمة الى تسعة اقاليم لحزب المؤتمر اغلبية مطلقة في سبعة منها أي باستثناء اقليمين هما الناتال الغربي وكوازولو ناتال وقيادة هذا الاقليم تشكل الآن واحدة من أهم بؤر الصراع في البلاد وزعيم الكتلة البرلمانية لهذا الاقليم السيد بوتاليزي رئيس حزب الحرية ووزير الداخلية يعد مصدر ازعاج لاينقطع للقيادة الوطنية ولحكومة الوحدة التي يقودها مانديلا.

وتستوقفني هنا نقطة هامة ارتكز فيها على الارقام والتقارير التي اعلنت غداة الانتخابات العامة سنة ١٩٩٤ - لقد انتصر حزب الحرية (انكاثا) في الحصول على اغلبية الاصوات في اقليم كوازولو ناتال ولكنه لم يكن انتصارا مريحا.. ذلك ان الفرق بين ما ناله هذا الحزب وما حققه حزب مانديلا في هذا الاقليم كان ضئيلا ثم ان المعلقين اتفقوا على ان انتصار انكاثا في اقليمه ما كان ليتم لولا ان البيض المقيمين هناك صوتوا الى جانبه، وهي ظاهرة لها معانيها.

فالناخبون البيض هناك لم يصوتوا لحزب انكاثا عبثا او لان سواد جلد اعضاء ذلك الحزب يختلف عن سواد الآخرين. ان المسألة باختصار هي تطبيق عملي لسياسة فرق تسد وعدو عدوك صديقك او هكذا كان تقدير الناخب الابيض في هذا الاقليم.

ان حزب الحرية (انكاثا). وهو اسم على غير مسمى، لم يكن شريكا في النضال ضد التفرقة العنصرية وكان قادته قانعين بالقبول بالامر الواقع ولم يخفوا عبر السنين رفضهم لمواقف حزب المؤتمر الوطني الافريقي ونضاله ضد سيادة الرجل الابيض.

ان قبائل الزولو اهل اقليم كوازولو ناتال هم عصب التأييد لحزب الحرية وهي من أقدم أقوى القبائل في هذا الجزء من افريقيا، عرف رجاله بشدة البأس وقوة الاجسام واشتهروا بانهم محاربون من الطراز الاول.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان نفوذ حزب الحرية بين الزولو يتضاءل وينحسر مع الايام ولاينمو او يزدهر ولعل هذه من المؤشرات التي تدعو للطمأنينة والتفاؤل مستقبلا. ويخضع الزولو لملك متوج، ورغم نظام التفرقة العنصرية خلال العهد البائد فقد كان لهذا الاقليم وضع مميز الى حد ما وكانت تلك واحدة من القنابل الموقوتة لنظام (الأبارتهيد) التي اتضحت في المرحلة الحاضرة، وجعلت من حزب انكاثا عدوا لدودا لحزب المؤتمر الوطني الافريقي. وان من الظواهر الاخرى التي تدعو للتفاؤل ايضا ان هذا الملك المتوج ليس على وفاق تام مع بوتاليزي زعيم حزب الحرية، بل ان قيادة هذا الحزب نفسه منقسمة في الولاء للسيد بوتاليزي، اما قاعدة الحزب، اي قبائل الزولو فانها بدورها موزعة الولاء بين حزب الحرية وحزب المؤتمر الوطني الافريقي وفق ما أسفرت عنه الانتخابات العامة قبل نحو عامين.

وهنا يبرز سؤال مشروع وهو طالما كان هذا هو الواقع، وطالما كانت الاغلبية العامة في الجمهورية بأسرها تدين بالولاء لمانديلا وحزبه. فلماذا لايلجأ الى ما يمكن ان يقنن من خطوات ضد بوتاليزي وحزبه لتستقر الامور وينتهي هذا الصداع المستمر. الاجابة هي ان الزعيم مانديلا يفضل ان يعالج هذه القضية بأسلوب خطوة تلو خطوة ولايقبل بمواجهة تامة ضد بوتاليزي وحزبه حتى لايفهم او تفسر بانها مواجهة ضد قبائل الزولو بأسرها، وفي هذا حكمة وبعد نظر وتفاد لخطوة يمكن ان تؤدي الى ما يشبه الحرب الأهلية اذا اثيرت قبائل الزولو وأحست بانها معرضة للعزل والابعاد.

ولنترك الزولو وحزب الحرية ولننتقل الى الحديث عن الحزب الآخر الاكبر حجما والاقوى اثرا ذلكم هو الحزب الثاني في الحكومة الوطنية وهو الحزب الوطني الذي يقوده السيد دي كليرك رئيس الجمهورية السابق وقائد مجموعة البيض.

ان ما احرزه هذا الحزب في الانتخابات العامة جعله القوة الثانية بعد حزب المؤتمر، ولكن ذلك لم يؤهله الا بمقاعد محدودة جدا في مجلس الوزراء اضافة الى منصب نائب رئيس الجمهورية الثاني الذي أسند للسيد دي كليرك، ولعل اسناد هذا المنصب الرفيع للسيد دي كليرك كان اقرب الى الاعتراف بالفضل من القادة الافارقة منه الى اي مقياس آخر. فالرجل هو الذي قاد عملية التحول بين البيض وأثبت من المرونة وبعد النظر ما وضعه في مصاف (رجال الدولة) بحق.

ان الصراع الاكبر والأهم هو الذي يدور الآن بين الحزبين الرئيسيين حزب المؤتمر الافريقي ممثلا للافارقة السود والحزب الوطني ممثلا للبيض، ورغم ضعف الاخير من حيث عدد النواب والوزراء..الخ. فانه يملك نفوذا عظيما على الصعيدين المالي والاقتصادي، لأن البيض مازالوا اصحاب اليد الطولى في هذا المجال. ورغم ان الاغلبية التي لدى حزب المؤتمر الافريقي قد تتيح له اتخاذ تدابير صارمة الا ان الواقع هو ان قادة هذا الحزب ملتزمون تماما بأن يتم التحول بطريقة سلمية وديمقراطية، ويؤكدون رفضهم التام لاتباع اية وسائل قهرية او شمولية لفرض التوازن في المعادلة المختلة بتركيز الثروة في يد البيض. لقد أوشك هذا الائتلاف الحكومي ان ينهي عامه الثاني وهي فترة جرت خلالها ممارسات متعددة ومتنوعة من شأنها ان تعكس لنا مدى التناغم في العلاقة بين الحزبين الرئيسيين وتوضح نوع الخلاف بينهما وتستكشف بها احتمالات المستقبل.. هل يستمر هذا التحالف أم ينتهي؟ وماهي انعكاسات ذلك على المدى المنظور؟

لا جدال في أن خلافات رئيسية قد برزت خلال هذين العامين ووضح فيها ان رؤى قيادتي الحزبين متباينة في قضايا هامة للغاية.

من ذلك مثلا ان هناك تيارا قويا داخل حزب المؤتمر الوطني الافريقي ينادي بأن يحكم الحزب منفردا بعد الانتخابات العامة المقبلة والتي يحين موعدها بنهاية الفترة الانتقالية الاولى ومدتها خمسة اعوام اي بالتحديد في عام ١٩٩٨، وهناك اكثر من مؤشر الى ان هذا الحزب سيدعم اغلبيته الحالية ويضيف اليها.. وفي الوقت نفسه هناك تيار داخل الحزب الوطني، حزب البيض يدعو لانهاء هذا التحالف الآن وقبل حلول موعد الانتخابات المقبلة. ويرى أصحاب هذا الرأى ان ذلك من شأنه أن يضعف الحكومة الحالية التي يقودها حزب المؤتمر الافريقي الوطني ويقوي من احتمالات زيادة نصيب حزبهم من الاصوات في الانتخابات المقبلة. ولكن الجدير بالذكر هنا ان دي كليرك يعارض هذا التيار، ويقول انه افضل لهم الا يتخلوا عن الحكومة الحالية الا اذا تنكر حزب المؤتمر الوطني لاسلوب الحكم الذي اتفق عليه الا وهو ان تكون القرارات الهامة باجماع الرأي او التراضي.. اضف الى هذا انه لاينقضي شهر او بعض شهر الا وتنقل وسائل الاعلام تصريحات متناقضة لزعيمي الحزبين مانديلا ودي كليرك.. من ذلك مثلا ان الاخير شن اكثر من هجوم ونقد للسياسة الاقتصادية التي يبشر بها حزب المؤتمر الافريقي، وجاء الرد من مانديلا في مرحلة لاحقة عندما وصف حزب كليرك اي الحزب الوطني بانه حزب هزيل لايساوي كثيرا. وقال انه يخفي عنصريته باحتواء عدد محدود من السود الذين انضموا لصفوفه.

وعلى صعيد آخر، تجد ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي يثبت خطاه ويدعم مراكزه كلما وجد لذلك مجالا، وأوضح مثال لذلك ما تم اخيرا من اجراء تخفيض للوقت المرخص للاذاعة بلغة الافريكانة وهي لغة البيض الرئيسية في البلاد. لقد خفضت هيئة اذاعة جنوب افريقيا الوقت المخصص لتلك اللغة من ٣٣٪ من جملة فترة البث الى ٦,٣٪ فقط وسيطبق هذا القرار في المحطات التلفزيونية الثلاث التي ستبدأ بث برامجها في فبراير المقبل، وقد احتج متبعو اللغة الافريكانة على هذا القرار، وردت الهيئات المسئولة بأن ذلك قد تم اعتمادا على التركيب الديمغرافي للسكان. وأظهرت الأبحاث ان معظم المستمعين والمشاهدين يفضلون اللغة الانجليزية كلغة بديلة، وستكون هي لغة الربط اضافة الى ان نحو ٦٥٪ من البرامج سيكون بها، ويعد هذا الاجراء ضربة للنفوذين الثقافي والاعلامي للغة المستوطنين البيض.

وفي الوقت نفسه، فان جدلا حاميا يدور الآن بين قيادتي الحزبين الكبيرين حول تنفيذ توصية لجنة خاصة باستخدام اللغة الانجليزية في الجيش بدلا عن الافريكانة، وهذه مسألة حساسة لانها تمثل صورة من صور هيمنة البيض (الافريكانة) على الجيش، وستمثل الصيغة التي يتم التوصل اليها شكلا من أشكال الصراع الدائر بين انصار القديم الذين يمثلون النظام العنصري السابق والذين يريدون الابقاء على الامتيازات والاوضاع القديمة دون تغيير جوهري وانصار جنوب افريقيا الجديدة التي ينبغي ان تعكس تطورات جوهرية في بنية مؤسسات الدولة ومشاركة العناصر المحرومة من كعكة الامتيازات والمناصب.

☆☆☆☆

لقد شهد نوفمبر الماضي اجراء انتخابات للحكم المحلي في جنوب افريقيا انتهت بفوز كاسح لحزب مانديلا وتضاؤل للاحزاب الاخرى بما فيها حزب دي كليرك. وقد وضحت خلال هذه المعركة الانتخابية كثير من اسباب الخلاف بين قيادتي الحزبين مما يمكن ان يعتبر مؤشرا الى ان ذلك التحالف قد لايكون طويل العمر وقد ينتهي بانتهاء المرحلة الحالية المحددة بعام ١٩٩٨. وتبقى قبل هذا وذاك معركة الدستور الدائم للبلاد والذي سيحل محل الدستور المؤقت الذي يغطي الفترة الانتقالية وحدها. ان اقرار هذا الدستور يجب ان يتم قبل نهاية شهر ابريل المقبل ومعركة اختلاف الرأي حوله ملازالت على اشدها. فحزب الافارقة الاساسي حزب مانديلا، يسعى جاهدا للابقاء بقدر المستطاع على وحدة الجمهورية باقرار نظام مركزي يقود مع وجود حكومات محلية للاقاليم ذات سلطات محدودة، ولكن الآخرين لايتفقون مع حزب الاغلبية في هذا الرأي.. فالحزب الوطني بقيادة دي كليرك يريد ان ينص الدستور على نظام فدرالي تتمتع فيه الولايات بسلطات اوسع في حين ان هناك حزبا آخر صغير الحجم يحمل اسم جبهة الحرية، وهو من احزاب البيض يريد ان ينص الدستور على قيام دولة خاصة للافريكانة وحدهم أي دولة مستقلة داخل نطاق الجمهورية الحالية جغرافيا. اما حزب الحرية انكاثا الذي يقوده وزير الداخلية منجستو بوتاليزي فانه يسعى بدوره لاقامة مملكة للزولو تتمتع بحكمها الذاتي الداخلي.

☆☆☆☆

هذه هي معالم الخلاف الحالية وتلك هي الاشواك التي يتحرك من فوقها الزعيم مانديلا الذي وصفه الكاتب البريطاني والخبير في الشئون الافريقية السيد كولن ليقام بأن وقارد وجلالة قدره بين اصدقائه واعدائه هو السر في انه قادر على ان يكون فوق سرج هذا الفرس الجامح. لقد استطاع هذا القائد ان يتخطى كل الحواجز الصعبة منذ ان برز في الساحة عام ١٩٩١. ولهذا فيحق لنا ان نتوقع ان يظل قادرا وموفقا في خطاه المقبلة، وفي ان يظل متمسكا بالنهج الديمقراطي السليم وبالاستناد على الولاء الشعبي الذي تحقق له طريقا ووسيلة لتغيير الواقع الحالي بآخر اكثر عدلا وانصافا.

* صحفي وسياسي سوداني

رؤيـــــة

ميتران.. الامبراطور غير المتوج

كان واحداً من أباطرة السياسة العظام.. رغم المآخذ الكثيرة التي طبعت بدايات وجوده في قصر الاليزيه قبل أربعة عشر عاما لانحيازه الواضح الى جانب اسرائيل، إلا ان تحوله فيما بعد الى دعم القضية الفلسطينية جعله يحافظ على مهابة سياسية غلفت شخصيته المطبوعة أصلا بالأدب والفلسفة.

فرانسوا ميتران الرئيس الفرنسي السابق الذي رحل منذ أيام، استطاع على صعيد بلاده التي شهدت في تاريخها الطويل والعريق عهودا امبراطورية مازال العالم يتحدث عنها حتى الآن، أن يعيد الى قصر الاليزيه مهابة الأباطرة.. وهو وان وصل الى قصر الاليزيه بسيارة الرئاسة، إلا انه صعد درجات القصر التاريخي بخطوات الامبراطور الجليل الذي يصر على احاطة نفسه بهالة من الاحترام، ليس على مستوى فرنسا فحسب بل وعلى مستوى اوروبا والعالم أيضا.

لقد كان ميتران رغم ما شاب سياسته الشرق أوسطية من عيوب أحيانا، واحدا من عظام السياسيين في العالم، أمثال ديجول، وتشرشل وروزفلت وتيتو وماو تسي تونج.. كانوا عمالقة.. وكان عملاقا مثلهم.. صحيح اننا لم نتفق معهم دائما في التوجهات السياسية.. إلا انهم على كل حال هم صنعوا التاريخ الذي نعيشه اليوم بحلوه ومُره.

نصف قرن من العمل السياسي طبع حياة ميتران.. بعض أصحاب الرأي رأى فيه الرجل الذي حارب العرب أكثر من أي رجل سياسي آخر في هذا القرن.. والبعض الآخر قال انه كان رجل دولة عظيما تميز بعلاقات كانت فضلى مع العالم العربي، كما انه كان من أكبر انصار عملية السلام في الشرق الأوسط.

والمتتبع لتطورات الفترة التي قضاها ميتران في الاليزيه يرى ان كلا من أصحاب الرأيين قارب الحقيقة فيما ذهب اليه وان لم يدركها كلها.. ففي بداية توليه لرئاسة الجمهورية الفرنسية قبل أربعة عشر عاما أو يزيد بدا ميتران من أشد المؤيدين لاسرائيل، بل انه اعتبر في فترة من الفترات صديقا كبيرا للدولة العبرية.. ومع ذلك فهو لم يجنح الى التطرف في تأييد النهج الصهيوني العدواني ضد الفلسطينيين بصورة خاصة والعرب بصورة عامة.

وفي مرحلة لاحقة من توليه الرئاسة، وخصوصا في الفترة الثانية بعد تجديد انتخابه بدأ الزعيم الفرنسي الراحل يجنح نحو تأييد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ودعم بكل قوته اتفاق أوسلو الخاص باقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

برحيل ميتران تطوى صفحة مهمة من صفحات تاريخ فرنسا الحديث.. فالرجل لم يكن مجرد زعيم سياسي عادي.. بل انه كان واحدا من عمالقة السياسة العالميين.. ارتقى منصب رئاسة الجمهورية ليؤكد فلسفة أساسها حق الانسان الفرنسي في الحياة الحرة الكريمة فاكتسب احترام الفرنسيين وتقدير العالم.

وبموت ميتران.. يموت امبراطور فرنسي آخر.. ولكنه غير متوج.. ويرحل مكتفيا بعاطفة دافئة أحاطه بها شعبه لحظة الوداع.

وجيه العجوز

من هناك

هل تعد الاصولية الاسلامية ظاهرة دينية؟ أم سياسية؟

قاسيلي سافرونتشوك

عندما عبر الجنرال جروموف قائد الجيش ٤٠ الحدود السوفيتية - الافغانية ضمن آخر تشكيلات جيشه عائدا الى الوطن في ١٥ فبراير ١٩٨٩. لم يكن ليخطر له على بال حينذاك ان انسحاب جيشه سيكون بداية لمأساة يعاني منها الشعب الافغاني. وربما يكون اقصى ما فكر فيه ان ذلك الانسحاب قد يتيح للمجاهدين الاطلال برءوسهم على الحدود التي تمتد بين البلدين اكثر من الفي كيلومتر. علما بأن الجيش لم ينسحب حينذاك لأنه مني بهزيمة ولكن تنفيذا لاتفاقية جنيف التي وقعتها منذ عام جمهورية افغانستان الديمقراطية في حينه وباكستان. ونفذ الاتحاد السوفييتي الالتزامات المترتبة عليه نتيجة لتلك الاتفاقية فقام بسحب كل قواته خلال تسعة شهور بخلاف باكستان التي واصلت تدخلها في شئون افغانستان الداخلية بتقديمها المساعدات العسكرية الكبيرة للمعارضة الافغانية. وكان ذلك بتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية. ومن حينه اندلعت الحرب الأهلية عن مدى سبع سنوات دون ان تلوح لها نهاية.

وثمة حرب اخرى دخلت عامها السادس على الحدود بين طاجكستان وافغانستان هي الحرب غير المعلنة بين المعارضة الطاجيكية المتشددة المدعومة من المجاهدين الافغان من ناحية، وبين حرس الحدود الروس الذين تقف وراءهم الفرقة ٢٠١ التابعة للجيش الروسي من ناحية اخرى. ولا تلوح نهاية لهذه الحرب ايضا بالرغم من الجهود التي تبذلها الدبلوماسية الروسية والامم المتحدة.

وقد كان لدخول القوات السوفييتية الى افغانستان اسوأ الآثار على صعيد السياسة الخارجية، إذ حشد ذلك الدخول العالم الاسلامي كله ضد الاتحاد السوفييتي، ومثلت الارض الافغانية تربة خصبة للتطرف الاسلامي الذي يعتمد العنف والذي انتشر من افغانستان الى الشيشان في روسيا والى طاجكستان بل واصبحت افغانستان مصدرا للعناصر المدربة التي تسللت الى الجزائر والسودان ومصر ولبنان وبلدان اخرى. واتضح خلال ذلك ان انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان لم يؤد للمصالحة الوطنية المتوقعة. بل ان عدد الذين قتلوا بعد انسحاب الجيش عام ١٩٨٩ فاق عدد الضحايا الذين سقطوا خلال تسع سنوات من وجود القوات السوفييتية هناك.

وتلقت الولايات المتحدة والبلدان الغربية الاخرى درسا قاسيا بعد ان مدت في حينه المعارضة الافغانية بالاسلحة. وعانت تلك البلدان نفسها من حوادث تفجير الطائرات واختطاف البشر وانفجارات القنابل في شوارع باريس ولندن والمدن الالمانية وفي الجزائر ولبنان وغيرها. وفي نفس الوقت فان ثورة الخميني في ايران عام ١٩٨٩ اعطت زخما قويا لحركات العنف السياسي الاسلامي، وعلى ارضية ذلك الزخم ظهرت تنظيمات كثيرة مثل حزب الله، وحماس، والجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر، وقد اتسع نطاق هذه الحركات بحيث شملت بتأثيرها ملايين الجماهير. واتضح ذلك عندما فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات البرلمانية الجزائرية منذ اربع سنوات. ومنذ فترة بسيطة فاز حزب اسلامي في تركيا بـ ٢١,٥٪ من مقاعد البرلمان التركي، وحدد رئيس الحزب مهام حزبه على النحو التالي: توحيد العالم الاسلامي من كازاخستان الى المغرب، وانشاء حلف اسلامي مماثل لحلف الاطلسي، وتحرير اذربيجان والبوسنة والشيشان. ويذكر ذلك بما اعلنه الرئيس الافغاني رباني فور وصوله للحكم حين قال ان الهدف النهائي للمجاهدين الافغان هو تحرير قازان.. عاصمة تتارستان الواقعة في قلب روسيا!.

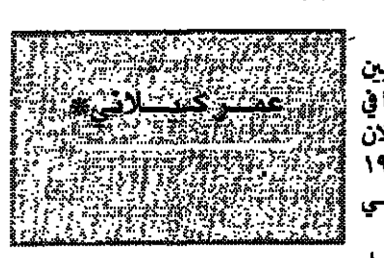
وقد ساعد انهيار الاتحاد السوفييتي - ويا للغرابة - على نشر تلك الحركات والنزعات الاصولية. فقد كان الاتحاد السوفييتي فيما مضى يقدم العون لبلدان اسلامية عديدة يعيش ملايينها على حافة البؤس ويعانون من اضطهاد الغرب، ووجدت تلك البلدان عونا خلال نضالها من اجل استقلالها وتقدمها. وقد كنت احد العاملين في الامم المتحدة. ولمست بنفسي خلال لقاءات كثيرة الأثر الذي تركه انهيار الاتحاد السوفييتي في قادة عديدين من العالم الثالث. واذكر في فبراير ١٩٩٢ انني سافرت الى ليبيا بتكليف من سكرتير عام الامم المتحدة، لاقناع الرئيس القذافي بتسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة ركاب فوق لوكيربي. واعرب القذافي حينذاك عن ثقته بأن قرارا جائرا كذلك الذي صدر في حق ليبيا ما كان ليصدر ابدا لولا زوال الاتحاد السوفييتي الذي مثل تفككه الطامة الكبرى لبلدان العالم الثالث.

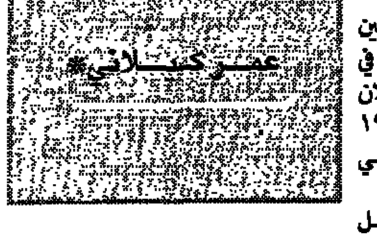
ومع زوال الاتحاد السوفييتي انبرى الاصوليون الاسلاميون للنهوض بالدور القيادي في اوساط البؤساء والمضطهدين. ولذلك فإن الاصولية الاسلامية ظاهرة سياسية في معظمها، ودينية في اقلها، وسوف تظل موجودة ومنتشرة الى ان يتخذ نضال بلدان العالم الثالث من اجل مصالحها انسب وأمثل شكل سياسي يواكب ركب العصر.

ترجمة: د. احمد الخميني

قراءة في وثيقة اسرائيلية «٢/٢»

تصفية مشكلة اللاجئين!





عمر كيلاني*

في بداية عرضه للموقف الاسرائيلي ينتقد غازيت اعراض المسئولين الاسرائيليين عن المبادرة بحل مشكلة اللاجئين وعدم ايلائها اولوية سياسية عليا ليس حبا باللاجئين وانما لان عدم حلها سيؤدي الى استمرار الصراع وسيترك رواسب عميقة من الخوف في قلوب الكثير من الاسرائيليين. ويؤكد المؤلف رفض اسرائيل المبدئي الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين لان الاعتراف ينطوي على «اقرار بمسئوليتها عن نشوء المشكلة وربما حتى بتحمل تبعتها واسرائيل لا تعتبر نفسها قطعيا مسئولة عن حرب سنة ١٩٤٨» ويحمل العرب مسئولية المشكلة، وكأن قيام اسرائيل لم يكن هو المشكلة او كأن الدول العربية هي التي اخرجت الفلسطينيين من ارضهم. ويبين الكاتب من ثم انه اضافة الى الرفض المبدئي الاسرائيلي لحق العودة هناك ايضا رفض عملي لذلك ويقول « لا امكان عمليا لاعادة اللاجئين الى منازلهم واراضيهم من دون تقويض نسيج الشعب والمجتمع في اسرائيل كلها» دون ان يشير ولو بحرف الى مسئولية اسرائيل في تقويض المجتمع والكيان الفلسطيني في فلسطين. ويتحدث الكاتب عن الموقف الاسرائيلي المتحفظ تجاه التعويض المالي للاجئين رغم اعترافه باستفادة اسرائيل من الممتلكات التي تركها الفلسطينيون والتي شكلت كما يقول البنية التحتية التي ساعدت في استيعاب موجة الهجرة اليهودية الكبرى بعد عام ١٩٤٨. ويدعي ان هذا الرفض الاسرائيلي يستند الى ما يصفه بـ«حجة موضوعية» تتمثل بان اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من الدول العربية تركوا هم ايضا ممتلكات في هذه الدول ولم يتلقوا اية تعويضات عربية عنها ويقول: ان اسرائيل لا توافق على منح اللاجئين الفلسطينيين تعويضا قبل اجراء حساب دقيق لقيمة الممتلكات التي تركها اولئك اليهود وان «الاحتمال الاقوى ان يبين الحساب الدقيق دينا لمصلحة اسرائيل»!

ويتحدث المؤلف بعدها عما سيكون عليه الموقف الاسرائيلي من مسالتين:

اولا: عودة الفلسطينيين الذين نزحوا من الضفة والقطاع عام ١٩٦٧ اليها مميزا بهذا الصدد بين نوعين من النازحين:

١ ـ نازحون من مدن وقرى الضفة والقطاع، وستعترض اسرائيل على عودة بعضهم لاسباب امنية رغم انهم سيعودون الى ارض فلسطينية، اما الباقي فانه ليس لدى اسرائيل سبب مبدئي لمنع عودتهم، ولكن المؤلف سرعان ما يكتشف ما يصفه «اسباب عملية» قد تدعو اسرائيل الى الاعتراض على عودة هؤلاء النازحين وتكمن هذه الاسباب في انعكاسات عودتهم على المستوطنين في الضفة. وكأن اولئك المستوطنين اصحاب حقوق دائمة في الاستمرار بالعيش هناك فعودة النازحين تعني بنظر المؤلف احداث خلل بالميزان الديموغرافي في الضفة بين المستوطنين «نحو ١٣٥ الف مستوطن» ومواطني الضفة الذين يفوق عددهم المليون خمسة كما تعني مطالبة النازحين باستعادة املاكهم واراضيهم التي سيطر عليها المستوطنون. كما يكمن جانب من تلك الاسباب في ان عودة اعداد كبيرة من النازحين ستنعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية لان انعدام القدرة الاقتصادية على استيعابهم من شأن ان يشكل ارضا خصبة لما يصفه بـ«النشاط التوسعي القومي والارهابي ضد اسرائيل». وينطلق المؤلف من عرض هذه الاسباب ليشدد على انه «ينبغي لإسرائيل الا تترك القرار بكاملة في ايدي الفلسطينيين».

٢ ـ النازحون من مخيمات الضفة والقطاع والذين هم اصلا كانوا قد لجأوا الى هناك عام ١٩٤٨ ويبلغ تعدادهم قرابة الميون نسمة. ويرفض الكاتب عودة هؤلاء متذرعا باسباب انسانية وقائلا انه «لا معنى لاقتلاع اللاجئين من اماكنهم مجددا وللمرة الثالثة من اجل توطينهم مرة اخرى في مخيمات لاجئين» ويدعو الى ابقاء هؤلاء حيث هم «في الاردن» الى ان يتقرر مصير عموم لاجئي ١٩٤٨ في مختلف اماكن شتاتهم والاتفاق بشانه.

وينتقد المؤلف بهذا الصدد الحكومة الاسرائيلية لانها لم تطالب القيادة الفلسطينية في اتفاق اوسلو بـ«العمل مع خروج اسرائيل من قطاع غزة واقامة السلطة الفلسطينية على تصفية مشكلة اللاجئين المقيمين داخل القطاع: الغاء المكانة القانونية الرسمية الخاصة باللاجيء والسعي لخروج الاونروا من مناطق القطاع ... وبدء مشروع لتفكيك المخيمات من خلال اقامة احياء ومواقع سكنية دائمة لسكانها».

ثانيا ـ بشأن الموقف الاسرائيلي من سن «قانون عودة» فلسطينيين ويرى المؤلف انه لن يكون في استطاعة اسرائيل ان تمنع الدولة الفلسطينية من سن هكذا قانون وتتدخل بهذا الشان نظرا لامتلاك اسرائيل «قانون عودة» لليهود. ويبدو ان المؤلف يميل الى ان تقوم السلطة الفلسطينية بسن هكذا قانون بحيث يتيح لاسرائيل التخلص من حق العودة للاجئين الفلسطينيين كما نص عليه القرار ١٩٤.

آراء امريكية

ويعرض المؤلف في سياق دراسته آراء لمسئولين امريكيين دون ان يكشف عن لسمائهم بشأن مسألة اللاجئين مؤكدا في البداية ان الموقف الامريكي يتمتع بأهمية شديدة لان الولايات المتحدة كانت في عداد الدول المؤيدة للقرار ١٩٤ «ولم تتخذ منذ ذاك الوقت اي قرار رسمي وعلني يلغي تأييدها هذا». اما اهم الآراء الامريكية المعروضة فهي:

أ ـ ان لا احد في الادارة الامريكية يتوهم ان اسرائيل ستوافق على حق العودة الفلسطيني.

ـ في اطار الاتفاق المستقبلي من المرجح ان يكون هناك حاجة الى اعلان مبادىء مشترك اسرائيلي ـ فلسطيني يقرر الغاء مكوانة لاجيء الى جانب تسليم الفلسطينيين بعدم امكانية عودة اللاجئين الى «الاراضي الاسرائيلية» مقابل ان تعترف اسرائيل في ديباجة الاعلان بالغبن التاريخي والمعاناة الكبيرة اللذين لحقا بالفلسطينيين عامة وباللاجئين خاصة وربما حتى تصريحا يعترف بحق الفلسطينيين في تعويض ملائم عن ممتلكاتهم».

ـ مع قيام الكيان الفلسطيني لن يكون لاسرائيل الصلاحية في ان تقرر ما اذا كان يحق او لا يحق لهذا الكيان ان يسن قانون عودة فلسطينيا خاصا به.

ـ في اللجنة المتعددة الاطراف لشئون اللاجئين حرصت الولايات المتحدة على وضع تعريف واسع للاجيء ينص على ان «اللاجيء هو كل من اقتلع من مكانة نتيجة للنزاع» وكان الهدف من ذلك في الواقع دمج يهود الدول العربية ايضا في هذا التعريف ومطالبة اسرائيل بتعويضات عن ممتلكاتهم.

ـ ان لاسرائيل مصلحة في استيعاب حصة محددة من اللاجئين داخل حدودها لان ذلك يخدم اسرائيل في طلب الابقاء على عدد معين من المستوطنات والمستوطنين داخل الكيان الاسرائيلي.

خيارات للحل

يستعرض المؤلف في الجزء الاخير من دراسته «خيارات ممكنة لحل المشكلة» تقع بين احتمالين متناقضين اولهما اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة ومنحهم خيار ممارسته اذا رغبوا بذلك على امل او افتراض ان اغلبيتهم ستفضل عدم ممارسته كما تقول بعض الشخصيات الفلسطينية. والثاني رفض اسرائيلي مطلق لحق العودة الفلسطيني. وبين هذين الاحتمالين احتمال وسط يقوم على اتفاق ثنائي تقبل اسرائيل بموجبه عودة حصة متفق عليها من اللاجئين نظرا لان اغلبية الاسرائيليين ترفض الاحتمال الاول واغلبية الفلسطينيين ترفض الاحتمال الثاني جملة وتفصيلا. وهو يرى ان الخيار الذي سيتاح لاسرائيل سيكون في المجالات التالية:

اولا: ربط متبادل بين التسوية الثنائية مع الفلسطينيين والتسوية مع الدول العربية نظرا لان حل مشكلة اللاجئين دون عودتهم يتوقف بصورة كلية على موافقة الدول العربية المضيفة لاستيعاب المقيمين منهم فيها وعلى موافقة الدول العربية الاخرى القادرة على تشغيلهم وتقديم المساعدات لاعادة تأهيلهم. ويقترح المؤلف ان تصر اسرائيل في محادثاتها مع الجانب الفلسطيني على اشتراطات اهمها:

ـ موافقة الكيان الفلسطيني على بعد تصريحي ـ اعلاني فيما يتعلق بمسالة اللاجئين يتم فيه التنازل عن ممارسة حق العودة والغاء مكانة اللاجيء واخراج وكالة الاونروا.

ـ مشروع السلطة الفلسطينية في اعادة تأهيل اللاجئين الموجودين في الضفة والقطاع بصورة كاملة واسكانهم خارج المخيمات.

ـ ان تسن السلطة الفلسطينية قانون عودة فلسطيني الى الضفة والقطاع من دون قيود او بقيود يتم الاتفاق عليها سلفا مع اسرائيل.

ـ الاتفاق مع اسرائيل على مجالات مسئولية الدولة الفلسطينية بشأن اللاجئين اذا تم التوصل الى اتفاقات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية.

ثانيا ـ تعويض معنوي ـ تصريحي اسرائيلي للفلسطينيين تصدره اسرائيل لقاء التنازل الاخير المطلوب منهم وهو التنازل عن عودة اللاجئين على ان يكون هذا التصريح خال من اية تعابير يمكن ان يفهم منها ان اسرائيل تعترف بمسئوليتها عن محنة اللاجئين. ويرى المؤلف ان من الممكن الربط بين هكذا تصريح والغاء القرار ١٩٤ حين يقترح ان يجري تضمين هذا التصريح في قرار تصدره الجمعية العامة يرحب بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بشأن اللاجئين اذ «من شأن خطوة كهذه ايضا ان تقوض مرة والى الابد مفعول القرار ١٩٤ الشهير الذي يشكل القاعدة السياسية للمطالب الفلسطينية».

ثالثا ـ مشاركة اسرائيل في دفع تعويضات مالية. ويعتقد المؤلف بوجود اعتبارات سياسية وبراغماتية وجيهة في مصلحة مشاركة اسرائيل في دفع التعويضات للفلسطينيين الا انه يشير الى تحفظين. الاول سياسي وقانوني ومعنوي من ان تعتبر المشاركة الاسرائيلية اعترافا بمسئولية اسرائيل عن نشوء المشكلة. والثاني يكمن بقدرة اسرائيل على تأمين المليارات للمشاركة. ويخلص من ذلك الى التوصية بان يتضمن الاتفاق مع الفلسطينيين نصا على عدم مسئولية اسرائيل عن خلق مشكلة اللاجئين مقابل مشاركة اسرائيل بدفع تعويضات الى جانب الدول الصناعية والدول العربية الغنية.

رابعا ـ مشاركة اسرائيلية في اعادة التأهيل. حيث يؤكد الكاتب ان لاسرائيل مصلحة لا بأس فيها بهذا الشأن لانها ستتيح ضمان انخراط اسرائيل في عملية تطبيع طويلة المدى مع الفلسطينيين.

في الاتفاق المرحلي

يشدد المؤلف في معرض حديثه عن عودة النازحين في فترة الاتفاق المرحلي على معارضة اسرائيل لعودة فئتين منهم:

الاول : عودة النازحين ممن هم اصلا من سكان مخيمات الضفة والقطاع الا اذا التزمت السلطة الفلسطينية استعابهم خارج المخيمات.

الثانية ـ عودة نازحين ممن سيطالبون باعادة املاك يحتفظ بها الجيش الاسرائيلي او موضوعة في تصرف المستوطنات «علما ان حكومات اسرائيل وحسب المصادر الاسرائيلية صادرت حتى الآن اكثر من ثلثي مساحة الضفة الغربية وهو ما لم يات المؤلف على ذكره».

وبالنسبة لباقي النازحين ممن يقبل بعودتهم يقترح المؤلف ان تصر اسرائيل على انه لن تنشا مشكلات صعبة للسلطة الفلسطينية ولاسرائيل نتيجة عدم تأمين منازل او عمل لهم او نتيجة تجمعهم بالغرب من مناطق الخط الاخضر الفاصل بين الضفة واسرائيل.

في الحل الدائم

يؤكد الكاتب «ان على اسرائيل ان ترفض رفضا قاطعا في اطار الحل الدائم اتفاقا يقضي بعودة لاجئين فلسطينيين بأي عدد مهما يكن الى اراضيها وذلك استنادا الى مطالبة سياسية ـ قانونية فلسطينية بحق العودة او اعتمادا على قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤» ولاغراض البحث فقط يفترض المؤلف ثلاث حالات ممكنة للحل:

الاولى ـ انشاء حكم ذاتي في الضفة والقطاع الامر الذي سيعني انه من المحال حل مشكلة اللاجئين من جميع جوانبها.

الثانية ـ اقامة دولة فلسطينية مستقلة.. ويقترح بهذا الصدد مقابل اصدار اسرائيل لاعلان «تعويض معنوي ـ نفسي» للفلسطينيين يشكل بديلا صغيرا من الرفض الاسرائيلي المطلق للسماح بالعودة، ان تعلن القيادة الفلسطينية تنازلها عن حق العودة علانية وان تدعو الى الغاء وكالة الاونروا وجهازها الخاص بخدمة المخيمات وان تسن قانون عودة فلسطينيين وان تشرع في اعادة تأهيل فوري للاجئين القاطنين في الضفة والقطاع. كما يقترح ان تنص الاتفاقات المتوقع ابرامها بين اسرائيل بين سوريا والاردن ولبنان على تعهد هذه الدول باستيعاب ودمج اللاجئين كمواطنين عاديين.

الثالثة ـ انشاء فدرالية اردنية ـ فلسطينية. ويعرب الكاتب عن تفضيله لهذه الحالة لان «طاقة الاستيعاب في الدولة الفدرالية ستكون اكبر... وسيكون هناك دلالة اعظم لقانون عودة فلسطين يقترح ايضا هجرة كل فلسطيني في المنفى اذا احتاج اليها او رغب فيها».

نقاط الضعف

وفي ختام دراسته يعرض الكاتب عددا من نقاط الضعف التي من شأنها القضاء على فرص تطبيق اتفاق بشأن حل مشكلة اللاجئين وهي:

ـ اصرار فلسطيني قاطع على ممارسة حق العودة.

ـ انقلاب سياسي في اسرائيل في انتخابات ١٩٩٦ يتسلم اليمين فيه مقاليد السلطة.

ـ رفض دول عربية التعاون مع الخطة.

ـ انقلاب سياسي فلسطيني داخلي كسقوط قيادة منظمة التحرير وصعود قيادة متطرفة.

ـ حرب اسرائيلية ـ عربية.

*كاتب فلسطيني في سوريا

وجهة نظر

عن الواشنطن بوست

حتمية فرض سلام البوسنة

صرب البوسنة مشغولون في وضع واعادة كتابة اجزاء من اتفاق السلام الذي تفاوضوا حوله في دايتون ووقعوه في باريس. وليس ثمة شك في ان الاطراف البوسنية الاخرى سوف تتشجع على اتباع النهج الذي يروق لها في مناطق اهتمامها الخاص، وبالذات لو كان الصرب يبدون متسيدين فيما يرقى الى مفاوضات ثانية، حول شروط التطبيق، لسلام غير موطد.

فمن غير المكن بعث الحياة لكل كلمة في كل صفحة في الاتفاق المؤلف من ١٦٠ صفحة الذي صيغ بعناية وشجاعة كبيرتين لكن كل الامل يضيع لو ان الفحوى الاساسية للاتفاق لم تحترم منذ البداية.

وبمطالبته على الفور صرب البوسنة بترك سراييفو التي لا تعد فقط عاصمة البوسنة وانما هي رمز للتعايش المتعدد الاعراق والذي هو اسمى اهداف اتفاق السلام، فان رئيس صربيا سلوبودان ميلوسوفيتش الذي يتفاوض نيابة عن صرب البوسنة قد اثار الكثيرين منهم وكذلك من انصارهم الامريكيين بقبوله مطالب الحكومة البوسنية بتوحيد المدينة تحت حكمها.

ويخشى صرب البوسنة على رفاهية ضواحي واحياء الصرب في سراييفو.

لكن الاجابة ليست بتأخير او اضعاف توحد المدينة بل هي، كما يقول الاتفاق، بضمان حماية صرب المدينة القلقين. وهذا يتطلب الكثير من الناس المعنيين بشكل مباشر ومن الآخرين الموقعين على الاتفاق.

وعلى الفور ايضا بدأ صرب البوسنة في محاولة الالتفاف حول اسس الاتفاق المتعلقة بالتعامل مع مجرمي الحرب المتهمين في وسطهم. فبعض المتهمين من بين افراد القيادة يسعون تدريجيا لجعل انفسهم الصوت الخاص والملائم لشعبهم، وبالتالي اضفاء الشرعية على سلطتهم ومد نطاق قوتهم. وسيكون من بين التحديات التي ستقابلها قوة تنفيذ الاتفاق بقيادة الناتو تجنب الانجرار في قلب تطبيع علاقات مع الزمرة المجرمة. لكن سوف يكون من الضروري انجاز الالتزامات المتعلقة بمحاكمات جرائم الحرب لو ان اتفاق السلام سيحتفظ باساسه الاخلاقي.

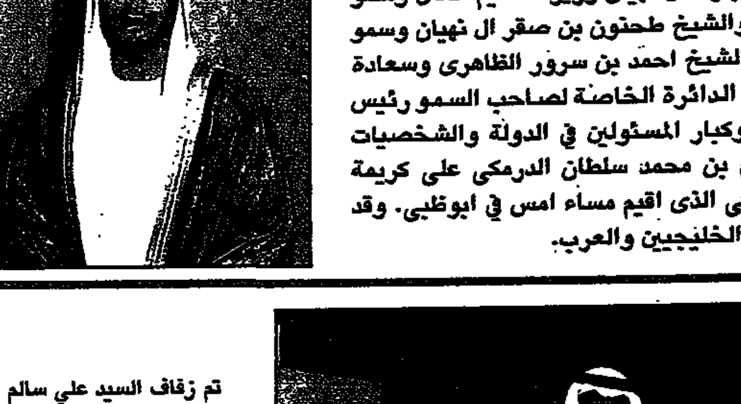
ان الايام القليلة الاولى من عملية الناتو قد سارت على ما يرام لكن التنفيذ لا يزال في ايامه الاولى ومراحله السهلة، حيث ان الاحكام السديدة للقادة العسكريين في الميدان يمكنها تشكيل وصياغة المواجهات الاولى. ولاحقا تزداد الصعوبة مع اقتراب الاطراف ورجال حفظ السلام اكثر من القضية الاساسية فيما اذا كانت البوسنة مستقبلا ستكون اقرب الى الدولة الكونفدرالية ـ هدف الاتفاق ـ او دولة سابقة مقسمة. وفي احسن الاحوال فان هذا الهدف سيكون بالغ الصعوبة بشكل يحول دون الوصول اليه. وبدون التطبيق الصارم للالتزامات التي قبلتها الاطراف في نص الاتفاق فسوف لن يتم حتى الاقتراب منها.

ترجمة رفيق الجرجاوي


تتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
بمناسبة الثقة الغالية التي أولاها صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
إلى سمو الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان
بمناسبة ترقيته إلى رتبة
لواء
وإلى سمو الشيخ
ذياب بن زايد آل نهيان
بمناسبة تعيينه
مديراً لديوان سمو رئيس الدولة
متمنين لسموهما مزيداً من التقدم والتوفيق
مجموعة عبد الله حسين وأولاده
AL AIN



نهيان يشارك في افراح الدرمكي



حضر معالى الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان وزير التعليم العالى وسمو الشيخ عيسى بن زايد ال نهيان والشيخ طحنون بن صقر ال نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد ال نهيان والشيخ احمد بن سرور الظاهرى وسعادة محمد بن سالم الظاهرى وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد كبير من الشيوخ وكبار المسئولين في الدولة والشخصيات العامة، حفل قران السيد جاسم بن محمد سلطان الدرمكى على كريمة المرحوم سعيد بن سلطان الدرمكى الذى اقيم مساء امس في ابوظبي. وقد شارك في الحفل عدد من المطربين الخليجيين والعرب.

تم زفاف السيد علي سالم العامرى رئيس قسم الشئون التعليمية بادارة منطقة العين التعليمية.. مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الزملاء في مكتب الاتحاد بالعين، وبالرفاء والبنين.



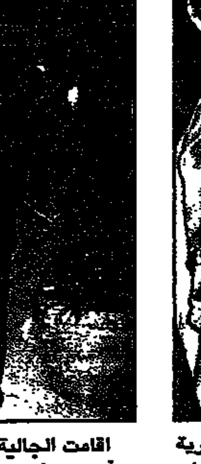
اقام كابتن الفريق الاول لنادي الجزيرة مبارك خميس الظاهرى حفل عشاء بمناسبة زواجه وحضر الحفل معالى خلفان غيث رئيس دائرة المشتريات رئيس مجلس ادارة نادى الجزيرة كما حضره سعادة ضاحي السويدى الوكيل المساعد وسعادة احمد بروك وعدد كبير من لاعبي نادى الجزيرة.. الف مبروك.



افتتح سعادة محمد جوعان الخيلى وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين مخبز النور الحديث



قام الوفد السياحي الالماني الذى يزور الامارات حاليا للتعرف على نهضتها الحضارية والعمرانية.. بزيارة لفندق الشاطىء بابوظبى حيث قام بجولة فيه للتعرف على الخدمات التي يقدمها للنزلاء.



زار وفد الاتحاد الوطني للعلاقات العربية الامريكية امارة ابوظبى للاطلاع على الفعاليات العالمية والثقافية بالدولة وقد اقام الوفد بفندق ابوظبى هيلتون وقام الوفد بزيارة منشات الفندق وابدى اعضاء الوفد ارتياحهم بالتسهيلات المقدمة، يظهر في الصورة سعادة الدكتور جون ديوك انتونى رئيس الوفد.

اقامت اسرة فندق ومنتجع شيراتون ابوظبى حفلا بمناسبة عيد ميلاد احمد خليفة نائب المدير العام.

زار مندوب شركة دي اتش ال العالمية للشحن السريع نادى جبل على للرماية وذلك عقب انتهاء اجتماعهم السنوى بفندق جبل على بدبي.

اقامت الجالية الانجليزية في ابوظبي حفل العشاء السنوى بفندق هيلتون ابوظبي حضره جين بيبي رئيس الجالية وروبرت ويب راعى الحفل.. كما حضره عدد كبير من افراد الجالية الانجليزية في ابوظبي.



- اقام سليم الزير مدير عام فندق الشاطىء وعقيلته حفل استقبال على شرف رؤساء اقسام الفندق.

اسرة مجلة زهرة الخليج تهنيء الزميلة ليلى حافظ والاستاذ سامح عبدالحميد بالتربية والتعليم بقدوم المولود الجديد «يوسف» جعله الله قرة اعين والديه والف مبروك.

الاهل والاصدقاء يهنئون اسامة سعيد سلمان بمناسبة تخرجه من كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا تخصص ادارة اعمال ونظم المعلومات متمنين له مزيدا من النجاح والتوفيق في حياته العلمية والعملية وتهنئة خاصة من عيسى الطنيجي.



يتقدم احمد نبيل قزامل المحامى وبيات الرميثى بخالص التهانى الى ناصر الزعابى بمناسبة عودته من الولايات المتحدة الامريكية.





زار وفد من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالمانيا مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي.

في احتفال اسرى تم زفاف عصام علي عبدالله بنادى الماء والكهرباء على الانسة اميرة علي محمد سالم.. تهنئة خاصة من العاملين بنادى الكهرباء والماء.











قامت شركة سيمنس الالمانية الشهيرة بتقديم احدث انظمة التحكم الالى بفندق شيراتون ابوظبي، ويستخدم هذا النظام للتحكم في محطات توليد الطاقة وتحلية المياه وفي منشات صناعة البتروكيماويات، قام بالتقديم مهندسون متخصصون من المانيا وكان المتحدث الرئيسي المهندس جورج ايفانقر المسئول عن انظمة الالات الدقيقة والتحكم لمنطقة الشرق الاوسط. وقد تم التقديم بالتنسيق مع شركة الكتروميكانكل وكلادسيمنس في ابوظبي.

زار الوفد التجارى السلوفاكى فندق حياة ريجنسى بدبى حيث تفقد اقسام الفندق المتعددة.. كان في استقبال الوفد هشام النمر مدير عام الفندق وعبدالصمد جان مدير عام مؤسسات الجواهر التجارية وسانجيتاينجى مديرة المبيعات بالفندق.



احتفى فندق هوليداى انترناشيونال الشارقة بوصول اول طاقم لطائرة خطوط استيرلينج الاوروبية.. ويرى في الصورة السيد مصطفى ناصف مدير الفندق المقيم وعدد من مديرى الادارات بالفندق مع طاقم طائرة استيرلنيج.

سالم سيف خميس السريحى احتفل بعيد ميلاده وميلاد ابنه احمد.. الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة حيث يصادف يوم مولد الاب مولد الابن.



في حفل عائلي.. تمت خطوبة المحاسب هيثم عاصم شرف على الانسة رنا محمد دربي.. الف مبروك وتهنئة من حلمي عزالدين وحرمه.



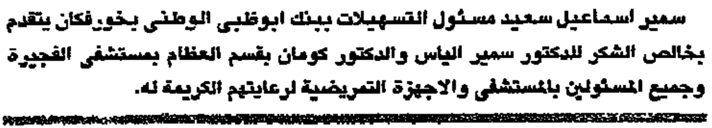


ماجد ناصر راشد

مي ناصر سيف المنصورى



اقامت مدرسة الجالية الامريكية بابوظبى حفلها السنوى بفندق هيلتون ابوظبى حضر الحفل المدرسون وأسرهم يظهر في الصورة الدكتور تيموتى هانسن مدير عام المدرسة وديكس-سنتانتون مديرة القسم الابتدائى بالمدرسة.



سمير اسماعيل سعيد مسئول التسهيلات ببنك ابوظبى الوطنى بخورفكان يتقدم بخالص الشكر للدكتور سمير الياس والدكتور كومان بقسم العظام بمستشفى الفجيرة وجميع المسئولين بالمستشفى والاجهزة التمريضية لرعايتهم الكريمة له.



اثراء صبرى الصبان





عمر سامر محمد



محمد وسارة وهاجر سعيد



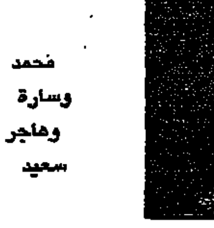
رزق تيسير ابراهيم بمستشفى العين بمولود سماه محمود مبروك تهنئة من الاهل والاسرة بالعين.



احمد ناصر

عمرو امية احمد





حنين غنيم

محمد امية احمد



تم عقد قران رضا محمد عياد على الانسة صفاء صبح البيلي تهنئة خاصة من الوالد والوالدة والاخوة صلاح عياد ومحمد عياد وايمن صبح وام حمادة وجميع الاهل والاصدقاء.. والف مبروك للعروسين.

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٢٤ السنة الخامسة

من الحياة

نعم لعقلي.. ولا لقلبي

كم كانت فرحتي عظيمة عندما رأيت لبنى اعز صديقاتي صدفة بعد خمس سنوات كانت فيها مسافرة مع زوجها في بعثة دراسية للخارج، نظرت اليها وكأني اراها لاول مرة، لم تتغير لبنى لازالت مميزة كما عهدها، الجمال جذاب وهو اول ما يلفت نظرك اليها عندما تراها لاول وهلة ولكن عندما تتعرف اليها اكثر وتستمع الى حديثها تجذبك افكارها ومفهومها عن الحياة، إنها تعتز بمبادئها ايما اعتزاز لكنها ليست متكبرة ولا متساهلة في قراراتها تحب الاعتدال وتبحث عنه، فقد علمتها الحياة أن الاعتدال في كل شيء هو الحل لكل مشكلة، لقد احببتها ووثقت في رأيها واصبحت الجأ اليها كلما واجهتني مشكلة وكانت فعلا تعطيني الحل المعتدل وتترك لي في النهاية القرار الاخير، كانت تقول لي: انا انصحك لانك طلبت نصيحتي اما القرار الاخير فهو من حقك وحدك اريد منك ان تتخذي القرار في امورك بنفسك حتى لا تندمي ولا ترمي في النهاية باللوم على الآخرين يجب ان تكون لديك الثقة الكاملة بنفسك حتى لو كان قرارك خاطئا فسوف تتعلمين في المرة القادمة من خطئك وتتداركين الوقوع بنفس الخطأ في المستقبل.

وعادت بي الذاكرة الى الماضي لاكثر من عشر سنوات مضت الى عصر ذلك اليوم.. لا ازال اذكر عصر ذلك اليوم الصيفي الجميل عندما كنت برفقة صديقتي لبنى نستمتع بجمال الطبيعة في الحديقة القريبة من بيتنا، كنا في الخامسة عشرة من العمر في عز الصبا والشباب والجمال والحيوية، سعيدتان ببعضنا البعض نسير ونتحدث بصوت مرتفع، نرى كل شيء جميلا يبتسم لنا والدنيا تفتح يديها لنا فنستقبلها بفرح الشباب وأمل المستقبل.

وبينما نحن نسير مستمتعين بالجو الجميل اذا بكرة تهبط فجأة على رأسي وتوقعني ارضا، اسرعت لبنى إلي لتساعدني على النهوض بينما جاء شابان في مقتبل العمر يحاولان المساعدة والاعتذار، لقد كان من الواضح انهما صاحبا الكرة التي اصابتني وعكرت علينا نزهتنا، بدأ فادي حديثه معتذرا وانهما لم يقصدا ازعاجنا ولكن صديقه الآخر هاني كان ينظر الى لبنى طوال الوقت واذا بخدود لبنى تتلون بحمرة الخجل وهي تحاول الهروب من نظرات هاني، بدأ فادي يعرفنا بنفسه وبصديقه هاني وبأنهما يسكنان في الشارع الخلفي للحديقة، وانهما يهويان كرة القدم ويمارسانها يوميا تقريبا، بينما اكتفى هاني بان قال بانه يحب الكرة كثيرا وقد احبها اكثر لانها كانت السبب الذي جعلنا نلتقي ونتحدث، كانت لبنى شديدة الخجل وقد كانت هذه هي المرة الاولى التي اراها فيها مرتبكة على غير عادتها فهي متحدثة لبقة والآن لا تقدر على الكلام، لقد استغربت ذلك كثيرا ولكني فهمت بعد ذلك ان هذا هو ما يسمى بالحب من اول نظرة، ومنذ ذلك اليوم ونحن نرى فادي وهاني كلما سنحت لنا الفرصة في الحديقة، لقد كان فادي وهاني في السابعة عشرة من عمرهما، طالبان في الثانوية العامة في عز الشباب والنشاط وعلى قدر من الجمال والرجولة بالرغم من سنهما الصغيرة، واقتضت الامور بما أن هاني مهتم بصديقتي لبنى فلم يجد الآخر فادي سواي امامه لنتحدث سوية، بينما هاني ولبنى يتحدثان ومرت الايام وازددت تعلقا بفادي وتعلق بي هو الآخر اصبحت احب ان اراه واسمعه دائما، اما هاني ولبنى فقد كان الحب في اوجه لا يستطيع احدهما الاستغناء عن رؤية الآخر حتى ايام المدرسة كان ينظر اليها من بعيد حتى تركب حافلة المدرسة ويطمئن عليها فيذهب الى مدرسته، كانت لبنى شديدة الاهتمام بدراسة هاني وكانت تصر على ان ينهي هاني دروسه تماما قبل ان يتحدث اليها في الهاتف كل ليلة قبل النوم وكانت تؤكد عليه ان اهم شيء عندها هو ان ينجح في دراسته وخاصة في الثانوية لانها ستؤهله لدخول الجامعة لانها تريد ان يكون شريك حياتها انسانا على درجة من العلم والثقافة.

ولكن مع الاسف لم يكن هاني ذلك الشاب الواعي تماما لمستقبله، كان غاية اماله ان يحب لبنى وان يلعب الكرة، ويعتمد في جميع قراراته على ما يحب ويهوى فهو مزاجي في كل شيء وكانت لبنى هي النموذج الذي تمنى والداي هاني ان يكون ولدهما مثله، وجد هاني في لبنى النقص الذي لديه فلا شعوريا اراد تعويض النقص الذي لديه بحبه لها، لقد وعت لبنى لذلك عندما ظهرت نتيجة الثانوية العامة، لقد نجح هاني بمجموع ضعيف، وكانت صدمة للبنى لكنها حاولت ان تستجمع قوتها واخذت تحث هاني على ان لا يفقد الامل ويعيد التقدم من جديد للثانوية العامة في السنة القادمة ليحصل على مجموع افضل ليدخل الجامعة، لكن هاني لم يكن حتى ليهتم بالدراسة او حتى بالمجموع، فكان جوابه وماذا افعل بالشهادات ان ابي يملك شركة ضخمة استطيع العمل بها حتى بدون هذه الشهادة لاني انا رب العمل، فمن غير المهم ان اتعب وادرس فكل شيء في متناول يدي لا تخافي علي، كانت هذه الصدمة الثانية لصديقتي لبنى، لكنها اصرت على ان يتابع دراسته ولو اقتضى الامر ان يسافر للخارج للدراسة وبتشجيع منها ورغبة من والد هاني ان يتابع ولده دراسته ارسله ابوه ليدرس في الخارج، وسافر هاني.

كان يكتب لها اسبوعيا رسالة في اول شهر ثم بدأ يكتب لها كل شهر رسالة ثم بدأ يرسل بطاقات سريعة متحججا بضيق الوقت لانه مشغول بالدراسة، لكن لبنى كانت على قدر من الذكاء والاحساس فاحست بتغير عواطف هاني تجاهها وبانه لا يعير اي اهتمام للدراسة فهو مهتم الآن بالاجواء الجديدة وبالبلد الغريبة التي يعيش فيها فهو صاحب مزاج متقلب ويبحث عن كل جديد.

لقد كانت حزينة جدا في بداية الامر ولكن وبعد فترة وجدتها تتغير وتتقبل ما حدث ببساطة وكأن ماحدث كان مجرد حادث عابر، تحدثت اليها وسألتها كيف استطاعت بعد هذا الحب الكبير الذي كانت تكنه لهاني ان تنساه، قلت لها كم انت قوية لتنسي بهذه السرعة، ابتسمت لبنى لكلامي وقالت: انت اقرب الناس الي، وقد كنت دائما على علم بجميع الظروف المحيطة بعلاقتي بهاني، كما تعلمين، لقد احببت هاني من اول نظرة وهذه اول غلطة ارتكبتها، لان هذا ليس حبا بكل ما للكلمة من معنى الحب هو ان نحب ما يحب في الانسان وما يحب هو الاخلاق وحسن المعاملة والتفاهم والتقارب العقلي بالاضافة الى ان يرتاح القلب للشخص فلا نلغي دور القلب تماما ولا نحكم العقل فقط، وفي علاقتي بهاني كنت اتبع قلبي فقط لا استمع إلا اليه والغيت عقلي تماما لاني كنت اراه بعين قلبي، إن هاني بعين قلبي رائع لا يوجد له مثيل، كان قلبي ينشد اجمل الالحان عندما يراه فيرى العالم من خلاله جميلا براقا رائعا إن عين العاشق لا ترى سوى الحبيب وترى باقي العالم من خلاله، وانا لا انكر كم هو جميل ان نحب بقلبنا ولكن إن لم يتدخل العقل ليظهر الحقائق فسوف تكون النتيجة قاسية على كلا العاشقين، فالصدمة الكبرى ستكون عندما سيكتشفان بانهما لا يحبان شخصية الآخر على حقيقتها فالحب بجماله قد اخفى هذه الحقيقة واظهر كل ما هو جميل ومبهج، لقد كنت في سن الخامسة عشرة عندما احببت هاني، صغيرة ولا تجارب لي وكان حبي الاول وفهمت الآن بان الحب الاول غالبا لا ينجح ودائما لا يستمر، ولا انكر ان ذكراه تبقى في الخاطر لانها تعبر عن ذكرى جميلة وشفافة لها وقع جميل في النفس وتأثير على القلب، لكنها لا تلبث ان تخمد وينطفىء لهيبها مع الايام ومع النضج الذي نكتسبه من تجارب الحياة.

ان تجربة الحب الاول هي تجربة مفيدة لنتعلم منها وهي فرصة لنعرف مقدار وحجم عواطفنا ولنختبر انفسنا إن كان لدينا القدرة على التحكم بعواطفنا ومدى نضجنا، فالنضج الحقيقي هو ان نمسك بزمام الامور، والا نترك النفس على هواها والقلب على ما يحب ويشتهي، فالقلب لن يدلنا ابدا على الاختيار الصحيح فهو محكوم من الشهوة ومن يتبع قلبه وشهوته هو الخاسر بالتأكيد في النهاية، وانا لم اكن يوما احب الخسارة، اما الغلطة الثانية انني عندما تعرفت اكثر الى هاني عرفت كم هو مختلف عني بالطباع والتفكير والتصرفات واشياء اخرى، ومع ذلك كنت احبه ولم اكن ارى كل ذلك، فقد كان عقلي مشلولا وكان قلبي هو الذي يأمر وينهى ويقرر ويحب ما يراد امامه، ولكن بعد ابتعاد هاني عني واحساسي بانه بدأ يتغير من ناحيتي اصبحت ارى الاشياء بعيون الحقيقة، فعين الحب قد غفلت لان الحبيب بعيد عنها اخذ العقل يرى بوضوح ما كان الحب يخفيه عنه ويلون الدنيا بلون وردي يكون ضبابا يحجب الرؤية السليمة، الآن اصبحت ارى بوضوح كم كنت خاطئة باختياري، ولكني لست نادمة ابدا لانني تعلمت الكثير من هذه التجربة واشكر الله على ذلك.

وادركت كم اصبحت صديقة عمري ناضجة وان هذا الزمن وهذه التجربة التي مرت بها جعلت منها امرأة ذات نضج ووعي ومسئولية، ومرت الايام وتخرجت انا ولبنى من الثانوية العامة وذهبنا سوية الى الجامعة، وتعرفت لبنى على كريم وهو طالب في الجامعة في السنة النهائية، على مستوى من العلم والنضج الذي كانت تريده كان من الواضح انهما متفاهمان في معظم الاشياء وتزوجت لبنى من كريم وكان زواجا ناجحا فقد تعاون الاثنان على بناء حياتهما بجد واجتهاد وهما الآن على درجة من الاستقرار النفسي والمادي.

اما انا فقد تزوجت بحبي الاول فادي، لقد كنت في منتهى السعادة في اول زواجي به ولكن مع الوقت اخذت اكتشف كم هو مختلف عني في الطباع والغريب انني كنت لا ارى ذلك عندما كنا مخطوبين يحب بعضنا الآخر، انا الآن عرفت ان الحب الحقيقي هو الحب المبني على التفاهم والتوافق العقلي والقبول والارتياح النفسي للشخص الآخر لا على الحب من القلب للقلب، فهمت اننا عندما نكبر تكبر احتياجاتنا، نحتاج للعطف والحنان والتفاهم والالفة، وكل هذا يأتي بالتفاهم وحسن المعاملة، وبالرغم من كل شيء أحب فادي وساظل احبه وأحاول جهدي ان نصل دائما الى حل وسط في اي مشكلة تواجهنا، فمصيرنا اصبح واحدا ولدينا مسئوليات مشتركة، انهم نتاج حبنا، ابنائنا نحن نعيش اليوم من اجلهم لانهم أمل المستقبل.

نجاة فؤاد ناصر

قصة قصيرة

المفاجأة

كنت في ذلك المساء أعد لنفسي كوباً من الشاي ظناً مني انها قد تدخل الدفء الى جسدي نظير البرد الذي اشعر به، فقد كان الفصل شتاء وقد وضع حقائبه على مدينتي كلها، وكان السبب وراء هجرة المئات من الطيور المسالمة إلى مدن بعيدة، حينما سمعت طرقاً على باب منزلي الصغير، استغربت من القادم مع معرفتي بالجو في الخارج، وكنت موقناً انه لا احد يخرج من منزله سوى المطرود عنوة، لففت صدري بذراعي ولم انس ان انفخ بكل يد بين الحين والآخر، ونظرت من ثقب في أعلى الباب فوجدته صديقاً لي كان المطر ياكل من اوصاله وهو يحرك قدميه، فيرفعهما بالتناوب آخذاً من حركتها بضع درجات من الحرارة، فتحت له الباب ودعوته بسرعة للدخول،

– اترغب في كوب من الشاي؟.

– لا وقت لدينا.. هلم بنا..

– هلم بنا؟!.. في هذا الجو.. إلى اين..؟.

– أريد ان اطلعك على شيء.. مفاجأة!.

– وأي «مفاجأة تلك التي تجعلني ان اخرج من منزلي في هذا الجو؟.

– قلت لك «مفاجأة».. كيف ستغدو – مفاجأة – ان انا قلت لك؟.

وكعادة ابن آدم يعشق المفاجآت، ولا ادري هل هو العشق لاكتشاف «المفاجأة»؟. أم انه تنبؤ وطمع بشيء مفيد يعود علي؟. ارتديت ملابسي وخرجت معه، ركبنا في تلك السيارة القديمة واجلت بوجهي اطالع فيما حولي لأتأكد بانني انا المعتوه الوحيد الذي فضل الخروج في مثل هذا الجو على البقاء بجانب الموقد المشتعل.

حتى محرك السيارة رفض العمل في البداية، وحينما لمس من صاحبي اصرارا على الذهاب بدأ بالعمل، وتحركت السيارة والمطر يبكيها، ورياح عاصفة تحاول منعها من الاستمرار في السير نحو تلك «المفاجأة».

استدار نحوي وبدأ يحمسني ويتكلم بشيء من الغموض ليبث في قلبي روح حب الاستطلاع حتى اتوقف عن تأنيبه بخروجنا في ذلك الجو العاصف، فلم يزده كلامي إلا ضحكا واستهتاراً وانا بدأت استدرجه في معرفة بعض الخلفيات عن تلك «المفاجأة» الموعودة.

– هل هي تخص عملي؟. أم هي تخص حياتي الزوجية المستقبلية؟ (متظاهراً بعدم اكتراث).

– لا ادري.. ساكتفي بالصمت ريثما نصل..

ألحفت بالتساؤل وجعلته فوق معطفي معطفاً جديداً، اما هو فبدا مبتسماً مشرق الوجه مع بعض الرعشات التي كانت بادية على يديه.

لحظات التفت إلي يسالني عما اظنه تكون تلك «المفاجأة» ولم اكد اشرع في الاجابة حتى خرجت السيارة عن مسار الطريق وبدأت في السير على الطريق الترابي، صرخت فيه:

– انتبه!.

– لا تخف..

ولا اتذكر ما حصل بعدها، لم اجد نفسي إلا وانا ممدد على سرير في مستشفى لم يكن غريبا عني، اقترب مني وجه ملائكي.

– هل انت بخير الآن.. كيف تشعر؟.

– لا ادري.. ولكن رأسي يكاد ينفجر..

و.. اشعر بان – أ.. خ – هنالك ألم حاد: اسفل الصدر وقدمي اليمنى و..

فجأة تذكرت صديقي صاحب «المفاجأة» فسألتها:

– كان هنالك شاب يركب معي في نفس السيارة، هل هو بخير؟.

لم تجبني، واكتفت بضم اصابع يدها اليمنى دون السبابة مشيرة إلى شيء ما فنظرت انا إلى حيث اشارت هي، لأجد وفي نفس الغرفة، سريراً ممدداً عليه شيء ما وقد غطي بالكامل بملاءة بيضاء وكأن ما من احد يأبه به أو يسأله كما يسألني عن صحتي.

عدت إلى منزلي بعد بضعة اسابيع وانا اتساءل: ترى ماذا كانت تلك «المفاجأة».

وأيقنت بأنها مهما كانت فلم تكن لتضاهي مفاجأة خسارتي لذلك الصديق في نفس اليوم.

باسل رفيق نبهان – الفجيرة

انى اقرؤك

لانك كظلي الذي لا يفارقني، فاني اقرؤك في كل اللحظات، اقرؤك من بين السطور والكلمات، فانت منبع تلك السطور والكلمات، اني اختزل تلك اللحظات واحاول الاحتفاظ بها، وانت تسرقها مني وذاك ما يجعلك قريبا مني دائما، ان ذلك القرب هو الذي يلهمني لحظات التأمل، وفي تأملاتي تلك اراك بنور عيني، واحسك بنبضات قلبي، اراك بنور عيني لأقرأ قسمات وجهك المشرق كاشراقة فجر جديد، وانت كذلك بالنسبة لي كذلك الفجر المتجدد، ثم اني احس بك في نبضات القلب تتمازج معها، فهل بعد ذلك التمازج من فرار الى ما ندعيه من الوهم والخيال؟ وهل لهذه الكلمات سيكون وقع وتأثير في وجدانك اذا قرأتها؟ ام انها ستبقى تتردد مع صدى الايام والذكريات؟ ولانك كظلي الذي لا يفارقني. اقرؤك كتابا غامضا احاول فك طلاسمه في كل اللحظات.

● دعاء:

آه لهذا القلب كم يخونني عند كل حوادث الايام ونوائبها. فاللهم ثبت قلبي عند كل نائبة وانزل به السكينة والاطمئنان برحمتك يا ارحم الراحمين.

● همسات قصيرة:

عندما تمتزج الفرحة بالدمعة يكون للسعادة في نفوسنا مذاق خاص، هناك حالات نعايشها في مثل تلك الاحوال، ولكن غالبا ما تتناساها مع مرور الايام، وتلك هي طبيعة البشر، ننسى نتذكر، نعايش حالات مختلفة بين الفرح والسرور، وبين الاسى والحزن، ابعد المولى الكريم عنا كل حزن.

● التقاء:

عندما تتلاقى القلوب والارواح في مودة ووئام تتلاشى عن النفوس اكدار الحياة.

● مهلا:

مهلا علي ولا تتعجلي
صباحك خير
مساؤك نور
اهديك قلبا
اهديك وردا
فمهلا علي ولا تزعلي
مهلا على فانت التي
ملكت فؤادي في كل حين
فامسي ويومي
ملك يديك وكل السنين
فمهلا علي ولا تعجلي

صالح سالم خصيب اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

ما أشبهك بزهرة الياسمين

تقدم بخطواته الهادئة، فرفعت بصري التفاته إليه لأرى انعكاس الضوء على ملابسه البيضاء الناصعة. التقت عيناي الحائرتين بعينيه.. فنزلتهما مباشرة لاحساسي بعمق نظرته والتي توحي إليّ بأن نظرة واحدة منه تكفيه ليعرف ما يختلج في اعماقي.

قال لي «صغيرتي.. ما اشبهك بزهرة الياسمين.. تحملين تحت اهدابك الرقيق سر الدنيا. خجولة تتدارين تحت جنح الليل المظلم تنتظرين قطرة ندى عذبة لتقبلك بحنان، وضوء قمر دافىء يحثك على الاستيقاظ. لتشهد الدنيا كلها ميلاد زهرة. وحينما يستيقظ العالم صباحا يتفاجأ برؤياك فيبتسم».

قلت له: «متفائل انت جدا.. كيف لي ان اتفتح هكذا وانا افتقد الرغبة في الحياة؟!. لا تسألني لمَ فإني اتعذب.. كل ما يمكن قوله انني لو تجرأت وفتحت ذراعي للدنيا ساتحطم.. حولي تمتد ألف يد وألف عين وألف رغبة تعصف ببرعمي اليتيم حتى قبل ان يتكون آه .. إن برد الظلام يعصف بي حتى اكاد ان اتجمد ضوء القمر الذي تتحدث عنه غاب ولم يترك اثرا، وقطرات ندى النيل تباعدت عني هربا من هول ما تري يحدث لي. لم يتبق لي سوى بقايا ذكرى تتردد. كنت قبل الآن احلم انني ساكون شيئا.. انني ساجابه الكون الكبير ببسمة. كنت ارجو ان يمر الوقت لأرى الحلم حقيقة. ولكني لم أطق صبرا، فاستعجلت امري ولختلست للعالم من حولي نظرة، فصدمت حينما ابصرت ان حلمي كان كذبة، وان ما قد رسمته في مخيلتي كان مجرد خدعة..».

فرد علي: «صغيرتي.. ان آلام الحياة كثيرة ولا يجدي ان تستسلمي من اول وهلة. فإذا شعرت بالحياة تضيق بك وبالهواء يغادر من حولك، وبالعبرات تخنق انفاسك. فاعلمي انك لو دققت النظر، سترين نورا طاهرا عذبا، يخترق الظلام، ويبدد ضباب الالم المحيط بك. ليصل لاعماقك المرتجفة ليبعث فيها الدفء ويزيل ما هو عالق بنا من سقم، عزيزتي.. انه نور ربك العظيم الرحيم. انه قريب منك لحد لا يتصور بشر يحيطك بفضله ورحمته. انه بحق الحب الحقيقي الذي يبحث عنه الجميع بشوق بالغ».

رفعت عيناي إليه، وابتسمت ابتسامة شكر مغلفة بالأمل، وعيناي تفيض من الدمع.

كلثم محمد البيهوني – كلية الطب والعلوم الصحية

من المحرر

عياش.. أنموذجاً..!

ينتمي يحيى عياش الى شريحة المثقفين. اذا ما اتخذنا تعريف سارتر للمثقف معياراً. فسارتر يقول ان المهندس والعالم مثقف.

وهناك تعريف مجازي اطلقه الاستاذ محمود أمين العالم في اواسط الستينات. مفاده ان كل من له «وجهة نظر» فهو مثقف. وهنا يستوي الفلاح المزارع الذي يفكر في كيفية تجويد «انتاجه الزراعي مع باستور الفرنسي مع افلاطون.

بيد ان يحيى عياش اكبر من تعريف سارتر للمثقف. كما هو – في فعله – اكبر بكثير من الحالمين وبعض المخترعين. ليس لانه «مجاهد» غير تقليدي فحسب، بل لأن عياش يقرن تفكيره بعمله.

ان فكر عياش بقدر ما يترجم لمبادىء الاسلام الحنيف في مصاولة العدو المحتل من جانب. فهو من جانب آخر. عندما يتحول إلى عمل. يرتقي سلم الدرجات في العبودية الى الله. درجة بعد درجة. حتى يصل الى مرتبة الشهداء. التي هي ارفع المراتب والدرجات في العبودية للواحد الاحد.

فأي مثقف اذا، هو يحيى عياش؟.

ان شاعرا فلسطينياً أو عربياً. مهما بلغ عنده الابداع الشعري، لا يرتقي الى مستوى يحيى عياش في فكره وفي عمله.

لكن كاتباً روائياً وصحفياً مبدعاً. مثل غسان كنفاني، يمكن ان يكون اكثر اقتراباً من الانموذج الذي طرحه فكراً وعملاً. يحيى عياش في حياته وفي موته، لانه استشهد بايدي العدو.

واستشهاد يحيى عياش، بوصفه موتاً بطولياً. علامة اكثر اضاءة على طريق الانسانية. حيث مات قبله كثيرون على هذا المستوى. وحيث ينتظر كثيرون، إلى ان تُعلن ساعة الخلاص.

كلمات

كلهم مضوا – اصدقائي
الرائعون –
في سراديب مظلمة
أو عطشى في صحارى لا قلب
لها.
كلهم مضوا – اصدقائي
الرائعون–
شهداء في محراب
أو جوعاً في الاوطان – المنافي.
والآن.. ايها الاصدقاء
الرائعون
آن لي ان اعود شاباً
لأخط شعاراً على حائط
أو أحجز قبراً في واد
آن لي ان اعود شاباً
لأتبصر في حياة ابي ذر
أو أبوس سيفاً لم يغمد بعد!
ربي..
بحق وجهك الكريم
هبني صبراً
لأحتمل نعياً لم يأت بعد!!

جمعة السلامي

تموز عاد

تموزُ عادْ
والأرضُ اخصبَ في مرابعِها الجمادْ
وبدأتُ أنكُثُ في الرَّماد
ذكرى الليالي واستعادْ
في الحبِّ قلبي كُلَّ أيام السهُادْ
وعلى الهوى وبدونِ نارْ
أيْقظتْ في قلبي الرّمادْ
احضرتُ كُلَّ دفاتري وقرأتُ كُل قصائدي
ومذكراتٍ كَمْ أريدُ
أنْ تُستعادْ
ووقفْتُ انظُر مِنْ بعيدْ
ياربُّ هَلْ هذا الطريقْ
هلْ ظَلَّ بارعةٍ بلحْنِ الحُبِّ انْقذتِ الغريقْ؟
هَلْ أحْتضرْ؟ هَلْ أستعيدْ؟
هَلْ مِن مَزيدْ؟
أمْ انَّهُ هُو ذلكَ السّحْرُ العجيبْ
هُوَ ذَلك الحُبُّ العَميقْ
كالبدْرِ يبدو كالبَريقْ
وكنجمةٍ بالليل تَرقُصُ في السَّماءْ
شَمْسٌ تضيءُ ولا تُضاءْ
قمرٌ تجلّى بالخفاء
وكنسمةِ هيهات يبعثُها الهواءْ
كالبحرِ في أفقِ المحبَّةِ والعطاءْ
وكهَمسةٍ دخلتْ قُلوبَ العاشقينْ
فزدادَ في الحُبِّ اليقينْ
وسرى الجَمالُ وغزَوْتَ قلبي كالمُحالْ
أنتِ الهوى انتِ المُحالْ
أنْتِ المحبَّةُ كُلَّ حينْ
أنْتِ مَلاذُ العاشقينْ
وجَمالُ وجْهكِ قدْ بَدا
أبْهى مثالْ
عامٌ مضى
بلْ ألفُ عَامْ
والحُبُّ يَحْيا في الغَرامْ
لاترْحلي
لاتتْركي
قَلْبَ المُحب بلا وصالْ
فالحُبُّ قدْ ألِفَ البقاءْ
والقلبُ كمْ يَشْكُو الجفاءْ
وانا أُحبّكِ كيْفَ شاءْ

فواز كامل زينة

أمنيات النواب

> «أي إلهي.. إن لي امنية ان يسقط القمع بداء القلب والمنفيون يعودون.. ثم رجوعي»
> «مظفر النواب»

السماء نحاس
والأرض حديد
أيها الحيارى
مطر .. مطر.. مطر
هبوا عليه مثل العاصفة
أتحسبون انفسكم احياء
حتى القبور تشرق عليها
الشمس
وتغرب
تتحركون كما الدمى..
تمشون على أرض
كرقعة الشطرنج
من خالف ضاع
مطر.. مطر
ايها الجياع..
***
لا تنظروا إليّ بغرابة
أنا صاح.. رغم حذري
أمشي على ارضي بسرعة
والارض برقعة الضياع
سأشرب كأسي
وأنسى الغد واليوم
وأمسي..
ها انا في «حانتي القديمة»
أردد «أمنيات النواب»
صوت النخيل على دجلة يا ألهي
ترنيمة أبي في الصباح يا ألهي
وجه امي امام التنور يا ألهي
***
يا إلهي اصبح الوطن امنيات
يا إلهي اصبح العمر زفرات
يا إلهي اصبح الواقع حسرات
أيها الحيارى..
أيها الجياع..
السماء حديد
والأرض نحاس
مطر.. مطر.. مطر..

باسم عيسى الزرزور
جامعة الإمارات – العين

أجنحة

إلى صديقتي

صديقتي: عانيت كثيرا من هذه الحياة.. وسئمت ايامي وعالم البشر.. لم انس يوما لحظات الوداع.. عندما غابت شمسي.. وانطفأ نور القمر..

صديقتي.. كم تمنيت ان تعودي إليّ.. واقسمت بأن لا انساك مهما طال الدهر.. وناديت باسمك في دجى الليل الحزين.. في دجى أيامي في ليالي السهر.. وذرفت دموعي لعلها تطفيء نيران فؤادي .. فانسى آلامي وأحزان العمر.. اعتقدت دوما ان فراقنا هو المستحيل.. ونسيت بأن حكم الاقدار ليس منه مفر.. وبقيت وحدي عند محطة الحياة.. انتظر عودتك مع بزوغ الفجر.. فمتى القاك صديقتي؟. لتحلو في عيني الحياة.. متى تعودين إليّ؟. فقد مللت لحظات الصبر.

أماني – ابوظبي

أشتاق إليك

حبيبي اشتاق إليك بلا حدود.. اشتاق إليك كما تشتاق الازهار لقطرات الندى.. اشتاق إليك كما تشتاق الارض لقدوم الشمس باشعتها الذهبية.. او كما يشتاق الطفل إلى حضن أمه الدافىء.. وأشتاق إليك كما تشتاق الطيور المهاجرة الى اعشاشها.

أفكر فيك واتخيلك معي وامامي وجهاً لوجه أكلمك وتكلمني، وفجأة يتبدد كل شيء من أمامي ويذهب إلى البعيد لياخذ معه آمالي واحلامي البريئة التي رسمتها وتخيلتك فيها ولكن يطول انتظاري ويزيد شوقي!.

حبيبي تاخذني اشواقي إليك وتعبر بي حدود المستحيل وتسافر بنا معا إلى البعيد إلى مكان لا يوجد فيه سوى انا وانت والحب والحياة.

محمد الحبشان – العين

دموع المغترب

لا أدري من اين سابدأ الحديث فانا حقا اعيش في دوامة من الحزن واليأس والقلق الذي اصابني بعد وفاة والدتي الحبيبة والغالية على روحي فاهتزت مشاعري عندما علمت بخبر وفاتها ومرت الايام وانا اعيش في انتظار فسيرت لياليّ طويلة والدموع لا تفارق عيني ففي لحظة عابرة ضاع كل شيء جميل في حياتي. لانها رحلت الى البعيد حاملة معها الجولي غير الشاق.

الدموع احيانا لا تعبر عما يكنه القلب الحزين الذي عصفت به رياح الحزن فلا فائدة من روحي التي حطمها الحزن والحرمان من جديد ولا فائدة من جسدي الذي هجرته الحياة، وعندما تراكمت الاحزان في دائرة قلبي فجرت كل براكين مشاعري واحاسيسي.

سعد علي القريمط

عظمة الحب

في الماضي كان قلبي يندفع للكتابة حبا في الكلمات التي لم تكن يوماً ان توجه إلا لك وحدك. ولكن اليوم اصبح قلمي مرتعشاً خائفاً من ان ينفد ما بداخله من حبر خوفاً من غدرك وخيانتك له.

في الماضي كنت امارس الكتابة لك وحدك وحباً بك، ولكن ومنذ هذه اللحظة اريد ان امارسها رداً على قلبك الذي لم يعرف يوماً معنى للحب.

في الماضي كان حبي يندفع نحوك كما الجواد العربي الاصيل الذي لا يطيق القيود والحواجز، كما الجواد المختال في البراري والصحاري يعرض كل ما لديه من حب وعطف وحنان. ولكن وبعد اليوم اصبح يخشى التقرب منك والسؤال عليك خوفاً من غدرك له، وخوفاً من ان تشوهي اجمل ما به وهو الاخلاص.

فانا لست معلما لكي اعلمك الحب. فالحب هو الشيء الوحيد الذي لا يحتاج إلى معلم، فالحب كالعصافير لا احد يعلمها الطيران، كالاطفال يحسون بامهاتهم دون ان يعلمهم احد.

فاعلمي انه لم يكن غدرك وهجرانك قاضيا عني يوماً كما تتصورين وتعتقدين فانا كأشجار الصفصاف اموت دائما وانا واقف على قدمي.

فاعلمي انك خسرت كل شيء جميل. خسرت الامس، خسرت اليوم، خسرت الغد، خسرت الامل، خسرت جميع الافراح التي كنت تسعدين يوما بها.

هكذا انا كنت ومازلت وسأبقى مستمراً الى الابد معطاء، محبا، مخلصا متحدياً للرزايا مواجها لها بكل ما لدي من قوة القلوب التي لم تضعف يوماً حتى بعد موت صاحبها، لأن الحب لا يفنى ولا يزول ابدا ابدا.

سامر ازروز – ابوظبي

أخاف أن تكون وهما

اخافك.. اخاف جنون حبك
.. واخاف جنوح قلبك
اخاف ان تكون وهما..
أو سرابا.. تنجبه الانظار
اخشى ان ترحل.. كسنوات
العمر ،
فيطول بي الانتظار
اخشى ان تتوارى كشمس
الاصيل
وتضيع حروف اسمي في
سطورك
أو تتناسى همساتي في اذنيك
اخاف ان تكون وهما
داعب الخيال ذات ليلة
او ان تكون حلما.. ايقظته
الثواني
اخاف ان تكون وهما
وسرابا
أو رسما ازالته الامطار
اخاف هواك.. نبضك..
وجنون حبك
اخاف جنوح مشاعرك.. في
لحظة صحو مجنونة
اخاف ان يندمل جرحك ..
فتنساني
اخاف ان تكون لحظة
احتضار
يتوارى بعدها العمر.. بعيدا
اخاف أن اكون في حياتك
غلطة
او شرارة.. تخمدها الانفاس
اخاف ان تكون وهما
افقده.. في لحة نظر مجنونة
.. اخاف
اخاف جنون حبك
جنوح قلبك
اخاف ان تنسى ملامحي
عيناك
خائفة صدقني
من يوم قد لا تبزغ شمسه
من ليل.. قد لا يشرق بدره
خائفة
منك.. من حبك.. من
جنونك.. خائفة
من بعدك
وخائفة منك.. صدقني

ايمان حسين

مشكلة تستنزف الثروة البشرية والمادية

حوادث المرور ظاهرة عالمية تتطلب العلاج

عدد الضحايا في امريكا يفوق عدد الضحايا في عشر حروب

يبدو ان حوادث الطرقات لاتحصد الكثير من الارواح فقط في بلادنا. فالولايات المتحدة، وبالرغم من اتساع طرقاتها وتزويدها بكافة الخدمات اللازمة للسائقين والمارة، تعد صاحبة اكبر عدد من ضحايا حوادث الطرقات على مستوى العالم، حتى فاق عدد الارواح التي حصدتها الحوادث ماخسرته امريكا في عشر حروب خاضتها عبر تاريخها.

اعداد: رفيق الجرجاوي

والأمر لايقتصر على امريكا فقط، ففي بانكوك مثلا، تحصد سباقات الدراجات النارية التي تنظم في الشوارع العادية ووسط السيارات ارواح الآلاف دون قدرة من قبل الجهات المختصة على منعها او التقليل من حوادثها.

ولخطورة هذه القضية على مستوى العالم رأينا ان نسلط الضوء عليها من خلال هذا التحقيق الذي نبدأه بتقرير لصحيفة لوس انجلوس الامريكية حول الآثار التي ستترتب على موافقة الكونجرس الامريكي على ترك مهمة تحديد الحد الاقصى للسرعة لكل ولاية حسبما ترى في ذلك مصلحتها، وما اذا كان ذلك الموقف صحيحا ام لا.

في وقت ما في مطلع العام القادم، ربما في ابريل او مايو، مات الامريكي الذي به اكتمل المليون الثالث منذ عام ١٩٠٤ في حادث تحطم سيارة فوق احدى الطرق الامريكية. وهذا العدد يزيد بمعدل ٤ اضعاف عدد كل الامريكيين الذين قتلوا في ١٠ حروب ترجع الى الحرب الثورية في عام ١٧٧٥.

وبالرغم من انه لاأحد يختلف على ان السرعة تسهم في واحد من بين كل ثلاث حوادث قتل على الطرقات الرئيسية الا ان قرار الكونجرس الامريكي بانهاء «الازدواجية» ـ تحديد السرعة القصوى على المستوى الفيدرالي بمعدل ٥٥ ميلا في الساعة ـ قد ارغم خبراء السلامة على اعادة فحص ثقافة السرعة والتساؤل لماذا تحصد الطرقات الامريكية عددا من الارواح يفوق بكثير ماتحصده الطرق في اية دولة اخرى.

ويتصور مارك ميدوز، الذي ظل يقوم باعمال الدورية على أخطر مصائد الموت في امريكا طوال احد عشر عاما، انه يعرف الاجابة. حيث يعلق بالقول: «لاأخطاء ولامكامن خلل معينة في هذا الطريق. وليقصد الطريق السريع رقم ٧١ في مدينة فيتقيلي بولاية أركانساس سيتي لكن المشكلة في الحمقى الذين يقودون السيارات عليه. فعلى طوله يشاهد أناس يقتلون بسبب الطريقة التي يقودون بها سياراتهم. فهم يمرون بسرعة فوق المرتفعات، ولا يتوقفون عند المطبات، ويسيرون بسرعات خطرة. وعندما نوقفهم ونسألهم، «الاتعتقدون ان ذلك التصرف خطر؟ فانهم يظهرون دهشة بالغة لما نقول: انه لأمر محير».

وفي نوفمبر الماضي قامت ٤٦ مجموعة تمثل المستهلكين، وقطاع التامين، وجهاز السلامة، بالضغط على الكونجرس من أجل ابقاء حدود السرعة القصوى الفيدرالية عند ٥٥ ميلا في الساعة (و٦٥ ميلا في الساعة بالنسبة للولايات الريفية المتداخلة في بعضها البعض). وقالت وزارة النقل ان الغاء القرار سوف يتكلف حصاد ٦٤٣٤ روحا اضافية في العام الاول بتكلفة وطنية تصل الى ١٩ مليار دولار. وعلق وزير النقل فيدريكو بينا بالقول: «لايمكننا قبول ولاتحمل الرجوع عن هذه الخطوة» لكن الالغاء،

الذي أدخل ضمن مشروع قرار لتمويل الطرقات السريعة، قد مر عبر مجلس النواب بدون معارضة ثم اجازه مجلس الشيوخ بنسبة ١٦ ـ ٨٠ صوتا، وهذا يرمز الى اهمية قضية حقوق الولايات بالاضافة الى الرغبة الوطنية في القيادة بسرعة اكبر. وقد وقع الرئيس كلينتون الذي قتل والده بيل بليش، في حادث سيارة منفرد في ميسوري عام ١٩٤٦ على التشريع دون امتناع، وبالتالي يعيد الى الولايات الحق في وضع الحدود التي تراها مناسبة للسرعة.

استجابة فورية

وعلى الفور رفعت نيفادا، كانساس، ويومينج حدود السرعة على الطرقات التي تربطها الى ٧٥ ميلا في الساعة ورفعت كل من اوكلاهوما وساوث داكوتا الى ٧٠ ميلا في الساعة. وفي ولاية كاليفورنيا حددت السرعة على طريق سريع بطول ٢٨٠٠ ميل عند ٦٥ ميلا في الساعة ومن المرجح ان تكون على طريق آخر بطول ١٤٠٠ ميل بمعدل ٧٠ ميلا في الساعة في وقت لاحق من الشهر الجاري. أما ميسوري وتكساس فقد تبنيتا حدود ٧٠ ميلا في الساعة كسرعة قصوى على الفور.

لكن معظم الولايات الامريكية، ومنها أركانساس التي بدأت عملية السرعة الآمنة في مارس الماضي لتقليص السرعة والتي تمتلك، هي ونيفادا، اعلى معدل وفيات لكل ميل تقطعه السيارات على طرقاتها ـ لم تتخذ قرارا.

وقد اسقطت مونتانا حدود السرعة التي كانت مفروضة في اوقات النهار، مطالبة السائقين بالسير ضمن حدود السرعة «المناسبة والمعقولة».

وحتى عند الحد الادنى للسرعة الفيدرالية، فان حوادث المركبات هي السبب الرئيسي للموت والجروح بالنسبة للامريكيين من سن ٥ الى ٣٥ عاما، كما يقول اتحاد التامين الامريكي. وتشير احدى الدراسات الى ان تكلفة الحوادث ذات الصلة بالسرعة تبلغ ٢٤ مليار دولار في العام.

وقال الآن مكملان نائب رئيس مجلس السلامة الوطني معلقا: «نحن نعرف تماما انه مع ارتفاع السرعة، يرتفع عدد الوفيات. ان ذلك هو قانون الطبيعة وهو لم يتغير لمجرد اننا نصنع سيارات اكثر سلامة ونبني طرقات سريعة افضل من سابقتها».

ويضيف: «والآن، ومع كل مانفعله، فاننا نرفع الحد الاقصى للسرعة، وبلا جدال فان عدد الوفيات سيرتفع. وسوف يكون العدد الاضافي من الوفيات كل عام معادلا لتحطيم طائرة جامبو نفاثة كل شهر، ونحن لن نحتمل ذلك كشعب لدقيقة واحدة. ولكننا اصبحنا لامبالين ومخدرين تجاه قضية الموت على الطرق السريعة لأنها جزء من ثقافتنا».

اعلى معدل وفيات

وكان عدد ضحايا الطرقات السريعة في الولايات المتحدة قد بلغ اعلى معدل له عام ١٩٧٢ حيث وصل الى ٥٦٫٢٧٨ شخصا. وفي العام التالي، واستجابة لأزمة الطاقة وللحاجة للحفاظ على الوقود انتزع الكونجرس من الولايات المتحدة الحق في وضع حدود السرعات واقام سرعة وطنية قصوى بلغت ٥٥ ميلا في الساعة فوق ٤٠ الف ميل من الطرقات مابين الولايات ونصف مليون ميل من الطرق السريعة داخل الولايات.

وفي العام الذي طبق فيه القانون الجديد ـ ١٩٧٤ ـ انخفض عدد وفيات الطرق السريعة الى ٤٥٫١٩٦ شخصاء وهو اكبر انخفاض في عدد الوفيات في عام واحد سجل حتى الآن. وظل عدد الوفيات لكل مائة مليون ميل طرقات يتراجع وفي عام ١٩٩٢ وصل لأدنى معدل له على الاطلاق (١٫٨).

ويتفق خبراء السلامة على ان السرعة المنخفضة عامل من عدة عوامل مسئولة عن تخفيض معدل الوفيات. فأحزمة الأمان (المطلوبة في كل ولاية باستثناء مين وينوهامبشاير) وخوذات الدراجات النارية، حقائب الهواء، والسيارات المتقنة من الناحية الهندسية، كل هذه الاشياء لها أثر بالغ. كما ان ثمة أثرا لرفع السن الأدنى لشرب الخمور الى ٢١ عاما، والتغييرات في استخدام الكحول، والعقوبات الأشد صرامة التي تفرض على السائقين المخمورين. ويضاف الى ذلك أن حالات الكساد التي رافقت أزمات الطاقة قد بدلت سلوك القيادة وأبقت في البيوت بعض السائقين المعرضين للموت.

لكن بعض مستشاري السلامة والأمن على الطرقات، ليسوا مقتنعين بأن رفع الحد الاعلى للسرعة على الطرقات المخططة جيدا سوف يتسبب في حد ذاته في سقوط المزيد من الضحايا. فرفع الحد الاعلى، لنقل، من ٥٥ الى ٦٥ ميلا في الساعة يشجع السائقين الأبطأ ـ وهم من بين اخطر الفئات بسبب عاداتهم في القيادة التي تؤدي دائما لتعرض مؤخرات سياراتهم للضرب ـ للسير بسرعة ٦٥ ميلا في الساعة، وذلك لن يعود عليهم بأية فائدة تذكر ولن يشعروا بالراحة.

لكن ليس من الضروري ان يؤدي رفع الحد الاقصى للسرعة الى دفع من يقودون بسرعة ٧٠ ميلا في الساعة الى القيادة على نحو اسرع، لأنهم عند هذا المعدل من السرعة يشعرون بأن الأمور تحت نطاق السيطرة.

وعلق لوسيون ستيدهام، سائق شاحنة بالقول: «عندما يتقاضى المرء أجره مقابل كل ميل يقطعه مثلي، فان فكرة رفع الحد الاقصى للسرعة تبدو رائعة لحد لايصدق فلو كان حد ٦٥ هو القانوني، فيمكنني قطع ٦٥٠ ميلا في اليوم. ولكن لو كان حد ٥٥ ميلا هو القانوني، فانني ساقطع ٥٠٠ ميل فقط. اي ان الفرق ١٠٠ ميل في اليوم ولو ضربناه في ٣٦٥ يوما فاننا سنعرف ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة لأجري خلال عام».

سباقات الدراجات النارية في بانكوك تحصد الآلاف كل عام







● رجال الشرطة يستوقفون أحد راكبي الدراجات النارية خالف قانون السير

● في بانكوك ... يبسط راكب الدراجة جسمه فوق مقاعدها كالنعاج في الهواء لاظهار مهارته

مشاهد يومية

إن حكاية من يموتون في حوادث الطرق قد تنتهي بموتهم، لكن الأمر يختلف مع من يتسببون في وفاتهم، الذين يعرفون ان اعمالهم الطائشة ـ ومهما كانت عريضة ـ كانت السبب في وفاة شخص آخر.

ففي اغسطس الماضي، مات اربعة من الرياضيين في كاليفورنيا عندما تحطمت سيارة شيفروليه سوبربان التي كانت تقلهم بالقرب من فيكتورفيلي، وقد عثرت الشرطة على مايزيد على ٤٠ علبة جعة فارغة مبعثرة وسط الحطام. وعقب ايام قليلة، مات شابان إثر تحطم سيارتهما جراء السرعة الزائدة وهي تسير فوق طريق خاص بالمتعلمين على قيادة السيارة.

وفي اليوم الاخير من عام ١٩٨١، توجه كيفين تونيل مسلحا ببطاقة هوية شقيقه الاكبر وخطط لسهرة السنة الجديدة، الى سوق بالقرب من منزله وابتاع زجاجتي خمر. وبعد ان أمضى ليلة كاملة في الرقص والشراب لم يشعر تونيل ـ كما قال ـ بأي الم، عندما حان وقت عودته الى بيته في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجديد.

وعندما حاول اصدقاؤه منعه من القيادة، ابعدهم تونيل بشعار الشباب الشهير «لن يحدث لي شيء»!.

لكن على بعد ميل اومايقرب من ذلك من بيته، حدث شيء. فبينما كانت سيارة تونيل السودج تمر في منحنى خطر انحرفت عبر الخط الاصفر المزدوج واقتحمت الطريق على سيارة سوزان ماري هيرزوج. ونتيجة لقوة الضربة حدثت شروخ في الجمجمة، وكسر في الرقبة، والذراعين، والقدمين توفيت سوزان على أثرها في الحال، وسار تونيل وهو مصاب بضربة في رأسه وبضع جروح. ولأن الحادث وقع يوم جمعة، ولأن سوزان كانت تبلغ من العمر ١٨ عاما، فقد وجد أبوا سوزان المفجوعان بأن الحل الأمثل هو ان يدفع كيفين مقابل مااقترفه كل جمعة طوال ١٨ عاما.

وبموافقة المحكمة على هذا المطلب، وافق تونيل الذي كان يبلغ من العمر حينها ١٧ عاما فقط على تحرير شيك بدولار واحد باسم الفتاة الميتة وارساله الى عائلتها كل يوم جمعة من كل اسبوع من كل شهر حتى عام ٢٠٠٠.

وبعد حوالي ٦ سنوات من كتابة الشيكات، توقف تونيل وأبلغ القاضي بأن الاستمرار في هذه العملية يؤذيه. وبدلا من ذلك، وضع لأسرة القتيلة قيمة ١٢ عاما من الشيكات في صندوق، لكن العائلة اعادتها.

والغرض الاساسي من هذه العملية، كما قالت العائلة هو التثبيت من ان تونيل «لن ينسى اطلاقا انه قتل ابنتنا».

ويعلق تونيل بالقول: «عندما تكون شابا فانك تعتقد بأنه لاشيء سيء يمكن ان يحدث لك. وحتى لو حدث مكروه، ما الذي سيقع؟ ستتغلب عليه، وتسير قدما. لكن دعوني أقول الحقيقة، انه ليس من السهل على المرء ان يعيش بمتعة وهو يعرف ان شخصا ما قد قتل جراء اهماله».

إن شرب الخمر يقتل هذه الايام أقل من نصف عدد الشبان الذين كان يقتلهم في العام الذي قتل فيه تونيل الآنسة سوزان.

لكن عوامل اخرى، كما تقول ادارة سلامة المرور على الطرقات السريعة، اثبتت انها مميتة ايضا.

وقال جيم رايت، الذي يتابع وفيات الشبان للوكالة، معلقا: «ان النمط الطبيعي لقيادة الشبان دائما ما اقترن بسوء الحكم، قلة التجربة، عدم النضوج، والشرود الخطر اثناء القيادة».

مشكلة بانكوك

ومايحدث في امريكا ليس الاستثناء بل ان حوادث السيارات تكاد تؤرق معظم دول العالم ولكن بدرجات متفاوتة. لكن في بانكوك، وكما جاء في تقرير للصنداي تايمز، فان حوادث الطرقات مرجعها الدراجات النارية أكثر من السيارات، وذلك نظرا للسباقات التي ينظمها اصحاب هذه الوسائط، والخطر الذي يشكلونه على المارة. ففي الساعة الثالثة من صباح كل يوم يصطف المئات من التايلنديين الشبان فوق احدى الطرقات الرئيسية في بانكوك، وهم في حالة ترقب. ويحدث البائعون المتجولون المعصوبو الرأس جلبة وهم يبيعون مالديهم من اطعمة وغيرها، وترمي المئات من زجاجات خمر الارز على قارعة الطريق بعد تفريغها.

وفجأة يسمع صوت تفحيط الاطارات وزئير عوادم السيارات. ويلف الضجيج المكان والجمهور المحتشد، الذي يقف وهو مغمور بمزيج من الخوف والاثارة. فقد حان وقت السباق.

ويبدأ اربعة من ركاب الدراجات النارية في التهليل والمرور السريع مابين سيارات التاكسي، الشاحنات، والمركبات التي تسير على ثلاث عجلات. وبعد ان يكونوا قد شربوا الكحول وتناولوا الحبوب المنشطة، فان ركاب الدراجات النارية يستغنون عن الخوذات. وهم يمضون المزيد من الوقت في النظر الى زملائهم المتسابقين في الخلف بدلا من مراقبة الطريق التي امامهم. ويناور المتقدم كثيرا من أجل سد الطريق على منافسيه. ولكن يظهروا بالشكل الايروديناميكي المثير فانهم ينحنون لمستوى منخفض او حتى يمددون جسمهم «كالسابح في الهواء» على طول مقعدي الدراجة.

ان هذا هو عالم سينغ (المرادف التايلندي للكلمة «سباق») حيث حدود الطيش تكون في اشد حالات حماقتها. وتكون المراهنة على المال، الدراجات النارية، الفتيات ـ وحياة الافراد. ويفحط المتسابقون الموتى في شوارع المدينة الخشنة كل اسبوع.

لكن المتسابقين استنفدوا صبر الشعب، وتسببوا في قتل المئات من المارة في الشوارع، وقبل ايام، وبعد ان تم قتل احد كبار الضباط عند احدى نقاط التفتيش بواسطة دراج ناري ومن ثم قيام اثنين آخرين بالسير بدراجتيهما فوق جثته جيئة وذهابا، اعلنت شرطة بانكوك الحرب على عصابات ركوب الدراجات ليلا.

لقد مات رجل الشرطة في الحال. ووجهت التهمة لثلاثة متسابقين بالقتل مع سبق الاصرار. وغطت النقمة على وفاته جميع انحاء البلاد وطلب الملك بوهوميبول ادولياديج من المتسابقين ان يوقفوا المحنة في شوارع عاصمته.

لكن لم تظهر اية اشارة بعد ذلك تدل على التزام سلاطين السباقات، وهم ابناء اغنياء بانكوك، بالطلب الملكي، حيث واصلوا احتقارهم المطلق لحياتهم وحياة الآخرين.

وقد تبنى رجال الشرطة نتيجة لسخطهم على مقتل زميلهم اساليب يائسة، وتنم عن حدوث كارثة ـ تهنف الى استخدام الهراوات والقضبان الحديدية ضد المتسابقين وهم يمرون مسرعين في حالة صخب. واضطر احد رجال الشرطة، بعد فشله في ايقاف احد راكبي الدراجات بالوسائل المتبعة، الى اطلاق النار في الهواء لايقافه.

حتى ولو تم ضبطهم، فان المهتمين عادة مايفلتون من العقوبة. فالكثير من المتسابقين هم من عائلات النخبة الذين يستغلون علاقاتهم الوطيدة مع ضباط الجيش والشرطة لإسقاط التهم.

ان المشاهد التي تخلفها حوادث تصادم وتحطم هذه الدراجات تشبه لحد كبير لقطات من احد افلام الرعب المنخفضة الميزانية حيث تختلط الجثث بالمحركات ويتحول المشهد الى شبكة مربكة يصعب فك خيوطها.

ولاعجب ان تقوم سيارات البيك آب الخفيفة التي تجمع جثث عصابات الموت في المدينة بالتجول بين المتسابقين كالنسور التي تحوم بحثا عن الضحايا. لكن المتبارين في هذه الرياضة الدموية لايهابون.

قالوا

«اننا نخطط مع اسرائيل نحو تحقيق السلام لانها شريك وحليف للولايات المتحدة.. كما ان اسرائيل محور الامن في المنطقة».

ويليام بيرى وزير الدفاع الامريكي في تصريح له ادلى به بعد تعهد واشنطن الاخير بضمان تفوق اسرائيل عسكريا في منطقة الشرق الاوسط واستعدادها لارسال جنود امريكيين الى الجولان.

«لقد كتب ميتران خلال ١٤ سنة من حكمه صفحة هامة في تاريخ فرنسا.. واجه المرض بشجاعة مميزة والان يغادرنا»

جاك شيراك الرئيس الفرنسي في الكلمة التي اعلن فيها موت فرنسوا ميتران الرئيس الفرنسي الاسبق بعد صراع طويل مع المرض.

«اريد تقوية العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة وهذا ما تريده ايضا بلدان اخرى».

ديوتارد هاشيموتو المرشح لمنصب رئيس الوزراء الياباني.

«نأمل ان تجرى الانتخابات بسلاسة.. وسوف نوفر ظروفا ديمقراطية وحرة ومناسبة لهذه الانتخابات».

ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في تصريح له بعد اجتماعه مع ايهود باراك وزير الخارجية الاسرائيلي في باريس حيث حضرا مؤتمرا للدول المانحة والمنظمات الدولية التي تساعد الفلسطينيين.

«ان هياكل السلطة والوزارات والحكومة ومجلس الامن الروسى لم يتعلموا دروسا تذكر من احداث الماضي».

بوريس يلتسين الرئيس الروسي موبخا القادة الروس في اجتماعه معهم بعد احتجاز الثوار الشيشان آلاف الرهائن في داغستان.

صحافة × صحافة

بعد حملتهم الجديدة
هل بمقدور العلماء تحسين صورتهم في وسائل الاعلام؟

يسعى العلماء الامريكيون لتغيير الصورة التي يظهرون من خلالها على شاشات السينما او في الكتب خاصة الخيالية منها. اذ كثيرا ما يظهر العالم كانسان منفوش الشعر، رث الملابس سميك النظارة وساهم لايعير غيره او حتى اسرته ادنى اهتمام.

هذا ما يشتكي منه روبرت بارك الاستاذ في جامعة ماريلاند الامريكية ويشن حملة من اجل التوقف عن تصوير العلماء بهذا الشكل. لم يكن روبرت بارك فقط غاضبا كما كان عندما شاهد في الخريف الماضي اعلانا تلفزيونيا حول عقار يساعد من يتعاطاه على انقاص وزنه.. لفت نظر بارك رجلا يجلس في ركن داخل مختبر يعلن عن اختراعه العجيب ويروج له ذلك الرجل كان عالما تبدو عليه ملامح المجانين، ولكنه يعلن عن اختراعه بطريقة مضحكة.

لم يضحك البروفيسور بارك مما شاهده على الشاشة بل كان الاعلان بمثابة القشة الاخيرة يؤيده في حملته ضد مؤلفي النصوص السينمائية والتلفزيونية مجموعة من العلماء في جمعية الفيزياء الامريكية، بدأوا شن حملة على اساس ان العلماء لايظهرون بشكل لائق، بل يكونون في اغلب الاحيان في هيئة مزرية تدعو للضحك، او للاشفاق عليهم، يحدث هذا في وقت تلقى فيه جميع المجموعات المهنية الاحترام المطلوب.

يقول بارك «هذه ظاهرة غير صحية» وليست قضية تافهة ايضا لم التق في حياتي قط بعالم يبدو تائها ومشوشا مثل البروفيسور في فيلم جيري لويس «العالم المختل العقل» في هذا الفيلم يبدو البروفيسور البطل في صورة غريبة بأسنانه الكبيرة جدا. وهذا مثلا فيلم «جوراسيك بارك» او «حديقة الديناصورات» كان الفيلم مفيدا في اعطائه الاطفال فكرة عن الهندسة الوراثية، لكن ماذا فعل العلماء عندما تعرفوا على سر الحياة؟ لقد بنوا حديقة شالي.

ان البروفيسور بارك محق فيما يقوله، اذ رغم اتخاذ خطوات جادة من اجل معاملة العلماء باحترام، لازال النموذج الاصلي باقيا على ما هو عليه كما ظهر في فيلم فرانكشتاين حيث تم تصويره كانسان فائق الذكاء بالطبع، لكن من السهل ان يغيب ايماما عما يجرى من حوله وهو يفكر في اختراعه الجديد.

وفي الفترة التي ظهر فيها فيلم حول فرانكشتاين ظهرت افلام اخرى حول علماء عاصروا هذا العالم وقد ظهروا ايضا كرجال معتوهين. كان هناك ايضا فيلم الدكتور مورو من تاليف اتش ج ويلس، كان الدكتور مورو متخصصا ايضا في الهندسة الوراثية، وصور مختبره وكأنه جزيرة نائية مليئة بالعجائب النصف بشرية والنصف حيوانية. أما الدكتور اليكساندر ثوركيل فلربما يكون من اكبر علماء الحيوان في العالم، لكنه ظهر في فيلم حوله كانسان شغوف بتقليص البشر الى حجم دجاجة ولهذا لم يظهر في اعين مشاهدي الفيلم كانسان يستحق الترشيح لجائزة نوبل.

وتتالت الافلام التي تصور الصراع بين الرجال المسلحين الساعين للقضاء على الغرباء الساعين للاستفادة من حضارة العالم الآخر، كما صورت الافلام العلماء باختراعاتهم الخطرة الساعين للقضاء على العالم وتدميره عن بكرة ابيه.

لكن يتساءل البعض عن السبب الذي يمنع كتاب النصوص السينمائية والتلفزيونية من تصوير العلماء بالشكل اللائق. صحيح ان لحظة الاختراع ربما تمثل لحظة درامية، لكن كيف يمكن تصوير الساعات الطويلة التي يقضيها العالم في ابحاثه، وكيف يمكن وصف الليالي التي يجلس فيها العالم امام جهاز الكمبيوتر او داخل معمله او مختبره من اجل اثبات فكرة او تقديم اختراع جديد.

لابد من ذكر بعض الانتاجات السينمائية التي انصفت العلماء. ففي فيلم «مدرسة الاسرار» لمخرجه بيتر اوستينوف والذى انتج في بريطانيا في عام ١٩٤٦ بذل المخرج جهده لكي يصور لحظات التوتر التي عاشها العلماء وهم يحاولون انتاج افضل جهاز رادار من نوعه وفي عام ١٩٨٧ انتجت البي. بي. سي فيلم «قصة الحياة» الذى يدور حول تفسير معنى الـ د ان اي وقد جاء الفيلم العلمي مثيرا وكأنه يحكي قصة واقعية مشوقة.

اما لغة العلماء انفسهم فتمثل مشكلة اخرى اذ في كثير من الاحيان يجد كتاب السيناريو صعوبة في صياغة افكار ومعلومات يقدمها العلماء وبصورة تكون مفهومه لدى غالبية البشر. يعترف البروفيسور بارك بهذه المشكلة حيث يقول «لا نستطيع تحرير انفسنا من هذه المعضلة، في الواقع اعتادت زوجاتنا على طريقة احاديثنا لكن العامة لم يعتادوا بعد.

ان العلماء لايطالبون باكثر من حقهم في ان يظهروا على الشاشة كاناس عاديين لهم مشاغلهم واهتماماتهم غير العادية والمفيدة في اغلب الاحيان، للبشرية. ويطالبون كتاب السيناريوهات مراعاة هذه النقطة بان يظهروا في هيئات مقبولة ومحترمة وغير مضحكة او منفرة.

ترجمة: ميسون جحا
عن التايمز:



● يصور العلماء كأشخاص معتوهين ذوي أشكال غريبة



● بهذا الشكل ظهر فرانكشتاين على الشاشة

كتاب

روسيا الحنين للماضى.. والأوهام الضائعة

لم تكن الدراسات حول الاتحاد السوفييتي لتكلف كل هذا العناء لولا انه اضافة لكونه قارة من المنظور الجغرافي يعتبر ايضا قارة من المنظور الايديولوجي. وكان من الصعب جدا بالنسبة للمتخصصين اهمال العوامل الايديولوجية المباشرة. للادلاء بآراء محايدة.

ترجمة: موفق زاعور
عن: لوموند

وكما في المسرح الكلاسيكي كان يوجد على الاقل، ما يطلق عليه وحدة المكان ووحدة الزمان، في الكرملين ايضا. هناك ممثلون كانوا يمثلون ويظهرون في ازمنة محددة.

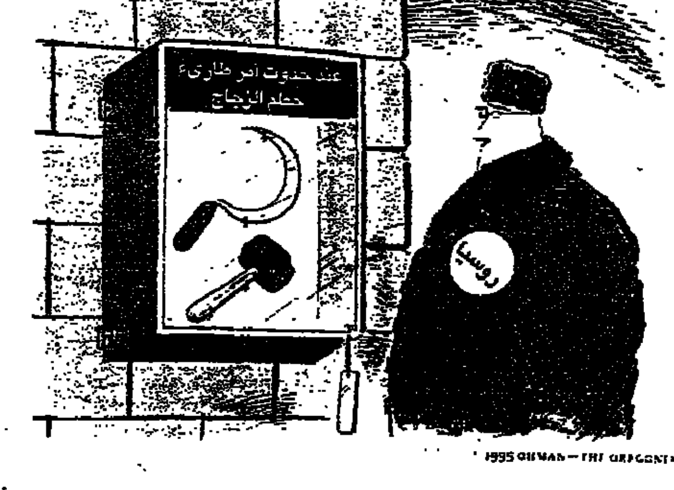
وكانت مؤتمرات الحزب الشيوعى تنعقد على مدار الاعوام الخمسة التى تستغرقها خطة ما. وفي كل الايام الموافقة للسابع من نوفمبر والاول من مايو، كان يتم تقييم عبء السنين على كاهل القادة الذين جمعوا على منصة ضريح لينين في ترتيب خاص كان يستعرض من خلاله ما قام به هؤلاء القادة وعلى ضوء ذلك يتم استشراف التحركات على المسرح السياسي.

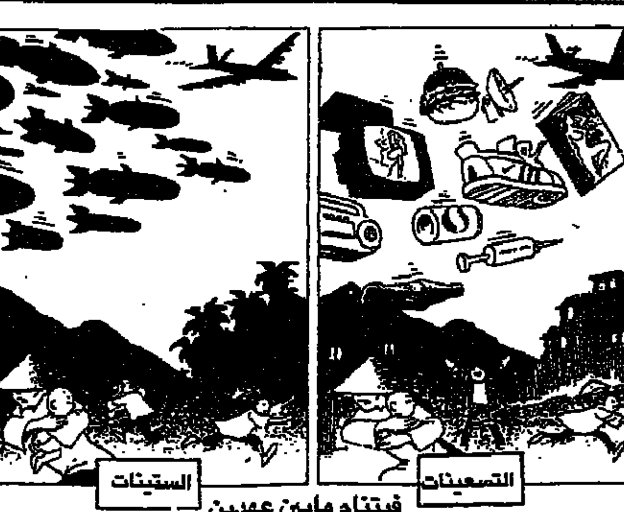
لقد تشظى الاتحاد السوفييتي. وانهار جدار برلين ومايزال هناك الكثير من المفاهيم التى رسختها كلمات مثل «شيوعى» «قومى» «امبراطورية سوفييتية» لكن لم يبق هناك شيء اسمه «وحدة المكان» او «وحدة الزمان» كذلك لم يعد هناك مخرج واحد للعمل ولا فرقة واحدة من الممثلين الذين يتفق عليهم وفي الندوة الفكرية التى عقدت في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٤ في مدينة مانز الفرنسية، اكد المشاركون هذه الحقيقة بينما كانوا يناقشون كتابا بعنوان «روسيا.. ضجر التاريخ بعد الحقبة السوفييتية» وهو من اعداد (فيرونيك جاروسى).

ويؤكد (موشي لوين) احد اساتذة تاريخ تأسيس الاتحاد السوفييتى في مداخلته قائلا: «ثمة شعور بان الفترات الطويلة والمتوسطة للتاريخ الروسى قد اختلطت لدرجة ان الزمن بشتى اشكاله بدا لنا كأنه لم يعد يتحرك وازاح جانبا الحقبة القصيرة». كذلك. تحدث الكاتب عن مفهوم «العودة للرأسمالية» الذى يقوم على الخصخصة والذى تؤكد عدة نصوص في الكتاب. حولها انها لم تصل بعد الى احداث تغيير جذرى في العلاقات الاجتماعية.

ان روسيا اليوم وهى تنظر الى حاضرها الازلي والعابر كما يقول ميخائيل روجانسكي، وتتطلع الى مستقبلها الهارب انما تبحث عن هويتها، وهنا يمكن تشبيه سعيها هذا بالهروب الى الوراء، سعى عن القوالب التاريخية التى يمكنها ان ترسى فيها مركب اوهامها الضائعة ولاسيما عندما تتحدث عن قياصرتها فلان وفلان، والكنيسة وستالين، وامجاد الحرب، وروسيا العظمى والامبراطورية... وهذا ما يطلق عليه اليوم «الحنين»..

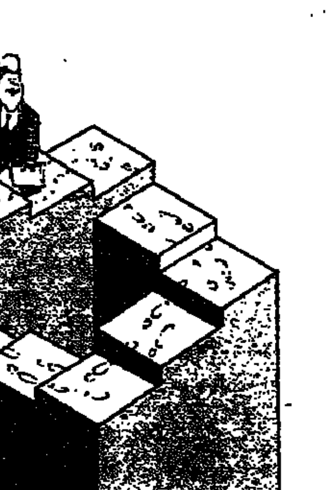


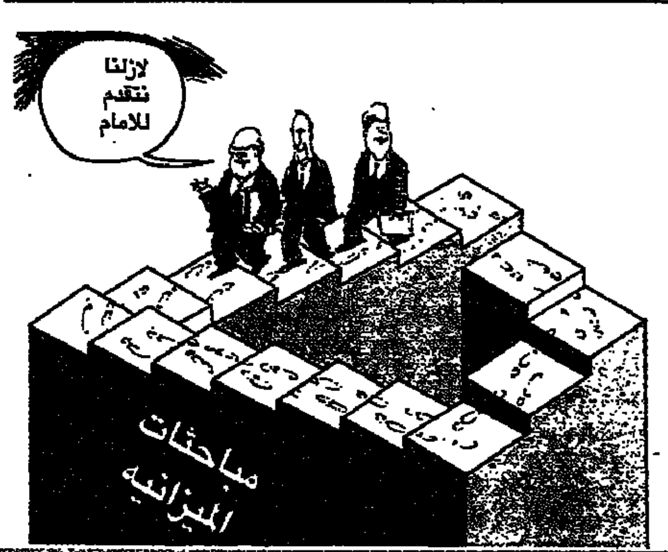












لا رسوم جديدة على المغتربين السودانيين و١٨ مليار جنيه مساهماتهم في ١٩٩٥

الخرطوم ـ الاتحاد:

نفى الدكتور تاج الدين المهدي الامين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج فرض رسوم جديدة على المغتربين لكنه اوضح انه تقرر ان يدفع كل مغترب ٥ دولارات سنويا كمساهمة للقناة الفضائية السودانية.

وقال المهدي ان جملة المساهمة الوطنية للمغتربين بلغت ١٨ مليار جنيه خلال عام ١٩٩٥ بزيادة بلغت ٦ مليارات جنيه عن عام ١٩٩٤.

واوضح ان شركة استثمارية باسم شركة المهاجر تابعة لجهاز السودانيين العاملين بالخارج باشرت اعمالها وتسعى لتنمية رأسمالها ولايجاد فرص استثمارية للمغتربين.

واضاف بان شركة المهاجر تركز في الفترة الحالية على الصناعات الصغيرة. واشار الى اكتمال المرحلة الاولى لانشاء مجمع الصناعات الصغيرة بمنطقة الحاج يوسف شرق الخرطوم. وقال ان وحدات الصناعات الصغيرة جاهزة للتشغيل.

من جانب آخر ابان المهدي انه تم انشاء صرافة بشركة المهاجر لخدمة المغتربين.

على صعيد آخر اكد الامين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج ان برنامج عودة السودانيين المبعدين من ليبيا يسير وفق الخطة الموضوعة من قبل لجنة العائدين واشار الى انه تم اعادة فتح الخط الملاحي بين ليبيا ومالطا منذ اول يناير الحالي وان رحلات بحرية بين طرابلس ومالطا بدأت بمعدل رحلة واحدة يوميا.

واضاف ان الخطوط الجوية السودانية قررت استئناف الرحلات الجوية لمالطا في الحادي عشر من يناير الحالي مما يتيح للسودانيين العودة عن طريق مالطا.

واوضح المهدي انه تم تسهيل دخول العائدين من ليبيا وتبسيط اجراءات دخولهم وادخال كافة امتعتهم الشخصية وذلك حسب توجيهات اصدرها الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية.

وقال ان اللجنة الفنية لاستقبال المبعدين من ليبيا خاطبت حكومات الولايات للعمل على استقبال العائدين وايجاد فرص عمل لهم في مشروعات التنمية بالبلاد.

وابان بانه تم الاتفاق بين لجنة العائدين والسفارة السودانية بطرابلس على تسجيل وتجميع الاسر السودانية الموجودة بليبيا وترحيلها للسودان خلال الاسبوعين القادمين.

الصناعات التقليدية.. أجمل تذكار من تونس

العنبر للخليج والعطور الطبيعية للأوروبيين والسجاد للأمريكيين

تونس ـ الاتحاد من: أوس داود يعقوب

اشتهرت تونس بصناعاتها التقليدية منذ زمن بعيد الا ان هذه الصناعات شهدت تراجعا في السبعينات ومطلع الثمانينات فكاد بعضها يندثر واقفلت او تكاد بعض الاسواق القديمة كسوق الشاشية، «غطاء رأس الرجل» مثلا الا انه منذ اواخر الثمانينات تبدلت الصورة وشهد القطاع ازدهارا نتيجة الاهتمام الذي أولاه الرئيس زين العابدين بن علي وجميع الفئات من مسئولين وصناعيين للصناعات التقليدية التي باتت تمثل احد القطاعات الاكثر ديناميكية في الاقتصاد التونسي كما ارتبطت مباشرة بالسياحة كاحد اهم الانشطة.

من ابرز الانجازات لدعم هذا القطاع اعادة هيكلة الديوان القومي للصناعات التقليدية بصورة تجعله يتخلى عن وظائف الانتاج والتسويق والتفرغ لتأطير القطاع والتكوين ومنح القروض التي بلغت قيمتها بين (١٩٨٧ و ١٩٩٣) حوالي ثمانية ملايين دينار تونسي (علما أن الدينار تعادل قيمته الدولار الامريكي) وكذلك مراقبة نوعية المنتوجات والتشجيع والابداع كما تم انشاء هيكلين الاول مكلف بالانتاج والثاني بالتسويق وتزويد الحرفيين بالمواد الاولية وتم ايضا دعم النشاط الحرفي عن طريق الاعفاءات الجمركية واسناد التشجيعات المالية والامتيازات الجبائية والتسهيلات الادارية.

واهم فروع هذه الصناعات هي:

* صناعة النسيج (اللباس التقليدي ونسيج السجاد وصناعة الشاشية) خاصة بتونس العاصمة.
* صناعة الخزف والفخار بجزيرة جربة ومدينة نابل.
* صناعة الجلد بتونس العاصمة ومدينتي صفاقس وقبلي.
* صناعة النحاس بتونس العاصمة ومدينة القيروان (قطع وحفر ونقش).
* المصوغ، الذهب (تونس) الفضة (نابل وصفاقس) الفضة والاوراق الذهبية الرقيقة (جربة).

تدعيم القطاع السياحي

تعطي الصناعات التقليدية صورة عن رقي البلد وعن اصالته وتاريخه كما تعطي في الوقت نفسه قيمة مضافة للاقتصاد وللمجتمع. وفضلا عن فرص العمل التي توفرها وعن المداخيل من الصادرات ومشتريات السياح. فهناك قيمة لاتقدر بثمن او تقاس بأرقام وهي تثبيت الحرفي في مدينته والحد من الهجرة الى المدن الرئيسية او الى الخارج.

ومنذ القرار الرئاسي القاضي باعتبار يوم (١٦ / آذار) من كل عام يوما وطنيا للباس التقليدي والصناعات الحرفية سجلت تونس تقدما ملحوظا في اثراء الميدان بالبدائع وروائع المنتوجات فالخزفيات في مدينة نابل لاتقل جمالا او متانة عن الخزف الصيني. اما مصنوعات العنبر الذي تستمر رائحته لسنوات بين اصابع المسبحين او اذني المرأة او في صالون المنزل فهي تكاد تكون ماركة مسجلة لتونس.

وكما تعتبر السياحة المحرك او القاطرة للصناعات التقليدية فقد بات العكس ايضا صحيحا ولعل اكثر المشاهد المألوفة في اسواق المدينة العتيقة او على مدخل منطقة «سيدي بوسعيد» وغيرها من المناطق السياحية الجميلة هو رؤية سائح ينتظر ان ينتهي الحرفي من حفر او رسم او صورة او عبارة على صحن نحاسي او سوار فضي.

وقد بلغت قيمة مشتريات السياح من هذه المنتجات في العام الماضي ١٤٤ مليون دينار.

فيما بلغت قيمة الصادرات المباشرة نحو ٢٤ مليون دينار وهذه ارقام عادية وطبيعية لبلد يزوره سنويا نحو ٤ ملايين سائح ويملك الكثير من المواد الاولية التي تدخل في منتجات الصناعات التقليدية. وتشمل هذه المنتجات الملابس التقليدية والنحاس والحلي حيث يتم تصنيع طن من الذهب سنويا واضعافه من الفضة كما تشمل صناعات الخزف والزجاج والجلديات اضافة الى المرجان الذي يتم استخراجه من اعماق البحار وخصوصا في منطقة طبرقة في الشمال الغربي للبلاد.

وتستورد اسواق الشرق الاوسط وخصوصا بلدان الخليج العربي كل انواع مصنوعات العنبر لاسيما المسابح والحلي.

ويقبل السياح الاوروبيون على شراء العطور الطبيعية فيما تستقبل الاسواق الاوروبية الكثير من المصنوعات الخزفية والفخارية.

أما السجاد التونسي فهو مطلوب من جميع الجنسيات وبلغت شهرته الاسواق الامريكية لاسيما بعض النوعيات مثل «المرموم» و«الكليم» وباتت مشتريات السياح من السجاد تفوق الـ ١٠٠ مليون دولار سنويا.

حرفة الآباء تورث للأبناء

الصناعات التقليدية تملأ الاسواق التونسية

محطة

يبدو أن المأزق العربي التاريخي المعاصر يجد طريقه الى التنفيس بقوة الضغط لا بابداع العقل وارادة السياسة، وحين يكون التنفيس بقوة الضغط لا تأمن على الوعاء ولا على محتوياته ولا على الواقفين حواليه. كما لاتستطيع ان تتوقع ان كان ذلك تفريغا متدافعا مجانيا في الفضاء او انفجارا يدمر ويحرق ويشوه. حين يكون الشركاء في الوعاء كثيرين وفي الوقت نفسه عاجزين عن العمل المشترك فان موروثهم يتحول الى القاضي وتنزع ارادة التصرف من اي منهم فاذا كان القاضي طامعا، ويبدو انه في حالنا كذلك، توهمهم في دروب الطمع، ولوعهم بنيران الجزع، واستفردهم، وحرضهم على بعضهم، والى ان يستكمل كل منهم وثائقه تكون مصاريف التقاضي قد قضت على عائد الإرث، ويكون اهمال التركة قد نخر فيها كالسوس حتى ليتمنى بعض الشركاء ان يخرج من المغنم والمغرم لا له ولا عليه، وهيهات ان يتاح له ذلك، فالمغنم مفقود، أما المغرم فيلزمه لزوم دم القتيل رقبة القاتل. وكم من أمم أساءت ادارة مواردها، وفقدت رشد بصيرتها، وسلمت رقابها لأعدائها فاصبحت مضرب الأمثال في الهوان، تبكي ماضيا لايعاد، ومجدا لايستعاد. أليست تلك محنة ابي عبدالله الكبير آخر ملوك بني الاحمر في الاندلس الذي وقف على صخرة «العربي الاخير» ينظر الى الفردوس المفقود ـ الاندلس ـ وهو يذرف الدموع، لتسوطه أمه بسياط التنديم، وتشعل قلبه الذي أصبح رمادا بسياط التبكيت، وهي تخاطبه بروح ملتاعة، وأظن أنها كانت تتمنى لو طاوعها قلبها فتغرقه في اليم. تشتم ذلك من كلماتها المنسوبة اليها:

إبك مثل النساء ملكا مضاعا

لم تحافظ عليه مثل الرجال

وسواء أصحت النسبة أم لم تصح، وثبتت الرواية أم لم تثبت فلقد كان بيت الشعر شاهدا على الحال، وتعبيرا عن المآل. لقد كانت ممالك الطوائف وملوك الطوائف بالأندلس تراكما لقصر نظر سياسي، وسوء ادارة لموارد شعب، وطغيان مطامع لأفراد طامعين شعارهم: أنا ومن بعدي الطوفان، ولم يكن أبوعبدالله الكبير سوى زبد السيل الذي يذهب جفاء، والشاهد المأساوي الحي على افتقاد الارادة الجماعية. وقد اغرقنا في دموعه «النسائية» وغيب عنا مآسي شعب بكامله اقتلع من أرضه كما تقتلع الاشجار من جذورها وترمى في العراء. قبله كان المعتمد بن عباد حاكم اشبيلية والذي وصف في عصره بأنه أعظم ملوك الطوائف وأكثرهم شهرة، والذي كان ديوانه ملاذا للشعراء والأدباء والعلماء. ولكنه كان أعمى البصر والبصيرة على المستوى الاستراتيجي مع الاحترام الشديد لمواهبه الأدبية ومواهب زوجته الشهيرة اعتماد الرميكية درة المجالس واستاذة الشعر، فالمعتمد لم ير من سبيل لتوسيع ملكه سوى التآمر مع اعدائه الاستراتيجيين «الفرنجة» ليتغلب على منافسيه العرب في «طليطلة» التي كانت بوابة الاندلس الشمالية. وهكذا سقطت في يد الفرنجة ليجدهم على ابواب مملكته بخيلهم ورجلهم وأطماعهم وحقدهم التاريخي. فرأى المصير الأسود رأي العين، وأحس الأرض تميد به. فسيان عندهم حاكم طليطلة وحاكم اشبيلية، ان هي إلا خطوات مقدرة في مسيرة صاعدة. فما كان منه إلا الاستعانة بيوسف بن تاشفين في المغرب، وهو الرجل الذي كانت عصبيته صاعدة وارادته مسلولة، وجيوشه غير مغلولة. فعبر البحر كما عبر طارق بن زياد بدءا، وخاض مع ملوك الطوائف معركة الزلاقة الشهيرة التي أخرت سقوط الاندلس مائتي عام وإن لم ترد القضاء الذي كان ينخر من الداخل قبل ان تنفخ فيه رياح السنن الكونية لتصبح الاندلس اثرا بعد عين. وكان ان اقتاد ابن تاشفين بعد ان عبر البحر مرة اخرى حين رأى القوم لم يستوعبوا درسا ولم يحسنوا صنعا، اقتاد المعتمد وزوجته وأطفاله أسرى وضعهم في اغمات المغربية. فأصبح المعتمد حسيرا كسيرا بائسا فقيرا، يتغطى بالاسمال بعد ان كان يرفل في الحرير، وبناته يشتغلن بأيديهن لسد الرمق، واعتماد الرميكية تستف التراب بعد ان كانت تستحم في بركة من العطور في فردوسها المفقود.

الحاصل.. ان بعضا مما يجري اليوم في ارض العرب يجعلنا نقول: ما اشبه الليلة بالبارحة، أحاديث متواترة عن تحالفات استراتيجية تدخل فيها أطراف عربية ضعيفة مستفردة في ركاب اسرائيل والغرب. من المستهدف؟ لاشك انه ليس حلف الاطلسي، وانما النطاق الاقليمي. انها الشرق أوسطية في احلك صورها ترفض الأمن القومي العربي وتعتبره من مخلفات الماضي، ومن افرازات التاريخ الغابر. حتى ليبدو الحديث عن ذلك الأمن ليس صياغة تاريخ وحفظ وجود وضرورة مستقبل وانما حديث مجالس وجلسات تدارس، لا علاقة لها بالاستراتيجيات. هل يذكرنا ذلك بنظرات ابن خلدون الذي يشير الى ان المغلوب يتشبه بالغالب في هيئته وسمته وزيه ورؤيته وكأنه بذلك يدفع عن نفسه مركب النقص ويسند الى عدوه مزايا غير انسانية لايستطيعها هو لا لانه عاجز وانما لان تلك المزايا قدر مقدر. في ظل الشرق اوسطية كما ترسم خارج ارادة العرب لايعود ثمة عمق وثمة ثغور وانما هي جزر تموج بالخوف وتضطرب بانعدام الامن، ولاتدري من أين تتوقع الضربة وكيف تتقيها. فالمعادلات مقلوبة والتحالفات متحركة لاتعرف الثبات. ورحم الله شاعر العربية الاكبر أبا الطيب المتنبي الذي قاتل ببسالة بجانب سيف الدولة الحمداني على تخوم بلاد الروم. ولكنه كان يرى خطرا آخر قادما من العمق العربي الاسلامي حيث شهد المشرق ايضا دويلات طوائف لاترى ابعد من انفها فانشد يخاطب الامير:

وسوى الروم خلف ظهرك روم

فعلى اي جانبيك تميل

فضل النقيب

احتفال عالمي بترميم تمثال ابو الهول

اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان العمل انتهى في مشروع تطوير ميدان ابو الهول والذي يهدف الى حماية منطقة ابو الهول من التعديات وتوفير الخدمات الضرورية للسائحين وازالة العشوائيات بالمنطقة وان عمليات ترميم تمثال ابو الهول اوشكت على الانتهاء وسوف يعلن عن ذلك في احتفال عالمي كبير وذلك بعد الانتهاء من علاج وصيانة التمثال والذي استغرق ترميمه ٧ سنوات ... شارك فيه كافة الخبراء والمتخصصين في كافة المجالات العلمية.

واكد الوزير ان العمل انتهى في جزء كبير من مشروع تطوير هضبة الاهرامات وسوف ينتهي العمل قريبا في ازالة كافة التعديات والعشوائيات في الهضبة.

احصائية ترصد تهويد اسرائيل للمقدسات الاسلامية

قالت النهار المقدسية ان جمعية اسلامية تنشط داخل الخط الاخضر كشفت عن مجموعة من الانتهاكات الاسرائيلية بحق المقدسات الاسلامية ضمن سياسة تسعى لتهويد هذه المقدسات والغاء الوجود العربي الاسلامي فيها.

واوردت جمعية الاقصى لحماية ورعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية داخل الخط الاخضر احصائية ضمنتها اسئلة عن الممارسات الاسرائيلية التي نجحت في تحويل ١٣ من المقامات الاسلامية الى مقامات يهودية.

وحسب الاحصائية فان هذه المواقع هي مقام ابو سعيد الضرير في قرية عموقة تحول الى قبر الراف يونتان بن عوريئيل مقام الشيخ يوسف وابنه الشيخ اسماعيل في قرية دلاتة تحول الى قبر الراف يومين خفيلي وابنه الراف يناي وابنه دوستاي، ومقام الشيخ منصور قراصنة «كيبوتس فورد» تحول الى قبر الياف نحميا هعستوني ومقام الشيخ ابو حجر ازرق في قرية كفر عثمان اصبح الراف ابا حفنا وابناء يوسي وشمعون وقبر يعقوب.

في المغرب: التحضير لشهر رمضان ينطلق مع بداية شعبان

الرباط ـ الاتحاد:

غالبا ماتنطلق الاحتفالات بشهر رمضان الكريم في المغرب مع مطلع اليوم الاول في شهر شعبان وهي عادة اصبحت مألوفة لدى عدد كبير من الاسر المغربية. حيث ان الكثيرين من افرادها يصعدون الى صوم الاول والخامس عشر والسابع والعشرين من شهر شعبان او مايصطلح عليه في المجتمع المغربي بصوم «شعبانة». من جهة أخرى حلول شعبان فرصة متميزة لربات البيوت لتحضير مختلف مستلزمات شهر الصيام.

اما مضمون موائد صائمي «شعبانة» فتنحصر في مائدتي الفطور والسحور بدون بذخ مثيلاتها في رمضان. مع وجود بعض المأكولات الضرورية الرمضانية حاضرة كما هو الشأن مع الشوربة والحليب والتمر او التين. في حين تخرج مأدبة السحور من حيث موادها الغذائية عن المألوف فيها في شهر رمضان، اذ غالبا مايكتفي الصائم بتأخير موعد مأدبة عشائه التي من الممكن ان تحل محل مأدبة السحور ليس الا. لكن تبقى للاسابيع الاخيرة من شهر شعبان نكهة خاصة تنعكس بشكل واضح على النمط المعتاد لدى ربات البيوت في المغرب بدءا مما يطلق بيوم «الطمارة» وهو يوم يبقى مشهودا عند كل افراد العائلة المغربية بما فيها الاطفال والنساء حيث تعمد كل السيدات الى تنظيف حجرات منازلهن وملابسهن بل والتخلص بما هن في غنى عنه ناهيك عن تبليط واجهات منازلهن الخارجية وهي مهمة قد تشترك فيها اكثر من عائلة متجاورة، في جهد متميز تطبعه روح العمل الجماعي ليختتم الاحتفال عند الظهيرة بزيارة استطلاعية لكل المشاركات في الحفل للاسواق المجاورة للتعرف على محتوياتها من خضر وتوابل وباقي متطلبات موائد الصيام. ليقمن بعدها بزيارة كل الاحياء التي تشهد حركة خلال الاسابيع الاخيرة من شهر شعبان حيث يقمن بشراء بعض الحاجيات الضرورية والتي تتمثل في مجملها في الادوات المطبخية من اوعية «الحريرة»، والمواقد التي تبقى حاضرة طيلة شهر رمضان حيث تعوض بشكل نسبي عبوات الغاز في تحضير الحلويات «كالسلو» و«الشباكية» و«بغرير» و «أملو» اجمالا فان شهر شعبان غالبا مايحدث تغيرات ملموسة على مختلف فئات المجتمع المغربي. حيث تظهر انماط سلوكية تؤذن بموعد دنو شهر رمضان الكريم، وهو شهر تلازمه عادات وتقاليد ان ظلت متباينة من حيث اساليبها من منطقة مغربية لاخرى فانها تكاد تشكل وحدة بين كل الاسر المغربية انطلاقا مما تحمله من قدسية تستمد جذورها من العقيدة الاسلامية السمحاء.



أول حكم لرد ضريبة العاملين بالخارج

اقرت محكمة مدني مستأنف الزقازيق بعدم جواز تحصيل ضرائب على العاملين وقضت المحكمة بالزام وزير المالية ومصلحة الضرائب برد مبلغ ٢٨٠٠ دولار لطبيب يعمل بالخارج دفعها الطبيب ضريبة العاملين بالخارج. اصدر الحكم المستشار احمد الخشاب رئيس المحكمة وعضوية القاضيين محمد انور ابو سمك وايهاب فوزي وامانة سر سمير السيد. اقام طبيب يعمل بالسعودية دعوى ضد وزير المالية ومصلحة الضرائب طالب فيها برد مبلغ ٢٨٠٠ دولار دفعها الطبيب ضريبة العاملين بالخارج عن ٣ سنوات... وقال المدعي ان هذا المبلغ دفعه بدون وجه حق بعد ان اقرت المحكمة الدستورية العليا في ١٩٩٤/١٠/٢٦ بعدم دستورية دفع ضريبة للعاملين بالخارج رفضت محكمة اول درجة دعواه. استأنف الطبيب الحكم وطالب باحقيته في استرداد المبلغ لعدم شرعيته حسب المحكمة الدستورية العليا.

وقضت محكمة الاستئناف بالغاء حكم محكمة اول درجة والزام وزير المالية ومصلحة الضرائب برد للمستأنف مبلغ ٢٨٠٠ دولار.. او ما يعادله بالجنيه المصري.

مستقبل العمران المصرى فى القرن الحادى والعشرين
القاهرة.. اكبر تجمع حضارى فى افريقيا والشرق الأوسط

القاهرة ـ الاتحاد ـ فيصل عبدالجابر:

مستقبل العمران المصرى فى القرن الحادى والعشرين.. خاصة الامتدادات العمرانية لاقليم القاهرة الكبرى.. كان محور حلقة النقاش بين العلماء والخبراء المصريين فى الندوة التى نظمتها اكاديمية البحث العلمى الاسبوع الماضى بالتعاون مع مركز بحوث الاسكان المصري.

اجمع الخبراء على اهمية تطوير التخطيط الهيكلى للتنمية العمرانية لاقليم القاهرة الكبرى «القاهرة ـ الجيزة ـ القليوبية» بهدف اتاحة امتداد حضارى مخطط للعاصمة المصرية من شانه تحقيق عدة اهداف فى مقدمتها استيعاب الزيادة المطردة فى حجم مدينة القاهرة ومحاربة ظاهرة المضاربة على الاراضى الناتجة عن تقلص حجم المعروض فى مواجهة الزيادة المتنامية للطلب.. اضافة الى القضاء على ظاهرة العشوائيات بالقاهرة والحيلولة دون امتدادها خاصة فى الجزء الشرقي.

كما يساهم هذا الامتداد الحضارى المخطط فى مواجهة ظاهرة ارتفاع اسعار الاراضى والوحدات السكنية والتى تنتج عن عدم توفير اراضي البناء المزودة بالمرافق الكافية، وكذلك ترشيد دور الدولة، بحيث يتركز فى رسم السياسات والتوجيه وتخصيص الاراضى ومدها بالمرافق دون القيام بدور المقاول او التاجر، على ان يقتصر دور الدولة على تلبية الاحتياجات السكنية لمحدودى الدخل والشباب، فضلا عن هدف شديد الاهمية والضرورة متمثلا فى اقامة متنفس.. صحى واجتماعى واداري جديد للقاهرة يمكن معه اعادة توزيع بعض الابنية الادارية المكدسة داخل العاصمة.

واكد الخبراء ضرورة التركيز على المستقبل العمرانى للقاهرة باعتبارها اكبر تجمع حضارى فى قارة افريقيا والشرق الاوسط.. حيث يقطنها «٢٠٪» من جملة سكان مصر يمثلون «٤٠٪» من جملة سكان الحضر، اضافة الى انها تضم «٥٥٪» من حجم التعليم الجامعي، «٤٦٪» من حجم الخدمات الصحية، «٤٣٪» من فرص العمل.

وناقش الخبراء خطة الحكومة لربط الخدمة الجديدة والتجمعات العمرانية بشبكة مواصلات حتى لاتتحول الى جزر معزولة مما يزيد من العزوف على السكن بها. فى الوقت الذى تتحقق فيه استقلالية هذه التجمعات والمدن الجديدة عن القاهرة خاصة فيما يتعلق بالمرافق، مع ضرورة ان تتحول هذه التجمعات الى عنصر اشعاع حضارى وبيئى تستفيد منه القاهرة ايضا.

ومن جانبه اكد الدكتور صبحي عبدالكريم استاذ الجغرافيا السياسية ورئيس مجلس الشورى الأسبق ان المشكلة السكانية هى اساس غالبية مشكلات مصر.. الاقتصادية والاجتماعية.. مشيرا الى انها بدأت فى اعقاب الحرب العالمية الثانية مع تزايد الرعاية الصحية وقلة اعداد الوفيات فى الوقت الذى لم يقابلها انخفاض فى اعداد المواليد وهو مايهدد بانفجار سكانى لايمكن السيطرة عليه.. موضحا ان اقصى نجاح يمكن ان تصل اليه البرامج السكانية وخفض اعداد المواليد سيصل معه عدد سكان مصر فى عام ٢٠٢٥ الى «٩٠» مليون نسمة وهو رقم كبير وخطير.

ومشيرا الى الخلل القائم فى التوزيع الجغرافى للسكان فى مصر حيث يعيش «٩٨٫٥٪» من جملة السكان فوق «٤٪» فقط من جملة مساحة الدولة.. واوضح د. صبحي عبدالحكيم ان الخلل يمتد الى التوزيع السكانى بين الريف والحضر حيث يرتفع عدد سكان المدن المصرية الى نحو «٤٥٪» من جملة السكان فيما يتوقع ان يتساوى عدد سكان المدن مع عدد سكان الريف مع مطلع القرن المقبل نتيجة لتزايد الهجرة الداخلية والتى تخرج من منطقتين فى مصر الاولى منطقة الدلتا وخاصة محافظة المنوفية والثانية منطقة الصعيد وخاصة سوهاج وقنا.. فى الوقت الذى تصب فيه هذه الهجرة فى مناطق جذب محدودة هى القاهرة الكبرى والاسكندرية ومدن القناة «السويس ـ الاسماعيلية ـ بورسعيد».

ويرجع د. صبحي عبدالحكيم ظاهرة العشوائيات الى الهجرة الداخلية من مناطق الطرد الى مناطق الجذب، حيث ان المهاجرين يكونون غالبا بلا عمل محدد او سكن.. مؤكدا ضرورة تنفيذ خطة سكانية لاعادة توزيع السكان فى مصر وخلق مجتمعات عمرانية جديدة مع توفير كل عناصر الجذب لها.

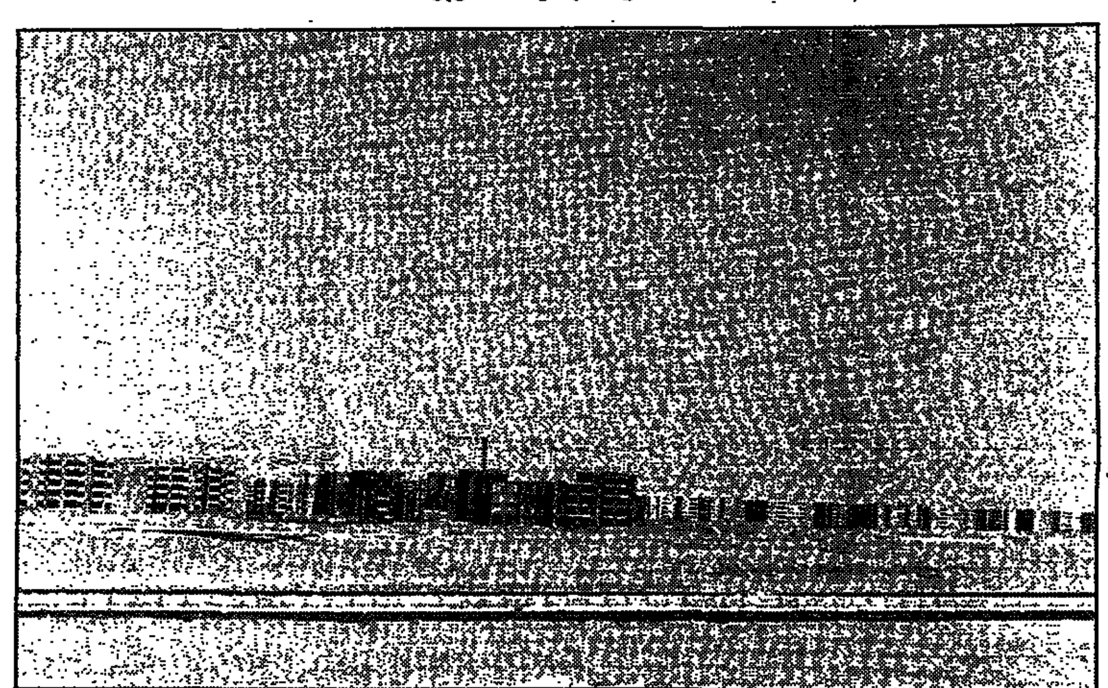
ومن جهة اخرى يرى الدكتور محمد فتحي صقر ممثل وزارة التخطيط فى الندوة ان اعادة توزيع الاستثمارات هى البداية نحو خلق مجتمعات عمرانية جاذبة للسكان.. مشيرا الى ان غالبية الاستثمارات مازالت تتركز فى القاهرة والاسكندرية حيث تبلغ قيمة الاستثمارات فى المدينتين نحو «٦٠٪» من جملة الاستثمارات فى مصر وهو مايعنى تركز الاستثمارات فى الحضر على حساب الريف فضلا عن تركزها فى مدن الدلتا على حساب المدن فى الصعيد وفى المدن الكبيرة على حساب المدن الصغيرة.

واوضح د. صقر ان الاستراتيجية الجديدة للدولة تهدف الى تقييد نمو القاهرة والاسكندرية بحيث تتحولان الى مناطق طاردة للسكان.. اضافة الى فتح محاور فى المحافظات الصحراوية البعيدة خاصة الوادى الجديد والبحر الاحمر.

ومن جهة اخرى اشار د. صقر الى انه ـ فى اطار هذه الاستراتيجية ـ سيجرى اعادة النظر فى توزيع الاستثمارات بحيث ينخفض نصيب القاهرة والاسكندرية من «٦٠٪» من جملة الاستثمارات الى ٣٠٪ فقط، فيما ترتفع الاستثمارات فى مدن القناة من ١٠٪ حاليا الى ٢٠٪ اضافة الى مضاعفة الاستثمارات فى محافظات الصعيد.. فضلا عن زيادة الاستثمارات فى المحافظات الصحراوية الى «٢٥٪» من جملة الاستثمارات.



● فيلات بمدينة ٦ اكتوبر



● تجمعات سكنية حول القاهرة

● مئذنة الجامع العمري الكبير التي جددها المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين سنة ١٩٢٦م

● صورة مفصلة لشكل الاعمدة.. حيث يبدو فن العمارة القوطية (الايطالية) وأعمدة الرخام التي لم يكن لها مثيل في بلاد الشام آنذاك

مدير دائرة الآثار الفلسطينية للاتحاد:
اسرائيل ترفض اعادة الآثار المسروقة



غزة ـ د. جمال المجايدة:

نهبت اسرائيل غالبية الآثار الفلسطينية من المناطق التى احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ووضعتها فى متاحفها بتل أبيب ويافا والقدس الغربية، ولم تكن اسرائيل طوال الـ ٢٨ عاما الماضية تصغي لنداءات الفلسطينيين عبر المنظمات الدولية وفى مقدمتها اليونيسكو للحفاظ على الآثار الفلسطينية فى الاراضي المحتلة، بل استباحت كل شيء ونهبت كنوزا لاتقدر بثمن من مقتلكات التاريخ الانساني للشعب الفلسطيني.

ومنذ عودة السلطة الوطنية الفلسطينية الى غزة فى يونيو ١٩٩٤ . أنشأت على الفور ادارة متخصصة لحماية الآثار تتبع وزارة السياحة ويقف الدكتور معين شعبان صادق خبير الآثار على رأس هذه الادارة وشكل فريق عمل لرصد الآثار التى نهبها الاحتلال وتلك المتبقية فى الاراضى الفلسطينية لحمايتها وصيانتها، وشارك د. صادق فى مختلف المراحل التفاوضية مع اسرائيل بهدف استعادة الآثار المسروقة ويبدو انه غير متفائل باستعادتها لان اسرائيل تسعى لمصادرة التاريخ الفلسطيني وطمس الهوية الثقافية للشعب.

وقال ان اسرائيل قامت منذ عام ١٩٦٧ بحملات مكثفة للتنقيب عن الآثار فى الاراضى العربية المحتلة وقد كثفت هذه الحملات بعد مؤتمر مدريد لكسب الوقت ونبش اكبر عدد ممكن من المواقع الاثرية قبل انسحاب اسرائيل، وقامت ٤٠ حملة اسرائيلية فى منطقة أريحا للبحث عن المخطوطات وفى قطاع غزة الغني بمواقعه الاثرية، وقد تمخضت حملات التنقيب الاخيرة التى قامت بها اسرائيل قبل الرحيل عن قطاع غزة عن فتح اكثر من ١٥ موقعا اثريا وتم البدء فى استخراج محتوياتها الامر الذي يعد مخالفة للاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقيات لاهاى الثلاث للاعوام ١٩٥٤ ـ ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢م وقامت باستغلال البطالة المتفشية فى المناطق المحتلة واستخدمت العمال العرب كجسور للوصول والعمل فى هذه المواقع دون الحاجة الى وجود عسكري مسلح يلفت النظر.



● الباب الغربي وقد أنشيء على الطراز القوطي الذي كان معروفا في بناء الكنائس في الشرق حيث تأثرت بعض المنشآت بالاسلوب القوطي

وقال د. صادق ان دائرة الآثار الاسرائيلية قامت بهذه الحفريات بدون اى منهج علمي او صيانة او ترميم وفى نفس الوقت لم تكن اسرائيل توافق على اى محاولة فلسطينية للبحث عن الآثار، بل قامت بتجريد الفلسطينيين من اية حقوق فى المناطق الفلسطينية خاصة متحف الآثار الفلسطيني فى مدينة القدس الذى تتجمع فيه المكتشفات الاثرية التى عثر عليها فى انحاء فلسطين. وقد حالت اسرائيل دون تطوير متحف بلدية الخليل او متحف الآثار الاسلامي فى القدس الذى انشأه المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

آثار تؤكد عراقة شعب

ويقول الدكتور معين صادق وهو خريج جامعة برلين ان الآثار الفلسطينية لها قيمة تاريخية كبيرة، فقد كانت فلسطين دائما وعلى مر السنين موضع اهتمام ودراسة اعداد كبيرة من الرحالة والمستكشفين ومن بينهم الفرنسيون الذين بدأوا دراساتهم فى القرن الـ ١٨ واسسوا مدرسة الآثار سنة ١٩٢٠ والالمان فى القرنين الـ ١٨ والـ ١٩ وقاموا فى بداية هذا القرن بانشاء ثلاثة معاهد، وخمس جمعيات اثرية فى فلسطين. وقام النمساويون فى نهاية القرن الـ ١٩ بثلاث رحلات استكشافية، وكذلك البريطانيون الذين اسسوا صندوق استكشاف آثار فلسطين ومدرسة الآثار البريطانية وايضا الدانمركيون الذين قاموا بحملات استكشافية عديدة.

وذكر ان الهدف من كل هذه الحملات فى المرحلة الاولى هو محاولة اثبات صحة ماورد فى التوراة من حوادث تاريخية واسماء وفى المرحلة الثانية تجاوزت اعمالهم الغايات الدينية العلمية الى اهداف عسكرية سياسية حيث كان معظم من قام بهذه الاستكشافات من رجال وزارة الحربية البريطانية.

واشار الى ان نشاطات التنقيب فى فلسطين استمرت مقصورة على العلماء الاجانب دون غيرهم فترة طويلة وذلك لعدم وجود اختصاصيين عرب فى هذا المجال، ومن جهة اخرى لعدم رغبة الباحثين الاجانب فى اشراك متدربين عرب واطلاعهم على مايقومون به من أبحاث.

وعن تاريخ نشأة متاحف الآثار فى فلسطين قال د. صادق: لقد تم تاسيس متحف الآثار الفلسطيني فى القدس فى زمن الانتداب البريطاني فى بناية تعود ملكيتها لعائلة قطنية، ثم قام بعد ذلك السير روكفلر بتقديم مليوني دولار الى حكومة الانتداب لتشييد بناية جديدة للمتحف، وبعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس عام ١٩٦٧، اصبح هذا المتحف خاضعا للسيطرة الاسرائيلية الممثلة فى «سلطة الآثار» وقد تم تجريد الفلسطينيين من كل حقوقهم، والى جانب هذا المتحف قام المجلس الاسلامي الاعلى فى عهد الانتداب البريطاني بتاسيس متحف للآثار فى مدينة القدس بالقرب من المسجد الاقصى. وهذا المتحف لايزال يعمل ولكن ضمن اطار محدود وهو فى حاجة ماسة الى التطوير والعناية. اما قطاع غزة الذى كان ايضا مسرحا للتنقيبات الاثرية منذ نهاية القرن الـ ١٩ وتعرض لاضخم عملية تنقيب فى اكثر من ٣٠ موقعا منذ عهد الانتداب البريطاني واثناء فترة الاحتلال الاسرائيلي. ولم يحتفل قطاع غزة يوما بانشاء متحف على ارضه الغنية بالآثار والكنوز. ولم ينعم يوما برؤية آثاره «معروضة» امام شعبه رغم ان آثار موقع «تل العجور» المكتشفة فى الفترة من ١٩٣٠ الى ١٩٣٤ والتى تعود الى فترة تمتد من حوالي ٢٣٠٠ قبل الميلاد الى فترة الاستيطان الاخير فى القرن الخامس عشر الميلادي وكذلك آثار مقبرة دير البلح المكتشفة فى العامين ٧١ ـ ١٩٧٢ والتى تعود الى العصر البرونزي المتاخر (١٥٥٠ ـ ١٣٠٠) ق. م. كفيلة وحدها دون غيرها من الاكتشافات الاخرى فى القطاع باثراء متحف للاثار يضم فى اجنحته آثار سلسلة طويلة من الحقب التاريخية التى مرت على فلسطين بشكل عام وعلى قطاع غزة بشكل خاص.

جمع شمل الآثار

ويطرح الدكتور معين صادق معادلة صعبة تواجه المتاحف والمواقع الاثرية فى الاراضي العربية المحتلة، وتتمثل هذه المعادلة فى الطرح بين الكثافة السكانية وضيق الاراضى السكنية. ففى قطاع غزة مثلا الذى تبلغ مساحته ٣٦٠ كيلومترا مربعا. ويسكنه حوالى مليون نسمة نجد ان البيوت السكنية الحديثة قد وصلت الى المواقع الاثرية والمحميات الطبيعية، مما يعتبر تهديدا لها ولابد من مواجهة هذا الزحف العمراني الكبير ويقول وطالبنا بما يمكننا ان نطلق عليه جمع شمل، القطع الاثرية. فلا يعقل اطلاقا ان يكون على سبيل المثال رأس ابو الهول فى مصر وذقنه فى بريطانيا، ولا يعقل ان يكون المشتى الأموي فى الاردن وتكون واجهته الجصية المزخرفة فى متاحف برلين. ولايعقل ان تكون قبور اثرية فى غزة وتوابيتها ذات الطابع الكنعاني والفرعوني) فى المتاحف الاسرائيلية ولذلك يجب ان نواصل الجهود لاسترجاع الآثار المسروقة والمنقولة الى الفلسطينيين تنفيذا للاتفاقيات الدولية.

وقف العمل بالمعادلة بين بعض الشهادات الجامعية الاجنبية والمصرية

قرر المجلس الاعلى للجامعات فى مصر للتعليم، وقف العمل بمعادلة الشهادات التى تمنحها جامعات بعض الدول الاجنبية بالشهادات الممنوحة من الجامعات المصرية، على ان تكون المعادلة شخصية ووفقا للنظام المعمول به عامة فى المجلس الاعلى، ويطبق القرار على الذين سيلتحقون بالجامعات بعد ذلك ولايسرى باثر رجعي. وحدد المجلس الضوابط المعادلة لشهادات الثانوية العامة من روسيا ودول شرق اوروبا بالشهادات المصرية بحيث تكون المدرسة المانحة للشهادة ضمن المدارس التابعة والخاضعة للمؤسسات التعليمية العامة فى هذه الدول ومعتمدة منها وان يكون ولى الامر مقيما فى هذه الدولة فترة الدراسة هناك وخضوع جميع الطلاب الذين يرغبون فى الدراسة بالمرحلة الثانوية للاشراف العلمى للمكتب الثقافى المصرى التابع له الطالب فى هذه الدول ويطبق هذا على غير المقيمين اقامة دائمة بهذه الدول ولاتقل مدة الدراسة للحصول على الشهادة من عام دراسى كامل وتصديق الشهادات الثانوية الاصابة من المكتب الثقافى ويتم قبول الطلاب بالكليات الجامعية والمعاهد بمصر بعد توافر المواد المؤهلة بكل كلية وتطبق الضوابط على الذين سيلتحقون بالجامعات المصرية فى سبتمبر القادم.

غوطة دمشق.. واحة للجمال والعطاء

دمشق ـ الاتحاد ـ: فهد دياب.

دمشق الشام جنة الله فى ارضه، والأم الاولى للقرى الزراعية فى تاريخ الانسان، ومنشا اولى الحضارات، ومكان خلق آدم وموطنه وعاصمته، ومنشر ذريته فى انحاء الارض، والمدرسة الاولى للمجتمع والاستقرار البشرى فى العالم.

ويرجح زاهر احمد عبيد فى كتابه «مثير العجب فى تحميص تاريخ العرب» ان تكون جنة آدم «منطقة دمشق الآن» والتى دعيت فى اول عهدها بالفراديس ثم اشتهر موضع منها الذى قتل قابيل فيه شقيقه هابيل باسم «دم شقيق» واصبح مع مرور الزمن «دمشق» الى ان خص «نوح» تلك المنطقة بابنه شام، فطغى اسمه فيما بعد على جميع مناطق سورية القديمة، فاصبحت تعرف ايضا باسم بلاد الشام.

وامتازت دمشق مدينة التاريخ، بغوطتها الغناء وبريفها المعطاء، واقترن اسمها منذ القديم بنهرها الخالد «بردى» الذى منحها الجمال، ومن غوطتها نبعت المياه لتزهر بساتينها وتزداد خضرتها.. والغوطة بقعة خضراء تحيط بدمشق وهي من اجمل بقاع العالم على الاطلاق.. لذلك قيل لولا الغوطة ماكانت دمشق من اجمل مدن العالم، ولولا دمشق ماكانت الغوطة الا صحراء خالية تعيش البادية فى ربوعها.

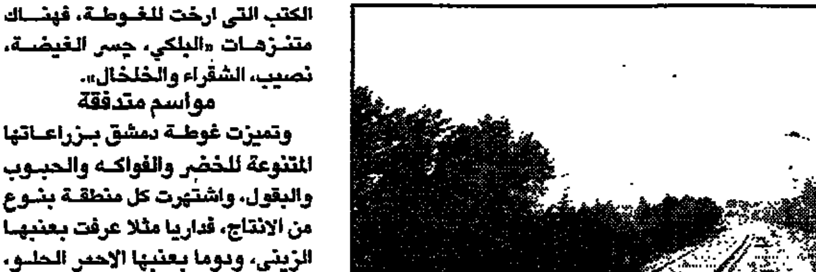
خصب وجمال

وبردى حمل الحياة والحب لسكان دمشق، ولفلاحي غوطتها الغناء، فارتفعت على ضفافه الاشجار، وتفتحت على امتداد المساحات الكبيرة الزهور، وتدفق الخير القادم من الخصب والجمال.

اشتق اسم الغوطة من الغائط، ومعنى الغائط المطمئن من الارض، وجمعه غيطان واغواط. وقال ابن الاعرابي، الغوطة مجمع النبات.. واشارت الكتب التى تحدثت عن دمشق، ولاسيما تاريخ دمشق لابن عساكر ودواوين الشعر وحكايات الرحالة، ان الغوطة هى كل ما احاط بدمشق من قرى مشجرة تروى اراضيها من نهري بردى والاعوج.. وبذلك تكون الغوطة.. هى المنطقة التى تبدأ من فوهة وادي الربوة غربا فالمزة وداريا، وجنوبا صحنايا والاشرفية وسبينة، وشرقا الريحان والشفونية وحوش مباركة، وحوش الاشعري وحوش خرابو والنشابية وبيت نايم وجوبر وجرمانا وعربين وزملك وحرستا وغيرها، وتنتهي شمالا بجبلي قاسيون وقلمون وهو فرع من فروع سلسلة جبال لبنان الشرقية.



● الغوطة.. لقاء مع الطبيعة



● الغوطة الشرقية.. طريق المطار

جنة الارض

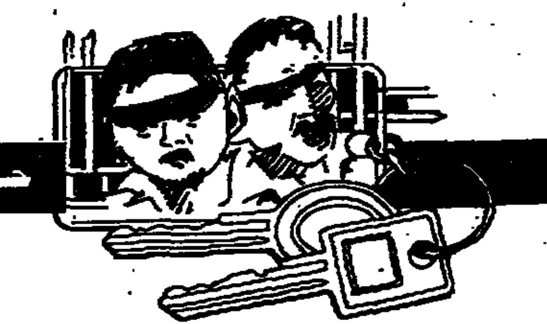
اعجب العرب بالغوطة، وتردد اسمها فى كل مكان باحاديثهم واشعارهم، ووصفها ابوبكر الخوار بجنة الارض عندما قال: ان جنات الارض اربع هى صفد، سمرقند، شعب بوان، وغوطة دمشق، ولان غوطة دمشق تشبه الجنة جعل بنو امية عاصمة ملكهم فى دمشق، وكان معاوية يقيم فى الغوطة، حيث انشأوا المزارع وشقوا الجداول وعنوا باستثمارها واستنباتها حتى حازت شهرة كبيرة.

ومع ان الغوطة تشكل بمجملها متنزها للذين يبحثون عن لحظة لقاء مع الطبيعة، الا ان لكل قرية فى غوطة دمشق نكهتها الخاصة، ولاهلها لهجتهم وعاداتهم وتقاليدهم المميزة عن بقية القرى، كما تضم الغوطة مجموعة من المتنزهات القديمة التى تحدثت عنها الكتب التى ارخت للغوطة، فهناك متنزهات «البلكي، جسر الغيضة، نصيب، الشقراء والخلخال».

مواسم متدفقة

وتميزت غوطة دمشق بزراعاتها المتنوعة للخضر والفواكه والحبوب والبقول. واشتهرت كل منطقة بنوع من الانتاج، فداريا مثلا عرفت بعنبها الزيني، ودوما بعنبها الاحمر الحلو، وملأت اشجار الزيتون اراضي برزة والقابون وحرستا، واشتهرت كفرسوسة والقابون بالخضراوات، وعربين باللوز، كما تنتج الغوطة آلاف الاطنان سنويا من التفاح واللوز والجوز والاجاص والمشمش والتوت والدراق والسفرجل، وتنمو فيها نباتات كثيرة، وحول الانهار ترتفع اشجار الحلاف والصفصاف والزيزفون الذى ينشر زهره رائحة طيبة وكذلك الازدرخت الذى يجعل للغوطة نكهة خاصة.

ومع ان الغوطة تتعرض اليوم لغزو الاسمنت الذى يحل محل الاشجار كي يلبي الطلب الكبير على المساكن فى ضواحي دمشق. الا ان الغوطة تبقى مصدر الخير القادم من الحقول، ومساحة للحب والعشق الابدي للارض. وواحة جميلة تجذب الساعين اليها بسحرها الخاص ونكهتها المتميزة.



عدو النساء

الكويت: لم تعد اسوار المنازل والبيوت تحجب اسرار مايدور بداخلها فاسرار البيوت سرعان ماتتحول الى احاديث على كل لسان..!.

تزوجها عن حب.. رغم المحاذير الكثيرة التي اعترضت طريقها في البداية.. كلاهما كان يسكن قلب الآخر.. ورغم ذلك فكلاهما تسابق الى المحاكم.. الزوجة تطلب الطلاق.. والزوج برفضه وامام محكمة الاحوال الشخصية دارت وقائع هذه القضية.. البداية كانت اقرب الى الخيال.. قد لانصدقها.. ولكن في الواقع قد تبدو شيئا لايصدقه عقل..!

قالت الزوجة في صحيفة دعواها.. نشأت في اسرة تتفهم معاني الحرية.. وان والدها رجل عصري بطبيعة عمله لكونه يشغل مركزا مرموقا. وصداقته لفئات كثيرة من المجتمع.. جعل منه ابا ديموقراطيا.. وكذلك الام بحكم تعليمها جعلتنا نعيش بلا قيود تحد من حريتنا وبناء على ذلك عشقت كلمة الحرية بمعنى العشق الحقيقي.. فكنت اخرج وادخل دون ان يسألني احد..!

واضافت الزوجة تقول. رغم عشقي للحرية.. إلا انني كنت احافظ على نفسي.. ولا اسمح لاحد ان يخترق حدود الآداب والتقاليد.. وكنت لا افكر في الحب.. لانه في يقيني انه سيأتي يوم لذلك الحب..!

ولكن خلف اسوار الجامعة.. لاحظت عيونا كثيرة تراقبني ذهابا وايابا.. وكأنهم اجتمعوا على مغازلتي.. وبصراحة.. كفتاة جميلة كنت اشعر باهميتي كانثى وسط هذه العيون التي تحاصرني..! واستطردت الزوجة قائلة: الصدفة غيرت مجرى حياتي بالكامل وجعلتني ارفض اشياء كثيرة كانت راسخة في عقلي الى ان جاء يوم ودعاني احد زملائي لحضور حفل عائلي.. وسط دقات الموسيقى وانغامها التي ترتفع في كل ارجاء الفيلا.. وجدت نفسي امام رجل في وجهه كل قسمات الشباب والرجولة.. ولم اصدق انه والد زميلي.. ودار حديث بيننا بلا قيود عرفت بعدها ان عمره يزيد عن الخمسين عاما.. احساس غريب انتابني وانا استمع اليه.. فلم يكن اعجابا فقط.. ولكنه شوق وحنين لكل كلمة يتفوه بها.. دقات قلبي كانت اسرع من كلمات حاول فمي وشفتاي ان ينطقا بها.. انتهت الحفلة.. ولكن لم تنته ذكراها في صدري..! ظللت احدث نفسي طوال الليل.. هل هذا هو الحب؟!.

فعمره كبير ويكبرني باكثر من ثلاثين عاما.. ورغم ذلك تعلق قلبي به.. واصبحت في اشتياق دائم له..!

ومثلما تعلقت به.. هو ايضا تعلق بي..

وقالت الزوجة الشابة... بعد مضي شهور عدة كنا فيها نتقابل.

لقد اراد قلبي ان يتمسك بهذا الرجل.. ومامن سبيل الا ان اتزوجه مهما كانت العراقيل.. فطلبت منه ان يتقدم لاسرتي لطلب يدي.. فكانت اسرتي تعلم انني اسيرة لواقع مخيف..

واضافت الزوجة تقول: لم اجد في البداية سوى عاصفة من الرفض من الاسرة.. ورغم ذلك فلم استجب لاوامر والدي ودموع والدتي.. وهددت ان لم يتم الزواج برضاهما فسيتم بغيره.. وصممت على الزواج منه رغم انف الجميع..! واتخذت القرار الذي لاتراجع او استسلام عنه.. وانتقلت الى منزل الزوجية مع الزوج العجوز والشاب في الوقت نفسه..!

وبعد الزواج شعرت الزوجة الشابة باشياء غريبة ماتمنت ان تتلمسها.. فماذا حدث؟

هدأت ثورة الجسد.. انطفأ نور الحب الذي كان يملأ قلبها.. وظنت انه يملأ قلبه هو ايضا.. واصبحت تتعامل مع رجل حطمته ذكريات الماضي.. ولم يتبق منه سوى مجموعة من العقد النفسية ظل يعيش فيها.. وظلت هي تتعامل معها لكن في صمت..!.

فلا يحطم المرأة سوى حب يموت في قلبها.. حاولت من ناحيتها ان تخوض داخل اغوار نفسه.. حتى تتعرف على مشاكله لكنها جنت مزيدا من الشقاء ودموعا حارقة تعذبها..!

ويوما بعد يوم تحول الصمت الذي كان يسيطر عليه الى نظرات شك لم تستطع ان تتخلص منها.. فتارة كان يتهمها بالمروق والنظر.. وتارة اخرى يرميها بالخيانة علاوة على ايلامه النفسي لها..!

وضاقت ذرعا بهذه الحياة.. حتى والداها تخليا عنها لان حياتها التي قبلت بها كانت اختيارها.. وعليها ان تتحمل مسئولية اختيارها.. وتحملت الزوجة الشابة تصرفات زوجها الشاذة.. لعله يستقر نفسيا ويعود الحب مثلما كان في الماضي.. لكن تطاولت تصرفاته الى الاهانة والضرب والقسوة..!

ورغم الفترة القصيرة التي تزوجت فيها الا انها لم تعرف عنه الكثير وعلمت انه يكره النساء في داخله لانه شاهد خيانة زوجته الاولى بعينيه.. حاولت ان تسايره.. وتصورت ان في مصارحته علاجا اكيدا له.. لكنه ازداد قسوة وعنفا.. وسجنها داخل البيت.. شعرت وقتها انها ستموت.. فارادت ان تجد طريقا للبحث عن حريتها.. الطلاق الذي رفضه الزوج.. فاقامت دعواها طالبة الطلاق.. فبعد ان اطلعت هيئة المحكمة على دعوى الزوجة.. والاستماع الى شهادة الشهود والذين اكدوا انهم شاهدوا تعدى الزوج على زوجته واتهامها بالفاظ تمس شرفها.. انتهت محكمة الاحوال الشخصية الى اصدار حكمها بتطليق الزوجة من زوجها.

تزوجها ... ثم ... تنكر لها

الكويت: ربط الحب بين قلبيهما وتعلق بها قلبه قبل ان تتعلق بها عيناه اما هي فشيء غريب يسري داخل جسدها وانساقت وراء عواطفها ... فالحب كان يعني لها كل شيء في حياتها ... وهي لا تدري انها كانت بداية السقوط والمأساة!

وقائع هذه القضية شهدتها محكمة الاحوال الشخصية بالكويت وقالت الزوجة في صحيفة دعواها .... قضيتي اغرب من الخيال لا تحدث الا في الزمن التعيس الذي نعيشه ... اضافت تقول صحيح كنت اسمع عن قصص الحب وآهاته ... وتمنيت ان اعيشه وقد لا اكون من صفوف الجميلات ... ولكن اعلم جيدا ان بداخلي جاذبية الانثى التي تلفت نظر الرجال.

واضافت الزوجة ... انها كانت تعيش احلامها دون ان تعلم انه يلاحقها بنظراته ... يراقب كل خطواتها .... وفجأة من دون مقدمة سمعت بمن يهمس الى اذنها كلمات رقيقة ... وعبارات لم تسمعها من قبل شعرت ان قلبها يغني... كأنه الحب... وبمرور فترة تعمق الحب بيننا وتعانقت ايدينا اكثر واقسمنا على ان لا نفترق ... ورغم انها ليست بارعة الجمال الا ان الكثيرين كانوا يطرقون بابها للزواج منها ... الا انها كانت ترفض .... فكيف تقتل الحب في صدرها من لجل هذا او ذاك...

اما هو فلم يستطع ان يعبر عما يجيش بداخله لانه وجد فيها جمالا طبيعيا..! ووجد منها قبولا لاح في وجهها عند كل لقاء..! وتستطرد الزوجة قائلة: كانت ترى الحزن يعلو وجه والدتها وهي تقنعها بالزواج من هذا وذاك .... لكن دموعها كانت هي الرد الوحيد على كلامها ... ومرت السنوات كئيبة عليها ولاول مرة تشعر بالخوف من المستقبل ... فذهبت الى حبها الاول تذكره بوعوده ... وكذلك برفضها لكل من تقدم اليها ... وكانت بداية المأساة رأت في عينيه الغدر والكراهية... ورغم صدمتها القاتلة لم تصدق سوى صوته وكلماته العذبة .... طلب منها الزواج وتأكدت من كلامه وبالطبع كانت سعادتها لا توصف وهو يطلب منها ان تكون شريكة له في مشوار حياته وفعلا اتفقا على الزواج ... ورغم ما رأت في عينيه حقدا وغدرا وافقت لكنه صدمها وقتل فيها كل شيء عندما ابلغها بانه لا يستطيع ان يتزوجها بصورة علنية ... وعرض عليها الزواج في السر... فرفضت لكنه اقنعها بان سعادته ستكون بلا حدود لو وافقته رأيه ... صدقته ووافقت ... وسرعان ما تملكها الشك والريبة عندما طلب اصطحابها الى احدى الشقق... وهي لا تدري انها منساقة وراء شيطان في صورة انسان ... وتواصل الزوجة حديثها لهيئة المحكمة بعد صمت قليل تقول انتهك عذريتي ... قتلني ذهبت معه الى منزل شقيقه واعطاني مشروبا ودارت الدنيا برأسها وغابت عن الوعي ... لم تشعر بعدها الا وانها مسلوبة من اعز ما تملك الفتاة ... استحلفته بالحب الذي جمع بينهما يوما ... ان يعطيها عقد الزواج... رفض وبشدة وقال لها بانه تزوجها لمجرد المتعة فقط؟! كانت كلماته سكينا تقطع جسدها .. ومرت الايام وكانا يلتقيان من وقت لآخر حتى شعرت بثمن خطيئتها ... جنين يتحرك في احشائها!.. فاخبرته واخذها الى اخصائي امراض نساء واعطاها حبوبا علمت بعدها انه اجهضها.. هددته ان يتزوجها رسميا ... او ابلاغ النيابة لكنه عاد لكلامه المعسول محاولا كسب رضاها ... ورغم ذلك استسلمت له ووعدها بالزواج الرسمي... وفعلا تزوجها وحصلت على صورة رسمية من عقد الزواج.

ولاول مرة تفكر بعقل الانثى التي تتعامل مع رجل لا يعرف الطريق المستقيم ... واكمل محامي الزوجة احداث القضية قائلا ان الزوج ترك منزل الزوجية ... وكان طبيعيا اقامة دعوى ضده ومطالبته بنفقة ... وكانت المفاجأة .. ان الزوج انكر مرة اخرى انه متزوج من موكلتي وادعى ان عقد الزواج مزور..!

ويتساءل محامي الزوجة هل المحاكم تعطي عقود زواج مزورة الا ان الزوج اعاد الكرة بقوله ان توقيعه بعقد الزواج مزور وليس صادرا منه.

وقدم محامي الزوجة حافظة مستندات لهيئة المحكمة يؤكد ان هذا الشخص هو زوج موكلته ... كذلك قدم صورة من قضية النفقة التي اقامتها الزوجة وصورة من عقد الزواج التي يدعي الزوج انكار توقيعه به وثبت بتقرير المعمل الجنائي ان عقد الزواج صحيح وكذلك التوقيع عليه ... وبعد ان اطلعت هيئة المحكمة على دعوى الزوجة واستمعت لشهادة الشهود التي اطمأنت اليهم انتهت الى اصدار حكمها بصحة زواجها من المدعى عليه والزام الزوج بحصولها على حقوقها الشرعية كافة بعد ان قررت الانفصال عنه مهما كلفها الامر.

مادة مجهولة لتزييف الشيكات

عصابة تستولي على رصيد بنك سوداني في مصرف مصري

الخرطوم: عن طريق المصادفة البحتة تمكنت الاجهزة الامنية السودانية من القاء القبض على اول شبكة سودانية تعمل في تزوير الشيكات الاصلية باستعمال مادة تستخدم في ازالة قيمة الشيك واسم المستفيد دون ان تؤثر على الشيك وتجيير الشيك للشبكة.

وقد تمكن افراد هذه الشبكة من الاستيلاء على ثلاثين الف دولار من احد البنوك المصرية بالقاهرة مودعة تحت حساب احد البنوك السودانية من خلال تزوير شيك معتمد بمبلغ ١٨ الف دولار لصالح مجلة «هو وهي» المصرية وتحويله الى مبلغ ٦٠ الف دولار امريكي وتعديل اسم المستفيد منه ليصبح جمعية افريكان المتعاونة وهي جمعية وهمية واعطائه لتاجر لادخاله في حسابه في القاهرة بعد تعزيزه بختم معتمد من البنك السوداني، وقد قام هذا التاجر بسحب كل الرصيد الخاص بالبنك السوداني وقدره ثلاثون الف دولار من البنك المصري الذي كان قد اتصل بالبنك السوداني ليخطره بقيمة الشيك ورصيده.

وقد اوضح التاجر للاجهزة الامنية السودانية بانه قد قام بتسليم صاحب الشيك مبلغ خمسة وثلاثين الف دولار وشيكا بمبلغ خمسة وعشرين الف دولار بقية المبلغ. وقد تم ضبط احد افراد هذه الشبكة لدى تقديمه شيكا بمبلغ خمسة عشر مليون جنيه سوداني ولدى اتصال البنك بالعميل صاحب الشيك الاصلي اتضح ان الشيك مزور وان الشيك الحقيقي كان بمبلغ مليون جنيه فقط ولا تزال التحريات مستمرة مع المتهمين لمعرفة هذه المادة!!

خيانة.. بالصور الفوتوغرافية!

القاهرة: مأساة الفتاة الجامعية التي لايزيد عمرها على ١٧ عاما انها تزوجت بدون ارادتها من موظف اكبر منها بربع قرن.. اكتشفت انه حاد الطباع وسليط اللسان لايعرف قلبه الحب والحنان.. دفنت جمالها معه وتحملته عسى ان يتغير حاله بعد انجاب طفل يملأ حياته.. ورغم انها رزقت بثلاثة اطفال فلم يتغير بل ازداد قسوة مع الايام ولم تذق طعم او لون الراحة.

لم يعد يكتفي بالشتائم والسباب انما امتدت يده اليها بالضرب وفشل اهلها في اقناعه بعدم ضربها واعترف والدها بانه الجاني في تعاستها عندما اصر على تزويجها ذلك الزوج الشرس ورفضه لعشرات المتقدمين لطلب يدها. وذات مساء.. طلبت الزوجة الصغيرة من زوجها التفكير معها، في امر يهمهما بشأن اطفالهم الذكور وانهما في اشد الحاجة الى شقق عندما يشتد عودهم ويصبحون شبابا وانه على اعتاب سن المعاش بعد سنوات وكان رد الزوج في عصبية.. «فماذا تريدين؟».

اجابته: ابحث لك عن عقد عمل في اى دولة؟.

اعجبته الفكرة.. خاصة ان اولاد خالته وابناء عمه سافروا وتحسن وضعهم الاجتماعي واصبحوا من سكان الاحياء الراقية.

سافر.. وتركها!.

وبعد ذلك بدأت الزوجة الجميلة يتردد عليها شاب انيق.. تناقلت الالسنة اخبارها من شقة الى اخرى حتى وصلت الى اسرة زوجها الذين يسكنون في شقة بالشارع المجاور لها وتأكدوا من الاقاويل وعرفوا مواعيد تردد «الدون جوان».

قرروا فضح امرها عند زوجها.. وبالدليل القاطع.

ومع ظلام الليل الدامس.. تسلل الاخوة بعد ان قاموا بفتح باب شقة شقيقهم بمفتاح كان بحوزة احدهم.. ودخلوا على اطراف اصابعهم والتقط احدهم بكاميرا كانت معه من خلف الستائر عدة صور فوتوغرافية دون ان تشعر الزوجة وعشيقها.. واسرعوا بارسالها الى شقيقهم الذى اصابه الهلع وقدم بلاغا الى رئيس نيابة الخليفة الذى احاله الى مدير نيابة الخليفة وقالت قبل ان تحاسبوني حاسبوه على قسوته الدائمة التى جعلتني اتلهف على اى لمسة حنان.

وامرت النيابة بحبسها.

الاتهام لشرطيين بالقتل العمد

دمشق ـ الاتحاد: اصدر القاضي خالد عزالدين قاضي تحقيق منطقة جبل سمعان خلال الايام الماضية مذكرتي توقيف بحق كل من ابراهيم ابراهيم ومحمد حمدو الدقس من عناصر شرطة قسم الشيباء في حلب لاقدامهما على قتل الشاب عبدالله نعناع البالغ من العمر ١٧ سنة بواسطة بارودة روسية في منزله في قرية حريتان.

وكانت دورية مؤلفة من ثمانية عناصر مع سيارتين تويوتا من ملاك قسم شرطة الشيباء قد كلفت بتاريخ ١٩٩٦/١/١ بالقاء القبض على كل من عبدالله نعناع وابن عمه لؤى بنفس العمر بدعوى مشاركتهما بعدة عمليات سرقة وسطو مسلح وانتحال صفة امنية مع السارق المقبوض عليه «جودت الفش» وقد ورد على لسان بعض افراد الدورية انهم وبعد انتشارهم حول وفوق منازل الاشخاص المطلوب القاء القبض عليهم سمعوا اصوات اطلاق عيارات نارية في داخل المنزل ولم يعرفوا ان كان رفاقهم هم الذين اطلقوا النار ام الاشخاص المطلوب القاء القبض عليهم فقاموا باطلاق النار ايضا.

ثم شاهدوا شخصا يركض ضمن باحة المنزل.

واضاف الشرطي يقول وقتها اطلقت عدة عيارات نارية باتجاه الهواء الى الاعلى وبحدود ثلاث طلقات ثم توقفت.

وعند دخولنا المنزل اخبرنا بوجود شخص مصاب ضمن باحة المنزل فتبين انه الشخص المطلوب عبدالله نعناع فاسعفناه الى المشفى لكنه وصل متوفى.

ونظرا لظهور تناقضات في اقوال وافادات عناصر الشرطة امام قاضي التحقيق كما ذكرت معلومات اهل المغدور وخاصة حول استخدام المغدور للسلاح ام لا ونتيجة لاقتحام عناصر الدورية للمنزل دون اذن رسمي وعدم اخذهم موافقة النيابة العامة على هذا الدخول ولبروز جملة من المعطيات التي تشير الى ارتكاب عناصر الدورية عددا من المخالفات وخاصة تجاوزهم لمدير الناحية ومخفر شرطة حريتان وعدم التنسيق معهم اضافة الى اقتحام منزل المحامي عبدالعزيز نعناع دون اذن رسمي واطلاق النار ضمنه فقد قرر القاضي توجيه تهمة القتل العمد لكلا من الشرطيين ومع متابعة التحقيقات وجمع المعلومات والبحث عن الملابسات التي رافقت الحادث وخاصة محاولة الشرطة التعتيم على قضية وفاة المغدور عبدالله ووجوده في مشفى الجامعة مدة ست ساعات مما اضطر الاهل الى مراجعة اللواء قائد شرطة المحافظة الذى اعلمهم بوجود ولدهم متوفى في مشفى الجامعة وقد تم توقيف الشرطيين في سجن حلب المركزى مع قيام القاضي باستكمال التحقيقات اللازمة مع باقى عناصر الدورية وافراد اسرة المغدور للوصول الى الحقيقة كاملة.

بائعة الزهور!

اسمها الحقيقي صابرين.. لكن الناس ينادونها بزهرة!

عمرها ١٨ عاما.. اعتاد سكان الجيزة رؤيتها على كورنيش النيل.. ملامحها رائعة الجمال.. عيناها ساحرتان.. صوتها كعزف كمان.. لم تعرف منذ طفولتها غير شارع ربيعي الجيزة.. تخرج كل صباح وفي يدها باقة من الفل والياسمين.. ولاتعود الى الكشك الذي تعيش فيه مع والدها العجوز الا في المساء. تشتري العشاء من حصيلة بيع الزهور.. وتمنح اشقاءها الصغار مصروف اليوم التالي. تصنع لوالدها كوب الشاي ثم تأوي الى فراشها الممزق لتستريح.. وسرعان مايغالبها النوم!

ذات يوم استيقظ الاب على انين بكاء... اقترب من ابنته.. هبت من فراشها مذعورة.. سألها عما يبكيها.. همست له: «صعبان على حياتنا يابابا!».. ربت على كتفيها قائلا: «بكرة تفرج ياصابرين».. مرت ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع.. لم تعد الابنة في موعدها.. بحثوا عنها في كل مكان دون جدوى.. الجيران الذين احبوها لم يتركوا الأب لحظة واحدة.. حرروا محضرا بغيابها.. ظنوا انها تعرضت لحادث خطير.. في الثالثة صباحا عاد الاب مهزوما الى الكشك الصغير.. جلس وسط ابنائه يمسكون بفستان صابرين وتنهمر دموعهم.. بينما كانت الابنة الغائبة تبكي في نفس اللحظة في مكان آخر!

صابرين كانت في احد الابراج العالية بالمعادي! في الطابق الثالث عشر كانت تجلس وحيدة الى جوار النافذة.. امام عينيها صفحة النيل.. لكن شتان الفارق بين النيل الذي باعت على ضفافه الزهور.. والنيل الذي تراه الآن.. ويرفض حتى دموعها!

تأملت حياتها.. عضت على اسنانها ندما وحسرة.. تذكرت بداية المشوار.. منذ عام كامل توقفت سيارة فارهة بجوارها.. نادى عليها صاحبها.. طلب وردة حمراء.. اخرج عشرين جنيها من جيبه.. لم تكن صابرين تنظر الى وجوه الزبائن.. هذه المرة وقعت عيناها داخل عينيه.. اهتزت بشدة.. ومن قلبها.. حاولت ان تسترد حديثها.. لكنها ادركت ان شباك الأسر لن تدعها تفلت.. اجابت بسرعة.. «ليس معي غير ياسمين وفل يابيه».. رد عليها في ثقة.. «شكرا ياهانم!».. ابتلعت ريقها.. تمنت لو سمع العالم كله صوته وهو يعترف لها لأول مرة بانها هانم!.. مد يده.. اخذ عود ياسمين.. مدت يدها المسلوبة والتقطت العشرين جنيها.. مضت السيارة.. عيناها كانت ترجوه الا يرحل.. لكن سرعان ماتبدد الحلم وهي تنظر الى اطارات سيارته تنهب الطريق نهبا!.. في اليوم التالي حضر صاحب السيارة.. نزل منها وتبادل معها كلمات سريعة.. تأكدت صابرين ان ماتعيشه ليس حلما.. وانها قد اصبحت بالفعل اسيرة حب لم تخضها!

توالت اللقاءات العابرة!

اصبحت تشتري الورد الاحمر خصيصا لهذا الشاب الثري.. وترفض ان تتسلم ثمنه.. كبرياء الانثى استيقظ في نفس اللحظة التي دق فيها قلبها لأول همسة حب.. كتمت مشاعرها وهي حزينة.. اخفت عنه رعشتها كلما قابلها.. وفجأة.. صارحها بحبه بعد ان ادرك هو الآخر انها صعبة المنال.. طارت من الفرحة.. سألته: «والفارق الكبير بيني وبينك»؟!.. اجابها دون تفكير: «هو حجم حبي لك!».. وعدها بالزواج.. عرفت انه مهندس مرموق يتولى تشييد احد الابراج بالقرب من المكان الذي تبيع فيه الزهور.. حاولت ان تبتعد عنه.. طاردها باصرار.. شاهد الكشك الذي تعيش فيه واقسم لها ان شقة الزوجية ستكون في اكبر ابراج المعادي.. ركبت معه سيارته الفارهة لأول مرة.. لم تصدق نفسها وهي ترتدي فستانها الجديد الذي اهداه لها.. وفوق اصابعها يلمع خاتماه الذهبيان.. نطق جمالها في نزهاتها السنوية بعيدا عن المكان الذي تعيش فيه.. لكنها راجعت نفسها بسرعة بعد شهور قليلة..

ذهبت اليه لتعيد الفستان والخاتمين وباقي هداياه.. وتنفض عن نفسها حلما كاذبا سوف يفترسها.. وجن جنون المهندس الشاب.. اقسم لها انه سيتزوجها خلال شهر واحد.. طلب منها ان تذهب معه الى شقة المستقبل لتشاهدها بنفسها.. ثم يطلب يدها من ابيها اذا نالت اعجابها.. خرجت معه في الخامسة مساء.. وقفت مبهورة داخل الشقة.. فوجئت باشهى المأكولات فوق المائدة.. اصر على ان تأكل معه.. بعدها دخلت الحجرات كالمسحورة.. تحف واجهزة حديثة وسجاد ايراني فاخر ونجف يطل من الأسقف كفروع الاشجار!

السابعة والنصف مساء.. افاقت صابرين! المهندس الشاب قطف الزهرة في لمح البصر!.. وسرعان مااختفت ملامح الحب من فوق وجهه!

عاتبته صابرين بشدة.. فاخبرها ان لديه موعدا مهما.. ذكرته بالزواج فرد عليها «بعدين.. بعدين!».. بكت بعنف فصاح في وجهها «انت بقيت نكدية يابنت انت!».. هزت رأسها تتمنى الموت.. تركها ونزل دون استئذان.. انتهى الوهم.. والجميلة الفقيرة دفعت ثمن الفاتورة الباهظة.. الهانم عادت في نظره مجرد بنت.. حتى لقب البنت حرمها منه!..

دارت بها الدنيا فكرت في الانتحار.. تذكرت اباها العجوز واخوتها الصغار الذين يتعيشون من عملها.. جلست وحدها تنتظر عودته لكنه اتصل بها قرب الفجر.. هددها اذا لم تترك الشقة فورا سوف يبلغ الشرطة.. اخبرها بان اخته في الطريق لتسلم الشقة منها.. بعد لحظات من المكالمة فوجئت بالباب ينفتح.. تدخل فتاة متحررة الملابس.. صاحت في نفسها «مستحيل ان تكون اخته.. لابد انها زهرة قديمة!».. انسحبت في هدوء.. قررت شيئا في نفسها.. واتجهت نحو مديرية امن الجيزة!

التاسعة صباحا.. مازال الاب والجيران يبحثون عن صابرين!

صابرين هذه المرة كانت داخل مكتب اللواء نبيل عيطة مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة.. حكت قصتها كاملة بدموع عينيها.. بعد لحظات كانت توجيهات مدير الأمن تنفذ داخل قسم شرطة الجيزة.. النقيب تامر خاطر يحرر محضرا بالواقعة.. ويستدعي العميد سامي سليمان مأمور القسم المهندس الشاب.. تواجهه صابرين بعنف.. يرتبك.. ويصر على الانكار.. ويأمر اللواء عبدالله الخولي نائب مدير الأمن باحالة المهندس الى النيابة.. اثناء ترحيله تقع المفاجأة.. يتراجع المهندس.. يهرش رأسه مفكرا ثم يطلب من الضباط احضار مأذون ليعقد قرانه على صابرين!

يحضر الاب العجوز واطفاله.. عيونهم تورمت من كثرة البكاء.. يجلس المأذون.. يخرج دفاتره.. يتم عقد القران بينما وجه العروس غارق في الدموع.. يخرج الجميع.. المهندس الشاب يعتذر لوالد صابرين.. يقسم له ان ابنته هي اجمل وأرق واعظم امرأة في الدنيا.. لكن صابرين تقاطعه امام باب القسم وسط ذهول الموجودين.. تهمس له:

«الايمكنك ان تطلقني.. فانت احقر وأسفل رجل في العالم!»..

لم تنتظر صابرين جوابا.. امسكت بيد والدها ومضت معه دون ان تلتفت خلف ظهرها.. ولو لآخر مرة!

مقتل معتمد رواتب شركة جينيكو في صيدا

مجهولون يصرعون أديب الغزاوي ويستولون على ٢٨٠ مليون ليرة


● الضحية اديب الغزاوي

صيدا – لبنان: قبل مضي ٢٤ ساعة على قرار مجلس الوزراء القاضي بتكليف القوى الامنية اللبنانية ضبط الامن وملاحقة كل المطلوبين على كامل الاراضي اللبنانية واعتقالهم. وقعت جريمة قتل جديدة في صيدا حين اقدم مسلحون مجهولون يستقلون سيارة مرسيدس ٢٨٠ بنية اللون على اعتراض معتمد رواتب شركة جينيكو التي يملكها شقيق رئيس الحكومة السيد شفيق الحريري واطلقوا عليه رصاصة ادت الى وفاته وتمكنوا من سرقة رواتب الموظفين البالغة ٢٨٠ مليون ليرة لبنانية.

الحادث وقع حوالي الساعة العاشرة والنصف في منطقة سكنية في محلة مكسر العبد عند البولفار الشرقي لمدينة صيدا، وعلى بعد امتار من ثانوية رفيق الحريري حيث كان معتمد توزيع رواتب شركة جينيكو اديب الغزاوي (٢٧ عاما) يستقل سيارة مرسيدس ٢٣٠ فستقية اللون وتحمل الرقم ١٥١٥٥٠٢ وبجانبه السائق محمد ارناؤوط رئيس حرس جينيكو، وبوصول السيارة الى تقاطع طريق مكسر العبد – ثانوية رفيق الحريري انحرفت نحو اليمين بسبب زحمة السير الخانقة التي كانت مسيطرة على طريق بولفار جسر الاولي واتجهت عبر طريق سكني فلاحقتها سيارة مرسيدس ٢٨٠ بنية اللون وتخطتها ثم ترجل منها احد ركابها واوقف سيارة الغزاوي بعد ان اطلق طلقا ناريا في الهواء ثم اقترب المسلح واطلق طلقا ناريا آخر اخترق زجاج السيارة الامامي واستقر فوق اذن الغزاوي مخترقا الدماغ وانتزع المسلح الحقيبة ولاذ بالفرار دون ان يتمكن المرافق محمد الارناؤوط من استعمال سلاحه لوقف المسلحين.

وقد حضرت على الفور فرقة من رجال الادلة الجنائية حيث عملوا على معاينة الحادث ونقلوا اديب الى مستشفى حمود.

شهود عيان من سكان المحلة، قالوا انهم سمعوا طلقا ناريا في وقت كانت فيه الامطار تهطل بغزارة فاطلوا من شرفة منزلهم ليشاهدوا مسلحا يطلق طلقة ثانية باتجاه سيارة المرسيدس ثم يهرع حاملا شنطة الى سيارة المرسيدس الثانية التي اقلعت باتجاه الشرق.

الطبيب الشرعي الدكتور عدنان النوام الذي قام بالكشف على جثة اديب في مستشفى حمود، افاد بان طلقة من مسدس حربي اطلقت باتجاه اديب عن مسافة متر تقريبا اخترقت رأسه من فوق الاذن مارة بالدماغ فاحدثت له نزيفا ادى الى وفاته على الفور.

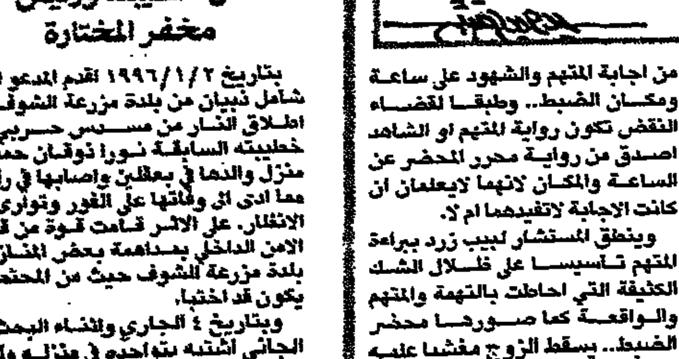
□□□

مطاردة مأمور في الأمن العام قتل خطيبته ورئيس مخفر المختارة

بتاريخ ١٩٩٦/١/٢ اقدم المدعو انس شامل نبيان من بلدة مزرعة الشوف على اطلاق النار من مسدس حربي على خطيبته السابقة نورا ذوقان حمده في منزل والدها في بعقلين واصابها في رأسها مما ادى الى وفاتها على الفور وتوارى عن الانظار. على الاثر قامت قوة من قوى الامن الداخلي بمداهمة بعض المنازل في بلدة مزرعة الشوف حيث من المحتمل ان يكون قد اختبأ.

وبتاريخ ٤ الجاري واثناء البحث عن الجاني اشتبه بتواجده في منزله ولدى تطويق المنزل للقبض عليه. تمكن من الفرار من الباب الخلفي بعد ان طعن المعاون الاول رفيق محمود رئيس مخفر المختارة بحربة اصابته اصابة قاتلة في الصدر مما ادى الى استشهاده ولاذ الجاني بالفرار الى الغابات المجاورة لمكان وقوع الجريمة. وتقوم القوى الامنية بمطاردته لالقاء القبض عليه وتوقيفه.

غريب في سيارة «ميرفت»!



تعودت ان تضع يدها فوق قلبها.. وهي في عز الفرحة!

سعادتها لاتكتمل ابدا.. الحزن يطاردها حيثما وجدت البسمة.. عندما نجحت في بكالوريوس الطب طارت الى اسرتها لتزف الخبر السعيد فلم تجد غير الصراخ والعويل على ابيها الذي مات.. بعد شهور ظنت ان الدنيا ابتسمت لها.. وافق صاحب المنزل على منحها عيادة في عمارته الجديدة. دون خلو رجل او مقدم ايجار.. طارت من الفرحة.. جلست لتوقع عقد الشقة.. لكن صاحب العمارة طلب يدها لابنه الحاصل على دبلوم التجارة.. رفضت الزواج وطارت الشقة.. حصلت على عقد عمل باحدى الدول العربية بمرتب كبير. وقبل ايام من السفر اكتشفت ان امها تعاني من اورام سرطانية.. نقلتها للمستشفى.. تدهورت صحتها.. ظلت عدة اسابيع في حجرة الانعاش.. ضاع السفر.. اصبحت الدكتورة «ميرفت» هي العائل الوحيد لاشقائها الصغار.. أما الام فلا هي ماتت ولا هي تعيش كالأحياء؟.. اخيرا اتاها الحظ بكل قوته.. هبط عليها من السماء فارس احلامها.. نقلها من قلب التعاسة.. الى عاصمة السعادة.. مرت سنتان على زواجهما.. وعندما استعدت لمناقشة رسالة الماجستير فوجئا بريما تعود لعادتها القديمة.. القت المباحث القبض عليها مع زوجها!

ليلة القبض على ميرفت.. كانت من اجمل ليالي عمرها!

سهرت حتى الفجر تشرب الحب وتسقيه لزوجها.. اشرق الصباح عليها وهي تتأمل زوجها بعد ان غط في نوم عميق.. شاب يعشق العمل.. كون ثروة هائلة في سنوات قليلة.. لكنه لم يدخل نادي المليونيرات بعد.. مازال يحاول ويكافح في مجال الاستيراد والتصدير.. طيب القلب.. حلو الكلام.. انيق.. مهذب.. عندما تعرف عليها لم يبهره جمالها.. ولم يخفه فقرها.. اشترى لها شقة في اجمل احياء القاهرة.. ولم يرفض يوميا الذهاب معها الى بيتها القديم في الحارة المتواضعة.. او المبيت وسط اشقائها بين جدران متشققة.. كان يسهر ليعد لها الشاي والقهوة طوال الليل وهي تذاكر الماجستير.. ثم يخرج في الصباح الباكر الى شركته ليعمل حتى منتصف الليل!

حتى عندما ماتت امها.. احتواها بعواطفه الجارفة فلم تهتز.. نقل اخوتها الصغار الى شقة جديدة اصبح خط الدفاع الاول والاخير للدكتورة ميرفت واشقائها لهذا كانت تستكثر ان تنام.. ربما يستيقظ طالبا كوب ماء تسرع به اليه.. لكنها في تلك الليلة كان يؤرقها ان زوجها مرتبط بعمل هام في احدى محافظات الصعيد.. وربما يتأخر عن موعد مناقشة الماجستير.. حاول امامها تأجيل الموعد لكنه فشل.. وعدها بان يجد حلا في الصباح.. فكرت ميرفت طويلا وهو نائم.. استبعدت ان تحرمه من عمله.. اهتدت الى فكرة قررت تنفيذها.. تذهب معه ويعودان معا الى الجامعة مباشرة..

ادار الزوج محرك سيارته فوجدها معطلة.. ذهبا الى سيارة ميرفت فوجدا ان الاطار الامامي نائم.. ولأن الوقت يمضي بسرعة.. قرر الزوج ان يستأجر تاكسيا من «موقف الصعيد».. اتفقا مع السائق ان تكون سيارته لحسابهما وحدهما.. دفع الزوج الاجرة كاملة واستغنى السائق عن باقي الخمسة.. مضت السيارة تنهب الطريق طبقا لتعليمات الزوج لأن كل لحظة لها ثمنها.. لكن كمين الشرطة استوقف السيارة امام احد المزلقانات.. وطلب الضابط تراخيص السيارة ثم سمح لها بالسير.. بعد امتار قليلة استوقف السيارة شخص ملهوف.. توسل للسائق والزوجين ان يركب بالسيارة ليلحق بوالده الذي يصارع الموت في الصعيد.. سمحوا له بالركوب معهم.. وبالقرب من مزلقان جديد ظهر كمين آخر استوقف السيارة.. وطلب الضابط تفتيشها.. وكانت المفاجأة.. العثور على حقيبة بانجو بجوار الحقيبة التي تخص الزوج.. ووسط البانجو مسدس وبندقية صغيرة!

تجاهل الضابط وجود الراكب الثالث.. والقى القبض على الزوج والدكتورة ميرفت.. بعد ساعات قليلة اخلوا سبيل الزوجة وقررت النيابة حبس الزوج.. صرخت ميرفت باعلى صوتها: «لاتأخذوه مني.. خذوا روحي واطلقوا سراحه.. اما ان نسجن معا.. او نخرج معا!»..

وقف الزوج داخل قفص محكمة جنايات الجيزة.. احتشدت القاعة على آخرها بموظفي وعمال شركة المتهم.. تجاهل الجميع نحيب الزوجة الذي لاينقطع.. ودفع حمدي خليفة المحامي ببطلان اجراءات القبض والتفتيش في الدعوى.. كانت المفاجأة استدعاء الراكب الذي تجاهل الضابط حضوره في محضر الضبط.. شهد بوجوده في السيارة وتجاهله دون مبرر في المحضر.. كما دفع المحامي ببطلان التحريات التي سبقت واقعة الضبط حيث قرر الضابط انه بمراقبة المتهم تبين انه يستأجر هذا «التاكسي» مرتين كل اسبوع لنقل البانجو والسلاح.. بينما اكد الشهود والسائق ان المتهم لم يستقل هذه السيارة من قبل على الاطلاق.. بالاضافة الى ان اذن النيابة بالتفتيش لم يحدد مكان الضبط.. وحدد بعد ان قام الضابط بالقاء القبض عليه كما وضح من اجابة المتهم والشهود على ساعة ومكان الضبط.. وطبقا لقضاء النقض تكون رواية المتهم او الشاهد اصدق من رواية محرر المحضر عن الساعة والمكان لانهما لايعلمان ان كانت الاجابة لاتفيدهما ام لا.

وينطق المستشار لبيب زرد ببراءة المتهم تأسيسا على ظلال الشك الكثيفة التي احاطت بالتهمة والمتهم والواقعة كما صورها محضر الضبط.. يسقط الزوج مغشيا عليه داخل القفص.. ويكاد قلب الدكتورة ميرفت ان يتوقف من فرط سعادتها.. تجري نحو القفص.. تسبقها دموعها.. ورقة البراءة اعلى عندها من الماجستير والدكتوراه.. وكل مؤهلات الدنيا.

في الأيـــام الكويتيـــة بالمملكـــة المغـربية

حضـــور اعـــلامي وثقـــافي يعـــزز التلاحـــم الأخـــوي

الاتحاد ـ الرباط ـ عبدالله سقيان:

نظمت سفارة دولة الكويت بالرباط اسبوعا اعلاميا وثقافيا متميزا بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الانسانية بمدينة الدار البيضاء. وقد جمعت الانشطة المطروحة خلاله بين التنوع والتعدد الثقافي والاجتماعي والتطور الحادث على مستوى دولة الكويت خاصة وان هذه اول ايام كويتية تقام بالمملكة المغربية.

تميز اليوم الأول من الاسبوع الاعلامي والثقافي بندوة تحت عنوان «الكويت والتنمية الثقافية في الوطن العربي» بمشاركة د. محمد الرميحي ود. زكي مبارك ود. مصطفى النشوي. وقد ركز د. الرميحي على تقديم محاور اساسية للحديث حول الحضور البارز والفاعل للمجتمع المدني ومؤسساته الثقافية في تاريخ وتطور دولة الكويت. وانعطف على الحديث عن الثقافة الكويتية ماقبل اكتشاف النفط ومابعد اكتشافه ومدى تاثيرها في الاسهام بكيفية فعالة في تطور العمل الثقافي بالعالم العربي. واستطرد في توضيح معالم الحقل الاعلامي وتميزه بالحرية والوعي المنفتح على جميع مكونات المجتمع العربي أخذا وعطاء وتفاعلا بالثقافة والاخاء والعروبة.

اما الندوة الثقافية فكانت حول موضوع «جذور الديمقراطية بالكويت» شارك فيها كمتحدث رئيسي الدكتورة معصومة صالح المبارك بتنسيق مع الدكتور مصطفى جفال ود. محمد البعيجان الملحق الاعلامي بسفارة الكويت بالرباط، واكدت على ان جذور الديمقراطية في الكويت ترتبط بتاريخها ونشاتها كدولة ونظام منذ بداية القرن الثامن عشر حيث عملت أساليب الحكم على تكريس مبدأ الشورى الذي ساهم في تاصيل وتعميم النظام المؤسسي للمشاركة السياسية.

وقد ركزت د. معصومة على مرحلة النظام الدستوري التي افرزت اول دستور كويتي عام ١٩٦٢، حين انبثق مجلس الأمة لتدخل البلاد في المسلسل الديمقراطي القائم على مبدأ أفضل السلطات في النظام الحاكم. وانتهت الى البرهنة على ان الديمقراطية الكويتية لم تكن دخيلة على المجتمع وانما جاءت باسلوب تطور بنمو ملموس مع تطور المجتمع الكويتي. ويبدو ان اعتماد د. معصومة على المنهج التاريخي المعزز بالمجتمع المقارن في طرح وتحليل الموضوع قد ساهم في توضيح النهج المتميز لمسار التجربة الديمقراطية بالكويت.

اما الندوة الثالثة فقد احتضنها مدرج الشريف الادريسي بكلية الآداب بالرباط تحت عنوان «الكويت: مسيرة ثلاثة قرون من التاريخ» شارك فيها د. منصور بوخميس استاذ التاريخ بجامعة الكويت ود. عبدالكريم كريم رئيس جمعية المؤرخين المغاربة ود. معصومة مبارك. وقد تحدثوا عن النشأة التاريخية للدولة في ارتباطها بالموقع والمحيط والعلاقات التي أبرزت الدور الاساسي لها في منطقة الخليج العربي.

أما الندوة الرابعة فكانت حول «الكويت والتنمية الاقتصادية في الوطن العربي» فقد كانت على هيئة مداخلات طبعها الحوار الغني بالتحليلات والمعلومات حيث شارك فيها هشام الوقيان نائب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، عبد المطلب خريبط رئيس مجلس الادارة ومدير عام المجموعة المغربية ـ الكويتية للتنمية ود. محمد بوكروم نائب مدير الميزانية بوزارة المالية المغربية ود. محمد البعيجان الملحق الاعلامي بالسفارة وادار الندوة د. سهيل المعطي في رحاب كلية الحقوق بمدينة الدار البيضاء.

وقد ركز المشاركون كل حسب اختصاصه على بيان اوجه التعاون او الشراكة او المساهمات الاقتصادية منها او الاستثمارية او التنموية بين المغرب والكويت في القطاعات الحيوية كالسياحة والعقارات والصناعة. وكان الجديد والمفيد بشكل خاص في هذه الندوة هو التاكيد بالادلة والارقام على انه رغما عن الظروف العصيبة التي مرت بها دولة الكويت من جراء الاحتلال العراقي، فانها لم تنس واجبها والتعاون والتنمية في جميع ارجاء الوطن العربي.

ان التخطيط والتنظيم والتنفيذ الواعي والمبرمج للندوات الاربع التي تخللت هذا الاسبوع الاعلامي قد تداخلت معطياتها لتتكامل فتقدم للجمهور المشارك والحاضر بعفوية صورة اوضح واكثر تدقيقا عن دولة الكويت سياسيا واقتصاديا وتاريخيا، وهذه آفاق تبدو هامة ولازمة ليس للتعريف فقط، ولكن لتكريس حضور الصورة الجيدة والفنية في نسيج العلاقات بين البلدان والشعوب والتي تكون المعرفة والتواصل المعلوماتي المبرمج اول واحسن مدخل لبناتها واستمراريتها ومستقبليتها.



● جنة القريني في امسيتها الشعرية في جامعة الحسن الثاني ضمن فعاليات ايام كويتية بالدار البيضاء.

● الندوة الاقتصادية «الكويت والتنمية في الوطن العربي» بمشاركة هشام الوقيان وعبدالمطلب خريبط ومحمد بوكروم والملحق الاعلامي بسفارة الكويت محمد البعيجان.

الانشطة الثقافية

قدم د. عبدالله المحارب مستشار مركز البحوث والدراسات الكويتية والاستاذ بجامعة الكويت محاضرة حول «الثقافة في الكويت: جذورها وآفاقها» ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي والاعلامي بالدار البيضاء. وقد استهل محاضرته بتوضيح يحذر الفعل الثقافي في المجتمع الكويتي ووعيه المبكر بفعالية الثقافة في تعميق المعارف والتواصل، وانعطف على الحديث عن خصوصية وتنوع وتوافر شروط الممارسة الثقافية في المجتمع في اطار احترام الحريات والقيم الثقافية والمعرفية الرامية الى تاكيد الهوية وتنمية المجتمع وصناعة المستقبل.

وكانت اللحظة الابداعية المضيئة بوهج خاص في سماء الايام الكويتية تلك الامسية الشعرية التي احيتها الشاعرة الكويتية جنة عبدالرازق القريني التي ألقت باقة مختارة من قصائدها المتنوعة المواكبة لهموم المواطن العربي باسلوب شاعري مرهف يعبر عن موهبتها الراقية في فن القريض.

ايضا كانت من اهم وابرز الفعاليات المعرض الذي احتوى على مجموعة من الكتب والصور وفي موازاته معرض الفنون التشكيلية والنحت الذي كان باشراف الكاتبة والفنانة الكويتية المعروفة ثريا البقصمي. كما تم عرض الفيلم الكويتي «بس يابحر» الذي اخرجه خالد الصديق وحكى فيه صفحات راقية من كفاح وصبر الشعب الكويتي من اجل العيش قبل اكتشاف النفط. كما تم عرض شريط فيديو يتضمن التعريف بانشطة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وقد نظم الملحق الاعلامي بالسفارة الكويتية مسابقة ثقافية بمناسبة الاسبوع الثقافي والاعلامي شارك فيها عدد كبير من الشباب والطلاب، وتركزت اسئلتها حول مواضيع ومعلومات تتعلق بالجوانب التاريخية والثقافية والحضارية التي تميز دولة ومجتمع وانسان الكويت وتدفع الزوار المشاركين للبحث في المزيد من المعلومات لا للفوز في المسابقة فحسب، وانما للتوسع في المعرفة اللازمة لتعميق التواصل والاخاء الذي يوثق العلاقات بين الشعوب العربية.

● العرض الموسيقي خلال حفل الافتتاح لفرقة المعهد العالي للفنون الموسيقية بمركب مولاي رشيد بالدار البيضاء ضمن فعاليات ايام كويتية.

آفاق ودلالات

ان اقامة هذا الاسبوع الثقافي ياتي منسجما ومستجيبا لواقع المستوى الرفيع الذي تتبوأ العلاقات بين المغرب والكويت. وماعتبر من خطوات متقدمة على مسار هذه العلاقات التي تميزت بالقدم والرسوخ والتطور حسبما يلاحظ السفير الكويتي بالرباط. ويبدو ان كلية الآداب ابن مسيك بالدار البيضاء، وفي اطار استراتيجتها الثقافية ومبادراتها الحيوية المتنوعة والمتعددة، قد قامت بخطوة توعية هامة وملموسة حين بادرت لاحتضان هذا الاسبوع الثقافي لتقريب اشكال الخطاب والتواصل. ولهذا فقد نجح هذا العمل المتكامل في عكس واقع الحياة الثقافية والادبية كلية وخطوة اولى كانت هامة ولازمة لاغناء الطموح المتنامي في بناء صرح اكثر شموخا للعلاقات بين البلدين.

جهود عمانية لتحويل الموانىء الى مراكز لاعادة التصدير

مسقط ـ الاتحاد:

اكد معالي محمد بن موسى اليوسف وزير التنمية في سلطنة عمان ان السلطنة تسعى لتطوير الموانىء العمانية لتكون مركزا لاعادة التصدير.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» عقب الاعلان عن بدء مرحلة الخطة الخمسية الجديدة لسلطنة عمان «٩٦ ـ ٢٠٠٠» ان الاستراتيجية الجديدة في اطار نفس توجهات الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني «عمان عام ٢٠٢٠».

واشار الى ان الحكومة العمانية تعمل حاليا على اعداد دراسة لتطوير ميناء ريسوت وانشاء ميناء جديد في ولاية صحار وقال ان الدراسة سوف تجهز خلال الاشهر القادمة مؤكدا انه تم تشكيل لجان وزارية لمتابعة هذا المشروع.

واضاف ان هذه الموانىء ستكون اهم العناصر مستقبلا في تحقيق هدف جعل سلطنة عمان مركزا لاعادة الصادرات مشيرا الى ان هذه الموانىء سوف تعمل على جذب رؤوس الاموال مؤكدا ان الخطة الخمسية القادمة لسلطنة عمان تتوقع ان هناك حاجة لـ ٧ الاف و ٣٠٠ مليون ريال للاستثمارات سواء الاجنبية او المحلية منها مايقارب من ٣ الاف و ٤٠٠ مليون للقطاع العام والباقي للقطاع الخاص.

وقال المسئول العماني ان المهم هو ايجاد المناخ المناسب للاستثمار مؤكدا ان خلال المرحلة الماضية من عمر النهضة استطعنا ان نوجد مناخا مناسبا للاستثمار وذلك من خلال تعديل بعض قوانين الاستثمار والشركات.

واكد ان هناك دراسة تقوم بها الحكومة الان للنظر في قانون الضرائب سوف يتم الانتهاء منها في غضون الشهرين القادمين. وقال ان هناك آليات موضوعة لتشجيع المواطنين والمستثمرين الاجانب للدخول في مشاريع صناعية وزراعية وسياحية وان الحكومة سوف تقدم دعما وقروضا بدون فوائد لمثل هذه المشاريع.

تأسيس الشركة المتحدة للاستثمارات المالية برأسمال ٥ر١ مليون دينار اردني

اعلن في عمان عن تاسيس الشركة المتحدة للاستثمارات المالية كشركة مساهمة برأسمال ٥ر١ مليون دينار اردني.

ويذكر ان الشركة المتحدة للاستثمارات المالية هي احدى شركات الوساطة العاملة في سوق عمان المالي منذ عام ١٩٨٠ كشركة مساهمة خاصة برأسمال ١٥٠ الف دينار. وجاءت فكرة زيادة رأسمال وتحويل الصفة النهائية القانونية لها كشركة مساهمة عامة تمشيا مع التوجه العام لادارة سوق عمان المالي برفع كفاية رؤوس الاموال لشركات الوساطة العاملة في السوق ووفق معايير مالية مدروسة في محاولة هادفة للمحافظة على توسع الشركة بشكل متناسق مع نمو السوق المالي من حيث عدد الشركات المدرجة واحجام التداول المتوقعة للسنوات القادمة في ضوء التوجه نحو تاسيس شركات مساهمة عامة خلال السنوات الاخيرة، الى جانب حزمة الاصلاحات الضريبية والاقتصادية الهادفة الى تنشيط ودفع حركة الاقتصاد وانعكاس ذلك على الحركة في السوق المالي. وقال السيد ناصر العمد المدير العام ان الشركة تسعى للعمل على تنويع الخدمات المقدمة لشرائح المتعاملين بالاوراق المالية من حيث اعداد الدراسات والتحليلات المالية اللازمة للمساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية وتقديم خدمات ادارة المحافظ المالية للغير، والمساهمة في تاسيس شركات جديدة علاوة على امكانية منح تسهيلات مالية لغايات الاستثمار في السوق المالي.

افتتاح معرض الفن الأمريكي في قطر

الدوحة ـ اسماعيل الشمري:

افتتح في الدوحة مساء امس الاول معرض الفن التشكيلي الامريكي الذي يقام تحت عنوان «استراتيجيات السرد» والذي يضم ٢٠ لوحة فنية اضافة الى عدد كبير من المجسمات الحديدية المصنوعة من الحديد المطروق.. اضافة الى بعض اعمال النحت والطبع على النسيج باستخدام الاقمشة والشمع، وهي الاعمال التي انجزها الفنانون ادواردز وغيث زنجو لاند وخوان سانشير وميشيل ستيوارت وكاي ووكجستك، ويقدم المعرض نماذج من بعض المنابع المتعددة للثقافة الامريكية. واضافت ان هذه الاعمال تم العمل عليها في ورشة فنون الطباعة التي كانت قد تأسست في نيويورك وهي تؤكد اساسا على اهمية ان تخدم مناهج الاختلاف بقدر ماتخدم مناهج الاستمرارية، ويذكر ان هذا المعرض قد اقيم في بينالي القاهرة ديسمبر ١٩٩٤ حتى ابريل ١٩٩٥

فاهم القاسمي زار معرض «الريس».. وابدى اعجابه بالمعروضات

كتب ـ ياسر المهري:

قام معالي الشيخ فاهم القاسمي.. الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بزيارة لمعرض الفنان التشكيلي عبدالقادر الريس والمقام حاليا في المجمع الثقافي.. وقد صرح الشيخ فاهم القاسمي بعد زيارته للمعرض: ان عبدالقادر الريس فنان يمتلك موهبة كبيرة واحساسا فنيا تمكن من خلاله من ابراز التراث الحضاري للامارات بشكل خاص ولدول الخليج بشكل عام. واضاف ان الفنان الريس احد ابناء الامارات المبدعين الذين اثبتوا وجودا فنيا على الساحة التشكيلية والعالمية.

وفي نهاية جولة معالي الشيخ فاهم القاسمي للمعرض.اعرب الفنان عبدالقادر الريس عن شكره وتقديره لكل من قدم له يد العون والتشجيع من اجل ابراز مواهبه وملكاته الفنية. وقدم شكرا خاصا للشيخ فاهم القاسمي والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان على دعمهما المادي له.

ومن ناحية اخرى يشهد معرض الفنان عبدالقادر الريس المقام حاليا بالمجمع الثقافي اقبالا متزايدا من الجمهور للوقوف على ابداعات الفنان الاماراتي عبدالقادر الريس.

■ الفنان عبدالقادر الريس



■ واحدة من اعمال الفنان عبدالقادر الريس في معرضه بالمجمع الثقافي.



طيران الخليج تكرم الشيراوي والسيابي واحمد بن سيف

المنامة : اقامت شركة طيران الخليج مساء اول امس حفلا تكريميا للسيد يوسف احمد الشيراوي والسيد سالم السيابي الرئيس التنفيذي السابق لشركة طيران الخليج وكذلك للترحيب بالشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي الجديد للشركة. حضر الحفل عدد من الوزراء والشيخ راشد بن خليفة آل خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون الهجرة والجوازات والدكتور عبداللطيف الرميحي رئيس ديوان سمو رئيس الوزراء وعدد من اعضاء مجلس الشورى والوجهاء والاعيان وكبار المسئولين بوزارة المواصلات والدولة وعدد من اعضاء مجلس ادارة شركة طيران الخليج في الدول المالكة للشركة وسفير سلطنة عمان في البحرين السيد راشد بن عبيد بن راشد الغريبي والقائم باعمال سفارة دولة الامارات جاسم الحوسني وكبار المسئولين بشركة طيران الخليج ورجال الصحافة والاعلام وعدد كبير من المدعوين.

عرض فني مثير.. في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

الشارقة ـ حليمة الملا:

قدمت فرقة التمثيل الايمائي عرضا شيقا في معهد الامل للصم التابع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، وحضر العرض حوالي ١٥٠ طالبا من معهد الامل واعضاء الهيئة التدريسية، وقد قدم العرض الذي اشتمل على فقرات متنوعة فنانان من فرقة التمثيل الايمائي وهما الفنان دانييل كوردييه وجيفري شفين من سيدني باستراليا ويعملان في الفرقة منذ عدة سنوات ولهما اعمال مشتركة واعمال منفردة يشتركان فيها مع فرقة استرالية اخرى.

حقق العرض الذي قدمه الفنانان بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية اعجابا كبيرا من الاطفال الذين شاركوا في بعض فقرات العرض.

وعلقت على ذلك الآنسة روشني قائلة لان التمثيل الايمائي يعتمد في الاساس على اكثر من لغة وهناك لغة الاشارة المخصصة للصم وقالت فكما ان الموسيقى لغة عالمية كذلك التمثيل الايمائي لايحتاج الى لغة والدليل على ذلك هو تجاوب الاطفال مع كل الفقرات التي قدمت.

وبعد انتهاء العرض قدمت مديرة معهد الامل السيدة عفاف الهويدي كلمة الشكر والتقدير الى منظمي هذا العرض والفنانان كوردييه وشفين على هذه البادرة الطيبة وعلى ماقدموه من فقرات رسمت البسمة على شفاه الاطفال الصم.



■ جانب من العرض الايمائي قدمه الثنائي الاسترالي في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.



في معرض مقامات بصرية للفنان الصمودي
مع تكرار التجربة نتساءل وماذا بعد؟

كتب ـ ثابت ملكاوي:

المعرض الجديد المقام حاليا بمتحف الشارقة للفنون لعبداللطيف الصمودي جاء امتدادا لتجربته الفنية السابقة، والتي بدأها قبل سنوات المعتمدة اساسا على تكرار الوحدة الزخرفية، شكلا ولونا ورؤية.

للعرض قدم للمتلقي اكثر من ٥٠ لوحة في اطار التجربة ذاتها، حتى ان بعض المشاهدين قال مفيا يشبه الانطباع الاول عن المعرض «مجموعة اقل من اللوحات، تكفي» في اشارة الى ان تكرار اللوحات ليس بالضرورة يعني تعميق الحس المعرفي للتجربة.

هذا المعرض.. والمتأمل فيه سوف لايعثر على الكثير في جديد هذه التجربة سوى وجود عدد قليل من الوحدات الزخرفية الجديدة، وهي اصلا موجودة كاشكال في الطبيعة، واستثمارها في تكوينات فنية مؤطرة، يحمل دلالة الاكتشاف، لكنه ليس الاكتشاف المثير دائما، المبهج دائما الحامل لقدر من الدهشة.

التوظيف البصري لهذه الوحدات الزخرفية موجود، والمتعة البصرية قائمة، ولكن بتلك الكثافة التي يحرص الصمودي على تأكيدها، تجعلنا نتساءل بمشروعية وصدق: الى متى، وماذا بعد؟ وإلا سوف نعلن خوفنا ان يتحول الصمودي الى فنان محترف، توقف عند نقطة ما، مثلما يفعل نفر من الفنانين الذين يوظفون مهاراتهم الابداعية لانتاج اشكال لونية مستخدمة في صناعات النسيج والمطرزات.

قد تكون هذه الاسئلة، حاملة لقدر من الفجاجة، وإن اوانها لم يات بعد، ربما بعد معرض آخر، او معرضين.. او اكثر، وعند هذا الحد، يمكن النظر اليها كمشاريع اسئلة، تكوينات في الذهن، لم تتخلق كاملة بعد، لكنها اشارات تظل كما ـ قلت ـ مشروعة.

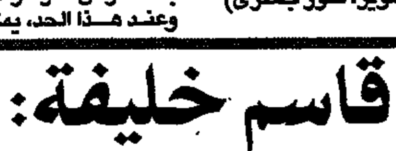
بالقطع، لايعني ذلك، اننا ننفي المتعة البصرية في لوحات الصمودي، او ننفي وجود لوحات قد حملت الجديد في تقديم عناصر لونية جديدة في عدد من اللوحات، كما لانريد ان نحبط استمرارية هذه التجربة، لكننا مع ان يقوم الفنان الصمودي بالمراجعة الذاتية لهذه التجربة، مراجعة تعتمد على استقصاء النتائج التي توصل اليها، واختزالها لعدد اقل من الاعمال، من اجل أن تبدأ مرحلة اخرى، ترتكز على الاولى، وتنطلق منها لتقديم اضافات ابداعية جديدة، هذا هو منطق الفن، والابداع.

والملاحظ في هذا المعرض ان الصمودي قد استغرقته الحالة الصوفية، شدته صوفية الفن اكثر مما ينبغي، فصار صوفيا بحق، من اولئك الذين يتوقفون عند طقسيات صوفية واحدة، تتكرر لديهم، فتصير الصوفية حالة، وليست ابداعا!

بالتأكيد سوف لا التفت كثيرا للشهادات النظرية التي احتواها الكتاب التعريفي للمعرض.. سواء تلك المقدمة من المؤسسة: دائرة الثقافة والاعلام، او من الذات: نصوص شعرية ذات طابع تفسيري للاعمال المعروضة، او من بعض النقاد والفنانين. لا الغي اهمية هذه الشهادات، لكن لا استطيع ان اجعلها تؤثر على قراءتي الخاصة لهذا المعرض، وماكان قد قدمه الصمودي منذ سنوات، فالاسئلة تلك، ستبقى موجودة فقط، لاني انظر الى عبداللطيف الصمودي فنانا متجها يرتكز على معرفية يؤسسها بصمت، ويمتلك ادوات حفرية حاذقة وقوية، ولذلك نطلب منه المزيد من الابداع على نحو دائم.



■ الشيخ عبدالله بن ثاني يفتتح ويتفقد معرض الفنان الصمودي.
(تصوير: منور جعفري)



قاسم خليفة:
الطفل العربي مظلوم.. والموسيقى تنمي شخصيته

دمشق ـ نضال بشارة:

الفنان قاسم خليفة فنان ينبض قلبه بالعلامات الموسيقية ويحب الاطفال. يرى الحياة بهما ولذلك كرس حياته للاطفال ليعلمهم الموسيقى ويكون منهم شرفة للمستقبل. الطفل والموسيقى في نظره صباحات الحضارة الخالدة. كون فرقة للاطفال باسم بلدته الصغيرة يبرود القريبة من العاصمة دمشق وباتت تعرف باسم فرقة اطفال يبرود. أعجب بها الكبار قبل الصغار وامتدت شهرتها عموما ارجاء القطر العربي السوري من خلال وسائل الاعلام كافة ومن خلال مشاركتها في المهرجانات. في هذه المحطة نتعرف على تجربة هذه الفرقة وعلى رئيسها الفنان قاسم خليفة.

○ كيف انبعثت لديكم فكرة تأسيس فرقة موسيقية قوام عازفيها من الاطفال؟

ـ يقول كونفوشيوس: اذا اردت ان تعرف في بلد ما نوع ادارته ومبلغ حظه من المدنية والحضارة فاسمع موسيقاه، اذ ان للموسيقا تأثيرا كبيرا في تنمية شخصية الانسان، ونحن نعلم ان الطفل هو اللبنة الاولى في بناء صرح هذا الوطن العربي الكبير وطفل اليوم هو رجل المستقبل واذا اردنا ان يكون وطننا عظيما منيعا يقف في وجه الصعوبات والمتاعب علينا ان نبني الانسان السليم.

○ ماهو التوجه الموسيقي للفرقة؟ أي ماهي رسالة الفرقة؟

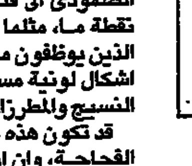
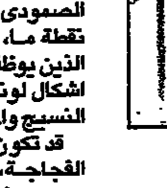
ـ اخذت الموسيقى كتربية اي البحث عن الجانب التربوي في الموسيقى وصقل موهبة الطفل واحاسيسه. وغرس قيم روحية كحب الخالق وحب الارض وحب الاهل وحب العلم. ايضا اعادة الطفل الى اصالة موسيقانا العربية التي تكاد تندثر وللاسف امام السائد ومايسمى ـ الاغنية الشبابية ـ باعتقادي لايوجد غناء او موسيقى يخص مرحلة عمرية كادعاء هؤلاء ولكن الموسيقى والغناء هما للجميع اي للانسان. ولذلك اخذت الجانب الموسيقي الذي يعبر عن اصالتنا مثلا اعمال عمالقة الموسيقيين العرب كسيد درويش والسنباطي وزكريا احمد وعبدالوهاب بالاضافة الى اعمال الموسيقيين الاجانب، موزارت، بيتهوفن، شوبان، ليتعرف الطفل على تلك الموسيقى الخالدة، اضف الى ذلك بعض الاعمال التربوية التي اؤلفها والحنها.

○ وماهي الخطوات التي اجتازتها الفرقة وماهي الطموحات الفنية؟

ـ اطفال الفرقة في بداية التأسيس كانوا في المرحلة الاولى ـ الحضانة ـ بدأت بتدريبهم على اعمال تتناسب اعمارهم وامكانياتهم وبعد ان كبروا في السن طبعا كبروا في ثقافتهم وعقلهم وعلمهم فاصبحت الاعمال تكبر معهم واصبح بامكان الفرقة ان تشارك في برامج يدعى اليها التليفزيون والمشاركة ايضا في حفلات ومهرجانات واحتفالات كافة المنظمات الشعبية واخذت الفرقة نصيبها من الحضور الفني لدى الناس. وكان هذا بداية الطموحات ـ وما اريده للمستقبل هو ان اصل بالفرقة لتقديم برامج على مستوى عربي وايضا مستوى عالمي حتى نؤكد للعالم الاجنبي ان في بلدنا العربي يوجد الطفل الذكي الذي لو لقي الرعاية الكافية ان يضاهي المواهب التي عندهم، ليس في مجال الموسيقى فحسب وانما في كل المجالات فنحن شعب عربي نستمد قوتنا من ادياننا السماوية وخاصة ديننا الاسلامي ومن الرسول العربي الكريم ﷺ ومن قرآننا ومن تراثنا فنحن كما وصفنا «خير امة اخرجت للناس» نحن امة عربية لنا حضارتنا واصالتنا فيجب ان نعبر عن هذا بالعمل ونري العالم من نحن العرب من خلال اطفالنا.

○ كيف ترى واقع الطفل العربي عموما؟

ـ انا حزين على الطفل العربي في وطننا لانه لايأخذ حقه من الرعاية والتأهيل في معظم المجالات.. وكاننا ننسى اننا كنا اطفالا، وبرايي ان الغرب وصل الى ماهو عليه الآن من تقدم لانه عرف ماذا يجب ان يقدم لطفله وكيف يربيه للمستقبل وللقدر الكبير من الاهتمام والتربية التي منحت له فأثمر ذلك. اما نحن فعلينا اعادة النظر في كتبنا ومناهجنا وان نتعلم كيف يجب ان نعامل اطفالنا لنخلق جيلا صحيحا وواعيا لوطن سليم ومعافى وهذا يتطلب تضافر كل المؤسسات وهمة المسئولين في وطننا العربي باختصار ان تولي الطفل العربي الاهتمام الكافي.

■ فرقة اطفال يبرود الموسيقية



■ الفنان قاسم خليفة

رغم المشكلات الاقتصادية
زيادة مخصصات الاستخبارات الروسية

لندن - الاتحاد

في الوقت الذي تتعمق فيه العلاقات بين الدول الغربية المؤثرة وروسيا، وفي الوقت الذي يرتفع فيه حجم المساعدات الغربية المختلفة لهذا البلد، لايزال النشاط الاستخباراتي الروسي في بريطانيا والغرب عموما على اشده، ولاتزال الحكومة الروسية ترصد الميزانية تلو الاخرى، للابقاء على هذا النشاط، بل وتطويره في شتى المجالات، خصوصا المجال الصناعي.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر بريطانية مطلعة أن نشاط المخابرات الروسية ارتفع في العام الماضي، بشكل كبير للغاية، وان المعلومات التي وصلت الى لندن تفيد بأن القيادة الروسية، رفعت الميزانية المخصصة للاستخبارات العامة، بنسبة عشرين بالمئة. علما بأن الاقتصاد الروسي الهش، يحتاج الى عشرات المليارات من الدولارات الامريكية، لكي يستطيع السير بخطوات ثابتة.

وطبقا لهذه المصادر فان المخصصات الاضافية للمخابرات، لم تقدها في حربها ضد العصابات المنظمة في روسيا، والتي اصبحت تعد بالمئات، كما ان نشاط - ما يطلق عليه - «المافيا الروسية» وصل الى اعلى مستوى له في عام ١٩٩٥، على الصعيدين الداخلي والخارجي، واستنادا الى المصادر البريطانية فان عمليات العصابات الروسية المنظمة، باتت منتشرة في معظم الدول الاوروبية، خصوصا دول اوروبا الشرقية، التي لم تستقر بشكل كبير منذ تحولها من الخط الشيوعي الى التوجه الغربي، الذي يعتمد على «اقتصاد السوق».

وتشير المعلومات التي تجمعت لدى «الاتحاد»: الى ان المخابرات الروسية قامت بعمليات تجسس كبيرة على مؤسسات وشركات صناعية بريطانية ضخمة هذا العام، لاسيما تلك المتخصصة بمجالات الكمبيوتر والالكترونيات. وان بعض هذه العمليات كان مكشوفا للمسئولين في هذه المؤسسات، وبالتالي للجهات الأمنية البريطانية، وطلبت السلطات الأمنية في بريطانيا في الاشهر الماضية، من نظيرتها الروسية، ايضاحات عدة في هذا المجال، وكانت هذه الاخيرة، تنفي علمها بعمليات التجسس المذكورة.

وتخشى الاجهزة الامنية في الغرب بشكل عام، من تورط عملاء المخابرات الروسية، في نشاط العصابات المنظمة، خصوصا بعد ان تم الكشف عن علاقة عدد لابأس به من كبار الموظفين الحكوميين في روسيا، مع هذه العصابات، على غرار مايحدث منذ عشرات السنين، بين المافيا في ايطاليا والمسئولين السياسيين والأمنيين في البلاد.

وعلى هذا الاساس، تعتقد بعض الأوساط الامنية، ان نجاح العصابات الروسية في عمليات غسل الاموال غير المشروعة في اوروبا وتحديدا في بريطانيا، ربما بسبب علاقة عملاء الاستخبارات مع أفراد المافيا الروسية. وتعتبر هذه مشكلة كبيرة، اذ من الصعب على اية حكومة في العالم التاكد تماما من خلو اجهزة مخابراتها من الفساد.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان الاجهزة الامنية في بريطانيا قدرت حجم الاموال غير المشروعة التي تم غسلها عبر مؤسسات بريطانيا ولخرى مشتركة، بحوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني، وهو مبلغ صدم المسئولين البريطانيين، وعددا كبيرا من نواب مجلس العموم.

ويقول متخصصون امنيون: ان ماحصل عليه عملاء المخابرات الروسية من معلومات صناعية بريطانية، تحول على الفور الى مصانع ومؤسسات مشابهة لها في روسيا، وقد استطاع عملاء للمخابرات البريطانية - القسم الخارجي ام اي ٦ - ان يتاكدوا من ذلك، وان يرسلوا الى لندن اثباتات مادية على النشاط المذكور.

وحسب مصادر رسمية في لندن: فان مايهم السلطات البريطانية، ليس عمليات التجسس الصناعي، بقدر اهتمامها بنشاط المافيا الروسية في المملكة المتحدة. وهذا مادفع العديد من المسئولين الامنيين، للتوجه الى موسكو في الاشهر الماضية، للحصول على اجابات واضحة حول هذه المسألة الخطيرة، ومع ذلك لم يستطع هؤلاء الحصول على الأجوبة الشافية لاسئلتهم الكثيرة.

ومن أجل ذلك فقد فرضت السلطات في لندن اجراءات رقابية مشددة على البنوك والمؤسسات المالية البريطانية المختلفة، من أجل الحد من عمليات غسل الاموال، وكذلك فرضت رقابة شديدة على المؤسسات التي تنظم المزادات العالمية في لندن، منعا لعمليات الغسل المذكورة. واستنادا الى هذه الاجراءات، فانه يجب على كل مصرف ان يتصل ببنك انجلترا المركزي، في اي وقت اذا ماشك في تحويلات مالية ما، مهما كانت صغيرة. ومن أجل ذلك خصصت البنوك والمؤسسات المالية والجمعيات السكنية ايضا، اقساما مهمتها الرقابة على الحسابات المشكوك فيها.

وحسب مصادر رسمية في لندن فان المسئولين البريطانيين، سوف يثيرون امر نشاط المخابرات الروسية، والشكوك حول علاقات بعض عملائها مع المافيا الروسية، مع كبار المسئولين الروس في العام الجديد، وان هذا الامر قد يتحول الى موضع ثابت على جدول الاتصالات الروسية - البريطانية في المستقبل.

وستطلب الحكومات الاوروبية عموما، من موسكو الحد من نشاط عملاء مخابراتها على اراضيها، خصوصا وان هذه الحكومات تقوم بالفعل بامداد روسيا بقدر كبير من المعلومات الصناعية والاقتصادية، فضلا عن المعونات المالية وكذلك المساعدات في مجال الخبرات. بينما لم تتوقف الاتصالات بهذا الخصوص بين موسكو وواشنطن، التي اكتشفت قبل ايام قليلة، مواصلة عمل مركز ضخم للتجسس الفضائي في كوبا، يقوم بتشغيله عشرات الخبراء الروس في مجال التجسس.

عناصر المخابرات الألمانية تواجه شبح البطالة

كولونيا - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «بيلد تسايتونج» الالمانية أن عددا كبيرا من العاملين في جهاز المخابرات الالمانية سوف يعانون من البطالة خلال الفترة القادمة بعد ان وضعت الحكومة تقريرا سوف يعرض في جلسة الحكومة برئاسة المستشار هيلموت كول. ويطالب هذا التقرير بضرورة خفض الانفاق على جهاز المخابرات. وقالت ان معظم الذين سيتم فصلهم من جهاز المخابرات هم العاملون في جهاز مباحث أمن الدولة والمخابرات العامة بالاضافة إلى عدد كبير من أعضاء جهاز المخابرات العسكرية.

وأضافت الصحيفة ان من بين الأجهزة التي سيتم حلها تماما جهاز دراسات وتقييم التطورات في أوروبا الشرقية.

ويأتي هذا التطور في اطار الخطة التي تقوم بها الحكومة الالمانية لتقليص عدد موظفي الدولة والذي سيشمل كل القطاعات بعد ان كان فصل الموظفين من المحرمات.

تايلاند تشترى ١٦ طائرة امريكية مقاتلة

بانكوك - رويتر: قالت صحيفة بانكوك بوست امس ان من المتوقع ان تشترى القوات الجوية التايلاندية ١٦ طائرة مقاتلة من طراز (ايه ١٨ هورنيت من شركة مكدونل دوجلاسي بعد ان وافقت السلطات الامريكية على تزويد هذه الطائرات بصواريخ جو جو متطورة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في القوات الجوية قولها ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد صواريخ جو جو متوسطة المدى من طراز ايم ١٢٠ للطائرات هورنيت.

وقالت الصحيفة ان القرار الامريكي بتقديم هذه الصواريخ يعنى ان من المحتمل ان تشترى تايلاند الطائرات بمبلغ ٣٥ مليون دولار للطائرة الواحدة بدلا من طائرات فالكون فـ ١٦ المقاتلة التى تصنعها شركة لوكهيد مارتن بمبلغ ٢٥ مليون دولار للطائرة.

□□□□

اليهود يواصلون التفتيش فى دفاترهم القديمة

نيويورك - رويتر: قالت جماعة يهودية بارزة ان النرويج لم تعد ممتلكات وحسابات مصرفية قيمتها ملايين الدولارات التى صودرت من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المؤتمر اليهودى العالمى فى تقرير ينشر فى وقت لاحق من الشهر الحالى ان دراسة السجلات النرويجية اظهرت ان «عددا كبيرا من النرويجيين.. حشوا جيوبهم من اموال اليهود».

وسينشر التقرير يوم ٢٢ يناير خلال اجتماع المؤتمر اليهودى العالمى فى القدس فى بداية حملة للمطالبة بتعويضات عن الممتلكات اليهودية التى صادرتها دول غرب اوروبا خلال الحرب.

ويشن المؤتمر اليهودى العالمى حملة ممثلة فى دول شرق اوروبا كما دخل فى نزاع منذ اشهر مع سويسرا واتهم البنوك السويسرية بالاستيلاء على ملايين الدولارات التى اودعها اليهود لديها قبل الحرب وعدم اعادتها الى الناجين او الى ورثة من ماتوا.

الغالبية تحلم بتأشيرة خروج
معاناة العراقيين تتزايد مع ثالوث الجوع والفقر والعزلة

القاهرة - بغداد - د ب ا: بعد مرور خمس سنوات على حرب الخليج لا ترى آثارا لما خلفته الحرب من خسائر على واجهات المبانى. الا ان هذا المظهر الكاذب يخفى وراءه ما يعانيه عدد متزايد من سكان المدينة الفقراء البالغ تعدادها ٥ر٤ مليون نسمة من ندرة فى السلع والخدمات وصراع يومى من اجل البقاء.

ويشير احدث تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» الى ان عددا متزايدا من سكان بغداد يمضون معظم وقتهم فى صراع يومى بحثا عن طعام يقيم اودهم ويمكنهم من البقاء على قيد الحياة.

ويقول التقرير ان خمس عدد سكان العراق البالغ عشرين مليون نسمة يعانون من سوء التغذية او انهم مهددون بسوء التغذية.

ويسير عدد كبير من سكان بغداد لمسافة تزيد على الساعة للوصول الى اعمالهم لان رواتبهم الشهرية التى تبلغ خمسة دولارات فى المتوسط لا تكفى لتغطية تكلفة استخدام الاتوبيس فى الوصول الى العمل.

ويقتصر استخدام السيارات التى تعانى من اعطال مستمرة على المغامرين نظرا للنقص فى قطع الغيار عقب خمسة اعوام ونصف العام من العقوبات المفروضة من قبل الامم المتحدة.

وتشير منظمات الاغاثة الى الوضع المأساوى فى المستشفيات حيث تعطلت اجهزة اشعة اكس وغيرها من الاجهزة الطبية بسبب نقص قطع الغيار فيما يوجد عجز فى المواد الطبية والادوية.

ولا تستطيع المتاحف الحفاظ على ما يوجد بها من تماثيل وقطع اثرية نظرا لان المواد الكيماوية اللازمة لذلك مدرجة على قائمة السلع المحظورة من قبل الامم المتحدة.

وعلى النقيض من ذلك تواصل الزمرة الحاكمة حياتها المترفة فى بحبوحة ورغد من العيش وذلك على حد قول حسين كامل زوج ابنة صدام حسين الذى فر الى الاردن مؤخرا.

ويقول نبيل نجم السفير العراقى لدى الجامعة العربية فى القاهرة ان نحو احد عشر ألفا و ٤٠٠ طفل عراقى يقضون نحبهم كل شهر نتيجة لسوء التغذية او نقص الادوية.

ويمضى نبيل نجم قائلا ان حالة من الفوضى تلوح فى الافق فى «ارض ما بين النهرين» الخصبة حيث يتراجع المحصول بصورة سنوية.

واضاف قوله «لا توجد لدينا مبيدات حشرية ولا بذور معقمة ولا قطع غيار لالات الحصاد والعربات».

وبرغم ان الدبلوماسي العراقي يرى ان الحل الوحيد هو رفع العقوبات المفروضة من قبل الامم المتحدة فان تقرير الفاو يقول ان العراق يمكنها السيطرة على مشكلة سوء التغذية اما بخفض المليارات التى يتم انفاقها على الجيش واقامة المبانى الفاخرة او بتصدير البترول فى اطار ما تسمح به الامم المتحدة.

وترفض بغداد ذلك على اساس ان ثلثى العائد من تصدير البترول سوف يضيع على دفع تعويضات لضحايا الحرب.

ويقول وزير الخارجية الهولندى السابق ماكس فان دى رستويل الذى يعمل حاليا فى منظمة الامم المتحدة لحقوق الانسان ومقرها جنيف ان رفض استخدام عائدات البترول فى شراء المواد الغذائية والطبية الاساسية يعنى «ان الحكومة العراقية تحتجز ابناء شعبها رهائن بالفعل».

ولا يوجد مفر امام العراقيين، حيث تقوم قوات الامن باسكات من يجرؤ على رفع صوته.

وتشير منظمة العفو الدولية فى المقام الاول الى الاختفاء القسرى لشخصيات سياسية مسالمة فضلا عن التعذيب والتوسع فى استخدام عقوبة الاعدام.

ويتمثل حلم غالبية العراقيين فى الحصول على تاشيرة خروج من البلاد. وقد تضاعفت رسوم التاشيرة الى نحو ٤٠٠ الف دينار اى ما يوازى ١٤٢ دولارا فى السوق السوداء.

وقد زادت عزلة العراق بعد ان قطعت جميع خطوط الاتصالات الهاتفية الدولية حيث لا يسمح بالاتصال بالخارج الا من خلال السنترالات.



الثقة موجودة.. برغم الفراغ

اثينا - ا ف ب: رفض البرلمان اليونانى باغلبية كبيرة مساء امس الاول طلبا بحجب الثقة تقدمت به المعارضة المحافظة احتجاجا على «الفراغ فى السلطة» الذى نجم عن مرض رئيس الوزراء اليونانى اندرياس باباندريو الذى ادخل الى المستشفى فى ٢٠ نوفمبر الماضى.

ومن ٢٩٦ نائبا (من اصل ٣٠٠ اعضاء البرلمان) حضروا الجلسة صوت النواب الـ١٦٨ لحزب الباسوك الاشتراكى الحاكم كما هو متوقع ضد تبنى المذكرة وصوت ١١٨ هم نواب الديموقراطية الجديدة (محافظ) والربيع السياسى (وطنى) مع المذكرة. وامتنع عشرة نواب (تسعة شيوعيين ومستقل) عن التصويت.

واثناء الجلسة طالب زعيم المعارض رئيس حزب «الديموقراطية الجديدة» ميلتيادس ايفيرت الذى تقدم بطلب حجب الثقة الاثنين بتعيين رئيس للوزراء «فى اقرب وقت ممكن (...) للخروج من المازق الحالى». وقال ان «المصالح الوطنية للبلاد فى خطر بسبب هذا الفراغ الحكومى وهذا الخلل».

الرئيس يستأنف مهامه

سكوبيى - ا ف ب: اعلن الرئيس المقدونى كيرو جليجوروف امس الاول انه يستأنف عمله «الاسبوع المقبل». وكان جليجوروف اصيب بجروح خطيرة فى اعتداء بسيارة مفخخة فى الثالث من اكتوبر الماضى فى وسط سكوبيى. وقد خضع منذ ذلك الحين لعدة عمليات جراحية فى رأسه وقال انه تعافى.

واستقبل جليجووف امس الاول كوفى انان المبعوث الخاص للامم المتحدة الى يوغوسلافيا السابقة.

وقال جليجوروف فى حفل استقباله حضره ممثلو البعثات الدبلوماسية والمنظمات الانسانية وبعثة الامم المتحدة لمقدونيا «كما ترون انى اعمل وانا قادر على متابعة مهامى الرئاسية بشكل كامل اعتبارا من الاسبوع المقبل».

المحافظون البريطانيون.. انخفاض مستمر

لندن - و ا س: اظهر استطلاع للرأى نشر امس ان شعبية حزب المحافظين الحاكم فى بريطانيا انخفضت فى شهر يناير الحالى بنسبة ٥٪ حيث وصلت الى ٢٦٪ بعد ان كانت ٣١٪ فى شهر ديسمبر الماضى. واشار الاستطلاع الذى نشرته صحيفة الجارديان الى ان شعبية حزب العمال المعارض ظلت ثابتة عند ٤٨٪.

والسبب الرئيسى فى انخفاض شعبية حزب المحافظين هو انسحاب عضو البرلمان اما نيلكسون من الحزب وانضمامها الى حزب المعارض الاصغر وهو حزب الديمقراطيين الليبراليين وكذلك ارتفاع شعبية هذا الحزب الاخير الى ٢٢٪ من ١٦٪ فى شهر ديسمبر الماضى.

مكالمة ليلة رأس السنة

اوتاوا - كونا: ذكرت مصادر الشرطة الكندية فى مونتريال الليلة قبل الماضية انه تم اعتقال مريام ليبا موريس (٦٦ سنة) من سكان كوت سان لوك والواقعة فى مقاطعة كيبك بتهمة تهديد حياة رئيس حكومة كيبك جاك باريزو والزعيم الكيبكى لوسيان بوشار وبتهمة ازعاج رجال الشرطة.

وقالت تلك المصادر ان المدعى عليها قامت ليلة رأس السنة بالاتصال بصحيفة «مونتريال جازيت» واخبرت عن وجود متفجرات فى سيارتى باريزو وبوشار مما دفع الاخيرين الى تغيير سيارتهما وازعاج الشرطة باتخاذ اجراءات امنية طارئة.

ولم تذكر مصادر الشرطة اية معلومات حول ما اذا كانت المتهمة على علاقة برسائل التهديد التى وجهتها منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «مجموعة الهجوم الانكلوفونى» قبل حوالى الاسبوعين والتى قالت فيها انها تنوى اغتيال الزعيم الكيبكى لوسيان بوشار وطفليه الاثنين.

تقارير خاصة لـ الاتحاد من عواصم العالم

السودان يعلن استعداده لاستقبال بعثات مصرية ـ اثيوبية للبحث عن معسكرات الارهاب

■ القاهرة «الاتحاد»

كشفت مصادر مطلعة بالإمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بالقاهرة ان السودان اعرب في رسالة بعث بها وزير خارجيته امس الاول الى سالم أحمد سالم الامين العام للمنظمة عن استعداده للاستجابة للمطالب المصرية الاثيوبية فيما يتعلق ببذل الجهود للقبض على المتهمين الثلاثة بالتخطيط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا وتسليمهم واستعداده ايضا لاستقبال بعثات مصرية اثيوبية امنية وعسكرية ودبلوماسية للتفتيش عن اماكن وجود معسكرات تدريب الارهابيين وفق الخرائط والمعلومات الموجودة بحوزتهما على ان تعمل هذه البعثات تحت مظلة الية فض المنازعات الافريقية، وذكرت مصادر مصرية «للاتحاد» ان القاهرة رفضت تلك المقترحات واعتبرتها محاولة للتسويف والمماطلة. وكشفت المصادر ان ذلك الاجراء كان وراء ارجاء الحكومة الاثيوبية التقدم بشكواها ضد السودان الى مجلس الامن والتي تتهمها فيها بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري ودعم ورعاية الارهابيين الذين يشنون عملياتهم ضد الدول المجاورة للسودان.

واوضحت المصادر ان وزير خارجية السودان علي عثمان طه ابلغ سالم احمد سالم ايضا باستعداد الخرطوم ايضا استقباله خلال اليومين القادمين على رأس وفد كبير من ممثلي الدول الاعضاء في الية فض المنازعات الافريقية بالطرق السلمية للبحث عن حل عاجل وعادل للأزمة وبحث مطالب القاهرة واديس ابابا شريطة ان يتعهد البلدان وخاصة اثيوبيا بوقف اية اجراءات لرفع الأمر الى الأمم المتحدة ومجلس الامن.

وعلمت «الاتحاد» ان سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية يجري حاليا اتصالات مكثفة مع المسئولين المصريين والاثيوبيين للتعرف على موقفهما من المقترحات السودانية الجديدة وحث الحكومة الاثيوبية على ارجاء التقدم بشكواها الى مجلس الامن ضد السودان حتى موعد عقد الاجتماع القادم للآلية الافريقية في الرابع من فبراير القادم بحضور وزراء خارجية ١٦ دولة افريقية على ان يتحدد خلال هذا الاجتماع الموقف النهائي من التقدم بشكوى ضد السودان الى مجلس الامن او حل الخلاف بالطرق السلمية. وفي نفس الوقت قالت مصادر دبلوماسية مصرية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان القاهرة ترفض المقترحات السودانية الاخيرة وتعتبرها محاولة للتسويف والمماطلة، واضافت ان مصر ابلغت سالم احمد سالم امس عبر سفيرها في اثيوبيا بانها ترفض كل ما جاء في رسالة وزير خارجية السودان وانها لا تثق في مصداقية الاقتراح السوداني باستقبال بعثات مصرية ـ اثيوبية للتفتيش عن معسكرات تدريب الارهابيين بالاراضي السودانية.. مشيرة الى ان حكومة الخرطوم يمكن ان تقوم بنقل معسكرات الارهابيين من اماكنها الحالية الى اماكن جديدة.. فيما شددت على ان النظام السوداني مازال حتى الآن ينكر وجود المتهمين الثلاثة في اراضيه، واضافت انها متمسكة ولازالت بموقفها المساند لأثيوبيا في اللجوء للأمم المتحدة ومجلس الأمن.

نشهد اكثر الآفاق اثارة لصنع السلام منذ ٥٠ عاما

رئيس البرلمان الاوروبي: تطوير دور اوروبا خارجيا وامنيا يجب ان يكون بالتنسيق مع امريكا وليس في مواجهتها

■ بروكسل
اسماعيل زاير

شدد كلاوس هينش رئيس البرلمان الاوروبي على «ان العالم يعيش اكثر الآفاق اثارة لصنع السلام في الشرق الاوسط منذ خمسين عاما، ولهذا فانه ليس امامنا سوى تقديم كل الدعم لتامين التقدم حتى النهاية». جاء ذلك في كلمته السنوية امام الاسرة الدبلوماسية الدولية في العاصمة البلجيكية.

وبصدد عملية السلام اعتبر هينش «الاغتيال المأساوي لرئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين في نوفمبر ملمحا خطرا كاد ان ينجح في ايقاف مسيرة السلام، لولا ان الأطراف المشاركة ابدت عزما كبيرا على عدم التوقف، وهو مايعد افضل تحية لرئيس الوزراء الراحل».

وأشار رئيس البرلمان الاوروبي الى المناخات التي تسود عملية التفاوض مابين اسرائيل وسوريا، والتقدم نحو اجراء انتخابات حرة في منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وبصدد المسيرة السلمية المماثلة في البلقان اكد هينش على ان «الاتحاد الاوروبي سيواصل دوره كاملا في مساعي حفظ السلام، ويمضي في المبادرة الدولية لبناء واعادة اعمار البوسنة والهرسك بعد سنوات من الحرب الطاحنة».

وفي وصفه ماتمر به الاسرة الاوروبية قال هينش «انها المرة الاولى منذ سنوات نشهد بعض ملامح الأمل بمستقبل سلمي، حيث بعد سنوات من المحن والمعاناة نجحنا في استخلاص بعض الدروس البناءة».

وعبر هينش عن المرارة والاحباط بسبب كون العالم يشهد ١٧ نزاعا مسلحا مترافقا مع موجات من المجاعة والعوز والفقر مما يستدعي تأمين مصادر مالية وانسانية هائلة لابقاء الحياة مستمرة في هذه المناطق.

وهومايستدعي انضمام الاتحاد الاوروبي الى الجهود الدولية التي تبذلها الامم المتحدة لحفظ السلام وتأمين قوافل المعونة والانقاذ، والعمل على بناء اسس جديدة للعلاقات في عالم مابعد الحرب الباردة.

وشدد هينش على ان المرحلة الجديدة تستدعي ابقاء لغة الحوار والتفاوض كمبدأ اولي لحل المشكلات العالمية، وبناء نسيج حديث ومبتكر للعلاقات. وأشار بهذه المناسبة الى اجتماع الدول المتوسطية في مؤتمر برشلونة الذي عقد نهاية العام الماضي «والذي امسك بنجاح بمفاتيح الحل الصحيح للمشكلات المستقبلية التي تطرحها المرحلة الجديدة».

وبصدد العلاقات الاوروبية مع الولايات المتحدة الامريكية اكد هينش على الاهمية الفائقة للاتفاق الذي تم التوصل اليه في مدريد شهر ديسمبر الماضي، والذي سيسهم في تعزيز تعاون الكتلتين الاقتصاديتين وتحملهما مسئوليتهما الدولية في الاستقرار الاقتصادي وحفظ السلام، ولكنه حذر من ان تطوير الدور الاوروبي على صعيد العلاقات الخارجية والأمن الذاتي يجب ان يكون بالتناغم والتنسيق مع الولايات المتحدة وليس في مواجهتها.

في مسلسل الانهيار الروسي

عمليات اجهاض لتوفير مادة للأدوية في الغرب

■ موسكو
أحمد الخميسي

بعد بيع الأطفال الروس للعائلات الأوروبية والأمريكية الثرية بمختلف الطرق غير الشرعية، نمت فجأة تجارة أخرى مرعبة كشف عنها تحقيق تلفزيوني في برنامج «حصاد الاسبوع» الذي عرض مساء الأحد الماضي.

تجارة الأجنة التي اكتمل نموها تقريبا في رحم الأمهات الروسيات، وبيعها للمعامل الطبية في المانيا لتتحول إلى مادة لأحد العقارات الطبية!

وقد بعث بالتحقيق التلفزيوني الروسي مراسل محطة «ن ت في» في المانيا فلاديمير كاندراتوف فأثار الذعر في نفوس كل من شاهدوا التحقيق المصور.

واستعان كاندراتوف بالمواد المصورة التي بثتها محطة شبيجل الالمانية، والتي اتضح منها ان عددا من الأطباء الأجانب على رأسهم الطبيب الأمريكي المعروف مايكل مولنر ومعه مجموعة من الأطباء الألمان كانوا يترددون على موسكو خصيصا للترويج لدواء جديد هو «نولادور – ٥٠٠» الذي تنتجه شركة الأدوية الالمانية المعروفة «شيرنج»، ويساعد «نولادور – ٥٠٠» على اجهاض الحوامل في شهور متاخرة كالشهرين الرابع والخامس. ثم اتفق الأطباء الأجانب بعد ذلك مع عدد من المسئولين الروس في المستشفيات على شراء الأجنة التي تجهض لارسالها إلى المانيا حيث يتم استخدامها كمواد لاختراع عقار جديد يمنع الشيخوخة ويحفظ الشباب للبشرة والأعضاء البشرية.

وقد توصل الأطباء بالفعل لذلك العقار الجديد ولكن مستخلصا من عظام الأجنة التي تجهض خصيصا لهذا الهدف بعد أن تكون قد تكونت فعليا كأشباه أطفال. وفي المانيا تأسس بنك خاص لهذا الغرض مزود بأحدث الامكانيات العلمية التي تسمح بحفظ الأجنة سليمة في درجة حرارة مائة وثمانين تحت الصفر. وملحق بالبنك مؤسسة صناعية كاملة لاستخلاص عيون وكلى وأكباد تلك الأجنة وبيعها لعمليات زراعة الأعضاء في أوروبا.

وللمرة الأولى تسارع الحكومة الروسية بابداء رد فعل سريع، فقد أمر رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في اليوم الثاني لبث التحقيق بتشكيل لجنة للتأكد من صحة تلك التجارب غير الشرعية التي تتم في روسيا، وطالب وزير الصحة والصناعات الطبية باجراء تحقيق فوري وعرض تقرير بنتائجه على رئيس الوزراء.

وكان من ضمن ما عرضه التلفزيون الروسي مشهدا للأمهات الروسيات اللواتي يقبلن على الحمل خصيصا، بهدف اجراء اجهاض لاحق باستخدام الدواء «نالادور – ٥٠٠» وبيع الأجنة التي تتحول في معامل المانيا إلى مادة للتجارب القاسية.

جدير بالذكر ان الأطباء الألمان حاولوا من قبل اجراء مثل تلك التجارب في المانيا لكن الحكومة الالمانية واجهتهم بالحظر الشديد «للطابع غير الانساني» لتلك العمليات.. ومن ثم اتجهوا إلى روسيا حيث الأجنة والأمهات والمعامل أرخص بكثير، وحيث تصنع الرشوة المعجزات! وتشكلت أمس الأول اللجنة الروسية الخاصة بالتحقيق في تلك الجريمة لتباشر عملها على الفور، بالرغم من الاستياء الذي عبر عنه نائب وزير الصحة نيكولاي فلجانوف بقوله انه لم يكن ينبغي عرض مواد كتلك على الرأي العام.



قضية «ابومحجن» لاتزال ساخنة

باريس: اسرائيل ترغب بمفاوضات مباشرة مع لبنان

■ بيروت
رفيق نصر الله

تلقت بيروت تطمينات جديدة تتعلق بطبيعة ماسيشهده المسار اللبناني ـ الاسرائيلي في مرحلة قادمة قد لاتكون بعيدة.

وهذه التطمينات، مصدرها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تلقى وعدا اسرائيليا بان يكون التفاوض مع حكومة لبنانية حول المسار اللبناني ـ الاسرائيلي وهو مانقله رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان الذي قام بجولة شرق اوسطية بدأها ببيروت حيث اجرى مباحثات وصفها «بالحارة» والهامة مع كبار المسئولين اللبنانيين.

سيغان نقل مواقف فرنسية عدة للبنان، منها تبني قضاياه امام المجموعة الاوروبية ودعم المواقف اللبنانية، وايضا أبدى استعدادا دائما لدعم لبنان في مجالات ثقافية واقتصادية واعمارية، والاهم مساعدة لبنان في استكمال تحرير ارضه عبر انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي المحتل.

واشار سيغان الى ان الملف اللبناني كان حاضرا خلال المباحثات التي اجراها الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريز مؤخرا وان شيراك تلقى وعدا اسرائيليا بان يكون التفاوض على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي مع حكومة لبنانية، وهو ما اعتبر ردا على ماتردد عن ان اسرائيل تفضل التفاوض مع دمشق على هذا الصعيد حيث صدرت ردود عديدة حيال ذلك أهمها ما اكده وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي سارع الى زيارة بيروت واجتماع بالرؤساء الهراوي، الحريري وبري مؤكدا ان دمشق تنسق مع بيروت لكن الحكومة اللبنانية هي التي تفاوض عن نفسها، كذلك رد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بأن لبنان سيفاوض عن نفسه.

والملفت انه وبعد مغادرة سيغان بيروت وزيارته للقدس المحتلة، اطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي تصريحات جديدة تتعلق بالوضع في الشريط الحدودي المحتل عندما ابدى استعداد اسرائيل الانسحاب جزئيا من بعض مناطق الشريط. وهو اقتراح قديم سبق وان رفضته بيروت اكثر من مرة وجددت رفضه هذا الاسبوع حيث اعتبر الرئيس اللبناني الياس الهراوي هذا الاقتراح بانه فخ جديد خاصة وانه يتضمن ما سمته اسرائيل فترة تجريبية لقدرة الجيش اللبناني على وقف العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وسارع وزير الدفاع اللبناني محسن دلول الى رفض هذه المقترحات مشيرا الى ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل هو معيار مصداقية السلام وان عمليات المقاومة ستتواصل مع استمرار الاحتلال.

واكد دلول قدرة الجيش اللبناني على الانتشار وحتى الحدود الدولية وان المقترحات الاسرائيلية ماهي الا محاولة التفاف على المطالب اللبنانية خاصة وان ثمة مؤشرات لقرب فتح الملف اللبناني اذا ماحققت مفاوضات المسار السوري ـ الاسرائيلي تقدما خلال الاسابيع القليلة القادمة. ورغم انتباه بيروت لما تشهده المفاوضات على الجانب السوري والاسرائيلي من تطورات واستعداد الوفد اللبناني للانضمام اليها، فان معظم انظار اللبنانيين لاتزال تصب باتجاه مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا وهو اكبر المخيمات الفلسطينية. فقد اكد نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية ميشيل المر عقب اجتماع لكبار القادة الامنيين ان احمد عبدالكريم السعدي الملقب بابومحجن لايزال داخل المخيم وانه لابد من تسليمه للسلطات اللبنانية توفيرا لاي مواجهة قد تحصل.

وكشف النقاب في بيروت عن اجتماعين عقدا بعيدا عن الاضواء وضما بعض مسئولي الفصائل الفلسطينية في المخيم ومسئولين امنيين لبنانيين سعيا لايجاد طريقة تسمح بالقاء القبض على ابومحجن دون احداث مواجهات ستنزل خسارة جسيمة داخل المخيم.

ويمكن القول ان السلطات اللبنانية جمدت خططا كادت ان تنفذ خلال اليومين الماضيين لاقتحام المكان الذي يعتقد ان (ابومحجن) لايزال فيه وهي سعت الى تغليب التوجه (الهادىء) لالقاء القبض عليه لان السلطات اللبنانية ليس في نيتها اقتحام المخيم، وهي ايضا ومن جهة التوقيت ليست في وارد فتح ملف المخيمات حاليا. لكن طبيعة الاحداث التي جرت والتحقيقات التي ادت الى الكشف عن تفاصيل خطيرة تتعلق بأمن البلد هي التي ادت الى اتخاذ موقف بتطويق المخيم بحثا عن ابومحجن.

والواضح ان السلطات اللبنانية باتت امام خيارات ضيقة فهي غير قادرة على التراجع بالرغم من اصدار مذكرة القاء قبض غيابية على ابومحجن على اعتبار ان التراجع عن ذلك يعني تشكيكا بمصداقيتها على مستوى الامن الداخلي وخاصة في هذه المرحلة، وكذلك يعني استمرار مخيم عين الحلوة كملجأ للعديد من القوى التي تبحث عنها السلطات اللبنانية. وبالمقابل هي قادرة على تنفيذ عملية عسكرية ناجحة لالقاء القبض على ابومحجن، لكن ذلك يعني حكما باستخدام العنف الذي سيؤدي الى مواجهات داخل المخيم بحيث سيدفع ابرياء كثر ثمنا للمواجهات لانه لاتوجد ضمانات «واقعية» بأن لاتكون هناك قوى معينة داخل المخيم تتضامن مع ابومحجن ستفتح النار على عناصر الجيش اللبناني.

اضافة الى ذلك فان مجرد دخول وحدات الجيش اللبناني الى المخيم تعني فتح ملفات المخيمات ككل لانه سيكون من الصعب سحب هذه الوحدات سواء القي القبض على ابومحجن ام لا، وهذا يعني بحث مصير مئات من المسلحين الفلسطينيين الذين لايزالون يحملون اسلحتهم داخل المخيمات.

وكما يبدو فان (قضية) ابومحجن هي التي فتحت هذا (السجال الساخن) ليتزامن مع تحمله تطورات المفاوضات من مؤشرات ايجابية مما يعني ان اي تقدم منتظر على مستوى المسار اللبناني ـ الاسرائيلي سيعكس نفسه على وضع المسلحين الفلسطينيين في المخيمات وبالتالي فان الحكومة اللبنانية مضطرة لاتخاذ خطوة عاجلة بسحب (الوجود المسلح) من المخيمات على اعتبار انه لم يعد هناك من جدوى له.

ان بعض القوى الفلسطينية المتواجدة على الساحة اللبنانية تتعاطف هذه المرة مع السلطات اللبنانية وبينها حركة فتح وفصائل اخرى والتي ابدت استعدادها للمساعدة بالقاء القبض على (ابومحجن) وصدرت تصريحات عدة من داخل المخيمات تطالب بايجاد حل هادف، لكن الوقت الذي مر وعدم تسليم ابومحجن نفسه (احرج) السلطات اللبنانية والتي تخطو نصف خطوة حتى الآن وتنتظر ماستحمله الساعات القادمة من تطورات.

● كارثة لوكيربي

ضغوط كبيرة على الحكومة البريطانية من النواب وأهالي الضحايا لحسم قضية لوكيربي

■ لندن
محمد كركوتي

مع بداية العام الجديد، بدأت مجموعة من النواب البريطانيين، من كل الأحزاب، بتحريك الأزمة الليبية – الغربية، وخصوصا الموقف البريطاني منها، مع استمرار العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، التي ترفض حتى الآن، تسليم مواطنيها الأمين خليفة فحيمة وعبدالباسط المقراحي لمحاكمتهما بتهمة الوقوف وراء تفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق مدينة لوكيربي الاسكوتلندية في عام ١٩٨٨.

وزاد نشاط هؤلاء النواب في أعقاب قيام رئيس الوزراء جون ميجور ببحث الأزمة الليبية – الغربية من كل جوانبها مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أثناء زيارته الأخيرة لبريطانيا والتي تمت في نوفمبر الماضي. ويقول ميجور انه اتفق مع كلينتون على ضرورة استمرار الموقف من ليبيا وعدم التراجع على الإطلاق.

وذكر رئيس الوزراء البريطاني في أول مداولات مجلس العموم في العام الجديد ان كلينتون وافق على الاستمرار في فرض العقوبات على ليبيا، بل وتشديدها ان لزم الأمر في المستقبل إلى ان ترضخ طرابلس الغرب لمطالب لندن وواشنطن بتسليم المتهمين ومحاكمتهما إما في الولايات المتحدة أو اسكوتلندا على اعتبار ان حادث تحطم الطائرة الذي أودى بحياة ٢٧٠ شخصا تم فوق أرض اسكوتلندية.

وطبقا لمصادر في مكتب جون ميجور فان رئيس الوزراء يتابع القضية عن كثب ولم يخف اهتمامه بها منذ البداية ويطلب من لجنة في الحكومة بتزويده باية معلومات جديدة حول الأزمة خصوصا على الجانب العربي والليبي، وابلغت المصادر نفسها «الاتحاد» ان رئيس الوزراء أبلغ كل المسئولين العرب الذين التقاهم في السنوات القليلة الماضية بانه ليس هناك نية في تبديل الموقف البريطاني وانه متجانس مع الموقف الأمريكي الذي لن يتغير ايضا مهما كانت العروض والمبررات.

وتؤكد المصادر ان المسئولين البريطانيين ابلغوا عددا كبيرا من المسئولين العرب الذين التقوهم بضرورة اقناع الحكومة الليبية بتسليم المتهمين كشرط وحيد لرفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية. وان عددا من هؤلاء المسئولين أبدوا امتعاضهم الواضح والمعلن مباشرة للمسئولين البريطانيين على موقف لندن الصلب حيال الأزمة برمتها. بالرغم من حاجة ليبيا الانسانية لرفع ولو جزء من العقوبات المفروضة عليها.

وتعترف مصادر «الاتحاد» في الحكومة البريطانية ان أحدا من أركان هذه الحكومة لا يختلف والموقف الذي أعلنه ميجور أخيرا من على منبر مجلس العموم، وان الأزمة الليبية، هي من القضايا القليلة التي تشهد اتفاقا كاملا بين أركان الحكومة، وتحديدا بين الوزراء المحسوبين على التيار اليميني أو اولئك المعروفين بتوجهاتهم اليسارية المعتدلة.

وطبقا للمصادر نفسها فان الحكومة مرتاحة تماما من تراجع التحرك العربي حيال الأزمة، والذي ارتفع بشكل كبير في السنة الماضية. مشيرا إلى انها لم تعد تسمع اي شيء من ممثلي جامعة الدول العربية وخصوصا الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي بذل قصارى جهده في الأشهر الماضية لجعل الموقف البريطاني أكثر مرونة.

وكان عبدالمجيد نفسه قد اعترف في آخر زيارة له لبريطانيا بان محاولاته فشلت بالفعل امام التعنت البريطاني، وكان قبلها قد سمع من وزير الدولة للشئون الخارجية السابق دوجلاس هوج بانه لن يكون هناك اي تغيير او تبديل او تعديل في الموقفين الأمريكي والبريطاني حيال ازمة لوكيربي.

موقف النواب

على عكس موقف الحكومة المتماسك – وهذا ما يحدث نادرا في حكومة ميجور – تقف نسبة لا بأس بها من نواب البرلمان من مختلف الأحزاب بما فيها الحزب الحاكم ضد الموقف الحكومي. وقد تعالى صوت هؤلاء، في أعقاب العروض المتوالية التي قدمتها الحكومة الليبية، وهي المقدمة أو المدعومة من قبل الجامعة العربية.

وزاد من قوة موقف النواب أن أسر وأهالي ضحايا الطائرة الأمريكية وكذلك المحامين المكلفين بالدفاع عنهم ضد شركة الطيران الامريكية، لم يعترضوا على العروض الليبية بل انهم وافقوا على أهمها والتي لاتزال الحكومة الليبية ملتزمة بها.

ومن بين هذه العروض ان تجرى محاكمة المقراحي وفحيمة في محكمة اسكوتلندية تقام في المحكمة الدولية أو في اي بلد آخر غير الولايات المتحدة أو بريطانيا. وأعلنت طرابلس مرارا انها تثق بالقضاء الاسكوتلندي، ويقول عصمت عبدالمجيد «للاتحاد» في آخر زيارة له لبريطانيا: هناك ثلاثة احتمالات في أحكام القضاء الإسكوتلندي هي: مذنب أو غير مذنب أو عدم كفاية الأدلة.

ويشير عبدالمجيد إلى ان هذا النظام يفيد المتهمين الليبيين خصوصا وان هناك معلومات كثيرة تتردد عن عدم وجود أدلة قوية على تورطهما في تفجير طائرة الركاب.

النائب المحافظ تيدي تيلور الذي زار ليبيا عدة مرات وطرح الموضوع الليبي في معظم المناسبات قال للبرلمان: ان العقوبات المفروضة على الجماهيرية بدأت تنال بقوة من عامة الشعب في البلاد وان القيادة الليبية قدمت عدة عروض لا بأس بها ولقيت تأييدا حتى من قبل أهالي ضحايا الطائرة. ويتساءل تيلور: لماذا ترفض حكومة ميجور تعديل موقفها طالما ان ذلك لا يتنافى والجهود المبذولة لتحقيق الهدف الأساسي وهو العثور على الفاعلين.

ويعتبر تيلور ان تفجير الطائرة جريمة هائلة لابد من عقاب من قام بها، وان العثور على الفاعلين من حق أهالي الضحايا الذين ضاقوا ذرعا من المواقف المتعنتة للحكومتين البريطانية والامريكية. وعلى هذا الأساس يطالب تيلور رئيس الوزراء البريطاني في أول جلسة للبرلمان هذا العام بقبول العرض الليبي بمحاكمة المتهمين في بلد محايد على أيدي محكمة اسكوتلندية أو في المحكمة الدولية.

وايضا هناك عدد آخر من النواب الذين يدفعون باتجاه تعديل الموقف الحكومي تمهيدا للتوصل لحل للأزمة الغربية – الليبية وللاجابة على السؤال الكبير الذي لن ينتهي عند أهالي الضحايا وهو: من قام بقتل أقربائهم؟

رئيس الوزراء البريطاني يرد بقوة على المطالبين بمحاكمة دولية لليبيين بقوله: انه ليس هناك ضمانات على التزام ليبيا بتعهداتها، بما في ذلك تسليم المقراحي وفحيمة إلى محكمة دولية. ويضيف ميجور ان هناك قضية أهم من ذلك بكثير وهي ان القبول بالمحكمة الدولية – وان تمت بالفعل – فمعنى ذلك إننا قبلنا شروطا من متهمين في تفجير الطائرة وهذا ما لن يحدث في ظل حكومتي على الاطلاق.

ويعترف ميجور بان هناك ضغوطا كبيرة تتعاظم من قبل أهالي ضحايا الطائرة من أجل التوصل إلى الفاعلين، ولكنه يضيف: ان هناك اتهاما موجها لاثنين وبامكانهما اثبات براءتهما في أية محكمة خصوصا وانه يحق لهما كل ما يحق لاي متهم أيا كان الاتهام الموجه اليه.

الاعلام السلبي

لا ينكر اي من المسئولين البريطانيين والغربيين عموما ان الدعاية التي تملأ وسائل الاعلام الغربية ضد المتهمين الليبيين، ساهمت إلى حد كبير في رفض ليبيا تسليمهما إلى بريطانيا أو الولايات المتحدة، وكما هو معروف فان اسلوب القضاء في هذين البلدين يعتمد على هيئة المحلفين التي يتم اختيارها عادة من الجمهور.

ويؤكد متخصصون في علم النفس ان الجمهور الغربي – بشكل عام – معبأ ضد المقراحي وفحيمة، منذ صدور الاتهام الأمريكي ضدهما. الأمر الذي قد يؤثر سلبا على محاكمتهما في اسكوتلندا أو أمريكا. وهذا ما يقوله النائب تيدي تيلور الذي أكد ان محاكمة المتهمين في أمريكا سوف تتحول إلى مهرجان تلفزيوني على غرار ما يحدث للمحاكمات المثيرة.

وعلى هذا الأساس يؤيد تيلور ومعه بعض النواب محاكمة المتهمين بعيدا عن شاشات التلفزيون وفي بلد محايد بعيدا عن البلدان التي تنتشر بين أهلها مشاعر الحقد والكراهية المسبقة لهذين الليبيين. ولا يعارض الدكتور جيم سوايير المتحدث باسم أهالي الضحايا عرض المتهمين على محكمة اسكوتلندية في بلد محايد، ويقول في تصريحات «للاتحاد»: اذا كان ذلك سيحدد من الذي وقف وراء تفجير الطائرة فلا يهم طبيعة المكان الذي ستجرى فيه المحاكمة. وأشار سوايير إلى ان العام الجديد سوف يشهد تصعيدا قويا من جانب أهالي الضحايا ضد لندن وواشنطن لدفعهما للعمل الجدي والسريع والفاعل من أجل الكشف عن الفاعلين.

ويشير سوايير: إلى ان هناك نسبة كبيرة من أهالي الضحايا بدأت تؤمن بان المخابرات الامريكية والالمانية وربما البريطانية متورطة في القضية لأسباب مختلفة تماما. وعلى هذا الأساس ربما تاخر تحديد الجهة التي تقف وراء سقوط الطائرة الامريكية.

الأسابيع القليلة القادمة ستشهد تصعيدا حيال الأزمة الليبية الغربية، من عدة جوانب خصوصا النواب البريطانيين وأهالي ضحايا الطائرة، فضلا عن عدد كبير من المسئولين الغربيين. وربما ساهم هذا التصعيد في الافراج عن المزيد من المعلومات المثيرة حول القضية برمتها والتي قد تقلب الموضوع رأسا على عقب.

رئيس حزب الرفاه التركي «للاتحاد»:

مشاورات مع جميع الأحزاب لتشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة

■ اسطنبول
محمد العباسي

في تصريح خاص بـ «الاتحاد» قال نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي والمكلف بتشكيل الحكومة التركية رقم ٥٣ انه على ثقة من امكانية نجاحه في تشكيل الحكومة الائتلافية في أقرب فرصة ممكنة. وانه سيتشاور مع جميع زعماء الأحزاب بلا استثناء وفقا لعدد مقاعد كل حزب ولذلك بدأ بلقاء تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم وسيلتقي مع مسعود يلماظ يوم الاثنين المقبل مشيرا إلى وجود قواسم مشتركة مع حزب الوطن الأم الذي يعتبر الأقرب في برنامجه لبرنامج حزب الرفاه بنسبة قد تصل إلى ٩٠٪

اتفاق على الصعيد الخارجي

وقال انه سيناقش أيضا مع بولنت أجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي – رغم الحملة العنيفة التي يخوضها الأخير ضد حزب الرفاه – مبررا اياها بالصراع السياسي، واضاف ان هناك تطابقا في وجهات النظر مع حزب اليسار في كافة القضايا الخارجية خاصة العراق وقوة المطرقة اذ يتفقان على ضرورة انسحاب قوة المطرقة وضرورة رفع الحصار عن العراق وحتمية المحافظة على وحدته الترابية وكذلك بالنسبة لقبرص وضمان استقلاليا أو تكاملها مع تركيا. علاوة على الموقف من الوحدة الجمركية وضرورة تغيير شروطها. مما يعني دعم حزب اليسار لحكومته تصويتا في تلك القضايا رغم الخلافات في وجهات النظر بالنسبة للعلمانية والخصخصة وبعض القضايا الاقتصادية.

وأشار اربكان إلى انه سينشىء وزارات جديدة مثل وزارة للبطالة تهتم بتشغيل ملايين العاطلين عن العمل، وكذلك وزارة للقرويين والفلاحين.

اتصالات سرية

وعلمت «الاتحاد» ان هناك اتفاقات سرية بين حزبي الرفاه والوطن الأم على تشكيل الحكومة الائتلافية الا ان مسعود يلماظ يؤثر عدم الاعلان عن ذلك إلا في اللحظات الأخيرة لاقناع مجموعة النواب الليبراليين في حزبه وعددهم ٢٠ نائبا بان تحالفه مع الرفاه تم بعد فشل كافة محاولات التعاون مع الطريق القويم.. ولذلك بدأت نبرة النواب الليبراليين تتغير فبعد التصريح بانهم سيستقيلون من الوطن الأم اذا ما تحالف مع الرفاه بدأوا القول ان حدوث ذلك التحالف يعتبر مسئولية تانسو تشيلر التي تريد التمسك برئاسة الوزراء.

ولذلك فان مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم أعطى رسالة سياسية واضحة عندما صرح عقب استقبال الرئيس ديميريل له يوم الثلاثاء الماضي بان التحالف مع الرفاه صعب والأسهل هو التحالف مع الطريق القويم الا ان صعوبة حدوث الأسهل تجعل الصعب سهلا!

وزارات الخلاف

ووفقا لمعلومات «الاتحاد» فان لجنة الاتصالات التمهيدية بين الرفاه والوطن الأم حلت معظم نقاط الخلافات الجوهرية الا ان هناك ٥ وزارات هامة يتمسك بها الرفاه في اطار تقسيم الوزارات هي: التعليم والعدل والتعمير والدفاع والداخلية. وهو ما يرفضه الوطن الأم ويريد تقاسميا ويصمم على التعليم والدفاع.

اذ يريد الرفاه ضم أكثر من ١٣٠ الف مدرسة من مدارس الأئمة والخطباء الدينية لوزارة التعليم، وتمكين خريجيها من الالتحاق بالكليات العسكرية وهو ما لن يمكن تنفيذه الا عن خلال توليه وزارتي التعليم والدفاع.

أما تصميم الرفاه على تولي الداخلية وقد تولاها بالفعل في السبعينات عندما تحالف اربكان انذاك بزعمه لحزب السلامة مع بولنت اجاويد زعيم حزب الشعب الجمهوري آنذاك، يرجع لتسيل عمل البلديات خاصة وان الرفاه يسيطر على رئاسة البلديات الهامة في تركيا منذ مارس عام ١٩٩٤.

أما وزارة العدل فيمكن من خلالها تسيل عملية صدور القوانين. وكان شوكت كازان نائب رئيس حزب الرفاه قد تولاها في السبعينات كذلك. أما وزارة التعمير فهي من الوزارات التي يمكن من خلالها تقديم خدمات.

واذا ما تم تشكيل الحكومة الائتلافية بين الرفاه والوطن الأم وهو الاحتمال الأكبر سيتولى مسعود يلماظ منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واذا ما تمسك الوطن بوزارتي الداخلية والدفاع فان تنازل الرفاه عن احداها سيكون مشروطا بان يتولاها كوركوت أوزال وهو من رفاق اربكان السابقين.

وعموماً فان المشكلة الحقيقية ستكون في وزارة التعليم اذ ابلغ أجاويد يلماظ بانه لن يدعم حكومة الرفاه والوطن من الخارج اذا ما تمسك الرفاه بالتعليم لانها من وجهة نظره من الوزارات الهامة التي تشكل فكر ووجدان الشعب ولذلك يجب أن تبقى في الأيدي العلمانية الأمينة – على حد قول المصدر.

محاولات التقارب مع الطريق

وتبذل جماعة النورسيين بزعامة فتح الله جولان جهودا مكثفة لاقناع الطريق القويم بالتحالف مع الرفاه والوطن من أجل تشكيل جبهة محافظة قوية لحماية تركيا. اذ ان ابتعاد الطريق القويم سيفقده قسما من انصاره المتدينين المنخرطين في الجماعات الصوفية. وهو ما سيقوي الوطن الأم الذي قد يستحوذ على تلك الكتلة. وهو الأمر الذي تدرسه قيادة الطريق حاليا رغم اعلان تشيلر بانها لن تتحالف مع الرفاه.

سيناريو الافساد

وفي محاولة لافساد تحالف الوطن مع الرفاه فان حزبي اليسار الديمقراطي والشعب الجمهوري اقترحا سيناريو تشكيل حكومة من الطريق ١٣٥ مقعدا والوطن الأم ١٣٢ مقعدا والشعب الجمهوري ٤٦ مقعدا وسيدعمها اليسار الديمقراطي من الخارج. وقد اشعل دنيز بيقال زعيم حزب الشعب الجمهوري الضوء الأخضر لذلك الاتجاه رغم انه كان قد أعلن رفضه لدخول اي حكومة مفضلا الجلوس في صفوف المعارضة التي يؤثر اجاويد الجلوس فيها اذ انه في الفصل التشريعي السابق استفاد من ذلك ورفع نسبة أصواته وعدد نوابه على حساب الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي أصبح اسمه الشعب الجمهوري والذي كان شريكا في الحكومة.

الا ان ذلك السيناريو يظل غير صالح للتنفيذ طالما صمم كل من تشيلر ويلماظ على تولي رئاسة الوزراء. والمخرج الوحيد هو تولي دوغان جوريش رئيس الأركان السابق ونائب الطريق القويم تلك المنصب الا ان ميوله العسكرية تظل عقبة أمام حدوث ذلك الأمر وتجعل الشائعات حول تدخل الجيش بشكل غير مباشر تتدخل في اطار التصديق وهو الأمر الذي سيؤثر في شعبية الأحزاب العلمانية لصالح الرفاه. خاصة بعدما ردد حسن حسين جيلان نائب رئيس حزب الرفاه ان الجيش اقترح على دميريل اعطاء التكليف لاربكان في الوقت الذي ابلغ فيه قادة الأحزاب العلمانية برفض التحالف معه اي تعجيزة ولكن بشكل ديمقراطي.

اتهمها «بعدم الأمانة والخداع»

غالي يهاجم بشدة الدول المتأخرة عن سداد مساهماتها للأمم المتحدة

لندن — دبا: في احتفالات في لندن بمناسبة الذكرى الخمسين لأول جمعية عامة للأمم المتحدة، هاجم الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي ضمنا الولايات المتحدة لتأخرها في سداد مساهماتها المالية، ووجه اتهاما بعدم الامانة والخداع لهؤلاء الذين يحجبون مساهماتهم في وقت يطالبون فيه الأمم المتحدة بان تصبح أكثر فعالية وتأثيرا.

وقال ان المنظمة الدولية تاثرت بالأزمة المالية الخطيرة وهو أمر يؤدي إلى اضعاف فعاليتها. الا ان واشنطن أعلنت على الفور رفضها تصريحات غالي.

وقال غالي ان هناك من ناحية تاييدا سياسيا قويا لميثاق الأمم المتحدة للتوجه والمفهوم المتعدد الأطراف والشامل المنصوص عليه في الميثاق.

واضاف قائلا: ومن الناحية الأخرى والسلبية فان الأمم المتحدة تتآكل من الداخل بسبب حرمانها من الوسائل الكفيلة بقيامها بواجبها بالصورة الملائمة.

وقال بطرس غالي ان هناك شكلا معينا من عدم الأمانة والخداع من جانب هؤلاء الذين يحولون الأمم المتحدة إلى جهاز غير فاعل عن طريق حجب الأموال عنها ثم يقولون بعد ذلك انهم يحجبون اموالهم بسبب عدم فعالية الأمم المتحدة. ان هناك حاجة ماسة إلى مزيد من الصراحة بشان الموقف الحالي.

ولم يذكر غالي الولايات المتحدة بالاسم بالرغم من ان واشنطن قادت حملة للحد من التبذير داخل الأمم المتحدة وحجبت المساهمات الأمريكية عنها لاضافة القوة إلى دعاواها.

وأشاد غالي بمشروع الأمم المتحدة باعتبارها تجربة تاريخية عظيمة ومتميزة حققت النجاح.

وقام بطرس غالي بزرع شجرة ورفع الستار عن لوحة تذكارية بمناسبة انشاء الجمعية العامة التي بدأت أول جلسة لها في العاشر من يناير من عام ١٩٤٦ في سنترال هول المواجهة لمقر كنيسة ويستمنستر بحضور ممثلي احدى وخمسين دولة. ويذكر ان الأمم المتحدة تضم اليوم مائة وخمسة وثمانين عضوا.

وفي الوقت نفسه رفضت الولايات المتحدة الأمريكية تصريحات الدكتور بطرس غالي وقالت مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة، المدينة لمنظمة الأمم المتحدة بحوالي الف وخمسمائة مليون دولار في تصريحات أذيعت أمس ان الدكتور غالي لم يساعد نفسه ولا الأمم المتحدة بتصريحاته هذه.

وأضافت ان على غالي ان يركز على ادخال اصلاحات على المنظمة الدولية.

وكان الدكتور غالي قد ذكر أمام اجتماع عقد في لندن بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء المنظمة الدولية ان الأمم المتحدة واجهت نكسة خطيرة في الصومال ورواندا ويوغسلافيا السابقة بسبب عدم استعداد الدول الأعضاء لتقديم الأموال أو الأفراد.

● غالي مع ميجور خلال زيارته الحالية للندن (أ.ف.ب)



● الثلوج وصلت الى ارتفاع لم يسبق له مثيل في تاريخ امريكا وتبدو هنا وهي تعيق المرور بشوارع وسط مانهاتن. (رويتر)

● رافعة تحمل احدى البقرات النافقة بسبب البرد في حين تبدو بقرة اخرى متجمدة وسط الثلوج. (رويتر)

اعلى معدل ثلوج في تاريخ الولايات المتحدة

أكثر من ١٠٠ قتيل بسبب العواصف في امريكا

استمرار اغلاق المدارس والجامعات وتوقع عاصفة جديدة

واشنطن — نيويورك — وكالات الانباء: ارتفع عدد ضحايا العواصف الثلجية الشديدة التي اجتاحت الجزء الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة خلال الايام القليلة الماضية الى ١٠٠ قتيل على الاقل.

وقد بلغت كمية الثلوج التي سقطت في معظم الولايات الشرقية الشمالية حوالي ٣ اقدام (٩ر٠ متر) وهو اعلى معدل ولم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة.

وحذرت مصلحة الارصاد الامريكية من ان المنطقة سوف تتعرض لعاصفة ثلجية جديدة اليوم وغدا، وقدرت مصلحة الارصاد كمية الثلوج التي ستسقط بحوالي ١٢ بوصة او قدم واحد. وتحمل العاصفة امطارا متجمدة وبردا.

واشارت تقارير اجهزة الشرطة والانقاذ المدني في مدن واشنطن العاصمة ونيويورك وبوسطن ان معظم الضحايا لقوا مصرعهم نتيجة لحوادث السيارات والازمات القلبية التي اصيبوا بها عند محاولتهم تطهير المداخل لمنازلهم او دفع سياراتهم من كميات الثلوج الضخمة التي حاصرتهم.

وقد اعلنت الحكومة الفيدرالية في واشنطن انها سوف تفتح ابوابها من جديد بعد ان اغلقت منذ بداية الاسبوع الحالي بسبب هذه العواصف. وبالرغم من الاعلان عن استئناف العمل في المكاتب والمصالح الحكومية منح الموظفون الفيدراليون الحرية في عدم الذهاب الى العمل اذا تعذر عليهم الانتقال بسبب سوء حالة الطرق التي تراكمت الثلوج عليها. ومع ذلك اعلنت معظم الحكومات المحلية في هذه المنطقة انها لن تستأنف العمل كالمعتاد. كما ظلت المدارس والجامعات مغلقة.

وقد اعيد فتح عدد من المطارات الرئيسية في المنطقة بالرغم من استمرار هطول الثلوج بمعدلات أخف.

الخامس خلال ٣٠ شهرا

هاشيموتو رئيسا لوزراء اليابان

طوكيو — وكالات الانباء: صوت مجلس النواب الياباني امس على اختيار ريوتارو هاشيموتو رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي اكبر احزاب الائتلاف الحاكم رئيسا للوزراء ليصبح خامس رئيس وزراء لليابان خلال ٣٠ شهرا.

وحصل هاشيموتو على ٢٨٨ صوتا مقابل ١٦٧ صوتا لاشيرو اوزاوا زعيم حزب شينشينتو «الحدود الجديدة» في حين حصل زعيم الشيوعي تيتسوزو فووا على ١٥ صوتا.

وقبل التصويت استقالت وزارة رئيس الوزراء توميتشي موراياما جماعيا ورسميا في اجتماعها الاخير صباح امس وكان موراياما قد قدم استقالته يوم الجمعة الماضي.

اشارت وكالة «كيودو» اليابانية الى ان هاشيموتو «٥٨ عاما» يعد اول رئيس للوزراء يتم انتخابه من الحزب الديمقراطي الليبرالي الذى اطيح به من السلطة في اغسطس عام ١٩٩٣ للمرة الاولى منذ تاسيسه في عام ١٩٥٥.

وقالت الوكالة ان هاشيموتو يجب ان يستجمع قواه لمواجهة مطالب المعارضة العاصفة في جلسات مجلس النواب العادية التى ستبدأ اعتبارا من الثاني والعشرين وهو الامر من شهر يناير الحالى والخاصة باجراء انتخابات عامة مبكرة وهو الامر الذى يرغب رئيس الوزراء الجديد في تجنبه بالنظر الى الاستعداد الهزيل لشركاء الائتلاف الحاكم.

وقد اذاعت وكالة كيودو «نبذة عن حياة هاشيموتو السياسية التي كان عمره ستة وعشرين عاما عقب وفاة والده الذى كان ايضا في معترك الحياة السياسية. وقد تولى هاشيموتو اول منصب وزارى في عام ١٩٧٨ كوزير للصحة والرعاية الاجتماعية في حكومة ماسايوش اوهيرا.

وفي وقت لاحق، شكل هاشيموتو تشكيله الوزارى الذى ضم ١٢ وزيرا من حزبه الديمقراطى الليبرالي و٥ وزراء من الحزب الاشتراكي ووزيرين من حزب البشير ووزيرة مستقلة.

وقد عين الامين العام للحزب الاشتراكي اوتارو كوبو نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية في الوزارة الجديدة. وعين يوكيهيكو ايكيد وزيرا للخارجية وريتسكو ناغاو وهي لا تنتمي لحزب وزيرة للعدل كما عين شومبي تسوكاهارا وزيرا للتجارة والصناعة واختير سيروكو كاجياما لمنصب وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء اى الناطق الرسمي.

وقد ادى هشيموتو واعضاء وزارته اليمين القانونية بحضور الامبراطور اكيهيتو في القصر الامبراطوري مساء اليوم.

● هاشيموتو رئيس وزراء اليابان الجديد «رويتر»



● موراياما رئيس الوزراء الياباني السابق يحيي مودعيه خلال مغادرته مكتبه امس.«رويتر»

والد قاتل رابين يؤكد وجود شركاء لابنه

القدس المحتلة — أ.ف.ب: أفاد والد ايجال عمير المتطرف اليهودي الذي قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في نوفمبر الماضي ان ابنه لم يتصرف بمفرده.

وقال شلومو عمير لمجلة هاسافوا المتشددة المعروفة بموالاتها لليمين الاسرائيلي المتطرف ان ايجال لم يكن وحيدا والمحاكمة ستثبت ذلك.

يذكر ان المحاكمة التي بدأت في ١٩ ديسمبر في تل أبيب يفترض ان تستانف في ٢٣ يناير لتتواصل يوميا بدون انقطاع.

واستبعد شلومو عمير وزوجته غيولا فكرة ان يكون شريك ايجال عمير هو هاغاي عمير شقيقه المتهم بالتآمر ضد رئيس الحكومة. وقالا ان هاغاي لم يخطىء ولم يكن شريكا لايجال وليس هو الشخص الذي زود لايجال بالرصاص الذي استخدم في قتل رابين. وقال للشرطة كل ما لديه ليقوله.

وذكرت الشرطة ان هاغاي صنع وسلم الرصاصات القاتلة لشقيقه ولكنه لم يكن على علم بنية ايجال اغتيال رابين في الرابع من نوفمبر.

بسبب مخلفات الحرب

مصرع ٣ ايرانيين بانفجار قرب الحدود العراقية

طهران — رويتر: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان متفجرات من مخلفات الحرب العراقية الايرانية انفجرت في قرية حدودية مما اسفر عن مقتل ثلاثة صبية.

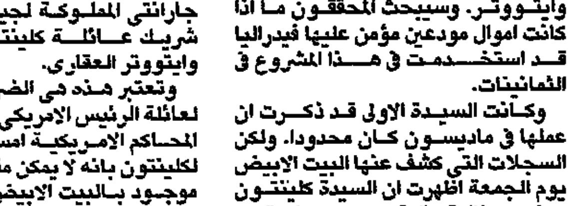
وقالت الوكالة ان صبيين عمرهما ست وسبع سنوات واخر في السادسة عشرة من عمره قتلوا في الانفجار الذى وقع في قرية بالقرب من خورمشهر في جنوب غرب ايران التى شهدت قتالا عنيفا وقصفا خلال الحرب.

وقالت ان انفجارا مماثلا قتل شابا واصاب آخر الاسبوع الماضى على طريق يؤدى الى خورمشهر.

وكان ميناء خورمشهر اكبر الموانيء الايرانية في فترة ما قبل الحرب قد احتلته القوات العراقية لمدة ١٩ شهرا قبل ان تستعيده القوات الايرانية في عام ١٩٨٢.

الضربة الثانية لعائلة الرئيس الامريكى

جلسة برلمانية لبحث دور هيلارى فى قضية «وايتووتر»



● هيلارى كلينتون تواجه اتهامات بالكذب فيما يتعلق بقضية وايتووتر. (رويتر)

واشنطن — وكالات الانباء: تعقد لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي اليوم جلسة تحقيق فى قضية وايتووتر التى تتعلق بالشئون المالية لعائلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال محام بارز ان هيلارى رودام كلينتون زوجة الرئيس قامت بمهام قانونية كثيرة تتعلق بالمدخرات والقروض فى هذه القضية على عكس التصريحات التى ادلت بها عن دورها.

وسيكون عمل هيلارى كلينتون فى شركة ماديسون جارانتى للمدخرات والقروض محور الجلسة التى تعقدها اللجنة اليوم بعد ان اكتشفت الاسبوع الماضى فى البيت الابيض وثائق مطالبات مالية من شركة روز القانونية فى ليتل روك بولاية اركنسو التى كانت شريكة فيها وذلك بعد بحث طويل عن هذه الوثائق.

وكانت عائلة كلينتون من المستثمرين فى مشروع عقارى معروف باسم وايتووتر. وسيبحث المحققون ما اذا كانت اموال مودعين مؤمن عليها فيدراليا قد استخدمت فى هذا المشروع فى الثمانينات.

وكانت السيدة الاولى قد ذكرت ان عملها فى ماديسون كان محدودا. ولكن السجلات التى كشف عنها البيت الابيض يوم الجمعة اظهرت ان السيدة كلينتون بعثت بمطالبة مالية عن ٦٠ ساعة من العمل على مدى ١٥ شهرا لماديسون جارانتى المملوكة لجيمس مكدوجال شريك عائلة كلينتون فى مشروع وايتووتر العقارى.

وتعتبر هذه هى الضربة الثانية لعائلة الرئيس الامريكي اذ رفضت احدى المحاكم الامريكية امس الاول دعوى لكلينتون بانه لا يمكن مقاضاته طالما انه موجود بالبيت الابيض وبذلك فتحت الطريق لتوجيه تهم التحرش الجنسى ضده.

● واجهة المركز التركى فى برلين وقد بدت عليها آثار الهجوم. (ا ف ب)

احراق مركز ثقافى تركى فى المانيا

كولونيا — ا ش ا: قام مجهولون مساء امس الاول بالهجوم على احد المراكز الثقافية التركية فى مدينة كولونيا الالمانية حيث امطروا المبنى بالحجارة ثم قاموا بالقاء عبوات حارقة، الامر الذى ادى الى احتراق المركز لكن احدا لم يصب فى هذا الحادث.

وذكر متحدث باسم شرطة المدينة امس انه عثر فى مكان الحادث على خطاب يوضح فيه الجانى هويته الا ان الشرطة لم تعلن عنها.

ويأتى هذا الحادث فى اطار عمليات حرق المساكن والمؤسسات التركية والتى يرجح رجال الشرطة ان يكون وراءها العناصر اليسارية المعارضة للممارسات التى تمارسها السلطات التركية ضد السجناء السياسيين فى السجون التركية.

كما ان هناك بعض الاراء التى تريد ان الجناة هم اعضاء الجماعات اليمينية المتطرفة المعارضة بتواجد الاكراد المكثف فى المانيا. وكانت هذه الحوادث قد بدأت منذ مايزيد على اسبوع وتستمر يوميا فى شتى انحاء المدن الالمانية.

ايران تعلن تخصيص [illegible] ريال لمواجهة [illegible]

طهران — رويتر: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان لجنة برلمانية خصصت مبلغ ٢٥ مليار ريال فى ميزانية السنة الفارسية المقبلة لمواجهة المخططات الامريكية. ونقلت الوكالة عن عضو اللجنة حسن قشقوى قوله فى حديث لصحيفة طهران تايمز ان المبلغ المخصص يستهدف «احباط وكشف المخططات الامريكية ضد ايران». وقال ان «من حق الجمهورية الاسلامية ان تخصص مبلغا كبيرا للدفاع عن اراضيها وكرامتها».

ووصف قشقوى تخصيص الكونجرس الامريكي ما يصل الى ٢٠ مليون دولار لتمويل برنامج عمليات سرية ضد ايران بانه عمل غير مشروع وقال انه سيواجه رد فعل سلبيا من المجتمع الدولى. وقال انه كان على المجلس ان يخصص هذا المبلغ وان يتخذ فى الوقت نفسه الاجراءات الدبلوماسية والامنية اللازمة لتنوير العالم واظهار عزم ايران على التصدى للعدوان الامريكي.

وكانت وكالة الانباء الايرانية نقلت فى وقت سابق عن وزير الداخلية على محمد بشارتى وصفه لهذه التحركات فى الكونجرس الامريكي بأنها تمثل «ارهاب دولة». ونسبت اليه القول ان «الكونجرس الامريكي تصرف بسفه بتخصيصه ميزانية طموحه للقيام بعمليات تخريبية ضد ايران اذ ان معظم حلفاء امريكا يواجهون بالفعل متاعب جمة».

وتصعد الولايات المتحدة ضغوطها على ايران منذ فرضت عليها حظرا تجاريا واستثماريا فى يونيو الماضى. وتتهم واشنطن طهران برعاية الارهاب والسعى للحصول على اسلحة نووية وهو ما تنفيه ايران.

اويحيى يطالب الوزراء بالاعلان عن ممتلكاتهم

استسلام «مفتى الارهاب» بالجزائر

الجزائر — وكالات الانباء: استسلم مفتى التنظيم الارهابى المسمى «بالجيش الاسلامي للانقاذ» بالجزائر الى سلطات الامن بولاية جيجل واعلن توبته عن الاعمال الارهابية التى يقوم بها اعضاء الجيش من قتل واغتيالات. وقالت مصادر مطلعة ان المفتى ويدعى عيسى لهيلا انتقد بشدة الاعمال الاجرامية التى تنفذها الجماعات الارهابية المسلحة المعروفة باسم «جيا». واعلن قناعته بان مايسمى بجهاد هذه الجماعات لايؤدى الى شيء.

وقالت صحيفة (ليبرتى) الناطقة بالفرنسية ان المفتى التائب درس فى احدى جامعات مصر قبل ان يصبح مدرسا للشريعة فى جامعة الامير عبدالقادر بولاية قسنطينة وقام مدنى مرزوان قائد مايسمى بالجيش الاسلامى للانقاذ عام ٩٤ بتنصيبه مفتيا للجيش بعد انضمامه الى الجماعات المسلحة. واضافت الصحيفة ان المفتى التائب ابلغ قوات الامن ان الجماعات المسلحة تلقت ضربات قاصمة فى الفترة الاخيرة وان اعداد التائبين فى صفوف الجماعات فى تزايد للاستفادة من اجراءات العفو والرحمة التى اعلنها الرئيس زروال مؤخرا والنداء الذى وجهه الجيش لهم بالعودة. وذكرت مصادر مؤكدة ان مدنى مرزوان قائد جيش الانقاذ لايزال محاصرا من طرف قوات الجيش فى جبال منطقة جيجل والتى تقوم حاليا بعمليات تمشيط واسعة النطاق للقضاء عليه وعلى اعوانه.

من جهة اخرى، طالب رئيس الوزراء الجزائرى احمد اويحيى جميع الوزراء بتقديم اقرار رسمى علانية بممتلكاتهم اسوة بما فعله الرئيس الجزائرى الامين زروال من قبل حيث اعلن عن ممتلكاته فور انتخابه لرئاسة الجزائر فى نوفمبر الماضى.

واوصى رئيس وزراء الجزائر الوزراء بتطبيق هذه الاجراءات فى كافة الادارات والشركات العامة حتى ولو كانت مستقلة ودعا لمكافحة الغش والرشوة وطالب مصالح الامن والشرطة والعدل والمراقبة المالية بالمزيد من المتابعة والتطبيق الصارم للقانون. وطالب بتحسين العلاقات مع المواطنين وسرعة انجاز مصالحهم وفتح مكاتب المسئولين ورؤساء المصالح للمواطنين للاستماع الى شكاويهم وسرعة حليا وفتح مكاتب خاصة فى كل وزارة للعلاقات مع الجمهور. وتأتى هذه التوجيهات الجديدة للوزارة الجزائرية فى اطار جهودها لاستعادة الثقة بين المواطنين والحكومة.

الأحكام في قضية مؤامرة تفجيرات نيويورك تصدر الأربعاء المقبل

نيويورك — وكالات الانباء: ذكر مصدر قضائي في نيويورك ان المحكمة الفيدرالية ستعلن يوم الأربعاء المقبل أحكامها في التآمر لتفجير معالم رئيسية في نيويورك، بينها مبنى الأمم المتحدة والتي أدين فيها الشيخ المصري عمر عبدالرحمن وتسعة من اتباعه.

وقرر القاضي الفيدرالي مايكل ماك ميوكازي محاكمة المدانين العشرة في قضية مؤامرة تهدف إلى شن حرب ارهاب في المدن على الأراضي الأمريكية لاجبار واشنطن على تعديل سياستها المتعلقة بالشرق الأوسط. وكان الشيخ عبدالرحمن وتسعة متهمين آخرين ادينوا في الأول من اكتوبر بعد محاكمة استمرت تسعة أشهر.

وأوضح القاضي ان المحكمة خصصت عشرين دقيقة يتحدث فيها المدانون و١٥ دقيقة لكل محام.

وقد يواجه الشيخ عبدالرحمن وأحد المدانين التسعة الآخرين السيد نصير الذي أدين باغتيال الحاخام اليميني المتطرف مائير كاهانا في ١٩٩٠ في نيويورك أحكاما بالسجن بين ٣٠ عاما ومدى الحياة. أما الأحكام التي يمكن ان يواجهها المتهمون الثمانية الآخرون فيمكن ان تصل إلى السجن ٢٠ عاما.

والاشخاص العشرة مدانون بمحاولة ارتكاب سلسلة من الاعتداءات بالقنابل في نيويورك ضد مقر الأمم المتحدة والجسور والانفاق التي تربط بين منهاتن وبقية المدينة ومصالح يهودية وأبنية رسمية مثل مقر مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. آي». والشيخ عبدالرحمن مدان أيضا بالتخطيط لاعتداء ضد الرئيس المصري حسني مبارك.

يذكر ان المرشد الروحي للجماعة الاسلامية المصرية الأصولية المسلحة البالغ من العمر ٥٧ عاما والضرير يعاني من مرض السكر وأصيب الشتاء الماضي بأحد أشكال السل وهو يعالج حاليا في مركز طبي للسجون في ميسوري (وسط).

زلزال قوى فى اندونيسيا

دراسة امريكية تحذر من سقوط الاف القتلى فى حالة حدوث زلازل بلوس انجلوس وطوكيو

سان فرانسيسكو — جاكرتا — رويتر: حذرت دراسة امريكية من وقوع زلازل مدمرة فى كل من سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وطوكيو وذكرت انها يمكن ان تؤدى الى مقتل ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠ شخص فيما ستتراوح الخسائر الاقتصادية ما بين ١٧٠ مليار و ٣ر٣ تريليون دولار. ووضعت الدراسة التى اجرتها جامعة ستانفورد ومؤسسة ريسك مانيجمنت سولوشنز فى ملنو بارك بكاليفورنيا فى اعتبارها اسوأ سيناريو ممكن وهو ان تقع الزلازل بالقرب من المناطق الاهلة بالسكان.

وخلصت الدراسة الى ان وقوع زلزال فى قوة الزلزال الذى وقع فى منطقة خليج سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ الذى بلغت شدته ٣ر٨ درجة بمقياس ريختر يمكن ان يؤدى الى مقتل ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٨٠٠٠ شخص وجرح ما بين ٨٠٠٠ و ١٨ الف شخص وقدرت اجمالى الخسائر الاقتصادية ما بين ١٧٠ مليار دولار و ٢٢٥ مليار دولار.

وذكرت الدراسة ان حدوث زلزال قوته سبع درجات بمقياس ريختر فى الصدع الموجود بين نيوبورت وانجلوود فى حوض لوس انجليس يمكن ان يودى بحياة ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٨٠٠٠ شخص وجرح ما يتراوح بين ١١ الف و ٢٠ الف شخص وقدرت الخسائر المادية بما يتراوح بين ١٧٥ مليار و ٢٢٠ مليار دولار.

اما فى حالة حدوث زلزال مماثل للذى دمر العاصمة اليابانية طوكيو عام ١٩٢٣ وقتل ١٤٠ الف شخص فقد يتراوح عدد القتلى ما بين ٣٠ الف و ٦٠ الف شخص اما عدد الجرحى فقد قدر بما يتراوح بين ٨٠ الف ومائة الف شخص وقدرت الدراسة الخسائر الاقتصادية بما يتراوح بين ١ر٢ تريليون و ٣ر٣ تريليون دولار امريكى.

من جهة اخرى، وفى جاكارتا قال مسئول فى هيئة الارصاد الجوية ان زلزالا قوته ٨ر٥ درجة على مقياس ريختر هز منطقة ايريان جايا النائية فى اندونيسيا وجزرا مجاورة امس ولكن لم ترد انباء فورية عن وقوع اضرار او ضحايا. وقال المسئول ان الزلزال هز المنطقة فى الساعة ٣٦ر٥ صباحا بالتوقيت المحلى (٢٢٣٦ بتوقيت جرينتش) وكان مركزه فى بحر ارافورا على بعد نحو ٦٠ كيلومترا قبالة جزر ارو. واضاف ان الناس شعروا بهذا الزلزال فى عدة مناطق فى ايريان جايا على الطرف الغربى من جزيرة غينيا الجديدة وفى بلدة توال بجزر كاى على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرقى ايريان جايا.

١٣ قتيلا و ٣٨ جريحا بسبب الامطار فى اسبانيا

مدريد — كونا: تشهد اسبانيا منذ بداية شهر ديسمبر الماضى موجة امطار غزيرة تلقاها الأسبان فى البداية ببالغ البهجة بعد ان عانت البلاد خمس سنوات من جفاف البحيرات الاصطناعية وانخفاض مستوى الانهار لدرجة لم يسبق لها مثيل منذ بداية القرن الجارى. غير ان استمرار هذه الامطار دون انقطاع وظهور العواصف والاعاصير وسقوط عدد من الضحايا وحدوث اضرار فادحة فى المحاصيل الزراعية فى بعض المناطق مثل التى ضربت محاصيل الحمضيات فى اقليم الاندلس الجنوبى بسبب الكثير من القلق على المستويين الشعبى والرسمى.

وكانت اخر هذه الاضرار الكبيرة الناجمة عن هطول الامطار الغزيرة مقتل امرأتين فى مدينة اوبيدا الاندلسية ليلة الاربعاء عندما انهار فوقهما سور ميدان مصارعة الثيران وبمقتلهما ارتفع عدد القتلى نتيجة للامطار والاعاصير الى ١٣ شخصا لقى معظمهم حتفه نتيجة سقوط جدران او اشجار عليهم او بغرقهم فى تيارات مياه جارفة.

وفى ليلة الاربعاء ايضا اصيب ٣٨ من المسنين بجراح عندما انهار بيت كانوا يسكنونه فى وسط مدريد نتيجة لانفجار وقع فى انابيب غاز فى طابقه السفلى وقال رئيس بلدية مدريد ان انابيب الغاز فى ارض البيت المذكور كانت قد تضررت بفعل تحركات التربة الناجمة عن الامطار الغزيرة التى هطلت على مدريد تلك الليلة وخلال الاسابيع السابقة. وفى اقليم اكستريمادورا الغربى تحولت شوارع عاصمته كاثيريس ومدنه مثل بداخوث ومريد وعشرات من قراه الى ما يشبه الانهار مما تسبب فى انهيار عدد من المنازل القديمة ونقل سكانها الى بيوت اخرى وقد عانى هذا الاقليم (الذى يعتبر من اكثر الاقاليم الاسبانية فى الانتاج الزراعى) من اضرار كبيرة فى محاصيله الزراعية.

الصين تتمسك بسياستها الخاصة فى هونج كونج بعد استلامها

بكين — رويتر: اعلنت الصين امس انها لن تتفاوض بشان قرارها حل المجلس التشريعى لهونج كونج فور عودة المستعمرة البريطانية لسيادتها فى منتصف عام ١٩٩٧.

وقال تشين جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفى ردا على اسئلة حول مطالبة بريطانيا للصين باعادة النظر فى قرارها «لقد اغلقت هذه القضية. (القرار) لن يتغير».

ويزور مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني بكين حاليا وطلب من زعماء الصين اعادة النظر فى قرار حل المجلس التشريعي لهونج كونج الذى تقول بريطانيا انه يتمتع بتأييد شعبي.

طالبان رفضت استقبال وفد رباني

خطة حكومية جديدة لاحلال السلام في أفغانستان

اسلام اباد — أ.ش.أ: كشف أحمد شاه مسعود كبير القادة العسكريين بحكومة الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني النقاب عن خطة حكومية جديدة لاحلال السلام في أفغانستان. وذكرت أنباء في اسلام أباد أمس ان الخطة المكونة من أربع نقاط تركز حول نقل السلطة من حكومة الرئيس رباني واعادة السلام إلى أفغانستان شريطة ان توافق المعارضة على وقف اطلاق النار وفتح الطرق السريعة وتبادل الأسرى والدخول في مباحثات سياسية مع الحكومة.

ونسبت هذه الانباء إلى مسعود قوله في تصريحات للصحفيين في كابول ليلة أمس الأول ان الرئيس الأفغاني قرر ارسال وفود للتفاوض مع زعماء الفصائل المتناحرة في أفغانستان في مسعى لايجاد حل سلمي للحرب الأهلية الدائرة هناك.

من ناحية أخرى أفادت الانباء الواردة إلى اسلام أباد بان ميليشيا حركة طالبان المعارضة رفضت استقبال وفد رباني في مقر الميليشيا في قندهار بجنوب أفغانستان الا اذا أعلن الرئيس الافغاني بوضوح انه يعتزم زيارة قندهار بنفسه. وكان الجنرال رشيد دوستم الذي يسيطر على المنطقة الشمالية من افغانستان قد رفض مؤخرا استقبال رباني في مدينة مزار شريف في الشمال.

من جهة اخرى، قال شهود عيان ومسئولون من وزارة الدفاع ان ٤ اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٦ آخرون من بينهم ٩ اطفال في مساحة العاب عندما انهالت عشرات الصواريخ على كابول امس، والقى المسئولون بالمسئولية على ميليشيا طالبان.

قطر تتمسك بمجلس التعاون
أكتمال وصول الدفعة الاولى من الاسلحة الامريكية الثقيلة للدوحة

القاهرة ـ الدوحة ـ وكالات الانباء: اكد مصدر قطرى مطلع تمسك بلاده بعضوية مجلس التعاون الخليجي كإحدى الدول الست المؤسسة للمجلس مشيرا الى ان الدوحة تستعد لإستقبال القمة الخليجية القادمة فى اواخر العام الحالى.

واوضح المصدر فى تصريح لصحيفة «الاهرام» نشرته امس ان الجهود تبذل حاليا لاحتواء الازمة الناشئة عن ترشيح المملكة العربية السعودية للدكتور جميل الحجيلان كامين للمجلس وموافقة الدول الاعضاء واحتجاج قطر على هذا الترشيح. وذكرت الصحيفة ان النية تتجه الى حسم هذه القضية قبل مارس المقبل وهو موعد تسلم الامين الجديد لمسئوليته. وتتركز الجهود على تسلم المرشح السعودى لمهام منصبه مع وعد من دول المجلس بان يتولى الامانة فى الفترة المقبلة مرشح قطرى.

من جهة اخرى، ذكرت الصحف القطرية امس ان الدفعة الاولى من المعدات العسكرية الامريكية الثقيلة قد استكملت وصولها الى دولة قطر. واوضحت الصحف ان هذه المعدات ستتمركز فى دولة قطر عملا باتفاقية التعاون الدفاعى الموقعة بين البلدين.

وكان وزير الدفاع الامريكي وليام بيرى قد اعلن خلال زيارته للدوحة فى ١٢ من شهر مارس الماضى ان قطر سمحت لقوات امريكية بالتواجد على اراضيها واستخدام مطارها.

ولم تشر الصحف الى نوعية هذه المعدات او عددها الا ان مصادر صحفية ذكرت اخيرا انها تشمل دبابات وناقلات جنود. كما لم تشر الصحف الى حجم القوات الامريكية التى ستشرف على تخزين هذه المعدات. وكانت انباء قد ذكرت ان ١٢ ضابطا وجنديا اضافة الى حوالى سبعين مدنيا سيعملون فى مخازن هذه المعدات.

حسين يزور السعودية الشهر المقبل

عمان ـ وكالات الانباء: قالت مصادر اردنية مسئولة امس انه من المتوقع ان يقوم الملك حسين عاهل الاردن فى شهر فبراير المقبل بزيارته المرتقبة منذ مدة للمملكة العربية السعودية لتطبيع العلاقات التى توترت بين البلدين منذ حرب الخليج.

وقال مصدر حكومى لرويتر ان السلطات الاردنية تتوقع ان يتوجه العاهل الاردنى الى السعودية خلال العشرة ايام الاخيرة من شهر رمضان لاداء العمرة ولقاء «الاشقاء السعوديين».

واتفق على موعد الزيارة من حيث المبدأ مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى الذى قام الاسبوع الحالى باهم زيارة يقوم بها مسئول سعودى للاردن منذ توتر العلاقات بين البلدين بسبب ازمة الخليج عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١.

وكان الملك حسين قد ذكر فى تصريحات اذاعية امس الاول ان العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية عادت الى ما كانت عليه وانه سيتم تعزيزها فى المستقبل واضاف ان علاقات الاردن مع دول الخليج جيدة.

متفائل بتسوية سلمية بشأن حنيش
غالى: العراق يواصل استفزاز الارادة الدولية

القاهرة ـ واس: اكد سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالى ان رفض النظام العراقى لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٩٨٦ الذى يتيح للعراق بيع جزء من بتروله لشراء الطعام يعد نوعا من الاستفزاز للارادة الدولية مشيرا الى ان هذا الرفض لايساعد على رفع العقوبات عن العراق.

وقال «الامر الآخر فى مشكلة العراق اننا انتهينا بالفعل وبعد ٤ سنوات من حصر اسماء المتضررين من الحرب لمنحهم التعويضات اللازمة وهذا سيشمل الاف العمال المصريين والفلسطينيين والاردنيين والباكستانيين والفلبينيين وغيرهم.. مؤكدا انه اذا ما وافق العراقيون على القرار رقم ٩٨٦ فان ٣٠٪ من ايراد بترولهم سيذهب لصندوق الامم المتحدة لتحقيق هذا الهدف».

واكد سكرتير عام الامم المتحدة فى حديث لمجلة (المصور) المصرية الصادرة غدا الجمعة انه لايستطيع الذهاب الى بغداد الا فى حال تطبيقها للقرار الدولى.

وأعرب سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالى عن تفاؤله بشأن امكانية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع بين اليمن واريتريا.. مؤكدا انه اقنع القيادة فى الدولتين بتجنب التسوية المعقدة وانه لاداعى للجوء الى التحكيم الدولى. واكد الدكتور غالى ان المشكلة بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش مشكلة محلية مشيرا الى خطأ من قال ان هذه الجزر هى مفتاح البحر الاحمر.

وقال ان هناك اطرافا داخل كل دولة من مصلحتها تصعيد الازمة واشعال فتيل الحرب بين الدولتين.

واكد سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالى ان الارهاب الدولى ظاهرة عالمية تطول كل الدول مشيرا الى الحاجة الى تضافر جهود دول العالم بأسرة حتى تمتنع كل الدول عن مساندة الارهاب. وقال «لابد بالفعل من مؤتمر دولى لوضع آليات عمل ضد الارهاب وهذا مانفكر فيه واعتقد ان قضية الارهاب ستكون على جدول اعمال مجلس الامن فى غضون الاسابيع القليلة القادمة».

واشار الدكتور بطرس غالى الى خطورة الاسلحة الخفيفة التى شاع استخدامها بين الفرقاء فى الحروب الاهلية. وقال «لهذا عقدنا مؤتمرا لمنع صناع الالغام وفشلنا والحقيقة المفزعة اننا بصدد ألغام موجودة حاليا وتحتاج الى ٤٠ سنة للتخلص منها مؤكدا ان الالغام اليوم اصبحت فى ايدى عصابات تقوم بزراعتها كما يحلو لها».

واكد الدكتور غالى انه لم يقرر بعد بصورة نهائية ما اذا كان سيرشح نفسه لفترة ثانية كسكرتير عام للامم المتحدة مشيرا الى رغبة عدد كبير من الدول فى رؤيته مستمرا فى موقعه. واشار الى انه على رأس قوائم الاغتيالات لجماعات كثيرة فى دول كثيرة منها روسيا واسرائيل مؤكدا ان احد الاستراليين حاول اغتياله بحجة مساندته للجانب الاندونيسى.

وزير الداخلية الأريترى فى المنامة
موسى: فرنسا هى الوسيط الرئيسى فى النزاع بين اليمن وأريتريا

القاهرة ـ المنامة ـ لندن ـ وكالات الأنباء: اكد وزير الخارجية المصرى عمرو موسى امس ان اليمن واريتريا اختارا فرنسا وسيطا رئيسيا فى نزاعهما على جزر حنيش فى البحر الاحمر.

وقال عمرو موسى «ان اليمن واريتريا ارادا وساطة غير عربية او افريقية ولذلك كلفا فرنسا».

وبالاضافة الى فرنسا التى ارسلت مبعوثا لكل من الطرفين المتحاربين عرضت مصر واثيوبيا مساعيهما الحميدة فى النزاع.

واوضح ردا على سؤال «ليس هناك وساطة مصرية فرنسية ولكن الدبلوماسية المصرية تقوم بدور للاحاطة بهذا الخلاف ودفع الطرفين الى انهائه والاتفاق على وسيلة لحله». وقال ايضا ان «هناك مبادرة اثيوبية باقتراحات منا ارسلت الى الطرفين. لقد تكلمنا مع الطرفين فى عناصر المبادرة وأساسها الانسحاب وتحديد الخطوط البحرية والاتفاق على مواضيع السيادة». واضاف قائلا «كل ذلك يحتاج الى تفاصيل. وقد اتفق الطرفان على ان تعالج هذه التفاصيل بواسطة دولة غير افريقية وغير عربية على ان تكون فرنسا».

واوضح عمرو موسى ان فرنسيس غوتمان المبعوث الفرنسى المكلف بتقويم اسهام فرنسا فى جهود السلام فى هذا النزاع سيتوجه الى القاهرة بعد زيارة كل من اليمن واريتريا.

من جهة اخرى، وصل الى المنامة امس وزير الداخلية الاريترى على سيد عبدالله والوفد المرافق له قادما من مسقط فى زيارة للبحرين تستغرق عدة ايام ضمن جولة فى مجلس التعاون الخليجى حيث يحمل رسالة من الرئيس الاريترى اسياسى افورقى الى أمير دولة البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكان وزير الداخلية الاريترى قد اعلن امس الاول فى مسقط ان حنيش هى أرض اريترية واكد ان بلاده تمتلك الوثائق والمستندات التى تدل على ذلك.

من جهته طالب وزير الداخلية اليمنى العقيد حسين محمد عرب فى حديث لصحيفة الشرق الاوسط بخروج غير مشروط للقوات الاريترية من حنيش قبل البحث عن اى حل سلمى يتعلق بأحقية السيادة على هذه الجزيرة. واعلن استعداد الجمهورية اليمنية للقبول بتحكيم القانون الدولى واتفاقية قانون البحار للوصول الى تسوية لهذه القضية. كما رفض وزير الداخلية اليمنى ربط الانسحاب الاريترى من جزيرة حنيش بالانسحاب اليمنى من جزيرة زقر وهو الامر الذى تطالب به اريتريا وقال «ان جزيرة زقر التى لاتبعد عن الشواطىء اليمنية اكثر من ثمانية عشر كيلومترا هى جزيرة يمنية. كما نوه وزير الداخلية اليمنى بموقف المملكة العربية السعودية من العدوان الاريترى على الجزيرة اليمنية.

في اجتماع طارىء بعمان
الاتحاد البرلماني العربي يندد بقرار الكونجرس حول القدس

عمان ـ ا ش ا: اكد الاتحاد البرلماني العربي رفضه لقرار الكونجرس الامريكي بشأن نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس باعتباره متناقضا مع قرارات الشرعية الدولية ومتعارضا مع موقف الادارة الامريكية حول القدس فضلا عن كونه عائقا فى طريق السلام وطالب الكونجرس بضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية واحترام مشاعر المسلمين والمسيحيين فى العالم.

ورحب الاتحاد فى بيان له فى ختام الدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي التى عقدت فى العاصمة عمان امس بموقف الادارة الامريكية من قرار الكونجرس واشاد بمواقف جميع الدول الصديقة فى العالم الرافضة لهذا القرار لمخالفته للشرعية الدولية وانعكاساته السلبية على عملية السلام وذلك لما للقدس من منزلة رفيعة لدى المسلمين والمسيحيين مما يجعل المساس بها مساسا بمعتقداتهم الدينية ومبادئهم الراسخة.

واكد البيان رفضه لجميع الاجراءات الاسرائيلية التى طالت مدينة القدس واثرت على طابعها الدينى والدموغرافي والجغرافي والثقافي واعتبارها باطلة قانونا.

وناشد المجتمع الدولي الزام اسرائيل بوقف مصادرة الاراضى واستيطان وتهويد القدس وضرورة الالتزام بالاتفاقات والتعهدات الخاصة بعدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية فى القدس تنفيذا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

الناتو يعلن زيارة سولانا للبوسنة وكرواتيا وصربيا

بروكسل ـ من اسماعيل زاير:

فى اول زيارة رسمية له منذ توليه منصبه فى الثامن عشر من ديسمبر الماضى، سيقوم خافيير سولانا امين عام حلف شمال الاطلسى بزيارة ميدان العمليات لقوات تطبيق السلام «آيفور» تشمل كرواتيا وصربيا وجمهورية البوسنة والهرسك من اجل الوقوف عن كثب على مجرى التطورات العسكرية والتهديدات التى تبرز لعملية تطبيق السلام خلال الايام القليلة الماضية.

واعلن حلف شمال الاطلسى فى اول اجتماع له امس ان سولانا الذى سبق له ان زار عواصم فرقاء النزاع فى يوغوسلافيا السابقة كوزير للخارجية الاسبانية وصلها امس الخميس كامين عام لحلف «الناتو» مركزا على الاهمية العسكرية لفك الاشتباك بين شطرى مدينة موستار التى تكاد تصبح رمزا لنجاح عملية السلام فى البوسنة.

سوريا ترفض مقترحات تركيا لحل مشكلة المياه

انقرة ـ أ. ش. أ: صرح السفير السورى لدى تركيا عبدالعزيز الرفاعى ان بلاده ترفض المقترحات التركية لتسوية مشكلة المياه لانها تدعو الى قيام فنيين باجراء مسح شامل للمياه الجوفية ومصادر المياه فى سوريا والعراق وهذا يستغرق سنوات عديدة دون التوصل الى حل.

وقال عبدالعزيز الرفاعى فى تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط فى انقرة امس ان سوريا ستواصل جهودها لحمل انقرة على اجراء مفاوضات على مستوى عال لحل مشكلة المياه ووقف التلوث لمياه نهر الفرات بسبب تاثيراته السلبية على مياه الشرب والمياه الجوفية.

واشار السفير السورى الى ان حكومة بلاده حثت منذ فترة طويلة حكومة انقرة على اجراء حوار لحل المشكلة الا ان انقرة تطلب حلها على المستوى الفنى حتى يستغرق ذلك سنوات عديدة دون التوصل الى حل.. مشيرا الى ان بلاده ترحب باجراء حوار مع تركيا لحل المشكلة.

بوتو تتهم الهند بارسال مرتزقة الى باكستان

اسلام اباد ـ واس: اتهمت رئيسة وزراء باكستان بنظير بوتو امس جارتها الهند بارسال «مرتزقة» الى داخل بلادها.

وفى اشارة الى موجة الارهاب وانفجارات القنابل فى باكستان وخاصة فى كراتشى قالت بوتو ان الهند تجند مرتزقة من بنجلاديش والهند نفسها لتنفيذ نشاطات ارهابية فى كراتشى بعد ان فشلت فى الحصول على متواطئين من كراتشى نفسها.

على صعيد آخر هاجمت بوتو خلال حديثها امام حشد من انصارها فى مدينة لاهور شمال شرقى باكستان الاتفاقية التى ابرمت الاسبوع الماضى بين زعيمى المعارضة رئيس الوزراء السابق نواز شريف وزعيم حركة مهاجر قومى الطاف حسين فى لندن بتنسيق جهودهما للتعجيل بالاطاحة بحكومتها.

وقالت ان مسعاهما سيبوء بالفشل.

المعارضة السودانية تنتظر قرنق فى اسمرا

القاهرة ـ الخرطوم ـ وكالات الانباء: قالت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان اجتماعا للمعارضة السودانية فى اريتريا ما زال فى انتظار وصول الزعيم الجنوبي المتمرد جون قرنق بعد يومين من الموعد المقرر لبدء المناقشات. وقالت الصحيفة ان بقية المشاركين ومن بينهم اعضاء بارزون فى احزاب الامة القومى والاتحادى الديموقراطى والجيش الشعبى لتحرير السودان الذى يتزعمه قرنق استبدلوا الاجتماع بندوة مغلقة غير رسمية. ولم توضح الصحيفة فى تقرير من مراسلها فى اسمرا سبب تأخر قرنق ولم تحدد الى متى سينتظر بقية المعارضين.

وكان من المقرر ان يضم الاجتماع اعضاء المجلس الاعلى والمكتب التنفيذى للتجمع الديمقراطى السودانى الذى يضم كافة الجماعات الرئيسية المعارضة للحكومة فى الخرطوم.

ويهدف الاجتماع الى تنسيق انشطة المعارضة ووضع استراتيجيات جديدة للاطاحة بحكومة الخرطوم.

من جهة اخرى، قال غازى صلاح الدين الامين العام للمؤتمر الوطنى بالسودان انه فى حالة ترشيح الرئيس السودانى الحالى نفسه فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى مارس القادم فانه لن يمارس سلطاته.

واوضح غازى فى حوار مع صحيفة «السودان الحديث» الحكومية امس انه لايمكن للرئيس السودانى فى الفترة مابين ترشيحه وانتخابه اتخاذ قرارات كبرى لكنه يقوم بتصريف اعمال الدولة ولايقال انه مكلف لكنه يرعى عمل الدولة وجهازها بصورة تقريبية. واشار الى انه لو فعل الرئيس غير ذلك فانه سيكون عرضة للمقاضاة بنص قوانين الاساليب الفاسدة حيث لايحق له الخروج للجماهير فى لقاءات جماهيرية او التحدث فى التلفزيون الا بقدر مايسمح للآخرين.

ونفى غازى صلاح الدين الامين العام للمؤتمر الوطنى السودانى صلة الحكومة بما نشر عن انباء تلمح الى ان الصادق المهدى زعيم حزب الامة اتصل بدولة اجنبية ورتبت هذه الدولة له الامكانيات اللازمة لترشيحه للرئاسة السودانية ودعم حملته الانتخابية.

وقال غازى انه اذا ما ثبت ان شخصا ما له اتصالات وادين بتهمة الخيانة بعد تقديمه للمحاكمة فهو عندئذ يمنع من الترشيح غير انه اكد أن لا حجر على ترشيح اى شخص من الشخصيات السياسية المعروفة او غيرها حتى ولو لم يكن اسمه مقيدا فى الجداول الانتخابية.

الرئيس اليمنى يدفع دية لمنع محاكمة نائب متهم بالقتل

صنعاء ـ رويتر: قالت مصادر قضائية امس ان نائبا معارضا فى البرلمان اليمنى نجا من محاكمة بتهمة القتل بعد ان دفع الرئيس على عبدالله صالح دية «٨ر٢ مليون ريال «٢١٥٤٠» دولارا» لاقارب القتيل.

وقال مصدر فى المحكمة فى ضالع بالقرب من ميناء عدن الجنوبى ان الدعوى المرفوعة على محمد ناجى سعيد اسقطت وتم الافراج عنه يوم الثلاثاء الماضى.

وكان سعيد وهو عضو فى الحزب الاشتراكى اليمنى المعارض قد اعتقل فى يوليو بتهم تتعلق بقتل على عبدالله الضالع.

وادى اعتقاله إلى مسيرة احتجاج شارك فيها اكثر من ٧٠ نائبا من الحزب الاشتراكى والمستقلين.

وقالت مصادر فى الحزب ان الدعوى سحبت بعد تسوية مع القبائل قام فيها الشيخ عبدالله الاحمر رئيس البرلمان بدور الوساطة.

وقالت المصادر ان عائلة الضالع قررت تقديم المبلغ للمساعدة على تمويل بناء مدرسة فى المنطقة.

لوموند: روسيا غارقة فى سياسة الانغلاق

باريس ـ ا ش ا: ذكرت صحيفة (لوموند) الفرنسية امس ان عملية احتجاز الرهائن التى قام بها المقاتلون الشيشان تظهر مرة اخرى سياسة الانغلاق التى تغرق فيها روسيا اليوم بعد عام من اعلانها الحرب ضد الشيشان والتى كان يزعم الروس انها ستستغرق عدة ساعات.

واضافت الصحيفة انه رغم الوسائل العسكرية الهائلة التى حشدها الروس والكثافة الضخمة للنيران مما ادى الى مصرع عشرات الالاف من الاشخاص منذ ديسمبر ١٩٩٤ فان القوات الروسية لم تتمكن من دحر الشيشانيين بل ان هذه القوات بدأت تغرق اكثر فاكثر فى الوحل الشيشانى.

وقالت الصحيفة ان احتمالات السلام تباعدت الان بالنسبة للامد القصير اكثر من اى وقت مضى.

كاتب عراقى يدعو صدام للاجتماع مع الصحفيين

بغداد ـ ا ش ا: دعا الكاتب الصحفى العراقى المعروف مظهر عارف الرئيس العراقى صدام حسين الى عقد لقاء مع الصحفيين العراقيين ممن لا يحملون مناصب كبيرة لاتاحة الفرصة لهؤلاء لنقل ما يتحدث به المواطن العراقى العادى والبسيط حول ما يحدث فى العراق. واوضح الكاتب فى مقال له نشرته امس صحيفة (بابل) التى يديرها النجل الاكبر للرئيس العراقى عدى حسين ان ما سيطرحه هؤلاء خلال اللقاء من اقتراحات وافكار يراها مفيده لمسيرة العراق.. وتعد خلاصة احتكاك يومى ومباشر مع ما يذاع وينشر فى العالم بشأن العراق.

مجلس الأمن يدرس إرسال ٥ الاف جندي إلى سلافونيا الشرقية
الصرب يجتمعون مع ممثلي الحكومة في سراييفو
الانفصاليون يحذرون من توحيد العاصمة الآن

● جنود أمريكيون فى توزلا يتناولون النرجيلة البوسنية التقليدية ـ ا ف ب

سراييفو ـ وكالات الانباء: اثار رد فعل حلف شمال الاطلسي الحذر على هجوم شنه الصرب على ترام فى سراييفو حيث اعتبره عملا غير مقصود، غضبا واسعا فى العاصمة البوسنية، فى حين توجه زعماء الصرب الانفصاليين الى قلب المدينة لاجراء محادثات مع ممثلي الحكومة البوسنية لاول مرة، وحذر قادة الصرب من احتمال نشوب اشتباكات جديدة اذا تم توحيد المدينة فى الوقت الحالى. ويدرس مجلس الامن الدولي حاليا مسودة قرار لتشكيل قوة سلام من ٥ الاف رجل لارسالها الى سلافونيا الشرقية فى كرواتيا.

وقال مفاوض السلام كارل بيلت الذى وصف هذا الاجتماع الذى لم يسبق له مثيل فى محاولة لمنع الصرب من الهروب بالالاف من المناطق الواقعة حول المدينة والتى من المقرر تسليمها الى سيطرة المسلمين والكروات انه من الامور التي تبعث على الاطمئنان شعور الصرب بثقة تكفي للقيام بهذه الزيارة.

ولكن زعيما صربيا حذر من مقاومة مسلحة محتملة لعملية التسليم وقام بعض السكان الصرب باخراج رفات موتاهم قبل النزوح من بلداتهم. ودعا زعيم صرب مجتمعون فى احدى ضواحي سراييفو حلف شمال الاطلسي من جديد الى الرد على طلبهم بتأجيل تسليم تلك المناطق حتى سبتمبر المقبل. وقال القادة العسكريون للحلف انهم ليسوا مخولين بتغيير الاتفاق.

وفى مناطق اخرى فى البوسنة تحدثت قوات حلف شمال الاطلسي عن عمليات نهب وتدمير للمنازل فى الاراضى التى من المقرر تسليمها للحكومة البوسنية بموجب اتفاقية دايتون للسلام ولكنها وصفت هذه الحوادث بأنها غير خطيرة.

واصابت قذيفة صربية مضادة للدبابات تراما يوم الثلاثاء الماضى مما ادى الى مقتل سيدة فى منتصف العمر وجرح ستة اشخاص.

وقال الاميرال ليتون سميث قائد قوات حلف شمال الاطلسي فى بلجراد ان سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب وعده خلال اجتماع بمحاولة منع وقوع هجمات اخرى.

وقال سميث للصحفيين ان «الرئيس يتفق معه ١٠٠ فى المائة على انه هذا عمل شائن وعمل أرهابي وعمل فردى يحاول هو نفسه او هى نفسها الاضرار باتفاقية السلام (البوسنية)».

ومن جانب اخر، اعلن وزيرا خارجية يوغوسلافيا وكرواتيا ميلان ميلوتينوفيتش وميت جرانيتش انهما حققا «خطوة هامة» صوب تطبيع العلاقات عقب عقد الجولة الاولى من المحادثات فى بلجراد امس الاول.

ووصف جرانيتش المحادثات بانها «صريحة» و«بناءة» ويذكر ان زيارته لبلجراد هى الاولى التى يقوم بها وزير خارجية كرواتي منذ انهيار يوغوسلافيا السابقة فى عام ١٩٩١. وقال جرانيتش ان الاجتماع التالي سيكون فى زغرب فى الشهر القادم.

وقال ميلوتينوفيتش ان العلاقات بين البلدين تمسك بمفتاح ليس يوغوسلافيا السابقة فقط وانما المنطقة كلها. وقال الوزيران انهما يتوقعان قريبا توقيع اتفاق حول النقل البري والجوى.

وعلى صعيد اخر يدرس مجلس الأمن الدولي حاليا مسودة قرار يدعو لتشكيل قوة قوامها خمسة الاف رجل لارسالها الى سلافونيا الشرقية تحت قيادة الامم المتحدة حيث ستكون مرتبطة بحلف شمال الاطلسي وسيكون بمقدورها الطلب من التحالف العسكري الغربي تقديم الدعم الجوى اذا تعرضت قوة الامم المتحدة لاية مشاكل.

وقال راديو صوت امريكا صباح امس ان هذه العملية ستتمشى الى حد كبير مع خطط الامم المتحدة التقليدية للمحافظة على السلام وسيسمح لجنود الامم المتحدة باستخدام القوة فى حالة الدفاع عن النفس فقط.

واضاف ان مهمة هذه القوة هى مراقبة عملية نزع السلاح الطواعية للمتطرفين من المتمردين الصرب خلال الشهر الاول من مرابطة القوة كما انها ستساعد على توفير الحماية للاجئين الصرب الذين فروا من المنطقة خلال الهجوم الذي شنه جيش كرواتيا العام الماضي.

وسيسمح لهذه القوة العمل فى سلوفينيا الشرقية لمدة عام واحد قابل للتجديد وستقوم الامم المتحدة بادارة المنطقة لمدة عامين والى ان تتولى زغرب رسميا ادارتها.

وسيعين الجنرال الامريكي المتقاعد جاك كلاين ممثلا خاصا للامم المتحدة فى كرواتيا حيث كان قد اجتمع فى الاونة الاخيرة مع الرئيسين الكرواتي والصربي وقدم تقريرا الى مجلس الامن الدولي قال فيه ان الزعيمين ملتزمان بالتوصل الى تسوية سلمية فى سلوفينيا الشرقية.

كلينتون لن يزور سراييفو

سراييفو ـ ا ف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البوسنية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لن يتوجه الى سراييفو اثناء زيارته القصيرة الى البوسنة فى ١٣ يناير الجاري.

لكنه سيزور مدينة توزلا «الشمال الشرقي» حيث تتمركز القوات الامريكية بحسب ما اكد المتحدث ميرزا حاجريتش.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش سيتوجه مع عدد من اعضاء الحكومة البوسنية الى توزلا لاستقبال كلينتون.

رجال العصابات وقصة الديون السيئة في اليابان

طوكيو ـ ببا: ان قصة الديون السيئة لدى المؤسسات المالية اليابانية هى قصة الصفقات العقارية المقترنة بالمضاربة وعالية المجازفة اثناء فترة الازدهار الفقاعي للاقتصاد ونهايته المفاجئة.

وهى ايضا قصة لعب فيها عالم الجريمة دورا باستخدام العمليات الانتقامية والتهديدات التى اعاقت حل الازمة المالية والذى كان من شانه ان يجعلها اقل كلفة مما اسفرت عنه فى النهاية.

فى ذلك الوقت كانت شبكة ياكوزا للجريمة المنظمة داخله بنشاط فى مشروعات منها ملاعب الجولف والمراكز الترفيهية والشقق السكنية الفاخرة والمباني المخصصة للمكاتب.

لم تكن البنوك وغيرها من المؤسسات المالية انتقالية كما يجب فيما يتعلق بتقديم قروضها. فكانت سمعة المقترض ومركزه المالى والضمانات الاضافية التى يتعين عليه تقديمها ذات اهمية ثانوية لديها.

ومع بداية الركود اخذ دخل العصابات يتناقص من موارد الربح التقليدية عندها كالقمار والدعارة والنوادي الليلية والتهريب ومقاولات البناء، وسرعان ما وجدوا انفسهم عاجزين عن سداد الديون الكبيرة التى اقترضوها ليمولوا صفقاتهم العقارية الطموحة.

والمسئولون فى البنوك والحكومة يصبحون متكتمين بشكل فائق للعادة حين يتعلق الامر بنشاط الياكوزا فى الصفقات المالية.

وخارج النطاق الرسمي تعترف البنوك بوجود مصاعب فى استرداد قروضها كذلك فان العقارات التى تحيط الريبة بملاكها يصعب بيعها مما يضيف لخسائر البنوك.

والخوف هو السبب الرئيسي وراء احجام البنوك عن الكلام. فالمديرون التنفيذيون يتذكرون جيدا الهجمات بقنابل حارقة والتهديدات وحتى عمليات القتل التي تعرض لها مديرو البنوك منذ عام على ايدي ياكوزا. غير ان مسئولا واحدا رفع صوته هو لايسوكي مياواكي «٦٣ عاما» رجل الشرطة السابق والمستشار الحالى لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الامبراطوري.

ويقدر مياواكي ان منظمات الجريمة هي صاحبة ١٠ فى المائة من مجمل القروض العقارية وانها تسيطر على ٢٠ فى المائة الاخرى عبر شخصيات تلعب دور الواجهة.

وصرح لصحيفة اساهي شيمبون البارزة بقوله «انني لخشى ان ينشأ وضع تحظى فيه ياكوزا بنفوذ متزايد على الاقتصاد الياباني».

كانت احدى الوسائل التى استخدمها رجال العصابات فى جني الربح من الازمة المالية هي الحيلولة دون بيع العقارات التى يستأجرونها. فالعقار يستحيل بيعه مادام هناك من يشغله وهم يعلمون ذلك ويطلبون مبالغ طائلة «كتعويض» ليقبلوا بمغادرته.

والشرطة لا تتمتع بصلاحيات كافية للتعامل مع هذا التطور الجديد نسبيا على جبهة الجريمة. وقد نقلت الصحيفة الاقتصادية الاسبوعية نيكاى عن مسئول كبير بالشرطة قوله «ماذا تفعل الشرطة حين يقول رجل عصابات لمدير بنك.. نحن نعرف الطريق الذى تسلكه ابنتك للمدرسة فاعتن بها». فالتهديد بالعنف ضمنا لا صراحة مما يجعل من الصعب على الشرطة اتخاذ اجراء قانوني. وذكرت مجلة طوكيو بيزنيس ان اكبر منظمة جريمة فى البلاد «ياماجوتش جومي» بدأت منذ مدة ترجع الى ابريل ١٩٩٤ تجمع معلومات عن الفضائح المتعلقة بالمؤسسات المالية. واذ تسلحت العصابة بتفاصيل عن سلوكيات مسئولين ليست فوق مستوى الشبهات، بعثت باعضاء منها «ليتكلموا» مع المسئولين المتورطين فيها متوقعة انهم لن يتخذوا اجراء يضر بمصالحها. ويقول المحللون ان الامر قد ينتهي بدافعي الضرائب مثلهم فى ذلك مثل البنوك الى دفع ثمن هذه الفاتورة بسبب غياب استراتيجية حكومية فى التعامل مع اعتداءات الجريمة المنظمة. وقد تعرضت الحكومة بالفعل لنقد حاد بسبب تخصيصها مايعادل ٦ر٤ مليار دولار من اموال الميزانية لتكفل المؤسسات الدائنة لشركات قروض الاسكان التى افلست بسبب المبالغة فى مضاربات العقارات. وبررت الحكومة هذه الخطوة التى لم تلق استحسانا عاما بان تسوية اوضاع شركات الاسكان على هذا النحو امر ضروري لاستعادة الثقة الدولية فى الاقتصاد الياباني.

توجيه الاتهام بتلقى الرشا رسميا لرئيس كوريا الجنوبية الاسبق اليوم

سيول ـ رويتر: قالت الاذاعة الرسمية امس ان الادعاء سيوجه اليوم تهمة تقاضي رشا لتشون دو هوان رئيس كوريا الجنوبية الاسبق.

وذكرت الاذاعة ان الادعاء يضع اللمسات الاخيرة على قرار توجيه الاتهام لتشون.

ونقل الراديو عن احد المدعين قوله «بعد سؤال اقاربه واصدقائه المقربين ثبت ان السيد تشون جمع اكثر من ٥٠٠ مليار وون (٦٣٧ مليون دولار) خلال فترة رئاسته».

ومن المتوقع ان يكشف الادعاء ايضا عن اسماء الشركات التى قدمت رشا لتشون خلال فترة رئاسته بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٨.

وسيكون هذا ثاني اتهام رسمي يوجه الى الجنرال السابق المحتجز حاليا بتهمة تدبير انقلاب عام ١٩٧٩. ويحاكم حاليا خليفة تشون للرئيس الكوري السابق رود تاي وو بتهمة تلقي رشا. واعترف رود بانه جمع ٦٥٤ مليون دولار من الرشا خلال فترة رئاسته من عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٣.

نقل تعازى وتحيات زايد ومكتوم لشيراك

• بقية المنشور ص ١ •

شيراك على المكانة التي كان يحظى بها الرئيس ميتران وعلى الدور الذى لعبه في تطوير العلاقات بين دولة الامارات وفرنسا وسعيه لحل العديد من القضايا العربية وعلى رأسها قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

وقال سمو الشيخ عبدالله انه التقى أيضا مع مجموعة كبيرة من الزعماء الذين أوصوا بنقل تحياتهم الى صاحب السمو رئيس الدولة وخاصة القادة العرب وقادة الدول الاسلامية والصديقة.

وقد اقيم حفل تابين في كاتدرائية نوتردام كما أقام الرئيس شيراك حفل غداء للضيوف.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة الممثل الشخصى لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة قد شارك في تشييع جنازة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران.

مصرع واصابة ٣٥ شخصا باشتباكات جديدة بالصومال

مقديشو - أ ف ب: اظهرت حصيلة غير رسمية نشرت امس في مقديشو ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا وجرح نحو ٢٠ في اربعة اشتباكات بين فصائل مسلحة امس الاول في الصومال.

وقد قتل خمسة عناصر مسلحة بالرصاص وجرح ١١ اخرون في اشتباك وقع الليلة قبل الماضية بين انصار الجنرال محمد فارح عيديد وانصار الجنرال محمد سعيد هيرسي مورغان في بلدة يونتوى على بعد ١٨ كيلومترا الى الشمال من مرفا كيسمايو (جنوب).

وافادت مصادر موثوقة في العاصمة الصومالية ان الاشتباك وقع بعد مقتل ثلاثة من مناصري الجنرال مورغان الذى يشرف على منطقة جوبا في جنوب الصومال.

وذكرت اذاعة مقديشو ان اشتباكا آخر اندلع بين عناصر مسلحة تابعة للجنرال عيديد واخرين من جيش تحرير رحانوين في منطقة بورهاكيا الواقعة بين العاصمة ومدينة بيداوه (جنوب) مما اسفر عن سقوط سبعة قتلى و٢٠ جريحا.

صحيفة مصرية: نيابة النقض تؤيد تفريق ابوزيد عن زوجته

القاهرة - رويتر: تستانف محكمة النقض المصرية الاثنين المقبل النظر في الطعون المقدمة في حكم التفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابوزيد وزوجته. لكن صحيفة محلية قالت ان نيابة النقض اعدت مذكرة تؤيد حكم التفريق.

ويشغل هذا الحكم الرأي العام المصرى منذ اصدرته محكمة الاستئناف في ١٤ يونيو الماضي واستندت فيه الى ان كتابات ابوزيد تشير الى ارتداده عن الاسلام.

وامام المحكمة ثلاثة طعون في الحكم.. الاول قدمه ابوزيد والثاني قدمته زوجته ابتهال يونس، اما الثالث فقدمته النيابة العامة.

وقالت صحيفة «اخبار الادب» الاسبوعية ان نيابة النقض اعدت مذكرة رفضت فيها الطعون الثلاثة، واوردت الصحيفة في عددها الصادر الذى يصدر الاحد المقبل فقرات من المذكرة.

ولكن المحامي احمد سيف الاسلام حمد قال ان رأى نيابة النقض غير ملزم لمحكمة النقض، وكان حمد ضمن هيئة الدفاع عن ابوزيد امام محكمة الاستئناف.

الدبابات تطوق قافلة الرهائن

• بقية المنشور ص ١ •



• مقاتل شيشاني يوجه سلاحه من نافذة حافلة ويقربه احدى الرهائن. «رويتر»



• جنديان روسيان يحضران الاسلحة والذخائر في مكان قريب من قافلة الرهائن بقرية بيرفومايسكايا. «ا ف ب»

وقال قائد عسكري رفض ذكر اسمه ان المجموعة المسلحة يجب ابادتها بالكامل لكنه لم يفصح ما اذا كان هذا التهديد خطوة نحو بدء الهجوم الذي في حال وقوعه سيؤدى الى مجزرة تحصد مئات القتلى.

واحصت فيليبا فليتشر مراسلة «رويتر» ٢١ ناقلة جنود مدرعة على الاقل مرت امام نقطة تفتيش تابعة للجيش في طريقها نحو القرية. اضافة الى مئات العناصر من الجيش وقوات وزارة الداخلية الروسية.

وفي المقابل تمركزت المجموعة الشيشانية المسلحة والتي تضم نحو ٢٥٠ مقاتلا في مواقع دفاعية عدة في القرية تحسبا لاي هجوم مفاجيء.

وقالت المصادر ان المقاتلين اوقفوا رهائنهم صفا بجانب طابور الحافلات وهددوا ببدء اطلاق النار عليهم اذا لم تفك القوات الروسية الحصار وتسمح لقافلتهم بالعبور الى الاراضي الشيشانية. في وقت يصر المفاوضون الروس على اطلاق الرهائن اولا ثم يسمح للمسلحين بالعبور الى الشيشان.

وأصر زعيم مجموعة «الذئب الوحيد» سلمان رادويف على اجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين لضمان سلامة مقاتليه الشخصية وتحركهم الآمن الى مواقعهم في جبال الشيشان. واضاف «قافلة الحافلات الـ ١١ ستنسف بأكملها اذا تعرضنا لأي هجوم روسي مباغت.. وسنحول القرية الى رماد ونحن جادون بذلك».

ونفى المتحدث باسم جهاز الامن الفيدرالي الروسي الجنرال الكسندر ميخائيلوف امس ان تكون المجموعة الشيشانية المسلحة قد اعدمت ايا من الرهائن.

وقال لوكالة «فرانس برس» تعليقا على ما تناقلته وسائل الاعلام الروسية عن اعدام المسلحين الشيشانيين ستة من افراد القوات الخاصة كانوا يحتجزونهم رهائن «لم يعدموا اى رهينة، هذا ليس صحيحا. ليس هناك ضحايا اليوم وكل شيء هادىء».

وكشف الجنرال ميخائيلوف ان لا مفاوضات اجريت بعد ظهر امس مع المجموعة الشيشانية. وقال «المفاوضات ليست بالامر الجدي انها مجرد كلمات. الآن سنخلد الى الراحة». وكانت مجموعة من الصحفيين الروس والامريكيين الذين اذنت لهم السلطات الروسية بالتوجه الى اخر مركز مراقبة روسي قبل بيرفومايسكايا التقت مسلحين شيشانيين اكدوا بدورهم عدم اجراء مفاوضات.

ونفى الجنرال ميخائيلوف من جهة اخرى ما اكدته وزارة الداخلية الداغستانية عن ان المسلحين الشيشانيين احتجزوا صباح امس مائة رهينة اخرى من سكان بيرفومايسكايا.

وايد كلامه صحفي روسي دخل امس الى البلدة.

الا ان المجموعة المسلحة احتجزت ليل امس الاول عددا غير معروف من سكان البلدة اضافة الى ٣٧ عنصرا من قوات وزارة الداخلية الروسية.

وكانت مصادر امنية ذكرت في وقت سابق امس انه اضافة الى الـ ١٦٠ رهينة الذين نقلوا من كيزليار بعد الهجوم المسلح على المستشفى يوم الاثنين الماضي، احتجزت المجموعة الشيشانية ١٣٧ شخصا في القرية الحدودية بينهم عناصر من قوات وزارة الداخلية.

ووصلت المفاوضات التي استمرت طيلة ليل الاربعاء / الخميس بين السلطات الروسية والمقاتلين الشيشان الى طريق مسدود بعد ان اصر الروس على الافراج عن الرهائن. وقبل المقاتلون باطلاق سراح النساء والاطفال والابقاء على عدد غير محدد من الاشخاص معهم لضمان عبورهم الامن الى الشيشان.

ونسبت وكالة «ايتار تاس» الى متحدث باسم وزارة الخارجية الداغستانية ان المفاوضات مع رادويف تسير بصورة صعبة للغاية.

واشار المتحدث الى ان المسلحين الشيشان يطالبون بفك حصار القوات الروسية التي تطوقهم والسماح لهم بدخول الاراضي الشيشانية وتامين سلامة اعضاء الجماعة المسلحة.

وقال ان الجهات المعنية الداغستانية بالتعاون مع الجهات الروسية تبذل قصارى جهدها لاحتواء الازمة الناتجة عن هذه العملية وضمان سلامة الرهائن.

واستبعد احتمال استخدام القوة للافراج عن الرهائن لما سينجم عن ذلك من خطر على حياتهم.

ونفت مصادر روسية ما ذكرته وكالة «ايتار تاس» بان السلطات الروسية وافقت فجر امس على السماح لمجموعة المقاتلين الشيشان بالتوجه الى اراضيهم.

وكانت الوكالة نقلت عن مصادر داغستانية ان اثنين من المسئولين المحليين في جمهورية داغستان الروسية احدهما رئيس الوزراء اتصلا هاتفيا مع موسكو لتلبية طلب المجموعة الشيشانية التي تعترض طريقها قوات روسية.

هذا وكرر الرئيس الشيشاني في مقابلة نشرت امس انه امر بالهجوم على «كيزليار» في جنوب روسيا وتوعد بشن مئات من الهجمات المماثلة.

واكد دودايف في حديث نشرته صحيفة «مسكوفسكي كمسموليتس» ان الحرب في الشيشان ستستمر ٥٠ عاما. وقال ان هذه الحرب ستستمر حتى ولو تم التوقيع على اتفاقية امنية مشيرا الى ان المقاتلين الشيشان احتلوا مدينة كيزليار لكي تكون مقرا لهم بدلا من مدينة جودرميس التي دمرها الجيش الروسي.

وطالب دودايف مجددا بسحب القوات الروسية وبدء المفاوضات السلمية بمشاركة مراقبين دوليين.

وحذر من ان عملية اغتياله ستعود بالوبال على روسيا قائلا انه اعد العدة لمثل هذا الاحتمال الذى سيحول الشعب الشيشاني الى مقاتلين بلا رحمة ولا هوادة.

ترشيح ليبيد لانتخابات الرئاسة الروسية

موسكو - د ب أ: رشح حزب المؤتمر الوطني للقوميات الروسية الجنرال الروسي المتقاعد ذا الشعبية الواسعة الكسندر ليبيد امس لخوض انتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في ١٦ يونيو المقبل.

وقام حزب المؤتمر الوطني المعتدل بترشيح ليبيد (٤٥ عاما) في مؤتمر عام عقد في موسكو.

ويذكر ان الحزب اخفق في الحصول في الانتخابات البرلمانية التي جرت في شهر ديسمبر الماضي على نسبة الخمسة في المائة من عدد الاصوات المطلوبة لدخول البرلمان غير ان ليبيد نفسه قد فاز بالانتخاب المباشر بشغل مقعد مجلس الدوما ممثلا مدينة تولا ويعتبر ليبيد من القوميين المعارضين بشدة خطة منظمة حلف شمال الاطلنطي للتوسع في شرق اوروبا.



○ الجنرال ليبيد (الى اليمين) يرفع يده تأييدا لترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة الروسية القادمة خلال اجتماع لحزب «المؤتمر الوطني». (رويتر)

تشييع جثمان ميتران

• بقية المنشور ص ١ •

وأقلت طائرة نقل عسكرية الجثمان الى قاعدة «كونياك» الجوية قرب بلدة جارناك حيث تم دفن ميتران في مثواه الأخير.

وهبطت طائرة خاصة تحمل أرملته دانييل وابنيه جيلبير وجان كريستوف ووزير الخارجية السابق رولان دوما وابنته غير الشرعية مازارين في قلب تلك المنطقة بعد فترة وجيزة من هبوط الطائرة المقلة للجثمان.

وأذاعت محطات التليفزيون على الهواء مباشرة هذه المناسبة في الوقت الذى تصدرت فيه كلمة «وداعا» كثيرا من الصفحات الأولى للصحف الفرنسية.

واقيمت الصلاة الأخيرة على ميتران الذى توفى يوم الاثنين عن ٧٩ عاما في كنيسة جارناك مسقط رأسه بجنوب غرب فرنسا.

وكان ستة من رجال الدرك - هم ضباط أمنه السابقون - قد حملوا نعش ميتران الذى اجتاز شوارع جارناك يتبعه موكب كبير ضم العائلة والأقارب.

وسارت أرملة الرئيس وراء النعش وقد شبكت ذراعها بذراع ابنه البكر جان كريستوف وخلفهما ابنه الثاني جيلبير ثم ابنته غير الشرعية الى جانب أمها آن بينجو يتبعهما بقية أفراد العائلة الى مقبرة العائلة.

وبعد القداس الخاص في كنيسة سان بيير توقف الموكب الجنائزى خارج المنزل الذى ولد فيه ميتران في ٢٦ اكتوبر عام ١٩١٦ لفترة وجيزة قبل أن يكمل طريقه الى المقبرة في صحبة كلب ميتران (بالتيك) بناء على وصيته أيضا إذ كان يصف كلبه دائما بأنه «الكائن الوحيد الذى أحبني دون أن يكون وراء حبه أى مصلحة».

• دانييل ميتران وابناها بجانب النعش (رويتر)

من ناحية اخرى أشارت شبكة «يورنيوز» الاخبارية الاوروبية الى غياب الرئيس البوسني على عزت بيجوفيتش عن حضور مراسم التشييع وقالت ان الرئيس الفرنسي الراحل لم يكن يحظى بشعبية في البوسنة لفشله في ايجاد حل للمشكلة البوسنية.

مباحثات رسمية

ومن المقرر أن تستمر زيارة الرئيس المصرى حسني مبارك والوفد المرافق له لفرنسا يومين يجرى خلالهما محادثات مع شيراك حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الفرنسي أجرى محادثات أمس مع الرئيس الروسي يلتسين ونائب الرئيس الأمريكي ال جور، وأعلن قصر الاليزيه ان شيراك ويلتسين اتفقا على تشكيل «مجموعة دائمة» برئاسة رئيسي الحكومتين تلتقي مرتين سنويا بالتبادل في باريس وموسكو لبحث المسائل الاقتصادية الثنائية ابتداء من فبراير المقبل في موسكو، وقالت المتحدثة باسم القصر كاترين كولونا ان شيراك سيزور الولايات المتحدة في اليومين الأولين من فبراير حيث سيثير مع نظيره الأمريكي بيل كلينتون موضوع مسئولية الدول العظمى تجاه المشكلات الكبرى التي تواجه المجتمع الدولى خاصة في مجالى الأمن والتنمية.



• شيراك ويلتسين وآل جور في قصر الاليزيه قبل مشاركتهم في مراسم التشييع (رويتر)

الأسد يجتمع مع كريستوفر اليوم

• بقية المنشور ص ١ •

في مجال الأمن على مستوى جنرالات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان كريستوفر سيشرح للرئيس السورى رغبة اسرائيل في تلقي «أجوبة واضحة ومحددة بالنسبة للقضايا المعلقة» حيث سيسلمه رسالة من بيريز تتضمن مضامين ثلاثة.. أولها «ان عنصر الوقت ليس بلا نهاية لأن موعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية والرئاسية الأمريكية يقترب ولذلك ينبغي حث المفاوضات وتصعيدها، أما المضمون الثاني فيشير الى أن التقدم فيها يستوجب اسهام خبراء اقتصاديين وآخرين في شئون المياه وخبراء عسكريين فيها، فيما يتحدث المضمون الثالث عن رغبة اسرائيل في رفع مستوى المفاوضات «وإذا كان ذلك متعذرا في الوقت الراهن فيجب أن يمنح رئيس الوفد السورى وليد المعلم الصلاحيات اللازمة لحسم الأمور».

وذكر مصدر دبلوماسي ان الاسرائيليين والأمريكيين يمكن أن يرضيهم أن توفد سوريا مسئولا موثوقا به مثل العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان وأحد قادة حزب البعث الحاكم الذى يتمتع بسلطة التحدث باسم القيادة السورية، وفي واشنطن قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز ان مسألة تفويض الوفد السورى في مقدمة اهتمامات كريستوفر.

وبدا المسئولون الاسرائيليون حذرين ازاء احتمالات السلام، وقال باراك «مازال الوقت مبكرا للقول ما إذا كان لدينا شريك في دمشق لارساء السلام».

وأضاف «بعد زيارة كريستوفر والمفاوضات التي جرت في واى بلانتيشن الأسبوع الماضي ربما كنا لانزال في حاجة الى تحرك مكوكي جديد وجولة جديدة من المحادثات لنعرف ما إذا كنا سنحظى بمثل هذا الشريك».

واستنادا الى اذاعة الجيش الاسرائيلي فإن كريستوفر قد يعود الى المنطقة خلال أسبوعين.

وحذر مسئولون من انه إذا كانت سوريا ليست على عجل فإن بيريز سينضم الى المنادين بتقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية وعليه فإن التوصل الى اتفاق سلام سيؤجل الى العام المقبل.

وقد التقى كريستوفر فور وصوله مع نظيره السورى فاروق الشرع وكبار المفاوضين السوريين وفي مقدمتهم وليد المعلم سفير سوريا لدى الولايات المتحدة، وتتطلع الدوائر السياسية والدبلوماسية السورية باهتمام بالغ لنتائج جهود كريستوفر أكثر من أي وقت مضى لأنها ستحدد آفاق ومضمون ومراحل المفاوضات السورية - الاسرائيلية خلال المرحلة المقبلة وبخاصة ماسيتم التركيز عليه خلال الجولة المقررة في العشرين من الشهر الحالي بين الجانبين في ميريلاند وقد عكست ذلك تعليقات الصحف والاذاعة السورية أمس، وقالت انه من الضروري لردم الفجوة في المسائل الأساسية والجوهرية على المسار السوري أن يحمل كريستوفر معه الى دمشق أفكارا واقتراحات محددة ترسخ مجددا أجواء التفاؤل وتشيع مناخات الأمل في إحداث انطلاقة تستند الى البدايات الجيدة التي أرستها محادثات ميريلاند.

ومن المقرر أن يلتقي كريستوفر اليوم الجمعة الرئيس السورى حافظ الأسد ثم يعود مساء الى اسرائيل لاطلاع رئيس الوزراء الاسرائيلي على نتائج اللقاء وقد يعود الى دمشق غدا السبت.

وقال مسئول سورى كبير لوكالة يونايتد برس التي لم تكشف اسمه ان كريستوفر سيطلع الأسد على مقترحات لاحراز تقدم في محادثات ميريلاند مشيرا الى أن المحادثات الأخيرة لم تحقق أى انفراج رغم انها جرت في مناخ ايجابي على غير العادة في السابق، وشدد على أن مطلب سوريا بانسحاب كامل من الجولان ليس محل تفاوض.

والى ذلك نقلت الوكالة عن دبلوماسيين غربيين في دمشق قولهم ان المفاوضين السوريين والاسرائيليين فشلوا في الاتفاق على أى من ٤ نقاط رئيسية بحثوها خلال جولتي المحادثات السابقتين، وان ذلك «يهدد بنسف عملية السلام».

ومن جانبه أعرب وزير الخارجية المصرى عمرو موسى في حديث نشرته صحيفة الحياة أمس عن اعتقاده بأن بيريز لايريد التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا قريبا.

وقال موسى ردا على سؤال ما إذا كان بيريز حريصا على التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل الانتخابات «لا، هو يريد تقدما فقط مع سوريا وليس بالضرورة الوصول الى اتفاق لانني لا أعتقد ان الاتفاق سيتم في ظرف شهر أو شهرين، وانما لو حصل تقدم واتفقوا على أن ينظروا في التفاصيل في شكل معين فسيعتبر ذلك كافيا بالنسبة (لبيريز) عندما يدخل الانتخابات».

على صعيد آخر وفيما يستعد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريرى لزيارة العاصمة السورية أواخر الأسبوع الجارى لمواكبة جولة كريستوفر ونتائجها أكدت واشنطن مجددا دعمها لمسيرة الوفاق في لبنان وللجهود الرامية الى بسط سلطة الدولة اللبنانية على جميع أراضيها.. وقد نقل هذا الموقف القائم بالأعمال الأمريكي في بيروت رون شلايكر الى رئيس مجلس النواب نبيه برى أمس.

وأوضح انه عندما يحين الوقت المناسب لتحريك المسار اللبناني فلن يكون هناك تقصير من قبل واشنطن لدفع هذا المسار بعد احراز تقدم على المسار السورى.

مفاوضات سرية بين مصر والدول الاوروبية لعقد اتفاقيات امنية وتسليم الارهابيين

القاهرة - «الاتحاد»: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان مباحثات سرية بين مفاوضين مصريين وبريطانيين بينهم خبراء أمن تجرى منذ ثلاثة اسابيع في العاصمة البريطانية لندن بهدف التوصل الى اتفاقات للتعاون الامني بين مصر وبريطانيا لملاحقة المصريين المتطرفين المقيمين فيها والذين تتهمهم الحكومة المصرية بالتورط في اعمال ارهابية ضدها، وتطالب بتسليمهم لها أو ابعادهم خارج الاراضي البريطانية.

وقالت المصادر ان المباحثات التي مازالت مستمرة احرزت بعض النتائج الايجابية وانه تم الاتفاق خلالها على تسليم المتطرفين الذين صدرت بحقهم احكام قضائية في جرائم ارهابية الى السلطات المصرية خلال الاسبوعين القادمين للمثول امام المحاكم المصرية لمحاكمتهم عن جرائم اتهموا بالمشاركة فيها والتخطيط لها.

واوضحت هذه المصادر انه تم الاتفاق ايضا على ان تقوم السلطات البريطانية بابعاد عدد من القياديين البارزين في التنظيمات المتطرفة الى خارج اراضيها .. مشيرة الى ان بريطانيا تجرى حاليا اتصالات مكثفة مع بعض الدول الاوروبية والعربية لمنح هؤلاء القياديين تاشيرات دخول واقامة فيها.

واشارت المصادر الى ان مفاوضات سرية مماثلة سيجريها الوفد المصرى الموجود حاليا ببريطانيا مع المسئولين في بعض الدول الاوروبية والاسيوية وفي مقدمتها هولندا وسويسرا والنرويج والفلبين لعقد اتفاقات امنية معها لتسليم مصر الارهابيين المقيمين فيها ومحاصرة انشطتهم.

وعلمت «الاتحاد» ان المفاوضات المصرية - البريطانية بدأت بناء على اتفاق تم التوصل اليه في القاهرة بين وزيرى خارجية البلدين اثناء زيارة وزير الخارجية البريطاني لمصر الشهر الماضي.. وان السفير المصرى في بريطانيا محمد شاكر يتولى رئاسة الوفد المصرى في المفاوضات.. حيث ابقته السلطات المصرية في منصبه الحالى برغم تجاوزه السن القانونية المحددة للتقاعد لهذا الغرض.

ومن ناحية اخرى.. بدأت السلطات المصرية في تطبيق الاجراءات والترتيبات الامنية الجديدة لحماية سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية في اكثر من ١٨ دولة عربية واوروبية وافريقية وأسيوية.. حيث تم استبدال أطقم الحراسة القديمة بأطقم جديدة جرى تعزيزها وتزويدها بخبراء في مكافحة الارهاب وباحدث الاجهزة التكنولوجية .. كما تم فرض جو من السرية المطلقة على تحركات الدبلوماسيين المصريين واسرهم.. وانشاء غرف عمليات داخل السفارات والقنصليات لمتابعة الحالة الامنية بها مع غرفة العمليات المركزية التي جرى انشاؤها في مقر الخارجية المصرية.. وذلك عبر شبكات كمبيوتر حديثة.

وصرحت مصادر بالخارجية المصرية بان الدول التي طبقت فيها الاجراءات الامنية الجديدة على السفارات والقنصليات المصرية فيها هي بريطانيا وامريكا وايطاليا وسويسرا وهولندا وفرنسا والنرويج والفلبين ولبنان والسودان وسوريا والسعودية والبحرين واثيوبيا ونيجيريا وزائير والسنغال واريتريا اضافة الى دول المغرب العربي الاربعة.

استدعت ١٢٠٠ من مقاتليها في لبنان
السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بانتهاك اتفاق الافراج عن الأسرى

غزة - وكالات الانباء: اتهم مسئولان فلسطينيان السلطات الاسرائيلية بانتهاك اتفاقها مع السلطة الفلسطينية يوم ٢٨ سبتمبر الماضي بشأن الافراج عن الاسرى الفلسطينيين وخاصة بالنسبة للمتهمين امنيا والسجينات.

وقدم عضو اللجنة الفلسطينية المفاوضة في هذا الموضوع هشام عبدالرازق امس احتجاجا رسميا لمسئولين اسرائيليين لعدم مراعاتهم المعايير المتفق عليها بشأن الافراج عن ١٢٠٠ معتقل وذلك خلال اجتماع في سجن «تلموند» بوسط فلسطين المحتلة لبحث حالات ٢٥ سجينة فلسطينية بدأن اضرابا عن الطعام.

وقال ان الجانب الفلسطيني يصر على ان تلتزم السلطات الاسرائيلية بالافراج عن العدد المتفق عليه دون ان يكون بينهم العمال الذين اعتقلوا بسبب عدم وجود تصاريح معهم.

ويوجد من ضمن ٢٠٩ سجناء افرجت عنهم اسرائيل في قطاع غزة امس الاول ١٦٠ من العمال الذين حكم عليهم بالسجن لانهم دخلوا اسرائيل من دون تصاريح. وقدر عبدالرازق عدد المعتقلين الفلسطينيين بما يتراوح بين ٢٨٠٠ و٢٩٠٠ بعد الافراج عن الدفعة الثانية من المعتقلين امس.

وصرح للصحفيين بان «الافراج عن معتقلين ممن لم يحصلوا على تصاريح دخول لاسرائيل ليس ضمن الاتفاق وذلك خرق للاتفاق لا نقبل به، ونطالب الجانب الاسرائيلي بان يفرج عن ١٢٠٠ «من المعتقلين الامنيين - حسب الاتفاق».

ومن جانبه طلب مسئول الشئون الاسرائيلية بالسلطة الفلسطينية شعبان أبوزايدة بعقد اجتماع للجنة الارتباط العليا المشتركة لبحث موضوع السجناء بعد الخرق الاسرائيلي للاتفاق.

وقال ابوزايدة ان الاتفاق دعا الى اطلاق سراح السجناء الذين قضوا معظم فترة العقوبة والقصر والمسنين والمرضى ممن صدرت ضدهم احكام اسرائيلية بتهم امنية.

وقد افرجت السجون الاسرائيلية امس عن اكثر من ٣٠٠ فلسطيني من بينهم ٢٣٠ صدرت ضدهم احكام لاشتراكهم في قتل ومهاجمة فلسطينيين متعاونين مع الاحتلال، حسبما ذكرت «وزارة العدل» الاسرائيلية.

وذكر مصدر فلسطيني ان من بين هؤلاء ومعظمهم اعضاء في حركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات، ناشطين في صفوف المعارضة لاسيما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «بزعامة جورج حبش».

وجاء في بيان لوزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي ان هذا التعبير اتخذ بناء على توصية الجيش لتجنب الافراج في الوقت الحالي عن مسجونين من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة «الجهاد الاسلامي» اعتبروا خطرين.

والى ذلك رفع الجيش الاسرائيلي فجر امس الحصار العسكري الذى فرضه على الاراضي الفلسطينية يوم الجمعة الماضي اثر اغتيال خبير المتفجرات الفلسطيني يحيى عياش، لكنه حظر على الاسرائيليين التوجه الى نابلس كبرى مدن الضفة الغربية حيث نظمت حركة «حماس» أمس تجمعا كبيرا في ذكرى عياش.

على صعيد آخر استدعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ١٢٠٠ مسلح من اعضاء حركة فتح في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان للانضمام الى الشرطة الفلسطينية وقطاع غزة. وقال قائد قوات فتح في لبنان خالد الشايب انه تلقى امس الاول برقية من عرفات تؤكد موافقة السلطات الاسرائيلية على عودة هؤلاء، مشيرا الى ان عرفات امر بعودة دفعة اولى تضم ٤٥٠ ضابطا ومقاتلا الى مناطق الحكم الذاتي.

ولم تتحدد بعد الية مغادرة هؤلاء لبنان او تاريخها وفق الشايب الذى يقيم في مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذى اشار الى ان هذه التفاصيل يجرى بحثها بين قيادة حركة فتح في تونس والسلطات اللبنانية المعنية، لكن مصدرا فلسطينيا في المخيم اوضح انه يجرى حاليا تحضير هذه الدفعة لارسالها خلال ايام قليلة الى قطاع غزة.

وقال المصدر ان حركة فتح في لبنان ارسلت منذ اكثر من عام الى منطقة الحكم الذاتي اكثر من ٣٠٠ مقاتل فلسطيني على عدة دفعات دون الاعلان عن ذلك.

منع زوار عرفات من حمل هواتفهم النقالة

غزة - رويتر: تعين على زوار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ترك هواتفهم النقالة بعيدا عن مقر اقامته في غزة بعد اغتيال خبير صنع المتفجرات يحيى عياش بانفجار هاتف نقال ملغوم يوم الجمعة الماضي.

وذكر صحفيون امس ان رجال الحرس امروهم وزوارا اخرين بترك اجهزة تليفوناتهم في مكتب امن على بعد مائتي متر من المقر.

وقال اللواء عبدالرازق المجايدة قائد قوات الامن الفلسطينية في قطاع غزة ان خوف الناس امر طبيعي بعد اغتيال عياش، غير انه ليس هناك تحذير من استخدام الهواتف النقالة.

وزير الدفاع الفرنسي يزور الكويت الاحد

الكويت - كونا: اعلنت السفارة الفرنسية بالكويت امس ان وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون سيصل الى الكويت يوم الاحد المقبل.

وابلغ مصدر دبلوماسي في السفارة الفرنسية وكالة الانباء الكويتية ان الوزير الفرنسي سيجتمع خلال زيارته التي تستغرق يومين الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

دمشق نصحت لبنان

• بقية المنشور ص ١ •

واضافت المصادر ان (ابومحجن) الذى طلب ضمانات لمغادرة المخيم الى جهة مجهولة هدد بمواجهة اى محاولة لالقاء القبض عليه واستبعدت المصادر نفسها مؤشرات تنفيذ عملية عسكرية عاجلة وتوقعت ابقاء الوضع على حاله حتى بروز معطيات جديدة. وقال مصدر عسكرى لبناني طلب عدم ذكر اسمه امس لوكالة «فرانس برس» «ان (ابومحجن) مطوق بفضل الاجراءات العسكرية للجيش اللبناني لكننا نتردد في القيام باى عملية هجوم حتى لا نعرض حياة السكان للخطر».

وكشف عن فشل محاولات عدة لتهريب (ابومحجن) الى خارج المخيم.

ودعا نواب امس عبر الصحف الحكومة الى حسم هذه القضية لان المراوحة امام عين الحلوة قد تؤدى الى فقد هيبة الدولة من خلال عدم قدرتها على فرض احترام سلطتها، في وقت قالت صحيفة «النهار» اللبنانية ان دمشق نصحت الحكومة اللبنانية بعدم اتخاذ خطوة عاجلة باقتحام المخيم.

من جهة ثانية نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر اكيد قوله امس ان اربعة سودانيين اعتقلوا وقامت اجهزة الامن اللبنانية باستجوابهم في اطار قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي وتابع المصدر ان هؤلاء السودانيين موقوفون منذ ثلاثة اسابيع ولم يمثلوا امام قاضي التحقيق.

انباء عن سرقة مخطوطات بمليارات الدولارات بالعراق

بغداد - أ ف ب: ذكرت صحيفة «المصور العربي» الشهرية في عددها الاخير ان لصوصا منظمين سطوا قبل اسبوعين من نهاية العام الماضي على مكتبة الاوقاف في مدينة الموصل (٤٩٩ كيلومتر شمال بغداد) وسرقوا ٤٦٥ مخطوطة اضافة الى قطع اثرية نادرة وهربوا الى جهة مجهولة.

وقالت الصحيفة التي تصدرها الجمعية العراقية للتصوير ان قيمة المخطوطات الاثرية التي يعود تاريخ بعضها الى القرن السادس الهجرى تقدر «بمليارات الدولارات».

واشارت الى ان هذه الحادثة ليست الاولى بالنسبة الى سرقة الاثار العراقية. واوضحت ان الفاعلين هذه المرة منظمون بدليل انهم «استولوا على مخطوطات نادرة من بين ستة الاف مخطوطة موجودة في المكتبة وتركوا الاقل اهمية»، وقالت ان المخطوطات «هي من انفس واندر المخطوطات». وكانت الصحيفة نفسها افادت في اعداد سابقة عن وقوع حوادث سرقة للاثار العراقية في بعض المتاحف ودعت الى تشديد الحراسة على المتاحف والمواقع الاثرية في مختلف المدن العراقية.

شئـــون وشجـــون

على جاسم يعتذر عن عدم كتابة عموده اليومي.

جائزة السلام للطفل اليتيم

منح سفير الأردن في واشنطن الرئيس السابق لوفد بلاده الى مفاوضات السلام مع اسرائيل فايز الطراونة، الجائزة التي حصل عليها أمس الأول الأربعاء وقيمتها ٢٥ ألف دولار الى أيتام وزارة التنمية في الأردن.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان الطراونة سلم أمس وزيرة التنمية سلوى المصري شيكا بقيمة الجائزة.

وتعيل وزارة التنمية مئات الأسر الفقيرة كما تدير ست مؤسسات تقدم خدماتها الى ٤١٥ طفلا يتيما.

وكان العاهل الأردني الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز منحا أمس الأول في بيت جابرييل على ضفاف بحيرة طبريا جائزة السلام الى كل من الطراونة ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الأردن سابقا الياكيم روبنشتاين.

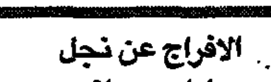
مجلة أمريكية:
كلينتون وزوجته على وشك الافلاس

تكشف مجلة «ماني ماجازين» في عددها لشهر فبراير ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري على حافة الافلاس.

وفي الواقع فإن على الرئيس وزوجته تسديد مبالغ كبيرة كأتعاب للمحامين من أجل رد الاتهامات التي توجه اليهما منذ ثلاث سنوات، ومن أبرز هذه القضايا قضية «وايتووتر» وقضية التحرش الجنسي التي رفعتها امرأة من اركنسو تدعى بولا جونز ضد كلينتون، وتعود أحداث هذه القضية الى الفترة التي كان فيها كلينتون حاكما لولاية اركنسو في حين كانت هيلاري تعمل محامية في ليتل روك عاصمة هذه الولاية.

وقالت «ماني ماجازين»، وهي المطبوعة المالية الأوسع انتشارا في الولايات المتحدة، ان ثروة الزوجين كلينتون التي قدرت بـ٦٩٧ ألف دولار في يوليو ١٩٩٢ ستنفد.

وقد أصبحت نفقات الدفاع عن الزوجين كلينتون تكلف حوالي مليوني دولار في السنة.



الافراج عن نجل مارلون براندو

افرج عن نجل الممثل الامريكي مارلون براندو كريستيان الذي امضى في السجن خمس سنوات بعد ان قتل في مايو ١٩٩٠ صديق اخته «شايان» وكان كريستيان براندو ٣٧ عاما مسجونا في سجن سان لوي اوبيسبو شمال لوس انجلوس.

وقد امضى كريستيان حوالي نصف مدة عقوبته وهي عشر سنوات بعد ان ادين بقتل داغ درولية صديق اخته غير الشقيقة شايان التي كانت تنتظر مولودا جديدا حينذاك. واكد للقضاة ان الرصاصات انطلقت خطأ. ولجأت الشاهدة الوحيدة على الجريمة شايان الى تاهيتي حتى لا تدلي بشهادتها امام المحكمة ثم توفيت بعد محاولتي انتحار في ١٦ ابريل من العام الماضي.



● براندو مع نجله

فـنـدق يستضيف ستة حيتان

ذكر المسئولون عن الحياة البرية في سيدني صباح امس ان ستة حيتان قضت الليل في حمام سباحة فندق ميديترينيان بعد ان وصلت الى شاطيء بشمال سيدني.

وبدا ان الحيتان الصغيرة القاتلة «التي تنتمي لفصيلة» بيونسيفالا اليكترا والتي يبلغ وزن كل منها خمسمائة كيلوجرام قد تأقلمت بصورة جيدة للغاية داخل حمام السباحة المليء بمياه البحر الذي تبلغ مساحته عشرة امتار من خمسة عشر مترا في منطقة كريسينت هيد.

وكان سبعة من الحيتان قد وصلت الى الشاطيء على بعد نحو اربعمائة كيلو متر شمال سيدني مساء الثلاثاء الماضي.. وعلى الرغم من انه قد تم اعادتها لمياه البحر الا انها عادت مرة اخرى يوم الاربعاء الماضي.

وقد نفق احدها بينما كان اكثر من مائة من حراس الغابات والمتطوعين يقومون بعملية لانقاذه.

وتم نقل الحيتان المنهكة في النهاية للراحة في فندق نجمتين ونصف يضم خمس عشرة غرفة للعملاء الدائمين.

وتخلى الفندق عن القيمة العادية لتأجير الغرفة لمدة ليلة وتبلغ ٨٥ دولارا وبذل المساعدون اقصى ما في وسعهم لتوفير سبل الراحة للحيتان.



منطقة الخليج بحاجة لشبكة رصد الزلازل

جدد مدير مركز ابحاث الفضاء في جامعة بوسطن الامريكية الدكتور فاروق الباز تأكيده على ان منطقة الخليج جميعها في حاجة ملحة لوجود شبكة لرصد الزلازل لمعرفة الحقيقة والتمكن من توقع حدوث زلازل قبل وقوعها.

وقال الباز الذي يقوم حاليا بزيارة لدولة الكويت ان الاستعدادات جارية حاليا لاستكمال الانتهاء من اصدار خرائط تشرح بيئة الكويت بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مشيرا الى ان هذا المشروع الذي كان قد تم البدء به قبل عام ونصف العام تقريبا يضم صورا فضائية ومعلومات جيولوجية جديدة عن دولة الكويت.

وتوقع الدكتور الباز في حديث نشرته صحيفة (الوطن) الكويتية امس ان يتم الانتهاء من اصدار هذا الاطلس الذي سيكون باللغتين العربية والانجليزية في شهر يونيو المقبل.

إنارة شوارع بيروت خلال ٦ أشهر

الاتحاد ـ بيروت: اعلن في بيروت أمس ان انارة كافة شوارع العاصمة اللبنانية لن تتم قبل مرور ٦ أشهر.

وتأتي هذه الخطوة بعد نجاح مؤسسة كهرباء لبنان في انارة العاصمة وتزويدها بالتيار الكهربائي على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

وتتم انارة اجزاء من شوارع العاصمة حاليا بينها طريق المطار الرئيسي وشوارع اخرى الا ان انارة كل الشوارع الرئيسية منها او الفرعية تحتاج الى ٦ أشهر قبل ان تنجح مؤسسة كهرباء لبنان في ازالة المصاعب التقنية لهذه الغاية.

وقال مصدر مأذون في مؤسسة كهرباء لبنان ان شوارع بيروت ستكون مضاءة تماما اعتبارا من اوائل شهر يونيه القادم.

التهديد باغتيال كلينتون لا يمكن رصده على الانترنت

قال مسئول تايواني انه من المستحيل فعليا تتبع مصدر تهديد بالقتل للرئيس الامريكي بيل كلينتون على شبكة انترنت الالكترونية من جامعة في تايوان.

وقال مدير مركز الكمبيوتر بالجامعة التي ارسل منها التهديد في حديث تليفوني «ببساطة لم نعثر على تسجيل لاسم الشخص الذي دخل على شبكة انترنت وخرج منها، لذلك فاجراء اي تحقيق سيكون صعبا للغاية».

وقال المدير الذي يعمل بجامعة سون يات سن الوطنية التايوانية في مدينة كاوسيونج ان كلينتون تلقى التهديد على بريد الالكتروني في الاول من ديسمبر الماضي.

وقالت رسالة التهديد «الرئيس كلينتون عندما تخرج من بلادك في زيارة للخارج سنغتالك». وقال المدير الذي رفض نشر اسمه «عادة لا نحتفظ بتسجيل اسماء الذين يدخلون على الشبكة لاكثر من عشرة ايام لذلك لم يعد بامكاننا الان تتبع الرسالة». وطلبت الولايات المتحدة من تايوان التحقيق في رسالة التهديد الموجهة للرئيس.

فيروس غامض يقضي على ١٨ رضيعا برومانيا

ادخل ثلاثة اطفال المستشفى بعد ان اصيبوا بمرض سببه فيروس غامض ادى الى وفاة ١٨ مولودا جديدا حتى الان في مستشفى برايلا للتوليد شرق رومانيا.

وقالت وزارة الصحة الرومانية ان الاطفال الثلاثة في حالة «خطيرة». وتوفي المواليد الجدد بسبب توقف مفاجيء في عمل القلب والجهاز التنفسي بعد ان تعرضوا لاعياء شديد ولاضطرابات في عمل القلب. وقررت الوزارة «عزل» مستشفيات التوليد بعد هذا الحادث واقالت مدير قسم المواليد الجدد في مستشفى برايلا ورئيسة الممرضات.

الهواتف المفخخة...

مسكين.. الهاتف كان مفخخ، أول ما فتحه انفجرت فيه مكالمة من زوجته..!!

من الانترنيت

الطيران بالمقلوب

من الصعب ان يتخيل المرء انه يطير في الطائرة بوضع مقلوب. ولكن الامر لايبدو مستحيلا بالنسبة للطائرات الحربية التي تستخدم عادة هذا الشكل من الطيران كأسلوب تكتيكي دفاعي في الحروب للدفاع عن النفس او اصابة هدف.

ولكن ماذا لو تخيل المسافر العادي ان الطائرة تطير بوضع مقلوب؟ لاشك ان ذلك سيحدث كوارث. ولمنع حدوث هذه الكوارث التي تنتج عن خلل طاريء في الطائرة تؤدي الى تحطم الطائرة وموت ركابها، تتجه كليات تعليم قيادة الطيران الامريكية حاليا الى تدريب الطيارين غير الحربيين ايضا على مواجهة مثل هذه الأخطار التي قد تداهمهم فجأة اثناء الطيران وذلك لتفادي الوقوع في الخطر.

عقار نخالة الشوفان يعود من جديد

يبدو ان عقار نخالة الشوفان الذي كان شائعا في الثمانينات لخفض معدل الكوليسترول في الدم سيعود للانتشار مرة اخرى ولكن هذه المرة حاملا صفة جديدة اذ اثبتت الدراسات الطبية الاخيرة انه يعمل على خفض معدل الاصابة بامراض القلب.

الغذاء هو الدواء

قل لي ماذا تأكل؟ اقل لك من انت.. شعار جديد يطلقه الاطباء حاليا يبين اهمية نوع الغذاء الذي يتناوله الانسان وتأثيره المباشر ليس على الصحة العامة فقط بل على الوقاية من الامراض والشفاء من بعضها.

ففي دراسة طبية اخيرة، وجد الباحثون ان ميل الانسان لتناول انواع من الخضار غير المؤكسدة تساعد على محاربة الاورام السرطانية الخبيثة. كما ان تناول بعض انواع البروتين بصفة مستمرة يعمل على تقوية جهاز المناعة في الجسم لمواجهة بعض الامراض مثل تصلب الانسجة والتهاب المفاصل.

فعلى سبيل المثال يتم اعطاء المريض المصاب بتصلب الانسجة في العين والذي يصيب عادة الاشخاص الذين تتطلب طبيعة اعمالهم التدقيق في الصور، جرعات من اقراص البروتين المركزة يعمل على وقف انتشار تصلب انسجة العين من جهة، وتقوي الجهاز المناعي داخل العين لمنع حدوث اعتداءات خارجية عليها.

لا للدسم

اسباب طبية جديدة تدعو الى ضرورة ابتعاد الانسان والاطفال خاصة عن تناول الاطعمة الدسمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون. فقد اكد الباحثون في مركز مكافحة الامراض والقضاء عليها في الولايات المتحدة انه كلما ارتفعت نسبة الدهون وبالتالي السعرات الحرارية ازداد معدل «الرصاص» المتواجد في هذه النوعية من الاطعمة مما يؤدي الى الاضرار بالصحة عامة والتأثير السلبي على القدرات الادراكية لدى الاطفال في مرحلة النمو خاصة.

وقد اكدت ماري سكستون الباحثة الطبية في المركز ان تناول الانسان اكثر من عشرة ميكروجرامات من مادة الرصاص في كل غشي لتريضر بصحته وينجم عنه امراض كثيرة. كما ان تناول نوعية الاطعمة بنسبة دهون منخفضة يعني انخفاضا في عدد السعرات الحرارية وبالتالي ينخفض معدل الرصاص في الدم.

اعداد: هبة الامام وهبي

البحث عن سيدة فقدت ساقها

تبحث الشرطة البريطانية عن امرأة فقدت ساقها الاصطناعية في نيوبورك، جنوب بريطانيا.

وتقدر الشرطة ان الساق البلاستيكية تعود لامرأة لانها «ترتدي جوربا» نسائيا وحذاء أسود كعبه عال.

وقال المفتش ستيفن ايفانز ان «الساق موجودة في مركز الشرطة ونبحث عن صاحبتها» واضاف انه كان يعتقد ان المرأة ستكتشف بسرعة ضياع هذه الساق.

صباح الخير

الأرقام التي صدرت مؤخرا، بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية، تثير القلق، رغم بعض الجوانب المضيئة هنا وهناك. فقد قطعت دول عربية شوطا كبيرا في محو الامية، وانه لمن دواعي الاعتزاز ان تصل نسبة الامية في الامارات تحت اقل من ١٧ بالمائة في زمن قياسي.

ومن دواعي الفخر أيضا ان تقطع دولة البحرين الشقيقة دابر الامية، التي تصل الآن بحدود نصف بالمائة، وهي بالمقاييس العالمية تبلغ مستوى ماحققته كندا أو سويسرا.

ولانكران ان برامج محو الأمية في الوطن العربي، حققت نتائج ايجابية على صعيد توفير التعليم والقراءة والكتابة للبالغين، غير ان الصورة العامة للأمية ماتزال مظلمة، وخاصة بالنسبة للمرأة. فالأمية بين النساء العربيات هي ضعف الأمية لدى الذكور، وان نسبة الامية بين النساء والفتيات العربيات تصل الى ٨٥ بالمائة، وهو رقم مثير للقلق.

فالمرأة نصف المجتمع، وهي مربية الأجيال الصاعدة، ولايمكن للتنمية الاجتماعية تحقيق أهدافها بالصورة المطلوبة اذا كان هذا النصف يعاني من الأمية وبالتالي يعاني من الشلل.

ان برامج محو الأمية في الوطن العربي مايزال أمامها الكثير لتحقيقه حتى نستطيع ان نستشرف القرن الحادي والعشرين بثقة وتفاؤل، ولابد من صياغة استراتيجية جديدة لهذا الغرض.

مصبح

القبض على زعيم عصابة دولية بالاردن

ذكر في عمان ان الاجهزة الامنية الاردنية ألقت القبض على زعيم عصابة دولية اثر قيامه باختلاس مبلغ مليون دولار من البنك العربي فرع شتورا في لبنان عندما قام بتحويل رصيد مواطن اردني من البنك العربي في زيورخ الى البنك العربي في شتورا وسحب ارصدته.

وقال السيد جمال الزعبي مدعي عام عمان في تصريح نشرته صحيفة (الرأي) ان العصابة مؤلفة من تسعة اشخاص وهم ضليعون في اعمال التزوير واستعمال لوحات السيارات المزورة.

مهرب تركي يلقي ١٢ مهاجرا عراقيا في البحر

اعلنت مصادر الشرطة اليونانية انه تم العثور على جثث ثلاثة عراقيين قبالة جزيرة كوس اليونانية في بحر ايجيه كان مهرب تركي القى بهم في البحر مع تسعة اخرين من القارب الذي كانوا على متنه. وقالت المصادر نفسها ان الضحايا الثلاثة وهم طفلان وامرأة كان يفترض ان ينزلوا في جزيرة كوس لكن المهرب اجبرهم مع التسعة الآخرين على القاء انفسهم في البحر عندما رأى دورية يونانية من خفر السواحل تقترب وتمكن من الفرار.

وقد بدأت الدورية اليونانية فورا العمل على انقاذ المجموعة الا ان الضحايا الثلاث الذين كانوا لا يحسنون العوم ماتوا غرقا، وفق ما اوضحت وزارة البحرية التجارية.

«كاليبسو» غرقت في سنغافورة

ذكر مسئولون في ميناء سنغافورة يوم امس ان سفينة عالم المحيطات الفرنسي جاك كوستو (كاليبسو) الشهيرة التي قام بتجديدها غرقت في مرساها في سنغافورة.

وصرح متحدث باسم سلطة ميناء سنغافورة بانه يجري التحقيق الى غرق السفينة في مرسى شركة كشونج سون الهندسية يوم (الاثنين) الماضي.

وكانت سفينة ابحاث المحيطات التي يبلغ طولها ٢٠ مترا قد وصلت الى سنغافورة بعد مهمة قامت بها في الصين وفيتنام. وكان كوستو قد بدأ منذ عام ١٩٥٠ في استخدام هذه السفينة التي كانت من قبل كاسحة الغام بريطانية.

واعلن وكلاء السفينة انهم يتعاونون مع سلطة ميناء سنغافورة في الكشف عن اسباب غرق السفينة.

سلاحه سحر شخصيته
«الرجل الجهنمي».. يتزوج ٢١ إمرأة



لم يكن وليام فوج غنيا، ولكنه يتمتع بسحر الشخصية.. وتستطيع ان تسأل زوجاته الاحدى والعشرين، اللواتي يطلقن عليه اسم «الرجل الجهنمي».

اربع من زوجاته السابقات، غاضبات عليه، وهن يحضرن كتابا عن هذا الرجل، او كازانوفا الذي لايتورع عن ابتزاز زوجاته حتى اخر دولار. تقول زوجته السابقة رقم ٧ نانسي لودفيج: «هذا الرجل كذاب أشر.. ومفلس استغل ٢١ امرأة أمريكية.. وغول نساء».

اما زوجته رقم ٢١ وهي جودي فوج، وقد طلقت منه في ابريل الماضي، فتقول بغضب: «انه يسحب النقود من حسابات زوجاته في المصارف، ثم يختفي. لقد كان في حسابي المصرفي اثناء زواجي منه (٩٠٠٠) دولار.. والان ليس لدي شيء».

ولكن كم من الوقت تعيش كل من هذه الزوجات معه؟. تقول زوجته جودي التي استقصت كافة علاقاته الزوجية لاعدادها في كتاب، بان اطولها استمر خمس سنوات، وأقصرها ١٨ يوما فقط. ولكن سائر زيجاته انتهت بالطلاق.

ويزعم وليام بانه في سائر زيجاته لم يتجاوز القوانين والاداب العامة، كما انه لم يسيء الى احد وانه مجرد انسان عاطفي رومانسي. وتوافق زوجته رقم ٧ نانسي على ذلك ولكنها تقول: «وليام رجل نذل، يضحك على النساء، يستغل اموالهن، وبطاقات الاعتماد الشخصية خاصتهن، لانفاقها على حياته الخاصة.. ثم يختفي».

وتضيف: «كان عمري ٢٢ عاما عندما التقيت به. كنت ساذجة واعيش في قرية صغيرة، كان عذب اللسان، وكان يصطحبني في كل رحلاته، ويرتاد معي ارقى المطاعم واكثرها تكلفة، ويشتري لي الهدايا».

«له شخصية جذابة، ومحيرة، فوقعت تحت تأثيره. قال لي ذات مرة بانه لم يتزوج من قبل سوى مرة واحدة. ولم يمض وقت طويل على زواجي منه، حتى بدأت الامور تتكشف لي، واذا به شخصية مختلفة فقد اصر على الانتقال من القرية للعيش في كاليفورنيا. كنت من السذاجة فصدقت كلامه الى ان اكتشفت انه يريد الانتقال هربا من دفع ديونه، ولسوء الحظ ان والدي قام بتسديد هذه الديون».

«كان كثير الحديث عن مشاريعه، وعندما سألته عن العمل الذي يقوم به، كان دائما يجيب بطريقة تثير الشك. وكان دائم التنقل والاسفار، ففي السنتين اللتين قضيتهما معه، انتقل ١٦ مرة الى ١٢ ولاية امريكية».

«ثم حصل ما لم يكن في الحسبان، اذ اخبرني احد الاصدقاء بانني لست زوجته الثانية، بل السابعة. وعندما واجهته بالموضوع نفى ذلك. وذات مرة حضر الى المنزل وقال، بانه يريد الانتقال الى منزل آخر. ولكنه مضى ولم يعد وترك لي تركة كبيرة من الديون لسدادها».

اما زوجته رقم ٥ وهي ماريان بليك فتقول: «لقد خسرت منزلي، ومبلغا من المال بسبب هذا الرجل، وكان على اشهار افلاسي».

زوجته رقم ١٤ وهي مودين كلين تقول: «لم يمض على زواجي منه سوى ١٨ شهرا، حتى تركني مثقلة بالديون التي تجاوزت ربع مليون دولار. كما سحب ٢٥ ألف دولار من حسابي المصرفي».

زوجته رقم ١٨ المغنية دونا عانت نفس المعاناة فقد وقعت في حب وليام، وسافرت معه الى عدة ولايات امريكية، وحضرت معه حفلات موسيقية، وانتهى بها المطاف الى خسارة آلاف الدولارات، عندما طلقها بعد ١٨ شهرا فقط.

ولم يتفضح أمر هذا الرجل المزواج امام الرأي العام الامريكي الا في عام ١٩٩٠م، عندما ظهر على شاشة التليفزيون في برنامج مفتوح على الهواء واعلن عن عزمه الزواج من جودي وهي زوجته رقم ٢١. عندئذ بدأت المكالمات الهاتفية تنهال على البرنامج من زوجاته السابقات ومن سائر انحاء الولايات المتحدة ممن كن يحاولن معرفة مكان اقامته.

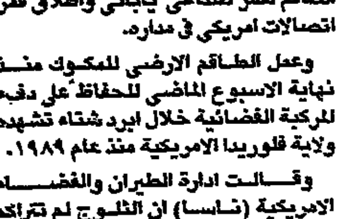
ولذلك قررت أربع من زوجاته السابقات تأليف كتاب عنه، يشرحن فيه المعاناة الكبيرة التي لاقينها على يديه وعلى أمل أن يفضح الكتاب ذلك الرجل المزواج، حتى لايقع مزيد من النساء في حبائله.



● مع زوجته رقم ١٨ دونا.

● مع زوجته رقم ٢١ جودي.

المكوك «انديفور» ينطلق الى مداره



● لحظة اطلاق المكوك من قاعدته

اطلق مكوك الفضاء الامريكي انديفور قبل فجر يوم امس الخميس ليبدأ مهمة تستغرق تسعة ايام تشمل استعادة الطاقم لقمر صناعي ياباني واطلاق قمر اتصالات امريكي في مداره.

وعمل الطاقم الارضي للمكوك منذ نهاية الاسبوع الماضي للحفاظ على دفء المركبة الفضائية خلال ابرد شتاء تشهده ولاية فلوريدا الامريكية منذ عام ١٩٨٩.

وقالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان الثلوج لم تتراكم على الجسم الخارجي للمكوك قبل اطلاقه.

وسيقوم افراد طاقم المكوك الستة خلال المهمة بجولتين للسير في الفضاء واستعادة قمر اتصالات لليابان واطلاق آخر والتدريب على استخدام الالات التي ستستخدم في بناء محطة فضاء دولية من المقرر بدء العمل بها في اواخر عام ١٩٩٧.

وفي وقت مبكر من صباح غد السبت سيستخدم رائد الفضاء الياباني كويتشي واكاتا الذراع الآلي للمركبة الفضائية في استعادة القمر الصناعي الياباني الذي يزن اربعة اطنان.

وسيستخدم واكاتا الذراع الآلي مرة اخرى يوم الاحد لرفع قمر صناعي خاص بناسا من عنبر المكوك واطلاقه في مداره. وتلقي مهام واكاتا الضوء على التعاون الدولي الذي سيحتاجه بناء المحطة الفضائية الدولية.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٢٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الإعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٣٦١٢٣
الإعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الإتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي
مقابل فندق كلاريدج
مع تحيات بهجت عاشور
● منور يا باشا ● ايه اللي حصل في شهر العسل ● مصاص الدماء ● تكسب يا خيشة ● هنا ولندنا
ليلى علوي... الآن ● في الصيف الحب جنون ● الرجل الثالث
● احدث مصارعة ● الاسد الملك - سنو وايت ● منوعات ابو بكر سالم

الوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
الآن ● اقوى مسرحية اماراتية
● طارش والعنود
بطولة: العنود - سلطان محمد - سيف خميس
واقوى افلام كرتون هذا الموسم
● سوبر ماريو

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن ● في الصيف الحب جنون
احمد بدير - ليلى علوي
الآن ● منور يا باشا
- * Story Ville قريبا

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ ابوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
جمعية الامارات التعاونية
بمناسبة اجازة المدارس .. احدث الرسوم المتحركة - عربي وانجليزي
الآن ● الماسة الزرقاء رقم ٧
● الرمية الملتهبة - جزء ٢
● سندباد - جزء ٦
● حنين - جزء ١

احدث اشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ - دبي
٦٤٢٢٩٥ - العين
- شريط خاص - الحانوتي اندرتيكر - الجزء السادس
- الرمية الملتهبة جـ٢ - مغامرات سوسان

فيديو مهير
النادي السياحي
٧٩٢٣٠٣ ابوظبي
الخالدية
أسواق الاهلية
٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
عرض خاص
بمناسبة الاعياد
من بين ١٤٥ فيلما
اختر نسختك الأصلية
بـ ٣٠ درهما فقط
- فيديو زكي ش المازدا القديم

☆☆☆ فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو
الآن.. ● منور يا باشا
محمد نجم - سماح انور
● صباح الخير يا كويت

للبيع

مفاجأة العام الجديد
الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس - بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك
٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر، سجاد، ستالايت بأسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالمية
تليفون: ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستالايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

للبيع سجاد
افضل انواع السجاد الامريكي باقل الاسعار - العرض ساري لتاريخ ٩٦/٨/١
مؤسسة لاهور / ت ٧٧٧١٨٨ / ف ٧٨٣٤٣٣

اختام

اختام بوما
ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

حمامات بالبخار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

ديكور - ستائر - صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

القيصر للنحت والزخرفة بالعين / جميع اعمال الجبس والكرانيش بالتوصلات عمدان تيجان ارشات باسعار منافسة للتوصيل لكل المدن ٠٥٠٤٧٢٧٣٧ / ٩٢٣٦٤٤٩

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي توكيل تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٢ - أبوظبي
***
شادية - تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
تركيب جميع الدشات و أوربيت العين ٩٣٧٣٠٢٢٩ - ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ سمير
***
ابو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١
***
شركة فيصل للالكترونيات / دش عربسات امريكي ١٠ اقدام + تركيب ١٧٠٠ / ٥١٢١٣٦٤ / ٥١٣٢٦٨٠ بني ياس

ترحيل اثاث

علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
وليد تركيب وترحيل الاثاث ٥٤٣١٨٧ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨٤ أبوظبي - حسان

زهور - نباتات - هدايا

زهور هولندا - انتقلنا الى ش حمدان بجوار شاهين سوبر ماركت / ت ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٠
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيم البغداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ أمتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

العروسة / كوشات حديثة خيام اوروبية واكسبو ٧٦٠٠٢٩ - ٧٦٣١٩٣ ابوظبي

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

فريد حافظ لخدمات الافراح
اشهر فرق الطيران النسائية البحرينية والكويتية والقطرية وجميع مستلزمات الافراح
٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ - أبوظبي

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة
***
مطبوعات - بطاقات افراح باقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ أبوظبي
***
قصر الاميرات - فرق نسائية كاملة - العدد (٧) - السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / أبوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
فرقة نسائية متميزة غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم ت ٥١١٦٩٣ الشارقة
***
دندشة لخدمات الافراح: فرق نسائية وكافة خدمات الافراح باسعار مغرية ٢٤٦٨٦٦ دبي / ٠٥٠٦٤٤٥٦٥٩

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك / ٠٥٠٦٣٢٣٠٧٥ - ٧٢٣٣١٥ - ابوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٣٣٩١٥
***
الشمس - عادي - مدربة للاوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٧٨٨
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
جمال - مدرب عربي ٩٢٢٣٣٣ ابوظبي
***
للعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

الشروق - مدربون ومدربات عرب عادي واوتوماتيك ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي
***
أحمد مدرب عربي ٩٤٢٤٦١٢ / ٠٥٠٦٤١٦٠٦٣

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي
***
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
***
ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين
***
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل تشحيم - تنظيف فرش معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع - جسر المقطع / ٥٨٣٢٣٣ ام النار

الغيثي لتنظيف السيارات تنظيف كامل + بوليش وتلميع ٤٥٥٨٨٤ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
قاسر ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
***
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٥
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
الخط الاول / ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي
***
التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
***
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي
***
التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي
***
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي
خادمات وجميع المهن من دول آسيا

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوم / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الخليج - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ مصفح
***
صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٣١٩٦٨٧ / ٧٨٢٧٤٧ - ابوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل - خصم ٣٠٪ / ت ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
تينا للتجميل - تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
***
صالون غناتي - الخالدية ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي - علاج كامل بالصبار والزيت وشامبو وابر لتقوية الشعر
***
زمزم - نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي
***
شما - اعشاب صينية للتخسيس خصم ٥٠٪ ش المطار ٣٤٦٩٤٩ أبوظبي
***
لا فام - خصم ٣٥٪ / ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي
***
غناتي - الخالدية خصم ٤٠٪ ت ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي
***
جاردينيا للرشاقة والتجميل خصم ٢٥٪ / ٣٢١٢٦٠ أبوظبي
***
الأشواق للحناء والتجميل - أبوظبي - المرور ٤٨١٨٨١

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - أبوظبي
سيارات امريكية - يابانية - دفع باربع عجلات / خدمة ليموزين

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي
***
توب كار / سيارات ٩٦ / ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات عامة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تنجيد كنب

البطل للستائر وتنجيد الكنب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي - تنجيد الكنب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
عروس البحر للتنجيد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات - تنجيد كنب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
شمس لتنجيد كنب وستائر ٣٢١٥٨٩ ابوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة / ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
***
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي
***
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
***
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات - سيارة - نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وقلل / خدمة ٢٤ ساعة ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨ /

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة - ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣
***
المنار للتنظيفات ٧٦٦٠٠٤ أبوظبي ٩١٥٢٢٤٣٨

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
ابوظبي: ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ /
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
***
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠
***
اسعار خاصة جدا ٢١٢١٥٣ / ٠٥٠٦٤١٩٥٧٢ القهد - ابوظبي
***
أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل - تعطير / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة - خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

سنمارت / ٤٥١٩٠٧ أبوظبي
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر والفلل والشقق وخزانات الماء تلميع البلاط - الارضيات - ونقل الاثاث

معنا تتمتع بنظافة شقتك
مكتب ريهام ٧٦٧١٤٩ أبوظبي

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي
تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وارضيات

المطاعم

مطعم الشاهين
نقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - أبوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية، بوفيه لبناني، خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصنية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها. ابوظبي - مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - مأكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات / ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

المطعم العائم ابوظافش
تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ . ٦٦٦٢٣١ ابوظبي

مطعم الطيران - مدينة زايد
مطعم الطيران بمدينة زايد يهنئكم بشهر رمضان الكريم وكما تعودنا من سنوات طويلة تقديم افضل انواع الفطور والسحور وتوزيعها على المساجد او البيوت حسب طلبكم ويقدم الهريس - البرياني - المشويات بانواعها - استعداد تام لحفلات الزفاف والحفلات الخاصة نرجو الاتصال بالسيد / شجيع الدين - ت: ٣٣٣٣٨١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - أبوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

نصر
أفخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

مطعم التاج الذهبي - الشارقة - ش جمال عبدالناصر
يقدم افضل الوجبات والأطعمة العربية والهندية والصينية، كما يقدم المقبلات والحلويات والفواكه لـ ٥٠٠ شخص / ٥٥٠٠ درهم والتوصيل مجانا.. للحجز والاستفسار ٠٥٠٥٣١٣١٣ / ٩٠٣٥٦٧٨ - ٠٩٠١١٤ الشارقة

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى وألذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل أبوظبي - النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم العراب
جميع المأكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس / ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي / قسم اسماك الشام - اسماك مشوية ومقلية - سمكة حارة / ت ٣١٢٤٧٤ - أبوظبي

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات الة مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
العدسة السحرية ٩١١٢٢١٥٠ / ٣٢٩٦٦٤ أبوظبي
***
ستوديو القلعة - مصورات حفلات - كوشات تجهيز اعراس ٧٦٧٨٧٨ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

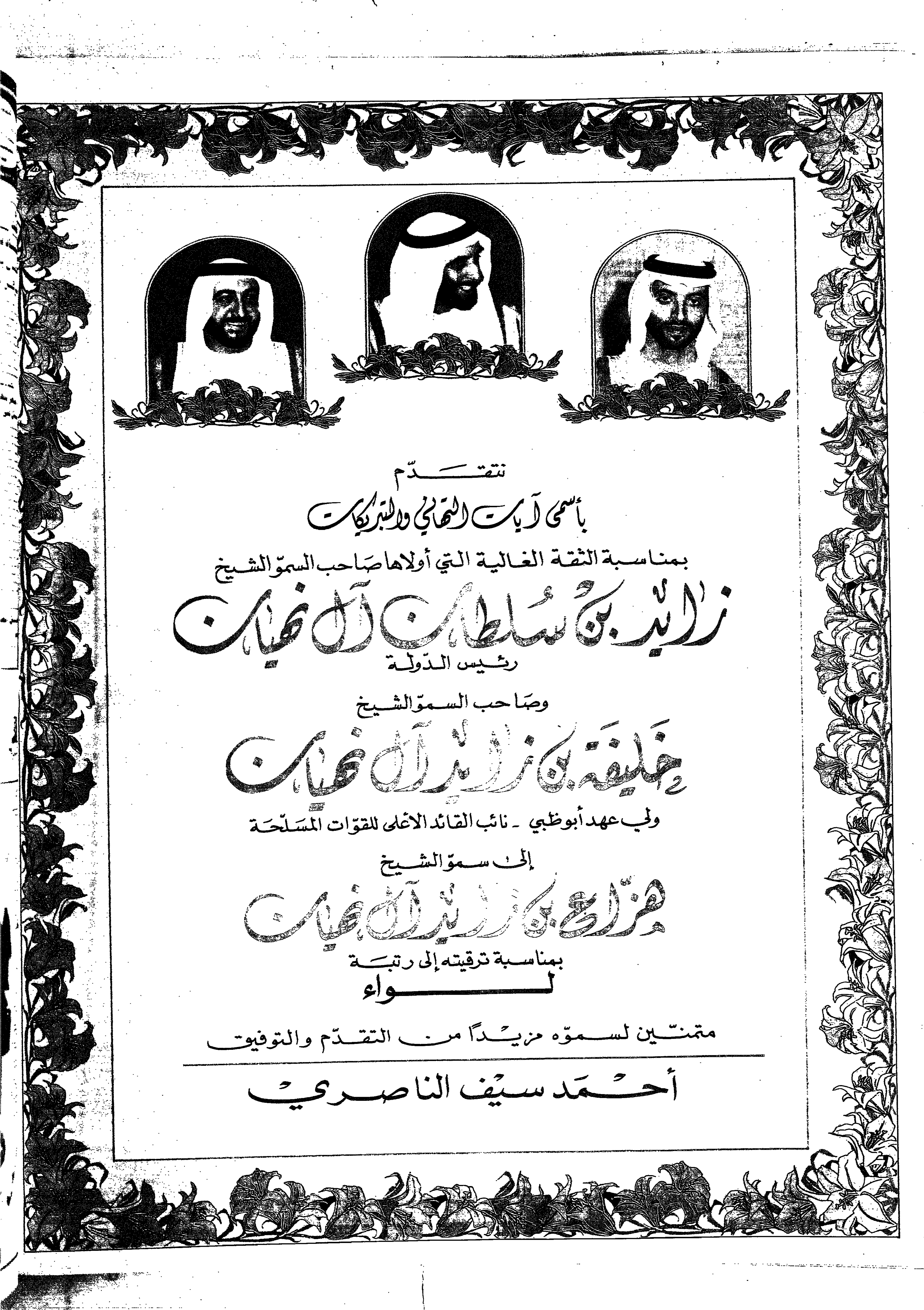
بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الصلاح للاثاث المستعمل ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي
***
العيناوي للاثاث المستعمل ونقل الاثاث ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي
***
الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ أبوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي
***
العباسية - ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي

للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ: ● ابوظبي: ٤٥٢٣٣٥ ● مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ● دبي: ٦٦٦٦١١ ● العين: ٦٤١٤٦٠ ● الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ ● راس الخيمة: ٢٢٦١٢٣


نتقــدّم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
بمناسبة الثقة الغالية التي أولاها صاحب السموّ الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السموّ الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوّات المسلّحة
إلى سموّ الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان
بمناسبة ترقيته إلى رتبة
لـــــواء
متمنّين لسموّه مزيداً من التقدّم والتوفيق
أحمد سيف الناصري